

الأمريكي اليوم

WWW.ARAB.AMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

February 2016 - Volume : 4 - Iss :38

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شاملة ❖ مستقلة

فبراير ٢٠١٦ م - السنة الرابعة - العدد: ٣٨

# THE ARAB AMERICAN TODAY

اليمن اليوم يعيش  
أصعب أيامه!!

The Last Day Of  
Iraqi Christians  
In Mosul

انهيار أمريكا القريب  
هل هو واقع أم خيال؟

Blackwater's dirty  
tasks in Yemen

هل يستطيع القلب

التفكير؟!

How to Wear  
Kimonos During  
Pregnancy

حين يجذب الحجاب  
الموضة والمال

Ibtihaj Muhammad : fencing Muslim that will  
represent America in the Olympics, Rio de Janeiro, Brazil

إبتهاج محمد : المبارزة المسلمة التي ستمثل  
أمريكا في أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل



# HAPPY HOME FURNITURE

## البيت السعيد للمفروشات

### FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN  
7 Days

10am-8pm

### UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs  
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



### أرخص الأسعار

### GOOD PRICE



VISIT US ON



Facebook

FOR MORE  
SELECTIONS



[www.facebook.com/hhf313/](http://www.facebook.com/hhf313/)



2 PCS (SOFA & LOVE SEAT)



7 PCS OUTDOOR SECTIONAL



4 PCS (SECTIONAL & ARMCHAIR)



مجالس عربية

Sofa Sleepers

STARTING  
AT  
\$89



5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

### 313-436-0509

<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: HappyHomeFurnitureusa@gmail.com

WE GLADLY ACCEPT



## نقبل معظم أنواع التأمين

# المحتويات Contents



21

الفن التشكيلي  
العربي: الحضور  
وشروطه 34



42



63

**Murder under  
the Bridge: A  
Palestine  
Mystery**

39

**Blackwater  
's dirty  
tasks in  
Yemen**

47



55



75

**أيها المسلمون أوقفوا قتل بعضكم حتى نصد قكم!!**

نجاة النهاري . . .

كثيرون وجهوا لي الدعوة للتخلي عن معتقدي اليهودي ودخول الاسلام، وكثيرون أيضاً يلعنوني كل يوم ويصفوني بالكافرة ويقولون ان غير المسلمين مصيرهم إلى نار الله .  
بعث لي أحد الأصدقاء قصة جميلة عن النبي محمد ويهودي كان يسكن جواره ويلحق به الأذى والنبي يصبر عليه، وعندما مرض اليهودي زاره النبي فحجل اليهودي من اخلاقه ودخل الاسلام . . . عندما قرأتها فهمت أن تصرفات واخلق النبي محمد كانت هي مقياس اليهودي للاعجاب بالاسلام واعتناقه قبل حتى أن يقرأ ما في القرآن . . . ولحظتها تساءلت مع نفسي : يا ترى المسلمون اليوم بماذا سيغرون اليهودي لدخول الاسلام . . . ؟!  
أرجو أن لا تغضبكم صراحتي، فأنا أحاول أن أفهم الاسلام على طريقة اليهودي الذي أسلم بسبب تصرفات النبي قبل كلام القرآن . . . وسأناقش الموضوع بثلاثة نقاط :  
(أولاً) - المسلمون اليوم مذاهب متعددة وكل مذهب يعتبر الآخر "كافر" ويحلل قتله . . . فلو أردت - كيهودية - دخول الاسلام فهل أدخله من باب "السنة" أم "الشيعية" أم المذاهب الأخرى؟ وأي منها أعيش فيه بسلام ولا يحلل قتلي أنصار مذاهب الاسلام الأخرى؟!  
تحدثت لصديقتي المسلمة في بيروت عن دعوات الأصدقاء لدخول الاسلام، وأثناء النقاش فوجئت أن المسلمين يرددون كلام مقدس للنبي محمد بأن المسلمين سيتفرقون إلى (٧٠) فرقة كلها سيعذبهم الله في النار باستثناء فرقة واحدة ستدخل الجنة . فسألت صديقتي عن اسم هذه الفرقة فقالت أنها لا تعرفها ولا يوجد مسلم يعرفها لكن كل فرقة تدعي أنها هي المقصودة . . . !!  
تساءلت مع نفسي : يا ترى إذا أراد يهودي دخول الاسلام فعند أي فرقة يذهب ليتحول إلى مسلم؟ ومن من علماء المسلمين يعطيه ضمان أكيد بأنه سينضم للفرقة الصحيحة التي لا يعذبها الله؟! فهذه مغامرة كبيرة وخطيرة جداً .  
(ثانياً) - المسلمون اليوم يتقاتلون بينهم البين في كل مكان، ويذبحون بعضهم البعض بطرق بشعة جداً . فكيف يقتنع اليهودي بدخول الاسلام إذا وجد المسلم يقتل أخيه بسبب الدين نفسه، بينما لا يمكن أن يسمع أحدهم بأن اليهود يقتلون بعضهم البعض بسبب الدين، بل على العكس اسرائيل اقامت دولتها بسبب الدين .  
قبل يومين قرأت تقرير تم تقديمه للأمم المتحدة من دول عربية مسلمة يتحدث عن (٨٠) ألف مسلم تم قتلهم في سوريا خلال سنتين فقط بأيدي المسلمين سواء من النظام أم المعارضة . ورأيت مقطع فيديو لأحد مقاتلي المعارضة وهو يخرج قلب جندي ويأكله - أي مسلم يأكل قلب أخيه المسلم . . . !!  
كما كنت قرأت إحصائيات عن عدد القتلى في العراق خلال الحرب الأهلية (المذهبية) تقدرهم بأكثر من ٢٨٠ ألف عراقي غالبيتهم العظمى مسلمون وقليل جداً بينهم مسيحيون .  
سأكتفي بهذين المثلين، وأترك لكم التفكير والتأمل والتساؤل كيف يمكن لليهودي أو المسيحي أن يقتنع ويطمئن قلبه لدخول الاسلام إذا كان هذا حال دول المسلمين؟ مع إني واثقة كل الثقة أن ما يحدث ليس من تعاليم الاسلام لأن جميع الأديان السماوية تدعو للسلام .  
(ثالثاً) - عندما النبي محمد دعى الناس للاسلام فإنه أغراهم بالحرية والعدل والخلاص من الظلم والجهل والفقر لذلك تبعوه الناس . لكن اليوم عندما المسلمون يدعون اليهود لدخول الاسلام بماذا يغرونهم؟  
لنكون صريحين وصادقين : فمعظم دولنا العربية الاسلامية يعمها الفقر والجهل والظلم وانتهاكات حقوق الانسان وتفتقر للتنمية والقوة الاقتصادية، ولولا ذلك لما قامت ثورات الربيع العربي . بينما الدول التي يديرها مسيحيون ويهود ممن يعتبرهم البعض (كفار) أصبحت هي من تغري المسلمين للهجرة إليها والعمل أو العيش فيها . . . بل هي من تصنع للمسلمين حتى ملاسهم الداخلية . . . وأرجو المعذرة لذلك فليس القصد السخرية وإنما اعتراف ومصارحة بالواقع التي يعيشها العالم اليوم!  
صحيح أنا يهودية لكنني أحترم الاسلام وأجد فيما يحدثني عنه المسلمون دستوراً عظيماً للحياة الانسانية، وتوسكي بعقيدتي ليس كفراً كما يعتقد البعض، فقد بعث لي أحد الاصدقاء بنص من القرآن يؤكد أنه لم يكفر أصحاب الأديان ويقول هذا النص ((ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون))!  
لذلك بدأت أقرأ دراسات عن القرآن وكل يوم تزداد حيرتي أكثر وأبقى أسأل نفسي : لماذا إذن العالم الاسلامي وصل الى هذا الحال رغم انه لديه دستور ديني رائع ونبي عظيم كان يجعل اليهودي يتبعه بسلوك صغير قبل معرفة ما في القرآن بينما اليوم ينظر غير المسلمين إلى المسلم بريية وخوف!!؟

كاتبة يهودية من اليمن تقيم في بيروت

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center. Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine please call:  
**313- 409-9541**

العنوان:Address  
Historic Schaefer  
13530 Michigan Ave  
Dearborn MI 48126  
suite 327  
.....  
الاخراج الفني  
Art direction  
AbDuLnAsSeR

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز .  
.....  
للإعلان في صحيفة العربي  
الأمريكي اليوم يرجى الاتصال على  
**313-409-9541**  
arabamericantoday@  
yahoo.com

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGA-  
ZINE PUBLISHED BY  
THE ARAB AMERICAN  
CENTER FOR MEDIA &  
CULTURE & HERITAGE  
DEARBORN-  
MICHIGAN  
U.S.A

**الناشر رئيس التحرير  
عبد الناصر مجلي**  
Publisher & Editor  
-in-Chief  
**ABDULNASSER  
MUGALI**

العربي الأمريكي اليوم  
مجلة عرب أميركا الأولى  
THE  
INTERNATIONAL  
MAGAZINE OF ARAB  
AMERICANS  
مجلة عربية أمريكية  
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة  
تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام  
والثقافة والتراث - ديربورن - ميتشغان

وبعد أن يعدد الكاتب أسباب الانقسام، يشير إلى أنه ورغم كل المشكلات الداخلية التي تتفاقم بسبب الإجراءات الإسرائيلية، ورغم نتائج استطلاعات الرأي التي تكشف الأزمة العميقة التي تعاني منها السياسة الفلسطينية، فإن أياً منها لم يسهم في إيجاد قيادة بديلة أو أي حل سياسي.

ويؤكد على أنه ومع أي إنجاز تحققة حرة فتح (كالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وملاحقة الاتهامات ضد إسرائيل) أو حركة حماس في مواجهاتها العنيفة مع الإسرائيليين، تعود نتائجهما لتنتعش في استطلاعات الرأي، لكن ذلك يكون بشكل عابر في ظل عدم وجود نتائج ملموسة. فـ؟ بعض هذه الانقسامات مادية بطبيعتها. فالفجوات الاقتصادية شاسعة، والانقسامات العلمانية والدينية واضحة، والتنقل بين مدن الضفة الغربية يمكن أن يكون صعباً؟.

يواجه القادة الفلسطينيون خياراً قاسياً: استكشاف المواقف بما يتماشى مع المناقشات العامة الناشئة، وبالتالي تقويض دورهم الرسمي، والذي يعتمد بوضعه الحالي على التمويل الدولي والدعم الدبلوماسي، أو فقدان حظوتهم في السياسة الفلسطينية الحالية.

حل الدولتين أم الدولة الواحدة؟ تشير الدراسة إلى أن دعم حل الدولة الواحدة أخذ في الازدياد بين الفلسطينيين، وأن المناقشات حوله أصبحت الأكثر حيوية، فيما تراجع نسبة الداعمين لحل الدولتين وفقاً لاستطلاعات الرأي، ليس هناك إجماع إذن في هذا الأمر، لكن الفلسطينيين الآن يركزون أكثر على حقوقهم الأساسية، حتى وإن كشفت التكتيكات عن ميل نحو أحد الحلين، فالسعي نحو إصلاح السلطة الفلسطينية - مثلاً - وعقد انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، أو الانضمام إلى الهيئات الدولية، يرتبط بإطار الدولتين، بينما يبدو ضمناً أن حركة مقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، تفضل حل الدولة الواحدة. فكما تؤكد

الدراسة: لم تعد فكرة وجود دولة واحدة تبدو أقل واقعية من حل الدولتين، على الرغم من أنه تم صرف النظر عنها دولياً منذ عقد من الزمان باعتبارها غير عملية، واستنكرتها إسرائيل باعتبارها تهدف إلى القضاء على المشروع القومي اليهودي في فلسطين.

#### النقاش الحقيقي ومحل الإجماع الحالي

تشرح الدراسة كيف دفعت أحداث كبناء إسرائيل للجدار العازل إلى تعالي الأصوات المطالبة بنيل الحقوق الأساسية في التعليم وحرية الحركة والعمل، وكيف أنها أيقظت تكتيكات غير عنيفة في العمل المباشر، كانت خامدة منذ الانتفاضة الأولى، فبرزت أساليب لحشد الجماهير مثل التعبئة السلمية ضد الجدار العازل، وإعادة صياغة الخطاب العام حول الحقوق والمقاومة، وازدادت بين الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠١٥ شعبية النهج الحقوقي كتكتيك سائد، ظل متردداً بشأن الاستراتيجية الكبرى وتوحد أساساً حول الإطار الأخلاقي للقانون الدولي، وهذا الغموض كان مصدر قوة؛ إذ أسهم في توسيع قاعدة المؤيدين، وهو وإن كان سيُطرح التحديات في المستقبل، لكنه يستوعب الآن إحباط الفلسطينيين من العجز الأخلاقي والجمود السياسي، ويوحدتهم ويضع ثقل المقاومة على كاهل الشعب بالأساس.

"تختلف الأطراف العديدة للطليعة الأخلاقية في أهدافها المعلنة، لكنها تتحد في خطابها بشأن القانون الدولي". . . . البقية صفحة 51

الفلسطينية غير أنها تفتقد لوجود برنامج لكيفية تحقيق ذلك، حتى أنها أجلت خلال العام ٢٠١٥ المؤتمر الحزبي لها مراراً بسبب غياب أي آفاق انتخابية، وبسبب غيرة وشكوك القيادة العليا وتنافس القادة المحليين.

"يبدو أن محمود عباس يزداد عزلة وانفصالاً، ويركز فقط على صد منافسيه ومن يحتمل أن يشكل تحدياً لسلطته".

أما حركة حماس فتؤكد الدراسة أنها تبدو أكثر تماسكاً من فتح من الناحية التنظيمية، إلا سيطرتها على قطاع غزة أثقلت كاهلها بمسؤوليات الحكم وأعاقتها عن الاهتمام بتحقيق مفهومها للمسار الإسلامي أو المقاومة. وأصبحت تفتقر إلى الخيارات الاستراتيجية رغم سعي قادة وجماعات مختلفة داخلها على قيادتها في اتجاهات مختلفة، لكن أياً منهم لم يتمكن من تقديم استراتيجية تتجاوز حكم قطاع غزة، وتسعى إلى تحقيق أي أهداف فلسطينية أوسع.

#### المجتمع المدني

أما مؤسسات المجتمع المدني فلم ترتبط هي أيضاً بإطلاق مشروع وطني، حيث توسع بعضها في مرحلة أو سولو بفضل التدريب والدعم الدوليين، ففصلها هذا التوسع عن قاعدتها الشعبية، وارتبطت مؤسسات أخرى بالفصائل السياسية وأصبحت أداة تنظيم وحضور اجتماعي لقادتها.

#### السلطة الفلسطينية

أصبحت السلطة الفلسطينية في نظر الفلسطينيين مجموعة من الهياكل المجهزة بملك من الموظفين الفلسطينيين، تتحكم بالمجتمع وتشرف على الصحة والأمن الداخلي والتعليم والحاكم المحلي، لكن ما يعوق شرعيتها أكثر - كما توضح الدراسة - حقيقة أن المنصب الأقوى - منصب الرئاسة - لم يشهد أي

انتخابات منذ قدوم محمود عباس خلفاً لياسر عرفات، فضلاً عن سمعة الفساد التي أحاطت بالسلطة الفلسطينية؛ إذ استخدمت الرئاسة من جانب حركة فتح، وبعض ناشطي السلطة، كمصدر للوظائف والعقود والعلاقات، إلى جانب عدم تسامح فتح مع المعارضة الذي بلغ أوجه عام ٢٠٠٦ لدى فوز حماس في الانتخابات البرلمانية وأثار قدراً كبيراً من الاستياء.

"تمارس السلطة الفلسطينية الحكم بصورة سيئة، لكنها ساهمت بقدر يسير في تقديم الخدمات الاجتماعية والرواتب، ما يجعلها أمراً لا مهرب منه بصورة مؤقتة"

#### منظمة التحرير الفلسطينية

أما منظمة التحرير الفلسطينية، الهيئة التي شكلتها جامعة الدول العربية في العام ١٩٦٤ لتمثيل الفلسطينيين والتي هيمنت عليها حركة فتح منذ العام ١٩٦٩ فقد صارت في نظر الكثيرين مجرد ذكرى. وهي وإن كانت مظلة تبدو محتملة لقيادة موحدة قد تتحقق يوماً، لكن الأمر مستبعد حالياً في غياب أية صيغة يمكنها أن تجمع القادة الوطنيين والإسلاميين. فوفقاً للدراسة؟ تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هيكل خارجياً، لكنها أصبحت آخر هيكل موحّد للفلسطينيين؟.

#### بين استراتيجيات متخبطة

# دراسة لمركز كارنيجي: المقاومة الفلسطينية .. تكتيكات جديدة وإستراتيجية غائبة !!!

كتابة ونحري: إيثار جمال - فلسطين تتلوى: من البحث عن دولة إلى البحث عن تكتيكات" عنوان أحدث الدراسات التي نشرها مركز كارنيجي للشرق الأوسط، والتي أعدها كل من دانيال نيرنبرغ، ونathan ج. براون أستاذ العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن، وتبحث الدراسة آفاق المعايير الجديدة للمقاومة التي يمارسها الجيل الجديد من الناشطين الفلسطينيين محولين الانتباه من هدف إقامة الدولة الفلسطينية إلى تكتيكات جديدة لمقاومة "الاحتلال الإسرائيلي". تتف الدراسة عند أعمال العنف التي شهادتها الضفة الغربية والقدس، والتي يستشرف فيها المحللون احتمالات انتفاضة جديدة قادمة، إذ تأتي بعد إقرار جماعي تقريباً بانتهاء "عملية السلام" دون التوصل لحل، وتوضح أن اتجاهين يظهران الآن بين الفلسطينيين قد يغيران شكل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين وهما:

التركيز على الأهداف والاستراتيجيات ليكون التركيز في الحصول على الحقوق الأساسية، متجنبين مسألة الأهداف النهائية حين ظهور توافق جديد في الآراء.

"أيما يكن المسار الذي تأخذه الهبة، فإن الاتجاهات الكامنة في المجتمع الفلسطيني تقوض المؤسسات والهياكل القائمة، وتفضل إجراء الاختبارات التكتيكية".

القادة الفلسطينيون يعون هذا جيداً، غير أنهم مقيدون بسبب العجز الدولي والواقع القاسي، وهم يحاولون إزاء الأحداث المتصاعدة في القدس والضفة الغربية البقاء في الجانب الصحيح من المزاج العام المستاء أصلاً من الدبلوماسية والمؤسسات.

وعبر الدراسة يستعرض الباحثان المواقف التي تتخذها المؤسسات الفلسطينية حالياً وظروف نشأة كل منها، وما استطاعت تحقيقه على الساحة.

#### فتح وحماس

تبدأ هذه الجولة باستعراض دور "العنصرين العمالين" حركة فتح الوطنية، وحركة حماس الإسلامية، توضح الدراسة كيف نشأت حركة فتح كحركة متنوعة فكرياً وتنظيمياً، تركز على الأيديولوجيا الوطنية العلمانية، وكيف أنها بدت مع حلول العام ٢٠١٦ كقيادة تخلو من الحياة وتجسد في الوقت نفسه روح الحركة الوطنية

المؤسسات التي ظهرت على مدى عقود للتحديث بالنسبة عن الفلسطينيين فقدت لأسباب كثيرة حججها الأخلاقية في عيون شعبها، وهي إن كانت لا تزال على رأس السلطة إلا أنها فقدت فعليا قدرتها على القيادة.

بعد أن فقد حل الدولتين والدبلوماسية أهميتها هناك ميل لتأجيل المسائل الخاصة بالحلول لصالح التكتيكات، وأشكال جديدة للمقاومة والمقاومة التي يمكنها أن تحسن الموقف الفلسطيني.

لم تعد "الدولة" إذن هي محور الحديث في المناقشات الفلسطينية، فبعد النجاحات التي حققها الفلسطينيون في القرن الماضي بتأسيس حركة وطنية تمكنت - دون أن تمتلك القوة - من أن تبني المؤسسات وتغرس الشعور بالهوية الفلسطينية وتعمل من أجل المصالح الوطنية الفلسطينية وتمثيلها دولياً وتحصل على الاعتراف الدولي كالإتحاد الدولي والولايات المتحدة وإسرائيل كطرف محاور على المستويات العربية والإقليمية والدولية، وبلغت هذه التفاوضات أوجها بتوقيع اتفاقية أوسلو وما تلاها من إجراء انتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية وصياغة وسن التشريعات وكتابة المناهج الدراسية والحصول على الكثير من المساعدات الدولية، إلا أن المرحلة التالية شهدت فشل العملية الدبلوماسية ووصولها لطريق مسدود في إنجاز مشروع الدولة، وشهدت أيضاً ذبول الأحزاب السياسية، وكثير من ممارساتها دفع الفلسطينيين لاتهام قادتهم بأنهم كانوا جزء غير واع من الاحتلال الإسرائيلي.

إزاء هذه الظروف حول الفلسطينيون في نقاشاتهم

أصبحت ابتهاج محمد ذات الأصول الإفريقية أول رياضية أمريكية مسلمة محببة تشارك في فعاليات دورة الألعاب الأولمبية المقررة في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل ، صيف العام المقبل ابتهاج دخلت التاريخ قبل ذلك ببضع سنوات عندما أصبحت أول امرأة مسلمة تمثل الولايات المتحدة في رياضة المبارزة بالسيف ، لكن تأهلها للأولمبياد أضاف نيشاناً آخر إلى إنجازاتها ،

بحسب ما ذكره موقع Teamusa الأمريكي .

وقالت ابتهاج : "أريد أن أنافس ضمن الأولمبياد وأمثل الولايات المتحدة كي أثبت أن لا عائق يحول بين المرء وبلوغ هدفه لا عرقه ولا دينه ولا جنسه . أريد أن أكون مثال المثابرة التي تجعل المستحيل ممكناً ."

حصدت محمد في الموسم الرياضي الأخير ميداليتين برونزيتين في بطولتين عالميتين من أصل ٣ أقيمت هذا العام ، وبإحرازها البرونزية في أثينا مفي ختام بطولة العالم المنعقدة هناك ، تكون قد حصدت عدداً كافياً من النقاط أضيفت إلى رصيدها العالمي ، ما ضمن لها حساباً التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ ،

عشقها للمبارزة لم يكن صدفة

## إبتهاج محمد : المبارزة المسلمة التي ستمثل أمريكا في أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل



عام ٢٠٠٦ شدد ابتهاج الرجال إلى المغرب لدراسة اللغة العربية والتعرف على ثقافة هذا البلد . تقول هذه المبارزة في صفحتها على موقع الفريق الأمريكي إن والديها أثرا في حياتها كثيرا ، ولولاهما لما حققت الإنجازات التي ميزت مشوارها الرياضي . وكان قد اختارها الرئيس باراك أوباما ضمن وفد من المسلمين لمرافقته لزيارة مسجد في مدينة بالتيمور بولاية ماريلاند .

لم تدخل ابتهاج محمد عالم المبارزة بالسيف صدفة ، ففي سن الـ ١٣ اقترحت عليها والدتها أن تجرب هذه الرياضة لأنها تُمكّنها أن تبقى بحجابها مغطاة . بعد مرور ١٧ سنة من ممارستها لهذه الرياضة ، تمكنت ابتهاج من أن تكون أول أمريكية محببة تشارك في الألعاب الأولمبية ، إذ ستكون ضمن الفريق الأمريكي الذي سيشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل صيف هذه السنة . ووصفة النجاح بالنسبة لهذه الشابة بسيطة : العمل الدؤوب والثقة بالنفس حتى يتحقق حلمك : تخرجت ابتهاج من جامعة ديوك الأميركية وهي حائزة على شهادتي بكالوريوس في العلاقات الدولية والعلاقات الأميركية الإفريقية .

بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, PharmD

Free Delivery  
Refill Reminders  
Easy RX Transfer  
Guaranteed Lowest  
Cash Prices Around  
All Insurance Plans Accepted  
Prescriptions Ready In  
Less Than 10 Minutes

Azaal  
PHARMACY  
313.872.0021

Rx

صيدلية أزال

تجهيز الأدوية بأقل من ١٠ دقائق  
توصيل الأدوية مجاناً للمنازل أو العيادات  
أقل الأسعار  
نقبل جميع أنواع التأمينات  
استشارات مجانية

Free Delivery

313-872-0021

9834 Conant Hamtramck, MI 48212

صداقة بينه وبين القنصل الأميركي في صنعاء وهو الذي أقنعه بالحضور للولايات المتحدة. في البداية عاش في نيويورك ثم بالتيمر حيث بدأ يشتري عقارات وانتقل في النهاية إلى ميرتل بيتش. ورغم ما تعرض له من تعذيب لا يجد إبراهيم مشكلة في دعوة ترامب "للعودة لتطبيق سياسات محاكاة الغرق بل وأسوأ منها" أثناء التحقيق مع من يشتبه أنهم إرهابيون. وقال "التعذيب يستخدم في مختلف أنحاء العالم، اليوم وغدا وأمس. على الأقل يتحدث ترامب عن هذا بشكل علني." وأكثر ما يحبه إبراهيم في ترامب هو خلفيته كرجل أعمال. وقال إبراهيم عن ترامب "سعيد



الرئيس أوباما مع شابات مسلمات في إحدى المناسبات

## مهاجر مصري يؤيد ترامب : حين ينفر المسلم من التطرف فيعادي المسلمين!

أميركا. أريد أن أرى أميركا التي عرفتني وليس التي دمرها (الرئيس باراك) أوباما و(الرئيس السابق) جورج دبليو بوش. وأضاف أنه يريد رئيسا ينظر للمسلمين نفس نظره. وبعدما نشأت أمه وأخته على ارتداء التناير القصيرة والأحذية ذات الكعب العالي، بدأت كل منهما ترتدي الحجاب أوائل التسعينات في محاولة لتجنب التحرش في شوارع القاهرة. وأصبحت مصر مجتمعا محافظا بشكل متزايد. قال إبراهيم "الإعلام هناك يصور أميركا كبداية شريرة. إنه يدمر الروح في الأجيال الجديدة.. يجعلهم أكثر توجهها نحو الدين كقطاع من الغنم."

ميرتل بيتش (ساوث كارولينا) - يدين إبراهيم (٦٢ عاما) بالإسلام لكنه لا يحب كثيرين من أبناء دينه بل يحب دونالد ترامب. انتقل إبراهيم وهو رجل أعمال ولد في مصر إلى الولايات المتحدة في ١٩٨١ وحصل على جنسيته بعد ذلك بعقدين. وقال لرويترز في مقابلة إنه انزعج من التحولات التي طرأت على المجتمع في مصر حيث يرى أن نسبة البطالة العالية والفقر دفعا الكثير من الشبان المصريين إلى التطرف الديني.

المتحدة.. فسأقبل. إذا قال إنه يريد إخضاعا لاختبار ولاء.. فسأكون أول المتقدمين." منفي اختياري خلال دراسته الجامعية بمصر سجن إبراهيم مرتين على يد الأجهزة الأمنية في عهد الرئيس الراحل أنور السادات وبعدها تم تجنيده في حرب 1973 بين مصر وإسرائيل وفيها جرح في انفجار أصابه بعمى في إحدى عينيه. وقال إن مسؤولي الأمن المصريين نزعوا أظافر قدميه لأنه احتج على عدم دخول السادات الحرب مع إسرائيل. وبعد تخرجه، سافر لليمن ونشأت

الحوار الذي جرى عشية الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ساوث كارولينا والمقررة السبت. ويكل فخر نشر إبراهيم الفيديو على صفحته بموقع فيس بوك. وأثار ترامب موجة غضب لم تقتصر على الولايات المتحدة بل امتدت لمختلف أنحاء العالم بتعليقات يراها منتقده معادية للمسلمين. لكن محبي ترامب وبينهم إبراهيم يقولون إن خطاب ترامب يعكس مخاوفهم من العنف الذي يرونه في أنحاء مختلفة من العالم. وقال إبراهيم "إذا منعني من الحضور للولايات

ويدعم إبراهيم وبشدة اقتراح ترامب المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة إلى أن تستطيع السلطات تحديد من منهم يشكل تهديدا رغم أن حظرا كهذا قد يسبب متاعب له شخصيا إذا سافر للخارج. كان هذا أحد الأسباب التي دفعت إبراهيم- الذي يقول إنه لا يتردد على المساجد كثيرا- للاقتراب من ترامب بعد تجمع انتخابي في ميرتل بيتش بولاية ساوث كارولينا حيث ناداه وقال "أنا مسلم.. وأحبك." ونشرت شبكة إن.بي.سي نيوز الإخبارية مقطع فيديو

## FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة



الصيدلي/ نبيل الصباري  
Nabil Al-Subari  
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

التوصيل مجانا  
FREE DELIVERY

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب  
- خدمات كاملة للوصفات الطبية  
- نقبل الميكيد وم معظم التأمينات  
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

Tel:(313) 914-5556  
Fax:(313) 914-5510

وكالة فرعية تابعة للمكتب على الولايات الأمريكية، بالإضافة إلى تواجد 60 مركزاً فرعياً في دول مختلفة بالعالم، يضم حوالي 35 ألف عميل، ويقوده حالياً المدير جيمس كومي.

يتشكل المكتب من أربعة فروع: فرع الأمن القومي المسؤول عن مكافحة الإرهاب والتجسس وأسلحة الدمار الشامل، وفرع التحقيقات الجنائية المتكفل بملاحقة المجرمين ومخالفات القانون، وفرع التكنولوجيا والمعلومات الذي يقدم الدعم التكنولوجي والمعلوماتي للمحققين، وأخيراً فرع الموارد البشرية المسؤول عن انتقاء العملاء وتكوينهم وتدريبهم. يشتهر مكتب التحقيق الفيدرالي بالمهنية العالية والكفاءة والنزاهة، حيث يلقي القبض سنوياً على الآلاف من عتاة المجرمين، بينهم قتلة متسلسلون وفاسدون يشغلون مراكز

## من الاستخبارات إلى مكافحة الأمراض : خمسة أجهزة فيدرالية تعكس قوة الولايات المتحدة

سياسية وأمنية عليا بالدولة، وعصابات المخدرات، ومجرمو الياقات البيض، وقراصنة الإنترنت. يعتمد المكتب الفيدرالي في عمله على ثلاثة عناصر رئيسة، ممثلة في الخبرة والعلم والتكنولوجيا.

2- المجلس الوطني لسلامة النقل (NTSB))

من النادر جداً أن تقع حادثة طيران في بلد ما ولا يتم استدعاء خبراء المجلس الوطني لسلامة النقل الأمريكي للمساعدة في التحقيق، له سجل حافل بالآلاف التحقيقات في حوادث الطيران، جعل منه حالياً أحد أكثر الوكالات خبرة عالمياً في هذا الصدد.

والمجلس الوطني لسلامة النقل هو وكالة فيدرالية مستقلة مكلفة من قبل الكونغرس الأمريكي، مهمتها الأساسية التحقيق في حوادث الطيران المدنية والحوادث الكبرى للقطارات والخطوط السريعة لكشف الأسباب المؤدية للحدث، وإصدار توصيات السلامة لمنع وقوعها مستقبلاً.

نشأ المجلس عام 1967، ولد من رحم هيئة الطيران المدني الأمريكية،



كتابة وتحرير : خالد بن الشريف - تجسد قوة الدول في قوة أجهزتها وكفاءة أنظمتها، وعندما نتحدث عن بلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية، فإننا نعني مئات الأجهزة الحكومية التي راكمت عقوداً من الخبرة والكفاءة والتنظيم، جعلتها في القمة بين بلدان العالم. في هذا التقرير، نستكشف خمسة أجهزة فيدرالية عادة ما يشار إليها بالبنان في مجالاتها، لما تحوز من قدرات تقنية وعلمية متطورة وموارد بشرية عالية التكوين، علاوة على حرص عناصرها على النزاهة والإخلاص للدستور الأمريكي، ما جعلها تترفع على عرش المؤسسات الحكومية الأمريكية، لتحظى بشهرة محلية وعالمية.



1- مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI))

إذا شئنا أن نصف الوكالات الحكومية الأمريكية فلربما كان مكتب التحقيقات الفيدرالي أفضلها سمعة، يتكلف المكتب، الذي يكن له الشعب الأمريكي احتراماً استثنائياً، بحماية الأسس الدستورية للولايات المتحدة الأمريكية، وحماية أمنها القومي من أعمال الإرهاب والتجسس، مثلما يتحمل مسؤولية إنفاذ القانون بخصوص الجرائم الفيدرالية، وهو يتبع مباشرة لوزارة العدل الأمريكية. تملك كل ولاية من الولايات المشكلة لأمريكا جهازها الأمني الخاص، والذي يتكفل بملاحقة المجرمين وتطبيق القانون، لكن أحياناً تواجه السلطات المحلية قضايا معقدة أو

جرائم خطيرة أو حوادث جنائية عابرة للولايات، حينها يتم استدعاء عملاء مكتب التحقيق الفيدرالي فوراً لمعالجة القضايا الصعبة. نشأ المكتب سنة 1908 من قبل المدعي العام تشارلز بونابارت أثناء رئاسة تيودور روزفلت، حيث كانت الحاجة ملحة لعناصر أمنية تتسم بالكفاءة العالية والنزاهة لمواجهة

موجة عصابات البنوك الشائعة في تلك الفترة، ومنذ تلك الفترة راكمت الأجهزة طوال عقود خبرة ثمينة لا يضاهيها أي جهاز أمني لدى أي بلد. يقع المقر الرئيسي لمكتب التحقيقات الفيدرالي بالعاصمة واشنطن، والذي يعج بالمختبرات ومراكز تحليل البيانات، وتوزع 360

5- وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)

بمليارات الدولارات.

تتقاطع الوكالة في عملها مع مكتب التحقيق الفيدرالي في حماية الأمن القومي لأمريكا، بيد أنها لا تملك صلاحية إنفاذ القانون، وتتركز معظم أنشطتها خارج أمريكا. أنشئت وكالة الاستخبارات الأمريكية عام 1947، ومهمتها الأساسية جمع المعلومات وتحليلها من خلال شبكة متشعبة من العملاء الاستخباريين والوسائل التقنية المتقدمة، وتضطلع بملاحقة التهديدات الإرهابية المحتملة التي قد تواجه الولايات المتحدة الأمريكية.



كما تتكفل الوكالة برصد الأخطار الحربية التي قد تواجه أمريكا من قبل دول أخرى مناوئة لها. قبل 11 سبتمبر، كانت الوكالة الاستخبارية تشغل بشكل انفرادي، لكن تحول عملها بعد ذلك إلى دور خدمي وتنسيقي مع الوكالات الحكومية الأخرى، وذلك بعدما اكتشف أنها تملك معلومات تحذيرية عن تنفيذ الهجمات وأخفتها عن مكتب التحقيقات الفيدرالية بسبب غياب قانون يلزمها بمشاركة معلوماتها مع غيرها من الوكالات آنذاك. ورغم تورطها في بعض الأعمال المخالفة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، فإنها تبقى العين الأولى لأمريكا على العالم.



4- مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)

وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها هي المسؤولة عن حماية الصحة العامة للمواطنين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تابعة لوزارة الصحة والخدمات البشرية. تلخص مهمة المركز في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لضمان السلامة العامة للمواطنين الأمريكيين، ويندرج في ذلك رصد الأوبئة ومعدلات الأمراض المنتشرة، ووضع الخطط الضرورية لتحسين

مستوى الصحة العامة، بالإضافة إلى تكفله بإصدار دلائل وتوصيات لعمل المؤسسات الصحية داخل أمريكا. تأسس مركز مكافحة الأمراض والوقاية في الأول من يوليو 1946، ويقع مقره الرئيسي في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا، وقدرت ميزانيته سنة 2014 بـ 6,9 بليون دولار. ساهم المركز في مجهودات محاصرة وباء «إيبولا» قبل عامين بإفريقيا، وها هو الآن يرسل خبراءه لأمريكا الجنوبية للمساعدة في التغلب على وباء «زيكا» المنتشر هناك. مركز مكافحة الأمراض والوقاية هو صمام الأمان الأول للصحة العامة بالولايات المتحدة الأمريكية.



وكالة الفضاء الشهيرة والرائدة في مجال الفضاء، المعروفة اختصاراً بـ«ناسا»، تتبع لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وهي المسؤولة عن برامج الفضاء الخاصة بأمريكا، والتي تتحف العموم في كل مرة باكتشافات فضائية جديدة. أنشئت الوكالة الفضائية الأمريكية سنة 1957 بتمويل يقارب 16 مليار دولار، من قبل الرئيس الأمريكي السابق دوايت أيزنهاور، بعد صدمة تمكن الاتحاد السوفيتي من إرسال قمر «سبوتنيك» الصناعي. تتكفل ناسا أيضاً بإجراء الأبحاث المدنية والعسكرية المتعلقة بالفضاء، وتم تطوير مجموعة من الابتكارات التي تستخدم حالياً على الأرض بفضل أبحاثها الفضائية، بدءاً من الأطراف الصناعية، وأنظمة الاتصالات، والألواح الشمسية. يحتفل سجل ناسا بالإنجازات الفضائية

كان تابعا في البداية لوزارة النقل الأمريكية، قبل أن يصبح جهازاً مستقلاً بذاته سنة 1975، وقد حقق المجلس الفيدرالي حتى الآن في 124 ألف حادثة طيران منذ إنشائه، يبلغ عدد عناصره حالياً 400 خبير متخصص، ويقع مقره في واشنطن. جميع تحقيقات حوادث النقل تدخل تحت صلاحياته، إلا إذا تبين أن الحادثة وقعت بفعل إجرامي، في هذه الحالة يستلم مكتب التحقيق الفيدرالي المهمة، مثلما وقع في هجمات 11 سبتمبر، لكن لم يمنع هذا المجلس الوطني لسلامة النقل من إرسال آنذاك فرقه الخيرة لمساعدة العملاء الفيدراليين في التحقيق.

يرجع الفضل في تحسين مستوى أمان النقل الجوي أساساً إلى عمل هذه الوكالة، حتى أصبح حالياً من



الرائدة، كان أبرزها رحلة أبولو إلى القمر التي قادت إلى سير أول بعثة بشرية وآخرها حتى الآن على سطح القمر، وقد كانت سنة 2015 بمثابة «فتح» فضائي لناسا، إذ عرفت السنة اكتشافات عظيمة تمثلت في وصول مسبار هورايزونز كويكب «بلوتو» على أطراف المجموعة الشمسية، وبعدها تأكيد المركبة الفضائية «كيريوزيتي» التابعة للوكالة العثور على آثار تواجد مياه على سطح المريخ. مكنت «ناسا» الولايات المتحدة الأمريكية من توليها قيادة العالم نحو اكتشاف الفضاء بدون منازع، بفضل ما يتوفر للوكالة من أطر ذات كفاءات عالية وتمويل وافر تحظى به، يقدر

شبه المستحيل وقوع حادثة طيران دون فعل إجرامي، وذلك بفضل تحقيقات خبرائه في الحوادث القليلة التي تكشف النقاب في كل حادثة عن جوانب قصور ما في صناعة الطائرة، أو أنظمة الصيانة والتدريب، أو بمنظومة السفر الجوي المدني، حيث سرعان ما يتم تجاوزها بعد تبنى شركات الطيران الأمريكية توصيات المجلس، لتحذو حذوها الشركات العالمية الأخرى.

3- الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء (NASA)



Muhammad al-Qiq's wife and son are no longer able to see him

The prosecution for Israel's military court refused an appeal on behalf of the family of imprisoned Palestinian jour-



جيش الجبناء الإسرائيلي في مواجهة ماجدة فلسطينية

## شهادة إسرائيلية : الظلم الاجتماعي - الاقتصادي يحول العرب داخل إسرائيل "قنبلة موقوتة"

### Israeli Prosecution Rejects Family Visits for Hunger Striking Prisoner

nalist Muhammad al-Qiq to allow them to visit him at an Israeli hospital as al-Qiq's hunger strike reached 90 days. Iyad Misk, a lawyer for the Palestinian Authority's Committee of Prisoners' Affairs, said the Israeli prosecution claimed that al-Qiq's wife and brothers were "dangerous to Israeli security." Therefore, it said, al-Qiq's relatives would not be granted permits to leave the occupied West Bank and enter Israel to see the hunger-striking journalist at the HaEmek hospital in Afula, where he has been detained for weeks since his health dramatically deteriorated.

The decision comes after the Israeli High Court had ruled on Feb. 2 in favor of letting al-Qiq's family visit him. The director of HaEmek hospital also supported and recommended allowing family visits.

Another lawyer for the Committee of Prisoners' Affairs, Hanan al-Khatib, said last week that he had started "shouting loudly, and screaming: 'Let me hear my son's voice, please God,'" from his hospital bed. The office of Palestinian Prime Minister Rami Hamdallah issued a statement on Monday condemning al-Qiq's continued detention after 90 days on hunger strike.

"Al-Qiq's arrest and subsequent detention without trial only highlight Israel's draconian measures against Palestinians," Jamal Dajani, director of Strategic Communications and

أوري سافير - حكومة نتنياهو قلقة. فالعملية في شارع ديزنغوف جرس إنذار من مغبة اجتياز الاقلية العربية الاسرائيلية للتحويل نحو "الاسلام المتطرف" والارهاب". ولهذا الغرض قرر نتنياهو صرف ميزانية ١٠ مليارات شيقل لتنمية الوسط العربي، الذي يعاني من الظلم والاهمال لعشرات السنين. ولكن كون الحديث يدور عن العرب، فإن رئيس الوزراء، الذي هاجم بعنصرية عموم الجمهور العربي في خطاب التأيين في بار هسمتا في شارع ديزنغوف.

Media for the Prime Minister's office, said. "Both Prime Minister Hamdallah and President Abbas have made it one of their top priorities to secure the release of al-Qiq along with the many Palestinian prisoners languishing in Israeli jails."

The 33-year-old father of two went on hunger strike in late November to protest his administrative detention — internment without trial or charge. Israel has negotiated in cases of hunger strikes launched by Palestinian prisoners in the past out of fear that prisoners' death could spark unrest in the occupied Palestinian territory, but the territory has already seen months of unrest. Palestinian Prisoners' Society head Qadura Fares said earlier this month that the Israeli security establishment now believes it has "nothing to lose" by failing to release al-Qiq before his death.

Al-Qiq has vowed to maintain his strike until transferred a Palestinian hospital in Ramallah and released from Israeli custody, requests that were most recently denied by Israel's High Court of Justice last week. Prominent Israeli rights group B'Tselem referred to the ruling as a "new low in the instrumentalist approach to human beings."

أوساط جهاز التعليم في العام ٢٠١٤ (حسب جمعية سيكوي) كان ٦٨,٩ في المئة من العرب يعيشون تحت خط الفقر مقارنة بـ ٢٣,٧ في المئة أوساط التلاميذ اليوم. العربي او العربية من الشباب يجدون صعوبة في أن يقبلوا للعمل، فما بالك ان يصعدوا في سلم الوظائف الادارية في الاقتصاد. وامتيازات السكن لا تمنح لهم بسبب عدم الخدمة في الجيش. وفوق كل شيء يوجد سور العنصرية الذي يمنع الاقلية العربية من الانخراط في المجتمع الاسرائيلي. يخشى الشباب العربي اليوم السير في شوارع اسرائيل، خوفا من ان يصطدموا بعصابات الزعران العنصريين او بافراد الشرطة الذين يشتبهون بهم؛ وفي اوقات معينة يصطدمون برفض من سائقي السيارات العمومية، ناهيك عن اصحاب الشقق للتأجير؛ وفي ملاعب كرة القدم يشتم كل لاعب عربي كـ "عربي قذر" في أفضل الاحوال. وما لك سوى ان تستبدل العربي باليهودي، فاذا بك تجد ذكريات قاسية. والاحتمال الوحيد للاندماج المحتمل والضروري في المجتمع الاسرائيلي لهذه الاقلية العربية هو مساواة الفرص الاقتصادية — الاجتماعية وفوق كل شيء المعاملة بالتساوي حسب وثيقة الاستقلال. وإلا فان العملية في ديزنغوف ستكون بداية منحدر سلس من الظلم، الذي الى جانب شطب الخط الأخضر سيؤدي في يوم من الايام الى صراع قومي يخوضه "عرب اسرائيل" على جانبي الخط الأخضر. هذا هو التهديد الاكبر الذي توجهه الدولة. لن يجدي نفعا سكب ١٠ مليارات شيقل على المشكلة. كل ما نحتاجه هو الفهم بان العرب هم بشر مثنا، ولكن هذا تحد أكبر من أن يجتازه حكومة نتنياهو.

لقد اشترطت الحكومة المساعدة بمطلب انفاذ القانون الاكبر في الوسط، بما في ذلك جمع السلاح غير القانوني، البناء الطولي، كي لا يستولي العرب على الارض في الجليل وفي النقب، الخدمة المدنية وغيرها. الطاعة والولاء من اجل تلقي المساعدة التي لا تقترب مما يمنح للتنمية لباقي الدولة، ناهيك عن المستوطنات. واضافة الى ذلك، فقد عين نتنياهو، ارضاء لآخر العنصرين في "الليكود" وفي "البيت اليهودي"، الوزيرين الكين ولفين، "فارسي الليبرالية الديمقراطية"، لتشديد الاشرطات. وذلك رغم أن الحكومة تعرف وكذا الوسط العربي بان ١٠-20 في المئة فقط من هذا المبلغ سيصل الى الوسط العربي. وهذا ما سيحرص عليه رئيس الوزراء وموظفو المالية.

ينبغي العمل على شطب الفجوة الاجتماعية - الاقتصادية الواسعة بين العرب واليهود. فالدولة الديمقراطية تقاس قبل كل شيء وفقاً لموقف الاغلبية من الاقلية. وفي هذا فشلت تقريبا كل حكومات اسرائيل، ولكن حكومة نتنياهو فاقمت المشكلة بشكل دراماتيكي. فالمشاكل في العلاقات بين اليهود والعرب تنبع بالاساس من النزاع الفلسطيني غير المحلول. ولكن التمييز الاقتصادي والعنصرية الحكومية جعلتا مسألة العلاقات العربية - اليهودية قنبلة موقوتة خطيرة.

كل مواطن خامس في الدولة هو عربي. الاغلبية الكبيرة مظلومة اجتماعيا واقتصاديا. هناك اهمال في البنى التحتية، عدم تنمية الصناعة وامكن العمل، خدمات التعليم والصحة متردية، وانعدام تقدم الشباب العربي في المجتمع الاسرائيلي. يكفي معطى واحد يغيد بانه في

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



**PHARMACY**

**(313) 841-8820**

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
- ودقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
- إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



الدولي . إن احترام حقوق الانسان والقانون الانساني الدولي أمر أساسي حتى يتمكن اليمن من تخطي هذه الأزمة بعزم وسلام . إن منظمات وبرامج الأمم المتحدة تبذل أقصى جهدها لضمان حقوق اليمنيين وتقديم المساعدات الضرورية لهم . ومن المهم أن يحظى موظفو الأمم المتحدة بحرية العمل والتحرك من دون شروط أو عوائق تؤثر على عملهم . أدعو الحكومة اليمنية وكافة الأطراف المعنية إلى الالتزام بهذه المبادئ والأعراف وتيسير عمل سائر منظمات الأمم المتحدة .

سيدي الرئيس ،

لقد قمت خلال الأسابيع الأخيرة بجولات مكثفة مع قادة يمينيين وأطراف إقليميين . كما طرحت التحديات التي تعرقل مباحثات السلام مع وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية وفرنسا بالإضافة إلى أمين عام مجلس التعاون الخليجي ونائب وزير خارجية اليابان وكذلك نائب وزير خارجية جمهورية كوريا وكلهم أكدوا دعمهم المتواصل للتوصل إلى حل سياسي سلمي ينهي النزاع .

كما التقيت بنائب الرئيس اليمني ورئيس الوزراء خالد بحاح في ٨ و ١٦ كانون الثاني / يناير بالإضافة إلى ممثلين من الحكومة اليمنية وشخصيات من المجتمع المدني . وزرت صنعاء للقاء المسؤولين من الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام ، وبعض الأحزاب السياسية والمنظمات النسائية والشبابية .

وقد تبين لي في آخر جولة من مباحثاتي أن بعض الالتزامات الإيجابية التي توصلت إليها محادثات السلام في سويسرا دخلت حيز التطبيق . ونحن ندرك أنها ليست بأهمية الحل السياسي الشامل للنزاع ، إلا أن انعكاساتها على الشعب اليمني ملحوظة وضرورية ولا شك أنها خطوات تمهيدية سوف تساعد على التوصل إلى السلام .

لقد عملنا مع الحوثيين على إطلاق سراح معتقلين (٢) سعوديين في ١٤ كانون الثاني يناير بعد اعتقالهما لما



## نص إحاطة المبعوث الأممي لليمن أمام مجلس الأمن

# سيدي الرئيس : إن اليمن اليوم يعيش أصعب أيامه !!

تقرير المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد أمام مجلس الأمن الدولي في جلسته الطارئة المنعقدة بتاريخ 17 فبراير/ شباط 2016:

سيدي الرئيس ،

شكرا لإعطائي هذه الفرصة لإطلاع مجلس الأمن على آخر المستجدات في اليمن . لقد مر شهران على محادثات السلام التي جرت في سويسرا والتي جمعت المشاركين وجهها لوجه للمرة الأولى . وقد نتج عن هذه المباحثات اتفاقات تبلورت على أكثر من صعيد وساهمت بتقديم دعم معنوي وعلمي لليمنيين ومنها إيصال المساعدات الانسانية إلى مدينة تعز وإطلاق سراح بعض المعتقلين . إن إعلان وقف الأعمال القتالية في اليوم الأول للمحادثات ترافق مع إنشاء لجنة خاصة للتهدئة والتنسيق تهدف إلى ترسيخ الالتزام بهذا الاعلان . كما تم الاتفاق على إطار عام للتفاوض يستند إلى أبرز توصيات قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ وشكلت المباحثات انطلاقة لمسار السلام وإنهاء النزاع . خرج المشاركون من جولة المفاوضات بروح إيجابية ومقترحات عملية وتوصيات تحمل أملا بمستقبل أفضل لليمن واليمنيين .

إلا أن الوضع الأمني ، ومع الأسف الشديد ، لم يتحسن مع نهاية المحادثات . فخسرت البلاد المزيد من الأرواح وارتفع عدد الجرحى ولا سيما بين المدنيين . وقد أشارت أحدث تقارير الأمم المتحدة إلى أن عدد الوفيات فاق الستة آلاف منذ شهر مارس / آذار الماضي وزاد عدد الجرحى عن ٣٥ ألفا .

سيدي الرئيس إن اليمن اليوم يعيش أصعب أيامه . مناطق عدة في اليمن لا تزال تعاني من الغارات الجوية والعمليات العسكرية . كما ارتفع عدد الضحايا التي أطلقت دون تمييز على أراضي المملكة العربية السعودية . وزادت في الآونة الأخيرة حدة الأعمال القتالية وزاد معها الشحن الإقليمي مما يهدد بتأخير انعقاد الجولة التالية من المحادثات . في موازاة ذلك ، تزايد حجم الهجمات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية في عدن ولحج وشبوة وصنعاء وارتفعت حدتها . كما طالت الهجمات حواجز التفيتش الخاصة بالجيش اليمني بالإضافة إلى منازل قادة ومسؤولين أمنيين . وتواصلت في الأسابيع الأخيرة عمليات اغتيال السياسيين والمسؤولين الأمنيين في جنوب البلاد . ففي ٢٨ كانون الثاني / يناير تم استهداف القصر الجمهوري في عدن مما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص من بينهم مدنيين . وهذا الصباح قام انتحاري بتفجير نفسه في معسكر للجيش اليمني في عدن ، متسببا في مقتل عشرة أشخاص على الأقل بحسب التقارير الواردة . لقد أشرت أكثر من مرة الى التواجد المتزايد

للمنظمات إرهابية في اليمن ، الأمر الذي يشكل خطراً طويلاً الأمد على اليمن والمنطقة عامة . فغياب الدولة عن مناطق عدة سهل انتشار هذه المجموعات . تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية منتشرة حالياً في أنحاء عدة في البلاد . وقد وردت تقارير عن تزايد وجود القاعدة في مساحات واسعة في محافظة حضرموت وعن سيطرتها على المرفأ وحركة الملاحة وتجارة النفط غير القانونية . إن التقارير الواردة عن التعرض إلى المدنيين وعمليات الرجم وإعدام الجنود والمدنيين تدعو للقلق . إن الحريات الأساسية لليمنيين ، ولا سيما حرية الرأي والتعبير ، تنتهك بشكل مستمر . فحالات التعرض للناشطين المدنيين شهدت ارتفاعاً ملحوظاً وارتفع معها عدد التقارير عن التعذيب والاعتقال القسري للإعلاميين . إن عمليات تهريب الاعلاميين والتعرض لهم تعتبر من أبرز انتهاكات الإعلان العالمي لحقوق الانسان .

سيدي الرئيس ،

إن اليمنيين يعانون وبشكل متواصل ومتزايد من انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني

يقارب العشرة أشهر وقد رحب سعادة الأمين العام للأمم المتحدة بهذه الخطوة وأثبتت عليها المملكة العربية السعودية . وتبعها مباشرة إطلاق سراح وزير التعليم الفني والتدريب المهني عبد الرزاق الأشول وأربع ناشطين سياسيين وإعلاميين يمينيين . وسوف أوصل المطالبة والعمل من أجل إطلاق سراح معتقلين آخرين . وانطلاقاً من الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في سويسرا ، تمكنت منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من دخول مدينة تعز التي انقطعت عنها المعونة لأشهر عديدة . فمُنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء الدولي وجمعية أطباء بلا حدود تمكنت من توصيل مساعدات إنسانية حيوية إلى داخل تعز . وأتمنى أن يستمر تدفق المساعدات لهذه المدينة وغيرها من المناطق التي عانت الكثير في الأشهر الأخيرة . وأكرر هنا مرة أخرى أن على كل الأطراف ضمان التحرك الآمن وغير المشروط للمنظمات الانسانية في كل أنحاء البلاد .

بالإضافة الى ذلك ، واصلت العمل من أجل التوصل إلى اتفاقات من شأنها أن تحفظ مؤسسات الدولة التي يعتمد عليها اليمنيين . إن الحرص على استمرارية عملها يدعم استمرارية تقديم الخدمات ، ويساعد اليمن على استعادة حيويته الاقتصادية بشكل أسرع وأكثر فعالية بعد التوصل لاتفاق لتخطي الأزمة الحالية . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى اجتماع أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي مؤخرًا في عمان بمشاركة وزير المالية اليمني ومحافظ البنك القيم في صنعاء . وأنا أعمل حالياً مع منسق الأمم المتحدة القيم في اليمن ومنظمة اليونسيف والبنك الدولي على تفعيل صندوق الرعاية الاجتماعية الذي يهدف

# العدوان السعودي على اليمن Saudi aggression against Yemen



ترجمة خاصة/ فارس سعيد :

نشرت مجلة "اتلانتيكو" الفرنسية مقالاً تحليلياً للمحلل السياسي الفرنسي آلان رودير ، وترجمته وكالة "سبوتنيك" الروسية إلى الإنجليزية ، وبدورها وكالة خبر ترجمته إلى العربية .

يصف الصراع "المنتهب" بين العديد من الشخصيات المرموقة "داخل الأسرة الحاكمة الغاضبة حول التدخل العسكري للمملكة في اليمن .

لغاية . . العملية العسكرية المستمرة في اليمن غير ناجحة إلى حد كبير . مشيراً ، أن السعوديين بدأوا يفقدون جنودهم وطائراتهم ، أضف إلى ذلك انخفاض أسعار النفط الذي سبب خراباً اقتصادياً للبلاد .

وقال رودير ، في نفس الوقت في حربها على اليمن ، يبدو أن الرياض تخطط لعملية عسكرية في سوريا مع تركيا . وفي يوم ١٣ فبراير ، أرسلت

## "اتلانتيكو" الفرنسية: حرب اليمن تنفخ بيت الحكم السعودي.. سيناريو انقلاب يتحالف "متعب وابن نايف"

قائد الحرس الوطني متعب بن عبد الله ، مع الأمير محمد بن نايف ، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، لتنظيم انقلاب ، وحينها سيكون من السهل إخضاع أي معارضة للانقلاب من قبل القوات المسلحة السعودية الخاضعة للأمير متعب .

سلمان بن عبد العزيز الذي يعاني من سوء حالته الصحية ، سيطلب العديد من الأمراء لتولي العرش ، وعلى وجه الخصوص ، متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ، الوزير الحالي للحرس الوطني السعودي ، الذي لا يأخذ أوامره من وزارة الدفاع ، قد يكون على استعداد لـ "تهدة" طموحات الأمير سلمان . ووفقاً لرودير ، قد يتحالف

بن سلمان بدأت تثير غضب العديد من الشخصيات الكبيرة والمرموقة داخل الأسرة المالكة في السعودية . مشيراً ، أن البعض في الحكومة السعودية يعتقد أن الإجراءات المتبعة من قبل محمد بن سلمان ، وخصوصاً الحرب على اليمن ، قد تجلب المملكة إلى دائرة الفوضى . ويرى المحلل الفرنسي ، أنه في حال حدث شيء ما للملك

في اليمن وبالقرب من الحدود العراقية . في هذه الحالة ، فإن القوات السعودية ستكون وجهاً لوجه مع قوات الحرس الثوري الإيراني العاملة في سورية . وفي حال اشتبكت القوات السعودية والإيرانية في سورية ، بشكل علني ، لا أحد يستطيع التنبؤ بما قد يحدث بعد ذلك في الشرق الأوسط . وأوضح ، أن "بلطجة" محمد

الحكومة السعودية ٣٠ من قاذفات القنابل إلى قاعدة عسكرية في تركيا . وفي الوقت نفسه ، بدأت القوات التركية بالفعل قصف الأكراد في شمال سوريا . وتابع : إذا قرر السعوديون التورط في عملية عسكرية برية في سوريا ، حينها سيتوجب عليهم استخدام القوات الخاصة . . والرياض ، حالياً ، تستخدم هذه القوات الثقيلة

قال المحلل السياسي الفرنسي آلان رودير : إن الصراع الداخلي على السلطة في المملكة العربية السعودية ازداد ، على مدى الأشهر القليلة الماضية ، مع العديد من الشخصيات المرموقة الغاضبة حول التدخل العسكري للمملكة في اليمن والعملية البرية المحتملة في سوريا . وبين المحلل السياسي الفرنسي ، أن المملكة العربية السعودية لا تعمل بشكل جيد

## بقية نص إحاطة المبعوث الأممي لليمن

بالالتزام بوقف إطلاق النار . وهنا أكرر ما رددته الأمين العام للأمم المتحدة أكثر من مرة : إن حل الأزمة اليمنية ليس عسكرياً . إن الالتزام بوقف الأعمال القتالية الذي يؤدي إلى وقف كامل لإطلاق النار هو الحل العملي والوحيد لهذه الأزمة وأدعو جميع أعضاء المجلس لدعم هذه الخطوة والتحرك لتطبيقها بأسرع ما يمكن .

سيدي الرئيس ،

لقد عانى اليمن الكثير وتحمل اليمنيون الويلات . فالبنية التحتية تهدمت والعائلات تشتت والتركيبة الاجتماعية تفككت . المرحلة صعبة ودقيقة ومع كل يوم يمر يخسر اليمن المزيد من أرواح أبنائه الأبرار . إن وقف الأعمال القتالية من جديد سوف يفسح المجال لمبادرات مقبلة واتفاقات تمهد لمرحلة انتقالية سلمية . وسوف أتابع العمل بشكل مكثف مع كافة الجهات اليمنية والإقليمية والدولية للتوافق على ركائز الحل السلمي .

إن النزاع في اليمن سياسي . ولا يمكن للحل إلا أن يكون سياسياً . وحده مسار السلام سوف يؤمن مسبقاً آمناً وسالماً للبلاد ولليمنيين . لقد برهن هذا الشعب الكريم فيما سبق مراراً عن قدرته على تقديم التنازلات وبذل التضحيات من أجل الحفاظ على وحدة بلاده .

علينا أن نعمل سوياً لنساعد اليمن على استعادة مبادئ التسوية . فهذا هو الطريق الوحيد للتوصل إلى وقف لإطلاق النار يقضي على العنف ويساعد في بناء مسار للسلام يجمع اليمنيين بكامل أطيافهم ويفسح لهم المجال للعمل معاً من أجل مستقبل أفضل لهم ولليمن .

الى تقديم دعم مادي لليمنيين . لا شك أن هذه بعض الاجراءات الايجابية التي تعكس نية واضحة بالتعاون من أجل حفظ دور وفعالية هذه المؤسسات لصون حقوق اليمنيين . إن الالتزام بهذه التدابير وتطبيقها يتطلب دعماً سياسياً متواصلاً من جميع الأطراف بالإضافة إلى دعم المانحين السخي للتمكن من سد الثغرات وإدارة الأموال واتخاذ التدابير اللازمة بما يساعد على استقرار الاقتصاد اليمني . إن النزاع الحاصل قد تسبب في ضرر كبير لنشاط القطاعين العام والخاص . وكلاهما في غاية الأهمية من أجل قدرة الاقتصاد والشعب اليمني على تخطي الظروف الحالية . لا شك أن المساعدات الإنسانية حيوية ، ولكنها محدودة النطاق . ولا يزال العديد من اليمنيين يعتمدون على القطاع الخاص . لذلك أعتبر الضرر الكبير الذي لحق بهذا القطاع مصدراً للقلق الشديد . على الرغم من عدم الالتزام بقرار وقف الأعمال القتالية ، فقد تمكنت لجنة التهدئة والتنسيق من متابعة أعمالها بمشاركة بناءة من جميع الأطراف . وقد اتفقت الأطراف على ترسيخ مهام اللجنة وتقوية دورها على أن يتم الاتفاق على مقرر مناسب لأعمالها . فعمل لجنة التهدئة والتواصل جوهري لضمان الالتزام بوقف الأعمال القتالية في المستقبل .

بالرغم من بعض الخطوات الايجابية ، لا زال التباعد في وجهات النظر عميقاً بين الجهات اليمنية مما يدعوني الى التريث في الدعوة إلى جولة جديدة من محادثات السلام . فالأطراف منقسمة بين ضرورة اعلان وقف الأعمال القتالية قبل المحادثات أو الذهاب إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى وقف الأعمال القتالية . وأنا ، وللأسف الشديد ، لم استلم بعد أية ضمانات

تفتتاح المركز الجديد في ديربورن

### Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي

Did You Know...

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with disc herniation find relief with conservative care



Are You Suffering From

Neck Pain  
Arm Pain  
Disc Related Injuries  
Headaches  
Dizziness  
Auto Accidents  
Work Related Injuries

الظهر  
السرطان  
الام الرقبة  
الصداع المزمن  
اصابات العمل  
حوادث السير  
الام الديسك

الدكتور خالد المسمري

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri  
Family Health Center & Rehab

13525 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com

# Saudi aggression against Yemen



## UN envoy: Yemen's crisis will not solve military

NEW YORK, Feb. 19 (Saba) - UN Secretary-General's Envoy for Yemen on Wednesday stressed that the only solution to the Yemeni crisis is a full cease-fire by all sides. "As the Secretary General has stated repeatedly, there is no military solution to this conflict," Ismail Ould Cheikh Ahmed said in his briefing to the UN Security Council on Wednesday. "A commitment to a cessation of hostilities is the practical expression of this truth as it leads to a permanent ceasefire." He urged the 15-nation council to support this step and promptly take action towards its implementation. The UN envoy said that a deep divide between the warring parties in Yemen, following the collapse of a truce, was forestalling the next round of peace talks. "The parties are divided over whether a new round of talks should be convened with or



without a new cessation of hostilities," Ahmed said, stressing that he had not received sufficient assurances that a new cessation of hostilities would be respected. Ahmed indicated to the tragic situation in Yemen, which has deteriorated since the end of the talks, as he said, citing the latest UN reports that more than 6,000 Yemenis have lost their lives since March 2015, and more than 35,000

have been injured. "Many parts of Yemen are again witnessing airstrikes and extensive ground fighting," he said. He pointed to a significant increase in the number of missiles fired indiscriminately into Saudi Arabia, a notable upsurge in the number and magnitude of attacks carried out by terrorist groups in Aden, Lahj, Abyan, Shabwa and Sana'a.

**ALL PRO  
NISSAN  
DEARBORN**

*Exceeding Your Expectations*

كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"

All Pro

NISSAN

**FREE**  
تغيير زيت مجاني  
**OIL CHANGES**

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR  
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

\*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء أي سيارة جديدة أو موقوفة

**CHECK OUT OUR  
SERVICE DEPT.!**

**ALL NISSAN OWNERS  
RECEIVE A FREE OIL CHANGE  
ON YOUR FIRST VISIT!**

**We're Here For You!**

For Your Convenience Our Sales  
Department Is Open Mon-Fri  
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE  
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.  
7 Days a Week!  
M-F 7-9, Sat 7-6  
SUNDAY Express Hours 9-4**

نرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا  
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

**1-844-447-8346**

للإعلان في  
مجلة  
العربي  
الأمريكي  
اليوم

**313  
409  
9541**

**ALL PRO  
NISSAN  
DEARBORN**

**زكريا ربابية  
Zachary Rababeh**



**أحد أفضل خمسة رجال مبيعات نيسان في ولاية ميتشجان**  
Sales Professional  
**ALL PRO NISSAN OF DEARBORN  
TOP 5 NISSAN SALESMAN IN THE STATE**

يستقبلكم في معرض أول برو نيسان ديربورن ليقودكم إلى عالم سيارات نيسان التي لا تضرير لها  
نحن هنا ... في قلب الجالية العربية لخدمتكم

**Im Here for Yuo**

ZRABABEH@ALLPRONISSAN.COM

24501 Michigan Ave. Dearborn, MI 48124 313 - 749-3200  
Ext : 4336 FAX : 313 - 749 - 3202 Cell : 313-433-0920

## Millions view hashtag USA\_kills\_Yemeni\_people



SANA'A, Feb. 16 (Saba) - At least 77 million people have read the tweets on the hashtag "#USA\_kills\_Yemeni\_people" on Facebook and Twitter since January 25.

The hashtag campaign launched by Yemenis, Arabs and foreigner activists on aimed to spotlight the invisible role played by the United States of America (USA) and its involvement in the war crimes committed by the Saudi-Emirati-USA coalition on Yemen since March 2015.

It also intends to unveil the genocide and brutal massacres committed by the coalition against civilians for more than 11 months as well as the US imperialism's role

in creating conflicts in the region. Chairman of the Supreme Revolutionary Committee (SRC) Mohammad al-Houthi officially launched the campaign on January 25, aiming to send a message to the whole world that "USA is the country that kills the Yemeni people inconsistent with all false slogans it claims, and that the coalition's allies are just tools of the USA."

The campaign came after explicit statements issued by US Secretary of State John Kerry in a news conference held in Riyadh with his Saudi counterpart Adel al-Jubeir in mid-January, in which Kerry confirmed Washington's support for Riyadh-led aggression on Yemen.

The Saudi Foreign Minister had previously announced upon a meeting held with his USA and British counterparts in London that the Saudi regime has USA and British military officers in the control and command center of the aggression.



## هيومن رايتس ووتش: معظم الضحايا المدنيين في اليمن قتلوا بالقصف الجوي السعودي

ديسمبر/ كانون الأول، وجرحت ٨ أشخاص، منهم ٢ من العاملين، وقتلت مدنيا آخر بالقرب من الموقع. أصابت غارة في ٢١ يناير/ كانون الثاني على بلدة صعدة الشمالية سيارة إسعاف تابعة للمنظمة، وقتلت سائقها و٦ أشخاص آخرين، وجرحت العشرات. في ١٠ يناير/ كانون الثاني، أصابت قذيفة مستشفى تدعّمها المنظمة في صعدة؛ قتلت ٦ أشخاص، وجرحت ٧ أشخاص على الأقل، أغلبهم من طاقم العاملين والمرضى. قالت المنظمة إنها لا تستطيع تحديد مصدر الهجوم، إلا أن العاملين شاهدوا طائرات تحلق وقت القصف. قالت المنظمة في ٢٥ يناير/ كانون الثاني، إنها لم تلق أي تفسير رسمي لأي من هذه الحوادث. مشيرا إلى أن فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن، المنشأ عملا بقرار مجلس الأمن رقم ٢١٤٠ (سنة ٢٠١٣)، في تقريره المنشور في ٢٦ يناير/ كانون الثاني، "وثق ١١٩ غارة جوية للتحالف ذات صلة بانتهاك قوانين الحرب، منها ٥ غارات على مستودعات للمساعدات الغذائية و٢٢ غارة أصابت مستشفيات".

تذكر هيومن رايتس أنه قتل النزاع في اليمن ٢٧٩٥ مدنيا منذ مارس/ آذار ٢٠١٥، ونجّمت أغلب الحالات عن القصف الجوي الذي نفذته قوات التحالف.

ووفقا لبيان حديث، وثّقت هيومن رايتس ووتش ٣٦ غارة جوية من مارس/ آذار ٢٠١٥ إلى يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦، تبدو عشوائية وغير متناسبة إلى حد يخرق القانون الدولي، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠٠ مدنيا. وقعت ٦ غارات جوية منها في ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول على مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في بلدة حيدان الشمالية، وأسفرت عن جرح مريضين. قال الناطق باسم التحالف العسكري العميد الركن أحمد العسيري، في ٣ يناير/ كانون الثاني، إن الغارات نجّمت عن "خطأ بشري"، إلا أنه لم يحدد أي خطوات لمحاسبة العسكريين المسؤولين، أو تعويض من جرحوا في الغارة. يتابع بيان المنظمة: أصابت غارات التحالف مرافق أطباء بلا حدود مرتين منذ ذلك الحين. أصابت غارة عيادة متنقلة في تعز يوم ٢

# DHP

## Dearborn Heights Pharmacy

### صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم أنواع التأمينات

313-724-1111

25524 Ford Rd.  
Dearborn Heights . MI 48127





**By : Sharif Abdel Kouddous**

AFTER NEARLY 10 MONTHS of war, the destruction of Yemen continues with little respite for civilians.

On Sunday, a hospital in northern Yemen supported by Doctors Without Borders (known by its French acronym, MSF) was bombed, killing at least five people and destroying several buildings that were part of the facility. Ten people were injured in the attack, including three of the group's staff. The humanitarian group said it cannot confirm the origin of the attack but that planes were seen flying over the facility at the time. The only air power currently operating in Yemen is a Saudi-led coalition of Arab states that have waged a relentless bombing campaign since March.

More than 6,000 people have been killed in the war, including over 2,800 civilians, the majority of them from airstrikes, according to the United Nations. The United States has backed the Saudi-led coalition with logistical and intelligence

bombardment in Yemen, causing widespread destruction and massive displacement. The hospital had been bombed before MSF started supporting it, in an airstrike in September that killed two patients and destroyed several departments in the facility. The only functioning hospital in Saada lies in the provincial capital, leaving hundreds of thousands of Yemenis in the area without adequate access to medical treatment for war injuries as well as for ailments like malnutrition and malaria.

Since April, the Saudi-led coalition has imposed a crippling siege on Yemen, by far the poorest country in the region. Severe import restrictions on basic goods have led to a deepening humanitarian crisis, with over 21 million people now in need of basic assistance — more than anywhere else in the world. The blockade comes under the rubric of an arms embargo imposed by a U.N. Security Council resolution that was drafted largely by the Gulf countries taking part



# IN YEMEN, CIVILIANS SUFFER RELENTLESS BOMBING BY SAUDI-LED COALITION

support, including crucial aerial refueling and targeting assistance, as well as billions of dollars worth of arms sales.

This is the third MSF facility to be bombed in Yemen in less than three months. In October, airstrikes destroyed an MSF hospital in Haydan, while a health center run by the group in Taiz was hit by the Saudi coalition in December. Dozens of medical facilities have been destroyed or damaged in the conflict by Saudi airstrikes, as well as, on the other side, indiscriminate shelling by the Houthis and their allies.

“We strongly condemn this incident that confirms a worrying pattern of attacks to essential medical services and express our strongest outrage as this will leave a very fragile population without healthcare for weeks,” said MSF’s director of operations, Raquel Ayora, in a statement.

The Shiara hospital hit on Sunday lies close the Saudi border in the Razeh district of Saada province. Saada, a stronghold of the Houthi rebels the coalition is fighting, has been subjected to some of the fiercest

in the U.S.-supported Saudi coalition.

On the other side of the front lines, the Houthis have also blocked access to humanitarian aid within the country, imposing a vicious internal siege on Taiz, Yemen's third largest city.

Last month, the U.S. ambassador to the United Nations, Samantha Power, ironically lamented the humanitarian situation in Yemen, stating in a tweet: “Grim briefing on #Yemen today. Yemen’s future on the line: over 700 schools destroyed/damaged; 2x increase in malnourished kids in just 9mo.” Her statement has been criticized for hypocrisy.

“Such statements ring hollow,” said Belkis Wille, the Yemen researcher for Human Rights Watch, pointing out the direct role played by the U.S. in the war and its refusal to push for accountability by holding its own investigations into airstrikes. The coalition has lashed out at the criticism of its military campaign. Yemen’s pro-Saudi government even expelled a U.N. human rights envoy last week over what it called “unfair state-

ments.” The expulsion came after Rupert Colville, the spokesperson for the U.N. Office of the High Commissioner for Human Rights, criticized the “terrible toll on civilians” in the conflict. The move caused an uproar and the government begrudgingly reversed its position two days later “because of the fuss created around the matter and caused by media reports,” according to a letter from the Yemeni mission to the United Nations.

The coalition also airdropped cluster bombs on residential neighborhoods in the capital, Sanaa, for the first time on Wednesday, according to Human Rights Watch. The group identified the munitions as from a CBU-58 cluster bomb manufactured at a plant in Tennessee in 1978. On the same day as the cluster bomb attack, Sanaa was targeted with some of the heaviest bombing by the coalition in months. Warplanes struck a center for the blind, a wedding hall, the city's chamber of commerce, and a residential neighborhood. The bombing came after the breakdown of a nominal ceasefire that was declared during

U.N.-sponsored peace talks in December.

"The Saudis are using missile strikes as political exclamation points," said Haykal Bafana, a lawyer and consultant in Sanaa. "I don't know whose attention they are trying to get. Anytime I hear jets flying over me thoughts flash in my mind of me, my wife, and my kids dying."

The next round of peace talks, which were scheduled for mid-January, have been postponed until the end of the month after a rejection by the Houthis.

“In order to have a viable peace process you need to have a group of sides involved in the war that actually want peace,” said Adam Baron, a visiting fellow at the European Council on Foreign Relations and a founding member of the Sanaa Center for Strategic Studies. “As all political sides think they’re winning, Yemenis are paying the price of the conflict with a deepening humanitarian crisis, destruction of infrastructure, and the unraveling of the country’s entire social fabric.”



تتقدم مجلة العربي  
الأمريكي اليوم  
بخالص العزاء والمواساة  
للأخ الأستاذ توفيق  
حسين القاضي وذلك في  
وفاة نجله حسين توفيق  
القاضي في حادث سير  
أليم .  
إنا لله وإنا إليه  
راجعون



*12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126*

*Tel: 313.582.8400*

*Fax: 313.582.8405*

*www.LaShishRestaurant.com*

*Lets Cater Your Next Event*



تهجيرهم وقتلهم وتدمير منازلهم ، و"لكن الفكر المتطرف بدأ ينمو أيضا عند جماعات أخرى في بعض المناطق العراقية التي لا يتواجد فيها التنظيم".

وقال صباح إنه "في بغداد لا يوجد تنظيم داعش ، فمن يستولي على منازل المسيحيين هناك؟" ، وأجاب قائلا "هذا يرجع إلى عدم فرض سلطة القانون" ، محملا الحكومة العراقية مسؤولية ما يتعرض له المسيحيون ، ومحدرا من "المنطق الطائفي الذي يسيطر في العراق". وقال صباح إن "سياسات أوروبا والولايات المتحدة تجاه اللاجئين العراقيين ليست واضحة أو بالمستوى المطلوب ، فالمسألة لا تتعلق بتقديم المساعدات للاجئين فقط ، بل كيف يتم إعانتنا على البقاء في العراق ، الذي نعيش فيه منذ الآلاف من السنين".

ورأى صباح أن "مسألة العراق مرتبطة بمسائل إقليمية أخرى ، فإن لم يتم حل الأزمة السورية ، فإن العراق سيتأثر بذلك ، رغم التراجع الذي يشهده تنظيم داعش على الأراضي العراقية". وقال إن "القضية ليست مجرد الانتهاء من داعش ، بل هي كيف سنبنى الدولة العراقية". والرابطة الكلدانية في العراق والعالم ، تأسست بمدينة أربيل العراقية في ١ يوليو ٢٠١٥ برعاية بطريرك الكلدان في بابل لويس ساكو ، وحضور ممثلين عن دول الانتشار الكلداني . وبحسب صباح ، فإن الرابطة ، التي لها عدة فروع في دول أوروبية وأميركية ، تهدف إلى "تعزيز البيت الكلداني ، وحشد طاقة الكلدان في العالم".



## مسيحيو العراق: نريد البقاء في بلادنا والحكومة صامتة على التنكيل بنا

# The Last Day Of Iraqi Christians In Mosul

التقت الممارسات الطائفية الإقصائية كلها على العراقيين من ذوي الديانة المسيحية لتحول حياتهم إلى قصص من الترحال والهروب واللجوء استجابة من ظلم الطائفية والإرهاب ، إذ لم يكن داعش فقط القوة التي حولت حياة المسيحيين في العراق إلى جحيم ، بل إن الميليشيات الطائفية التي تدعمها الحكومة الحالية لها دور كبير في المأساة التي يعيشها العراقيون المسيحيون اليوم.

بغرض مساعدة المسيحيين ، والضغط على صناع القرار من أجل الحصول على حقوق المسيحيين السياسية والاجتماعية والاقتصادية". جدير بالذكر ، أنه في نهاية شهر يوليو ٢٠١٤ ، هجر تنظيم داعش الإرهابي ١٥٠ ألف مسيحي من مدينة الموصل شمالي العراق . وتعد المسيحية الديانة الثانية في العراق بعد الإسلام.

وشدد صباح على ضرورة أن تعلن المرجعيات الدينية ، والمسؤولون الكبار في الدولة بشكل رسمي أن ما يحدث بحق المسيحيين بالعراق "غير شرعي وغير أخلاقي" ، معربا عن "عدم تفاؤله لما ستؤول إليه أوضاع المسيحيين في العراق خلال العام الجاري". وأشار إلى أن تنظيم داعش كان "مؤذيا جدا" ، للمسيحيين بالعراق ، وتسبب في

الأقل في هجوم وقع في ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ ، وتبناء تنظيم القاعدة . وأكد رئيس الرابطة الكلدانية صفاء صباح الذي زار العاصمة اللبنانية بيروت قبل أيام ، من أجل الاطلاع على أوضاع اللاجئين العراقيين إليها ، إن "الأوضاع في العراق لا تسر ، ففي عام ٢٠١٤ استولى داعش على مدنا وكنايسنا وأديرتنا ، وعمل على تدميرها ، ما تسبب بنزوح حوالي ١٢٥ ألف مسيحي من مناطق سهل نينوى والموصل".

وأضاف أن "العام ٢٠١٥ كان أسوأ من سابقه ، بسبب وجود سياسة منهجية لإقصاء وتهميش المكون المسيحي في العراق". وهو ما عبرت عنه في العديد من المناسبات قيادات الطائفة المسيحية في العراق ، من ذلك تصريح يونادم كنا ، النائب المسيحي في البرلمان العراقي الذي أكد أن "المسيحيين تعرضوا إلى إقصاء سياسي وتهميش وتفجير من قبل الجماعات والكتل المهيمنة وفقا لمعايير حزبية وطائفية حتى بات المكون المسيحي مبعدا كشرليك بالوطن".

وفي السياق ، أكد صفاء صباح ما ذهب إليه النائب العراقي المسيحي يونادم كنا أن "الميليشيات في بغداد تستولي على منازل وأراضي المسيحيين ، وإذا لم تتفتح عقلية الحكومة ، تجاه العمل المشترك والتسامح وقبول الآخر ، فنحن نسير نحو نفق مظلم جدا" ، مضيفا "نحن غير مسرورين ونأمل أن تكون الأمور أفضل".

بغداد - حمل رئيس الرابطة الكلدانية في العراق والعالم صفاء صباح الحكومة العراقية "مسؤولية السياسة المنهجية لإقصاء المسيحيين في البلاد" ، قائلا في الوقت ذاته إن "الفكر المتطرف لم يعد محصورا في تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية ، بل إنه بدأ يمتد إلى جماعات أخرى". وقد أكد العديد من الخبراء والمتابعين للشأن المسيحي في العراق أن البلد أصبح رمزا للاضطهاد الديني واللاتسامح تجاه المسيحيين الذين يعد وجودهم في العراق أقدم من وجود المسلمين.

وقال وائل سليمان مدير عام منظمة "كاريتاس" في الأردن ، في وقت سابق ، إن "حوالي ٧٠ بالمئة من مسيحيي العراق (الذين كان يقدر عددهم بأكثر من مليون شخص) تركوا بلدهم خلال السنوات العشر الماضية بسبب الحروب والنزاعات المتتالية". وأضاف أنه "تم تهجير آخر مجموعة من مسيحيي الموصل وسهل نينوى ، قدر عددهم بحوالي ١٥٠ ألف شخص ، الذين تركوا بيوتهم وانتقلوا إلى أربيل وضواحيها". وأوضح سليمان أنه "بحسب آخر الإحصائيات فإن عدد المسيحيين العراقيين المسجلين في الأردن هو عشرة آلاف و٧٠٤". وتراجع عدد المسيحيين في العراق بشكل كبير منذ الاجتياح الأميريكي في ٢٠٠٣ وأعمال العنف الدموية التي تلت الغزو ، حيث لم يبق سوى ٤٠٠ ألف مسيحي في حين أن عددهم كان ١,٤ مليون عام ١٩٨٧ ، وتعرضت ٦١ كنيسة على الأقل لهجمات منها كنيسة سيدة النجاة ، حيث قتل ٤٦ مسيحيا على



نظام القذافي، أعلن عن تشكيل حكومة وفاق وطني، لكن هذه الخطوة لم تجلب معها الآمال بعودة الاستقرار إلى البلاد المفككة؛ وقد بدا ذلك واضحا في وجوه الليبيين الذين بدوا عاجزين عن الشعور بالفرح في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية المتردية وتفتشي الإرهاب وانقسام الأرضية السياسية. وتقول فلورانس (٥٠ عاما)، وهي فرنسية متزوجة من ليبي "الحياة أصبحت أكثر غلاء، ولم نعد نستطيع أن نسحب أموالا من المصارف"، في إشارة إلى عدم توفر السيولة في المصارف طوال أيام الشهر.

وتتابع "لكن خوفي الأكبر هو أن يصل داعش إلى طرابلس"، وهو خوف مختلف لليبيين وأيضا خوف دول الجوار التي تعاني من تداعيات "الجهاد" والفوضى في ليبيا؛ وتخشى من تمدد تنظيم الدولة الإسلامية مثلما تخشى من تداعيات التدخل العسكري الخارجي الذي تدق طبوله.

### من يسيطر على ماذا في ليبيا؟!!

القوى المسلحة الرئيسية في ليبيا، البلد الغني بالنفط والغاز في شمال أفريقيا، والذي لا تبعد سواحه عن أوروبا سوى نحو ٣٠٠ كلم:

❖ **الجيش الوطني الليبي:** قوات خاصة أنشأها الفريق أول خليفة حفتر وضباط سابقون من شرق البلاد انشقوا في بداية الانتفاضة على نظام معمر القذافي في ٢٠١١ وكان سلاح الجو بما يملكه من عدد قليل من مقاتلات ميغ-٢٣ وميغ-٢١ ووحدات القوات الخاصة بقيادة ونيس بوخماد القوات الرئيسية التي انضمت إلى تحالف حفتر لمكافحة الإرهاب بدعم من الحكومة المعترف بها من المجتمع الدولي. واضطر الجيش الذي طرد في يوليو الماضي من بنغازي (١٠٠٠ كلم شرق طرابلس) إلى الانكفاء شرقا باتجاه مدن موالية مثل المرج والبيضاء وطبرق على الحدود المصرية. ومنذ أكتوبر ٢٠١٤، نجحت قوات حفتر في استعادة جزء كبير من بنغازي، ثاني مدن البلاد، لكنه ما زال يواجه مقاومة جماعات إسلامية. وغربا، يعتمد خليفة حفتر على جماعة



انتفضت ليبيا، في 17 فبراير 2011، ضد نظام معمر القذافي، الذي حكم البلاد على امتداد 42 سنة، على أمل بناء ديمقراطية ودولة مؤسسات، لكنها غرقت بدل ذلك في فوضى ووصل بها المطاف إلى أن أصبحت توصف بأنها "أرض جهاد" وأحد أهم معاقل التنظيمات المصنفة على قائمة الإرهاب التي وجدت الفرصة للتمدد في ظل النزاع المسلح على السلطة وما نتج عنه من فراغ أمني وضعف في مؤسسات الدولة.

## ليبيا بعد خمس سنوات من الثورة: بلد الاستبداد صار أرض جهاد

الزنتان القوية المناهضة للإسلاميين التي أعلنت انضمامها إليه وعلى قبائل في المنطقة مثل قبائل ورشانة والرجبان.

❖ **قوات فجر ليبيا:** تحالف جماعات مسلحة، بعضها إسلامية، نشأ في يوليو ٢٠١٤ خلال عملية عسكرية ضد جماعات الزنتان المسلحة التي نجح في طردها من طرابلس. وتسيطر قوات فجر ليبيا على كل المدن الساحلية تقريبا من مصراتة إلى الحدود التونسية مروراً بالعاصمة وجزء من جبل نفوسة جنوباً حيث انضمت إليها مدن مثل الغريان ونالوت وجادو. وتحظى بوجود في الجنوب مثل سبها.

القوات الأخرى:

❖ **تنظيم الدولة الإسلامية:** يسيطر على مدينة سرت الساحلية (٤٥٠ كلم شرق طرابلس)، مسقط رأس القذافي، منذ يونيو، ويسعى للتمدد نحو المناطق المحيطة بالمدينة. ويتمتع بوجود في بنغازي وفي درنة (شرق)، المعقل التاريخي للجهاديين في ليبيا، إلى جانب جماعات جهادية أخرى. ولهذه الجماعة خلايا في طرابلس تبنت تفجيرات وهجمات مسلحة عدة.

❖ **مجلس شورى ثوار بنغازي:** تحالف جماعات إسلامية متطرفة تشكل للتصدي لهجوم قوات حفتر. علاقاته مع قوات فجر ليبيا غير واضحة رغم أن الحكومة، التي تدير العاصمة بمساندة قوات فجر ليبيا ولا يعترف بها المجتمع الدولي، أعلنت تأييدها له. ويضم خصوصا جماعة درع ليبيا وسرايا شهداء ١٧ فبراير وكتيبة راف الله السحاتي وجماعة أنصار الشريعة.

❖ **أنصار الشريعة:** تعتبر الأمم المتحدة هذه المجموعة منظمة إرهابية، ولها فروع في درنة (شرق) وصبراتة (غرب). ويبدو أن عددا من أعضائها انشقوا عنها ليلتحقوا بتنظيم الدولة الإسلامية.

❖ **قوة برقة:** تحالف معاد للإسلاميين من قبائل محلية في شرق ليبيا بقيادة إبراهيم الجدران. وتدعو إلى الفيدرالية وتطالب بحكم ذاتي للمنطقة. عطلت قواتها خصوصا المرافق النفطية في الشرق ومنعت التصدير منها. ولم تعلن هذه القوة بشكل واضح حتى الآن انضمامها إلى الفريق أول حفتر لكنها معادية بشكل واضح لقوات فجر ليبيا.

التدخل المحتمل في ليبيا.

أخطاء بعد أخطاء

يعترف المجتمع الدولي بالسلطات والبرلمان المستقرين في طبرق (شرق)، لكن يوجد في طرابلس برلمان مواز، وهو المؤتمر الوطني العام، غير المعترف به ويسيطر عليه تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى فجر ليبيا.

وبسبب الاقتتال بين السلطين وسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق نفطية، انخفضت صادرات النفط إلى أكثر من النصف، وتوقفت المشاريع الاستثمارية، وأغلقت عشرات الفنادق والمطاعم أبوابها، وتراجع مستوى الخدمات وبينها الكهرباء، وتوقفت معظم المؤسسات الحكومية عن تأدية عملها في ظل غياب سلطة مركزية واضحة.

وسيكون على الحكومة الجديدة، في حال تمكنها من الحكم، مواجهة تحديات أخرى غير الخطر الجهادي، تتمثل في الانهيار الاقتصادي والارتفاع القياسي في الأسعار، فيما تحتل ليبيا مرتبة متقدمة على سلم الدول الأكثر فسادا.

كما أن الخروج من ليبيا والدخول إليها أصبحا أكثر صعوبة من أي وقت مضى، بعدما توقفت خطوط الطيران الأجنبية عن الهبوط في المطارات الليبية، فيما تقلع الشركات الليبية بطائراتها نحو عدد محدود من الدول المجاورة. وتقول كريمة الغويل، التي تعمل موظفة في مصرف في طرابلس، إن "السنوات الخمس الماضية كانت عبارة عن سلسلة من أخطاء بعد أخطاء"، مضيفة "حياتنا اليومية تصبح أكثر صعوبة يوما بعد يوم". وقيل أيام من حلول الذكرى الخامسة لسقوط

بحسب ما يسميها في بياناته، وقاعدة يجند فيها المقاتلين، ويدرب عناصره على شن هجمات في دول أخرى، وينطلق منها للتقدم شرقا نحو المناطق الغنية بالنفط وجنوبا نحو الدول الأفريقية المجاورة. لكن جذور الخطر الجهادي في ليبيا لا تنحصر بمرور تنظيم الدولة الإسلامية، في أوائل العام ٢٠١٤، في بلد غرق في الفوضى الأمنية، بعدما لم تتمكن السلطات التي ورثت الحكم عن القذافي من نزع سلاح الجماعات التي قاتلت النظام السابق.

ويوضح كارلينو، في تقرير حول صعود الخطر الجهادي في ليبيا، أن هذا البلد الشمال أفريقي يمثل "نقطة استقطاب مهمة بالنسبة إلى الساعين للجهاد، حتى قبل تنظيم الدولة الإسلامية". ويتابع أن "الفراغ السياسي والأمني في أعقاب سقوط نظام معمر القذافي إلى جانب وجود كميات كبيرة من الأسلحة، والرقابة غير الفعالة على الحدود، جعلت من ليبيا بلد العبور الرئيسي للمقاتلين في شمال أفريقيا نحو سوريا والعراق".

كما سمح غياب سلطة مركزية فعالة لجماعات جهادية بأن تجد موطن قدم لها في ليبيا منذ خمس سنوات، وعلى رأس هذه الجماعات أنصار الشريعة القريبة من تنظيم القاعدة.

ودفع تصاعد الخطر الجهادي الدول الكبرى إلى التفكير في احتمال التحرك عسكريا في ليبيا، نظرا لموقع البلد الجغرافي الحساس وثروته النفطية الضخمة (أكبر احتياطات النفط في أفريقيا وتبلغ حوالي ٤٨ مليار دولار).

في الوقت ذاته، يضغط الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتشكيل حكومة وفاق وطني توحد السلطين المتنازعتين على الحكم منذ أكثر من عام ونصف، قبل اتخاذ قرار حول طبيعة

طرابلس - في ساحة الشهداء في وسط طرابلس، يرفرف علم الثورة الليبي بألوانه الحمراء والسوداء والخضراء احتفالا بذكرى انطلاق الثورة في ١٧ فبراير ٢٠١١.

في مدينة سرت الغنية بالنفط على بعد ٤٥٠ كيلومترا شرقا وحوالي ٣٠٠ كيلومتر من أوروبا، يعلو علم تنظيم الدولة الإسلامية الأسود الأبنية وينتشر في الشوارع.

ويقول المحلل لودوفيكو كارلينو، من مركز آي إتش أس للتحليل الأمني والاقتصادي، إن "تنظيم الدولة الإسلامية ينظر إلى ليبيا على أنها أفضل بلد لإقامة قاعدة إقليمية لخلافته".

ويضيف أن "توفر مقدرات نفطية ضخمة ووجود طرق تهريب منظمة ومريحة نحو دول جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، والرقابة الضعيفة على الحدود، تجعل من ليبيا محطة جذابة لتنظيم الدولة الإسلامية، كما العراق وسوريا، وربما أكثر حتى من ذلك".

ويضيف خبراء آخرون في تعقيبهم على تداعيات الوضع في ليبيا قائلين إن "تغيير النظام باسم الديمقراطية كان وهما"، لا سيما حين تكشف التقارير الواردة من وكالات الاستخبارات أن الإقليم الجنوبي في ليبيا صار ملاذا للمسلحين الإسلاميين الذين تم طردهم من مالي.

"أرض جهاد"

يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية منذ يونيو الماضي على مدينة سرت المطلة على البحر المتوسط في مقابل السواحل الأوروبية والتي تضم ميناء ومطارا وقاعدة عسكرية. وحول التنظيم المتشدد سرت إلى "أرض جهاد"،



أغنيوا

# المناطق المحاصرة في سوريا

# المؤمن للمؤمن

كالبنياض يشد بعضها بعضا  
متفق على

**Your donation brings smiles to the  
faces of the needy in *SYRIA* ...**



**DONATE NOW**

[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



rahma.relief.foundation



P.O.Box **250073** Franklin, MI **48025**

( 203 ) 444 - 6800

EVERY year, thousands of British people convert to Islam. Estimates of how many vary a lot, but in 2011 a study concluded that the total number of converts in the United Kingdom might exceed 100,000 and that about 5,000 had made that choice the previous year, with women exceeding men and the "white British" share of fresh converts amounting to around half. Whatever their own religious views, people are curious about unusual spiritual journeys: when, in 2013, Cambridge University produced a study of British women who had embraced Islam, it was downloaded more than 150,000 times.

When conversions come to public attention, it is usually for one of two reasons. Either the people involved are celebrities or closely connected to celebrities; Tony Blair's sister-in-law is one example. Or else they are the subject of police attention as suspects in jihadi violence. But the great majority of converts are nei-

أدركت أنها طرق لا متلاك النفس والتحكم فيها". طبقاً لتقرير الإيكونوميست، لم يخل الأمر من العقبات وخيبات الأمل. الجميع تقريباً واجهوا مشكلات مع العائلة. بعضهم واجه ذلك الطلب الغريب من أهله بأن يصبح "عاديًا" وينخرط في السكر والحفلات مثل رفاقه. أما الجنوب آسيويون، وخاصة الشيخ والهندوس، فقد واجهوا اتهامات من العائلة بأنهم خانوا دينهم وأصولهم. يأمر الإسلام ببر الأهل والوالدين، لا يفرق بين مسلم وكافر، لكن هذا لا يمنع وجود بعض الحرمانات، مثل المشاركة المباشرة في الشعائر الدينية المخالفة للإسلام. خيبة أمل أخرى، هي أن الوحدة والمساواة التي يبدو عليها الإسلام من الخارج تشردها الطائفية من الداخل. الإسلام يمنح الجميع حق مخاطبة الله، لا يضع وسيطاً بين العبد والرب. لكن الخصومات العرقية والطائفية، مثل الخصومة بين المساجد الصومالية والباكستانية، أو الخلاف بين الصوفيين والسلفيين، تجعل الوافدين الجدد على الإسلام حيرى، ضائعين في بعض الأحيان، حيث نبذتهم عائلاتهم نفسها ولم يجدوا القبول المنشود حتى في مجتمعهم الجديد، الذي يراهم في بعض الأحيان جاهلين بالدين، أو طابوراً خامساً دخيلاً عليه. ينتهي التقرير إلى حقيقة ثابتة: إن المجتمع الغربي وثقافة القرن الواحد والعشرين تتخذ التعددية وحرية الاختيار شعاراً لها، لكن معتقو الإسلام يتخذون قراراً واعياً بالتخلي عن نمط الحياة الفضفاض



## المسلمون الجدد في بريطانيا: ما الذي يدفعهم لاعتناق الإسلام؟ Why some Brits choose Islamic prayer over partying

ther famous nor in any way prone to violence, they are simply products of a cosmopolitan age where all kinds of cultural experiences, whether through travel, social life or simply surfing the net, are available to all kinds of people, and the results can be surprising.

This month the University's Centre for Islamic Studies reported on the second part of that project; this involved an 18-month investigation of the experiences of 50 male converts. Although the approach is more anecdotal than statistical, the two reports amount to a vivid picture of the range of reasons why some British people choose Islam and what happens thereafter.

Young converts have sometimes been impressed by the camaraderie they observe in Muslim student groups. To a first-year student faced with a bewildering variety of ideological and cultural choices, the quiet certainty of the Muslims can make a strong impression. Older ones often said their interest was sparked by a chance encounter, perhaps on holiday, with some aspect of Islamic culture, from architecture to calligraphy to the muezzin's call of prayer. A local authority worker who is the only hijab-wearer in her Sussex village said she had been impressed, during post-university travels round the Middle East, by the "tranquillity and stability" of people despite the difficulty of their lives. "I

المطاط، ويستبدلون به قواعد الدين الصارمة بشأن المأكول والملبس والحياة الجنسية والمجتمعية. سيتوجب على المجتمعات الغربية التكيف مع هذا وذاك، لكيلا تقع في حالة دائمة من الصراع الثقافي، أو ذلك المصطلح الذي يعرفه المسلمون جيداً: فتنة.

started looking into other Islamic practices I'd dismissed as harsh: fasting, compulsory charity, the idea of modesty. I stopped seeing them as restrictions on personal freedom and realised they were ways of achieving self-control."

One of the young male informants reported an unexpected problem: "his mother's occasional wish for him to be "normal" [and] "roll in drunk" like the other boys..." Almost all reported some problem with their relatives, especially those South Asians who had previously been Sikh or Hindu and were perceived to have betrayed their families. On one hand, Islam mandates its followers to behave dutifully towards close kin, and this duty is not cancelled out when those kin are of a different religion. But some duties become impossible for a family member who has turned to Islam; he cannot oversee the Hindu cremation, or the Christian burial, of a parent.

Muslims of both genders had some disappointments. Some had been attracted to the faith, in part, because of its seemingly universalist spirit and racial egalitarianism

....Continued on page 51

ترجمة وتحرير: عبد الرحمن طه - ما الذي يدفع البريطانيين إلى اعتناق الإسلام؟ كيف قرر 5 آلاف بريطاني العام الماضي التخلي عن ديانتهم الأصلية والتحول إلى الديانة الأكثر إثارة للجدل في الأعوام الراهنة؟ كيف يتقبلون القيود الصارمة التي يفرضها الإسلام على المؤمنين، وكيف يتعاملون مع المجتمع ونظراته إليهم؟ في هذا التقرير، نتحدث جريداً الإيكونوميست عن دراسة أخرجتها جامعة كامبريدج إلى النور حول النساء البريطانيات اللاتي اعتنقن الإسلام. أظهرت هذه الدراسة شغف البريطانيين وفضولهم الساعي للإجابة عن هذه الأسئلة، وعن كل ما يتعلق بالرحلات الروحانية، حين تم تحميلها أكثر من 150 ألف مرة.

الجدد هم أشخاص عاديون؛ منتج طبيعي للمجتمع العالمي الكوزموبوليتاني الجديد الذي تفتح فيه التجارب الثقافية المختلفة على بعضها، سواء عن طريق السفر، أو المحاطة الاجتماعية، أو حتى تصفح الإنترنت.

يمضي تقرير الإيكونوميست للحديث عن الأسباب في ضوء الدراسة، والتي تختلف من تجربة إلى أخرى. البعض انبهر بالحميمية السائدة في أوساط الجماعات الطلابية المسلمة، والتي يفتقدها في مجتمعه الخاص. فالطالب في السنة الأولى من الجامعة، يفتح ربما للمرة الأولى على مختلف العقائد والثقافات، نجد اليقين الذي يتمتع به المسلمون حاضراً بقوة، مثيراً للدهشة والانتباه. أما بالنسبة للكبار، فغالباً ما دفعهم إلى الإسلام لقاء عابر به: ربما احتفال ما، ربما مناسبة احتكوا فيها بالثقافة الإسلامية، ربما خط عربي أو شكل من أشكال العمارة، ربما نداء مؤذن أو ابتهاج داعية. قالت عاملة بالحكومة - هي الوحيدة في قريتها التي ترتدي الحجاب - إنها انبهرت في جولة لها حول الشرق الأوسط بثبات وقوة المسلمين رغم الصوبات التي يواجهونها في حياتهم. وهذه كلماتها: "بدأت أنظر إلى الشعائر الإسلامية التي كنت أراها قاسية - الصيام، والزكاة، وفكرة الزهد نفسها - بطريقة مختلفة. لم أعد أراها قيوداً تسلسل حريتي الشخصية، بل

ما الذي يدفع البريطانيين إلى اعتناق الإسلام؟ كيف قرر 5 آلاف بريطاني العام الماضي التخلي عن ديانتهم الأصلية والتحول إلى الديانة الأكثر إثارة للجدل في الأعوام الراهنة؟ كيف يتقبلون القيود الصارمة التي يفرضها الإسلام على المؤمنين، وكيف يتعاملون مع المجتمع ونظراته إليهم؟ في هذا التقرير، نتحدث جريداً الإيكونوميست عن دراسة أخرجتها جامعة كامبريدج إلى النور حول النساء البريطانيات اللاتي اعتنقن الإسلام. أظهرت هذه الدراسة شغف البريطانيين وفضولهم الساعي للإجابة عن هذه الأسئلة، وعن كل ما يتعلق بالرحلات الروحانية، حين تم تحميلها أكثر من 150 ألف مرة.

في الجزء الثاني من المشروع، أجرى مركز الدراسات الإسلامية بالجامعة تحقيقاً دام 18 شهراً، تناول تجارب 50 ذكراً ممن اعتنقوا الإسلام. ربما يساهم هذا المشروع في إعطاء صورة واضحة عن الأسباب التي تدفع البريطانيين إلى اعتناق الإسلام، وعمماً يواجهونه بعدها. في مجتمع متحور كبريطانيا، لا يلقى الضوء كثيراً على تغيير الديانات. إلا في حالات نادرة، كاخت زوجة توني بلير التي تكفل موقعها الاجتماعي بتسليط الضوء على ذلك الحدث. أو عندما يتعرض المسلم الجديد لمراقبة من الشرطة للاشتباه في ارتكابه أعمال جهادية عنيفة. لكن في أغلب الأحوال، معتقو الإسلام



# صاحبة الاعتصام الأطول: "كوني" تفارق الحياة بعد أن أوصت العالم ألا يصمت أمام "جرائم إسرائيل"

المطالبة بوقف الانتشار النووي، ثم نصرته للقضية الفلسطينية، وقضايا حقوق الإنسان في العالم. وعلى رصيف لافايت عبرت كونسيبيون عن رغبتها بأن يقف العالم الصامت ضد استخدام الأسلحة الكيماوية، وأن يلتفت للجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وأن يرفض الهيمنة الإمبريالية، وحينها قالت: "يجب أن يعلم العالم كله أنني لن أترك هذا المكان أبداً"، وفعلاً واصلت الاعتصام داخل خيمة بلاستيكية في ساحة المتنزه المواجه للبيت الأبيض، وحتى عند صدور قرار بحظر التظاهر أمام البيت الأبيض إثر تفجيرات أوكلاهوما عام ١٩٩٥، استمرت كونسيبيون بالاعتصام، ولم يستطع أحد إزاحتها من مكانها.

كتابة وتحرير: ميرفت عوف - خلال خمسة وثلاثين عاماً، أرادت صاحبة الاعتصام الأطول في التاريخ "كونسيبيون بيشوتو" قول شيء واحد لهذا العالم، أرادت أن تقول نعم للسلام والعدالة، ولا للحرب والجرائم، ومن أجل إيصال هذه الرسالة وقفت كونسيبيون أمام خيمة مهترئة منذ عام ١٩٨٠ حتى ٢٠١٦ تخطت اللافتات وتنشر الصور التي تعبر عما يجول في قلبها وعقلها، وتبوح بقيمتها ومبادئها التي تؤمن بها. لم يلتفت لها أربع رؤساء أمريكيون عاصر اعتصامها ولا يتهتم الرئاسية، لكن فعلت ما أرادت، وقالت لهم عن قرب: إنهم صامتون ومنحازون للاحتلال الإسرائيلي الذي أصبح هدفها، بعد عام من اعتصامها، لفت نظر العالم لجرائمه. هذا التقرير يستعرض حياة كونسيبيون التي شكلت نموذجاً متميزاً في النضال السلمي من أجل قضايا العدل والحرية والسلام.

بداية أطول اعتصام

البداية من جديد، تمكنت عام ١٩٨٠ من العمل كجليسة أطفال، لكنها لم تهدأ لحرمانها من ابنتها، قررت أن تحتج، فبدأت تقضي أيام إجازتها معتصمة أمام البيت الأبيض، ورفعت لافتات تطالب بالعدالة والحصول على حضانة ابنتها، وفي عام ١٩٨١ قررت كونسيبيون مشاركة الناشط المدني ويليام توماس نشاطه، وحولت مطالبها من تظاهرة لقضية خاصة إلي

في نيويورك عيّنت كونسيبيون بالمكتب التجاري التابع للسفارة الإسبانية، واندمجت في الحياة العملية حتى تزوجت رجل أعمال إيطالي، وأنجبت منه ابنتها الوحيدة، كان ذلك في عام ١٩٧٣، لكن لم تستقر حياتها بعد أن أصبحت أما، فقبل أن تصبح ابنتها في العامين من العمر طُلق وحُرم من حضانتها. كان على كونسيبيون بعد فشل حياتها الزوجية

ولدت كونسيبيون في أسبانيا، وتوفى والديها وهي في سن مبكرة، كما فقدت جدتها التي تولت أمرها، هذه الظروف دفعها عندما أصبحت في الثامنة عشرة من عمرها إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أمل أن تكون حياتها هناك أفضل.

ولنتطلق اسم المناضلة السلمية كوني على أحد شوارعنا تخليدا لهذه الإنسانية السامية المشاعر . فهل يكون لكوني شارع باسمها ؟ يقول له أحد المسؤولين كن فيكون .

كونسيبيون ارقدي بسلام

في الخامس والعشرين من يناير الماضي توفيت كونسيبيون في مركز لمساعدة النساء المشرعات ، وأمام خيمتها كتب أحد المتضامنين معها (كونسيبيون ارقدي بسلام/ حب) . ماتت كونسيبيون ولم يتحقق ما أملته ، لكنها بالتأكيد ستظل مسجلة كأطول معتصمة في التاريخ ، إذ سيبقى التاريخ يذكر أحد أهم المعالم الإنسانية التي ذكرت رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية بضرورة إرجاع حقوق الفلسطينيين التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي ، وذكرت "كونسيبتون" في رسالتها إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما : "يوماً ما سيتحقق هدي ويكف العالم عن صمته تجاه إسرائيل" .

يذكر أن الجامعة العربية أصدرت بياناً ، قال فيه الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة لدى الجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي : "إن كوني - اختصار كونسيبيون - قضت عقود الاعتصام الثلاثة ، وهي تحدث عن حق الشعب الفلسطيني في دولته ، وذلك في سياق نضالها ضد العنصرية ومن أجل المساواة والسلام" ، وأضاف : "كانت تدافع بأسلوبها عن حق الإنسان في عالم خال من الصراعات وأسلحة الدمار الشامل ، وفاتها تمثل خسارة وفقدانا لمناضلة مدافعة عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الإنسان على وجه الأرض" .

#### المصادر :

- رحيل عميدة المعتصمين في العالم
- خيمة في البيت الأبيض
- ٣٣ عاما وخيمة "كونسيبتون" أمام البيت الأبيض
- "المقر" تلقي "معتصمة واشنطن" (صور)
- كونسيبتون توماس .. رحلت من نصبت خيمتها الى جانب خيامنا
- كونسيبيون بيكيو
- تفاصيل "المعارك الدولية" على أرض واشنطن
- "كونسويلا" تتظاهر أمام البيت الأبيض منذ ٣٤ عاماً تنديداً بالاحتلال الإسرائيلي
- البداية تلقي مع صاحبة أطول اعتصام في التاريخ : نصبت خيمتها أمام البيت الأبيض منذ ٣٤ عاماً للتضامن مع الفلسطينيين

إعلن معنا

313

409-9541

في مجلة  
العربي

الأمريكي  
اليوم



القضية الفلسطينية

"يجب أن تذهب دولة إسرائيل" ، نعم لليهودية ولا للصهيونية ، ويجب نزع سلاح إسرائيل التي تمتلك ٢٠٠ قنبلة نووية غير شرعية ، "المقاومة أو الموت" . بعض من شعارات التي رفعتها كونسيبيون ، كانت تخط هذه الشعارات بأقلام وألوان جمعت ثمنها من الدولارات القليلة التي حصلت عليها من المتضامنين ، هذه المرأة لم تتوان عن قول وكتابة كل

ما يندد بسياسة الاحتلال الإسرائيلي ، فكونسيبيون تحب فلسطين جداً ، كما تقول ، وتحفظ منها بحجر مزين بألوان العلم الفلسطيني .

عندما قررت أن تعتصم أمام البيت الأبيض سرعان ما حولت اهتمامها من الاحتجاج ضد الأسلحة النووية إلى الاحتجاج على جرائم دولة الاحتلال الإسرائيلي ، إذ انتهت هذه السيدة البسيطة إلى جرائم الاحتلال في مجزرة صبرا وشاتيلا ، تقول كونسيبيون : إن "قناعتها بدموية إسرائيل تأكدت لها بعد عام تقريبا من نصبها لخيمتها عندما وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان في ١٦ أيلول ١٩٨٢ ، وأن هذه المجزرة وما قبلها وما بعدها أكدت لها سلامة موقفها وقناعتها بدموية إسرائيل" . لقد أدرك الصهاينة مدى قوة رسالة كونسيبيون ، إذ كتبت بعض الشعارات بالعربية ، ونشرت صور جرائمهم أمام البيت الأبيض الذي اتهمت رئيسه دائما بأنه منحاز لـ "إسرائيل" . ومن الصور التي تشرتها صور الناشطة الأميركية راشيل كوري التي سحقتها دبابة إسرائيلية جنوب قطاع غزة عام ٢٠٠٣ ، تقول كونسيبيون : "لطالما قبضت علينا الشرطة ، وتم ضربنا من اليهود ، وكثيرا ما تجاهلنا الجماهير أمام البيت الأبيض ، ولم يكن الأمر سهلا طوال تلك المدة ، نحن ضحايا بالكثير ، وسأحمل لأن القضايا التي أداغ عنها تستحق الكثير" . وتؤكد كونسيبيون أن : "إسرائيل تعامل من الغرب على أنها فوق القانون حتى حين ترتكب جرائم إبادة جماعية" ، وأضافت "كونسيبتون" إن : "سكوت العالم على ما تقوم به إسرائيل من احتلال لأراض ليست لها وأعمال وحشية وقتل بحق الفلسطينيين ، يعد أمرا مخزيا ولا يجوز الصمت عليه للأبد ، وأن المقاومة هي الحل في سبيل إعادة الحقوق إلى أصحابها" .

رسائل متعددة

كانت كونسيبيون مطلعة جيدا على التطورات من حولها ، لم يحل كبر سنها

وظروفها المعيشية من معرفة ما يحدث في العالم ، علمت عن ستودون صاحب التسريبات الشهيرة ، فعلقت صوراً له في خيمتها ، طالبت من جاء إلى خيمتها من متضامنين عرب بإرسال رسالة إلكترونية إلى الرئيس الأمريكي ، إذ أيقنت أهمية الانترنت ، وقالت : "الانترنت أصبح هدفا الآن لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي ، وعلينا إرسال رسائل احتجاج إلى جميع رؤساء العالم وأوباما ضد إسرائيل" ، وأضافت : "عليكم بالانترنت لتحقيق هدفكم في التحرر من الاحتلال الإسرائيلي ، لم

**تؤكد كونسيبيون أن :  
"إسرائيل تعامل من الغرب على أنها فوق القانون حتى حين ترتكب جرائم إبادة جماعية" ،  
وأضافت "كونسيبتون" إن :  
"سكوت العالم على ما تقوم به إسرائيل من احتلال لأراض ليست لها وأعمال وحشية وقتل بحق الفلسطينيين ، يعد أمرا مخزيا ولا يجوز الصمت عليه للأبد ، وأن المقاومة هي الحل في سبيل إعادة الحقوق إلى أصحابها" .**

يعد

التلفاز ذا

فائدة ، قمت قبل فترة

طويلة بإرسال رسالة عبر البريد الالكتروني للرئيس الأمريكي "باراك أوباما" لكنه لغاية الآن لم

يرسل برده على رسالتي .  
وفي شريط فيديو يعود لعام ٢٠٠٨ ، وجهت كونسيبيون إلى الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك رسالة ، قالت فيها : "السيد مبارك اخجل من نفسك .. المفروض أن تخجل من نفسك ؛ أنت عميل للأمريكيين في الولايات المتحدة ، وبعت القضية الفلسطينية من أجل أن تربح ملايين الدولارات ، وتركت أيادي السياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية تشعل الحروب بالمنطقة العربية" ، وأضافت : "أنت تحالفت معهم بدلا من أن تسعى لإنهائها ، ونشرت العنف ، أنت ساهمت في نشر الإرهاب في المنطقة ، وكان عليك وعلى العالم العربي أجمع أن تتحملوا المسؤولية بالتظاهر السلمي ؛ لوقف الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ، ومنح السلام للفلسطينيين" .

إهمال رؤساء البيت الأبيض

خمس وثلاثون عاماً لم يلتفت فيها المسؤولون الأمريكيون لكونسيبيون ، فخمس رؤساء وكب اعتصام كونسيبيون الذي امتد لسنوات ولايتهم للرئاسة ، هم : رونالد ريغن ، جورج بوش ، بيل كلينتون ، جورج دبليو بوش ، باراك أوباما . لم تحظ منهم بنظرة أو مقابلة ، يقول الكاتب الفلسطيني حافظ البرغوثي : "لم تحظ طيلة هذه العقود بنظرة من أي رئيس أمريكي أو أدنى اهتمام من الإعلام الأمريكي البغيض . بينما لو رابطت هذه المرأة أمام الكرملين أو الساحة الحمراء في بكين لشهر واحد لتحولت إلى نجمة سياسية في الغرب يزورها الكبار وتكتب عنها الصحف الأمريكية بإسهاب وإسهال أيضا" . ويضيف : "كان حرباً بنا احتضان هذه الناشطة السلمية عميدة المعتصمين في العالم وإبراز جهودها وصبرها ومقارنتها بأسرانا الصابرين" ، ويؤكد في مقاله : "رحيل عميدة المعتصمين في العالم" ، "لنكن أوفياء لكل من يتضامن معنا

ثم الدكتوراه من جامعه شيكاغو، قبل ان يشغل منصب عميد كلية الحقوق في جامعه تل ابيب، ويؤسس مدرسه مستقله للقانون، وفي عام ١٩٩٥، قام بتأسيس هذا المركز.

٦- المعهد الاسرائيلي للسياسه الخارجيه الاقليميه (MITVIM)

تعني "ميتفيه" باللغة العبريه رسماً او مخططاً، يتم استخدام هذا المصطلح غالباً فيما يتعلق بخطة تعزيز السياسه الخارجيه الاسرائيليه، خاصه عوامل تطوير العلاقات بين اسرائيل والعرب. المركز مركز مستقل تأسس في مايو عام ٢٠١١، ويهدف المعهد الي اعاده تشكيل علاقات اسرائيل في الشرق الاوسط واوروبا والبحر الابيض المتوسط، ؟؟ من خلال تطوير نماذج جديده للسياسات اسرائيل الخارجيه، وتعزيز انتماء اسرائيل في المنطقه، وتشجيع السلام العربي الاسرائيلي. يتألف المعهد من خبراء اسرائيليين استراتيجيين وباحثين وصحفيين، الذين يجلبون تفكيراً جديداً ومبتكراً. الفئات المستهدفه الرئيسيه لميتمافيم هي النخبه السياسيه وعامه الجمهور الاسرائيلي. كما تستهدف ميتمافيم دوائر سياسيه خارجيه اقليميه ودبلوماسيه واعلاميه، والتي تؤثر علي سياسات اسرائيل الخارجيه الاقليميه. يصدر موقع المركز باللغات الانجليزيه والعبريه، كما يوجد اصدار باللغة العربيه.

٧- معهد موشي ديان للدراسات الافريقيه ودراسات الشرق الاوسط

يركز المركز جهوده البحثيه علي التطورات السياسيه والاجتماعيه في الدول العربيه، وخصوصاً مصر، ويرسل المركز ابحاثه ودراساته الاستراتيجيه الي مجموعه محدوده من النخبه الاسرائيليه، تقتصر علي صناع القرار، وكبار الجنرالات، وضباط الاستخبارات، واعضاء السلك الدبلوماسي، واساتذہ العلوم السياسيه، وزعماء الجاليات اليهوديه حول العالم. وينظم مؤتمرات، وورش عمل، ومحاضرات، وندوات للباحثين الاسرائيليين، والاجانب.

٣- مركز هاري ترومان البحثي لتعزيز السلام

يتبع المركز الجامعه العبريه في القدس، ويصف نفسه بانه اول واكبر مركز في الشرق الاوسط يهتم بدراسه صراعات المنطقه وتقديم حلول سلميه لها.

يحتوي المركز اكثر من ٧٠ باحثاً، ويقع المركز بتمويل الدراسات الميدانيه والابحاث السياسيه في المجالات التي تهتم اسرائيل، كما يقوم بتمويل الدرجات العلميه وابحاث الطلاب وصغار الباحثين.

تأسس المعهد في عام ١٩٩١، وهو مؤسسه مستقله غير حزبيه تعمل علي الخط الفاصل بين السياسه والاكاديميه.

تتلخص اهداف المركز في دعم الاصلاحات البنيويه والسياسيه والاقتصاديه في دوله الاحتلال، يختص المركز بالشأن الداخلي الاسرائيلي، ودراسه الاوضاع والاصلاحات السياسيه والاقتصاديه، وابحاث نظام الحكم والاداره العامه، ويقدم استشارات للكنيست في هذه المجالات، ويعمل مباشره مع صناع القرار

## كيف تفهم إسرائيل؟

# أهم مراكز الأبحاث المؤثرة في صناعة السياسات في دولة الاحتلال

تعتبر مراكز الأبحاث أحد أهم روافد صناعة السياسات في الغرب، دوله الاحتلال الإسرائيلي ليست بعيده عن ذلك، حيث ادرجت مبكراً اهميه هذه المراكز خاصه في تحقيق مكاسب وتغوق لها في صراعها مع الدول العربيه؛ لذا انشأت اكثر من خمسين مركزاً، منها ما يهتم بالامور الداخليه من السياسه والاقتصاد، ومنها ما يهتم بالامور والسياسات الخارجيه من العلاقه مع العرب الي الغرب مروراً باسيا وافريقيا، ومنها ما يهتم بالدراسات الامنيه او الشؤون العسكريه. تختلف مراكز الابحاث الاسرائيليه طبقاً للجهات الداعمه لها، فمنها المراكز المموله حكومياً، ومنها المراكز المرتبطه بالجامعات، حيث تعد دوله الاحتلال احد الدول الرائدة في مراكز الابحاث المرتبطه بالجامعات، اضافه الي وجود مراكز تابعه للحزب، ومراكز اخري مستقله.

من اجل تحسين اداء الحكم والديموقراطيه في اسرائيل. تأسس في عام ١٩٩٦، وهو مركز مستقل متخصص في قضايا الارهاب ومكافحه الارهاب، واداره المخاطر والتحليلات الاستخباراتيه والامن القومي.

يعتبر المركز منتدي مشتركاً لصانعي السياسات والباحثين لتبادل المعلومات والخبرات من خلال الاوراق البحثيه، وتقارير حاله، والمنشورات الاكاديميه. كما ينظم عدداً من الندوات الدوليه وورش العمل والمؤتمرات شهرياً للتشفيق حول القضايا العالميه والاقليميه للامن والدفاع والسياسه العامه، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مؤسس الموقع هو البروفيسور الصهيوني اوريل ريتشمان، وهو ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي، شارك في حرب عام ١٩٦٧، بعد مقتل اخيه، تم نقله الي وحده غير قتاليه، وشغل منصب رئيس المحكمه العسكريه. حصل علي درجه الحقوق من الجامعه العبريه،

اجراء ابحاث اساسيه تستوفي المعايير الاكاديميه المرموقه، والتي تتناول مجالات امن اسرائيل القومي، والشرق الاوسط والمنظومه الدوليه. ويتمثل الهدف الثاني في المساهمه في النقاش العام، وعمل السلطه في المواضيع التي تصدر

أجندة اسرائيل الامنيه - والتي من المفترض ان تصدرها، ورغم تخصص المعهد في الشؤون الامنيه الا انه يصدر ابحاثاً في مجالات اكثر نومه، كالراي العام والعلاقات المدينه العسكريه.

٢- مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجيه

المفارقة الاسبق تتمثل في وضع اسم الرئيس المصري الراحل انور السادات في اسم مركز اممي اسرائيلي، يعد احد اكبر المراكز الامنيه الصهيونيه، وهو ما فسرہ الملياردير الصهيوني توماس هاكت الممول الرئيسي للناشطه البحثيه للمركز انه رغبه منه في تخليد دور السادات صاحب اول معاهده عريه مع اسرائيل.

التقرير التالي استعراض لقائمه اهم مراكز الابحاث واكثرها تأثيراً في صناعه القرار في اسرائيل، وفقاً لتصنيف جامعته بنسلفانيا لمراكز الفكر الاهم في العالم خلال عام ٢٠١٤

١- معهد دراسات الامن القومي (INSS)

معهد بحثي تابع لجامعه تل ابيب، تأسس في عام ١٩٧٧، ويتعامل في مجالات شؤون الامن القومي مثل الجيش والشؤون الاستراتيجيه والصراعات والتوازنات العسكريه في الشرق الاوسط اضافه الي الحرب الالكترونيه.

المعهد برئاسة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق والاستخبارات العسكريه، عاموس يادلين، ونشرت ابحاث معهد دراسات الامن القومي في جميع انحاء العالم بما في ذلك الكتب والمقالات الاكاديميه، ووسائل الاعلام، واستخدامها من قبل المسؤولين الحكوميين، يصدر المركز دوريات علميه في الشؤون السياسيه والعسكريه.

يهدف معهد الامن القومي الي امرين، أولهما

إعلن معنا في

العربي الأمريكي اليوم

313

409 - 9541

# DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



**IMAN F. ELMENINI**  
**M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.**  
الدكتورة إيمان المنيني  
طبيبة أمراض باطنية ونساء وأطفال  
**20 YEARS EXPERIENCE**  
**IN PEDIATRIC**  
**& INTERNAL MEDICINE**



**Mohammad S. Elmenini**  
**M.D., M.A.C.E.P.**  
الدكتور محمد المنيني



**Lorette Haddad, MD Board Certified**  
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال  
**15 YEARS EXPERIENCE**  
**IN PEDIATRIC ER**  
**AT CHILDREN'S HOSPITAL**  
**OF MICHIGAN**

## طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية  
مقياس لكثافة العظام - أشعة التراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة  
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الأمراض الجلدية - إزالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات  
إزالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

## خدمات الرعاية الصحية لجميع

## أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road  
Dearborn Heights, MI 48127  
**313-792-0000**



10645 W. Warren Ave.  
Dearborn, MI 48126  
**313.945.9393**



تعزير القيمة العالمية لليورو أكثر، فربما تصبح عملتها في يوم ما نداً قوياً لسيطرة الدولار على الأسواق الدولية.

تكتيكات أمريكا الذكية ويعتبر تود أن الولايات المتحدة تلجأ إلى بعض التكتيكات الذكية للإبقاء على نفسها قوة رئيسية، من خلال ممارسة بعض الأدوار المرفقة ومن ثم إقناع العالم بضرورة الإبقاء عليها في موضع الصدارة من أجل ممارسة هذه الأدوار.

ويقول إنها تظهر أحياناً في مظهر الراعي الأول للديمقراطية في العالم، فتشن الحروب على ديكتاتوريات ضعيفة للتأكيد على هذه الصورة، وتهدد بالحرب دولا قليلة التأثير بوصفها محور الشر في العالم. ولكنها من ناحية ثانية تتحالف مع أنظمة سلطوية. وأخيراً عدت نفسها الراعي الأول لمحاربة الإرهاب.

وبرأي تود، إن لجوء أمريكا إلى مثل

## انهيار أمريكا القريب... هل هو واقع أم خيال؟

هذه الأساليب لا يثبت سوى عجزها عن تقديم ما كانت تقدمه في السابق للعالم، فأمريكا "لم يعد لديها بالفعل ما تقدمه سوى إثارة الحروب والقتال".

هل هذا حقيقي؟

مقابل الكتابات الكثيرة التي تتحدث عن أفول القوة الأمريكية، هنالك كتابات كثيرة تتحدث عن استمرار أمريكا في لعب دور القوة الأبرز في العالم.

يلخص أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة جهاد عودة هذه الكتابات بتأكيد أنه أمريكا بالفعل لن تبقى القوة الوحيدة المتحكمة بالسياسات الدولية، ولكنها ستحتفظ في المدى المنظور بمقام الصدارة.

ويرى أن طبيعة القوة الأمريكية معقدة ولها عدة أبعاد. فهي مزيج من القوى الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية بالإضافة إلى سلطة جهاز إعلامي مؤثر جداً وشبكة مصالح مع الدول الصناعية الكبرى.

ويعتبر أن تلاحم هذه القوى يجعل أمر قرب انهيار أمريكا المزعوم صعباً. ففي حالة تراجع مؤشرات أحد هذه الأبعاد وهو أمر يحدث بالفعل من حين إلى آخر، خصوصاً على المستوى الاقتصادي، فإن الأبعاد الأخرى لمنظومة القوة تعمل على تعويض ذلك.

ويرى أستاذ العلوم السياسية العراقي كمال عبد المجيد أنه لا يمكن الحديث عن أفول أمريكا من منطلق النظريات التي تتحدث عن انهيار الامبراطوريات القديمة. فالامبراطورية الرومانية انهارت حينما انقض عليها نظام أكثر تطوراً منها على المستوى الاقتصادي وهو الدولة العثمانية. وكذلك انهارت الأخيرة إثر هجوم امبراطوريات أكثر حداثة حلت بثورتها الصناعية محل النظام القديم القائم على الإقطاع الزراعي. أما في حالة الولايات المتحدة، فلم يظهر إلى الوجود نظام اقتصادي أقوى من هذا الذي تنتهجه.

كذلك، فإن من مصلحة الدول الأوروبية الكبرى الإبقاء على دور الولايات المتحدة كدراع قوي يمهّد الطريق أمام الشركات الضخمة لاجتياح دول العالم الثالث، وشبكة المصالح هذه ربما تحول دون الأفول المتوقع لأمريكا في المستقبل القريب.

كتابة وتحرير: يونان سعد - طبيعة القوة الأمريكية معقدة ولها عدة أبعاد. فهي مزيج من القوى الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية بالإضافة إلى سلطة جهاز إعلامي مؤثر جداً وشبكة مصالح مع الدول الصناعية الكبرى. ويعتبر أن تلاحم هذه القوى يجعل أمر قرب انهيار أمريكا المزعوم صعباً. ففي حالة تراجع مؤشرات أحد هذه الأبعاد وهو أمر يحدث بالفعل من حين إلى آخر، خصوصاً على المستوى الاقتصادي، فإن الأبعاد الأخرى لمنظومة القوة تعمل على تعويض ذلك.

دفع تكاليف باهظة في التعليم العالي.

هل تتحقق النبوءة؟

قبل عشر سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي تنبأ الفكر الأوروبي إيمانويل تود -Emma Todd- بذلك. وعام ٢٠٠٣، أصدر كتاباً تحت عنوان "ما بعد الإمبراطورية" After the Empire.

تحدث فيه عن سقوط القوة الإمبريالية الأمريكية وفقدانها خاصية كونها أهم المتحكمين بالسياسات الدولية.

يؤكد تود في خاتمة كتابه على أنه ليس من الضروري أن يعني انهيار أمريكا اختفاءها من على خريطة العالم أو تفككها جغرافياً أو حتى تحولها إلى دولة فقيرة، بل يعني أن تنفصل خيوط اللعبة السياسية الدولية من بين أيديها، أو بمعنى آخر أن تتحول من المهيمن الأول إلى مجرد طرف فاعل مثلها مثل دول أخرى.

ويشير تود إلى أن أمريكا كانت تتوقع أن تتحول إلى قوة عظمى وحيدة تسيطر على الكوكب وتتحكم في شؤونه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لكن ما حدث هو أن قوى أخرى صعدت خاصة بعد تكوين الاتحاد الأوروبي والتطور الصناعي الكبير الذي أحرزته اليابان، وهذا حال دون ظهور عالم أحادي القطبية.

ورأى أن الصعود المستمر لهذه القوى واحتمالات تحالفها مع قوى أخرى مناهضة للولايات المتحدة كروسيا والصين يجعل من الصعب استمرار الحال على ما هو عليه. فإذا أخذت أوروبا على سبيل المثال في اعتبارها

في أمريكا مواقف أكثر شدة تجاه مخاطرها على بلادهم.

ينتمي ويليام كريستول وبيتر نافارو إلى فئة المفكرين الأمريكيين الذين يطلق عليهم لقب الـ"بلو تيم"، وهي فئة تحذر من التوسع المتسارع للاقتصاد الصيني على حساب نظيره الأمريكي، ومن تزايد القوة العسكرية الصينية باعتبارها ستكون خطراً قد لا يمكن احتواؤه وستؤثر على المصالح الأمريكية في دول العالم الثالث.

أمريكا كدولة من العالم الثالث

وكانت صحيفة هافنغتون بوست قد نشرت مقالاً يعرض ١١ كتاباً لمفكرين غربيين، منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى الآن، يتحدثون فيه عن الانحسار المتزايد للطبقة الوسطى في أمريكا. حتى أنه صدر كتاب بعنوان "أمريكا كدولة من

العالم الثالث" Third World America لأريانا هافنغتون Arianna Huffington وفكرته المحورية هي أن أكثر ما يميز دول العالم الثالث هو تضائل حجم الطبقة الوسطى أو اختفاؤها، وهذا ما بدأت الولايات المتحدة تتحدر نحوه منذ عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان.

وعام ٢٠٠٩، أكدت نان موني Nan Moo- في كتاب بعنوان "Not keeping up with our parents"

أن الأعمال النمذجية المناسبة لأفراد الطبقة الوسطى في أمريكا كالعامل في الفنون والتعليم والوظائف الخدمية لم تعد تدر على أصحابها مداخيل لائقة، في حين صار الحصول على مثل هذه الوظائف يتطلب من الفرد

نحو ٥٠ ألف مصنع توقفت عن العمل في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الأخيرة، ونحو ٢٥ مليون مواطن أمريكي تعجز الدولة عن منحهم فرصة عمل لائقة. هذه الأرقام عرضها، عام ٢٠١٢، الكاتب

والمخرج الأمريكي بيتر نافارو Peter Navarro، في فيلم وثائقي شهير يحمل عنوان "الموت بأيدٍ صينية" Death by China.

الخوف من صعود الصين

ويقدم نافارو مجموعة أخرى من الحقائق كارتفاع مديونية الولايات المتحدة للصين (هي حالياً نحو ١,٣ تريليون دولار من أصل نحو ١٩ تريليون دولار). ويعتبر أن هذه الأرقام هي نتيجة الغزو الممنهج للبضائع الصينية غير القانونية والمدعومة حكومياً للسوق الأمريكية منذ عام ٢٠٠١.

بيتر نافارو ليس الوحيد الذي تحدث عن مؤشرات تدل على أضرار جسيمة لحقت بالاقتصاد الأمريكي وتهدد ازدهاره، بسبب الصعود السريع والمستمر لجمهورية الصين الشعبية.

هنالك أيضاً ويليام كريستول William Kristol، الكاتب المعروف بتوجهاته الفكرية التي تنتمي إلى معسكر "المحافظين الجدد". فقد سبق له أن وصف، في جريدة "ويكلي ستاندارد" Weekly Standard، الصين الشعبية بالبربرية المنظمة التي يجب أن يتخذ السياسيون

**LONDON** - Asian stocks mostly slumped Wednesday as sentiment was dragged down by a renewed drop in oil prices and a resurgent yen sucked the air out of the Japanese market. Crude weakened after Iran's oil minister called a proposal by Saudi Arabia and Russia to freeze production "ridiculous", as it seeks to boost output after years of sanctions-constrained sales.

Saudi Arabia has ruled out a cut in production. Analysts warned that current market turmoil was unlikely to ease in the short term.

"It will take some time before market sentiment does turn," Kerry Craig, global market strategist at JPMorgan Asset Management, told Bloomberg TV in Melbourne.

"It's still very pessimistic. Most investors are very risk-averse. You need catalysts or triggers such as an oil price stabilisation, clarity about what the Fed is actually going to do and what we see happening with the Chinese currency and economic data." The pound touched a seven-year low on worries that Britain may vote to leave the European Union, as Prime Minister David Cameron ramps up his bid to stay inside the 28-nation bloc.

Sterling dropped as low as \$1.3965, its lowest since March 2009.

Asian bourses tracked losses in global markets, with Tokyo stocks weighed down by the strength of the yen which is seen as a safe-haven asset. US and European markets had been battered Tuesday after a closely-watched report rated German business confidence in February at the lowest level since December 2014, and Wall Street fell more than one percent Tuesday.

The price of oil continued to sink Wednesday, with US benchmark WTI

for April delivery down 2.51 percent. Brent, also for April, lost 1.59 percent. "Iran and Saudi Arabia are showing little desire to lower production, so despite the agreement by the main countries to freeze output it's clear that alone won't push oil prices back up to \$50 or \$60 a barrel," said Chihiro Ohta, general manager of investment information at SMBC Nikko Securities.

"There are no catalysts to purchase stocks now. We're not seeing buying ahead of the G20 either," Ohta told Bloomberg News.

- No pact on output -

Traders, meanwhile, were betting the US Department of Energy's weekly petroleum inventories report Wednesday would show another increase in US crude stockpiles.

"There won't be a pact on output, there's no possibility of that occurring because there are insufficient levels of trust," Michael McCarthy, a chief strategist at CMC markets in Sydney, told Bloomberg News.

"The market is still in surplus and will remain that way for some time."

With oil depressing the outlook, Tokyo shares fell for a second day, ending 0.85 percent down as the renewed strength of the yen weighed on exporters.

But Shanghai closed almost one



## Oil prices drop again

percent up, reversing losses from earlier in the day, on expectations of economic reform pledges at an upcoming annual meeting of lawmakers. Hong Kong ended more than one percent down, on the day its financial secretary John Tsang described the economic outlook as "far from promising". He forecast growth for 2016 at between one and two percent, down from last year's 2.4 percent.

Seoul fell 0.09 percent while Sydney plummeted more than two percent. Ahead of a meeting of G20 finance ministers' and central bank chiefs starting Friday in Shanghai, there have been calls for increased fiscal support as authorities grapple

with reduced monetary leeway. Japan and the eurozone have already seen negative interest rates.

"A lot of people have been wanting to see increased global coordination coming from the G20 given that central banks in the Western world at least seem to be approaching some kind of limit to monetary policy," said Martin Enlund, chief analyst at Norda Markets in Stockholm, according to Bloomberg.

Europe's main stock markets fell once more at the start of trading on Wednesday but losses were far less acute than the previous session.

London dipped 0.2 percent, Frankfurt dropped 0.2 percent and Paris lost 0.1 percent.

**Sami Abu Farha. M.D.**

**OAKMAN MEDICAL**



يعلن  
الدكتور سامي  
أبو فرحة عن  
استقبال مرضاه في  
عيادته المجهزة  
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات

● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

**313-846-1997**

**ديزاينر سوت**

...للذوق الرفيع عنوان

**Designer Suit Outlet**



3 SUITS فقط بـ \$299  
3 DRESS SHIRT  
3 TIES  
3 BELTS, \$299  
3 DESIGNER SOCKS  
3 POCKET HANKIES

**BUY FACTORY  
DIRECT & SAVE  
70%**

www.designersuitsoutlet.com  
13357 MICHIGAN AVE.  
DEARBORN, MI 48126

**313-582-9700**

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI BOSS

JOSEPH

ABBOUD

DKNY

ck

# الآريوسية... عصر تحول المسيحية من التوحيد للوثنية



كتابة وتحرير : أحمد عامر - عندما تم الصليب ورفع المسيح عليه السلام جرت فتن عظيمة بين أتباعه، اختلف الأحزاب حول طبيعة المسيح، وهل هو من صلب أم شبيهه، هل يهوذا خانن أم قام بتنفيذ أوامر المسيح، كما ذكر في إنجيل يهوذا، وهل أخبر المسيح بأن يهوذا سيقبض عليه ويصلب مكانه أم أنه تم صلب المسيح، لماذا تم الصليب، هل وهل، وإضافة للاختلافات والتساؤلات جرى التضييق على هذه الفنة والاضطهاد وإضافة اختلاف اللغات وكثرة الترجمات وتبدل الكلمات، عندما تم الاشتباه بين يسوع ويهوذا لدى الجنود كما ذكر بإنجيل برنابا وكما هي الرواية الإسلامية اشتبه أيضاً على التلاميذ، اختلف الأحزاب، وقد كانت هذه فتن عظيمة على الحواريين وعلى النصارى وخاصة في القرن الرابع الميلادي، ٧٢ إنجيلاً تقريباً، اختلف بينهم الناس.

ديانة محرمة بكل طوائفها العديدة، هدمت الكنائس وطوردت الأنجيل كما تطارد البشر، جرت أشنع وسائل التعذيب والاضطهاد لأتباع المسيح عليه السلام، إضافة لاضطهادات اليهود للمسيحيين والفرس لهم، وكان روما تلهي الشعب عن الأزمة الاقتصادية الطاحنة والحروب الأهلية الفتاكة بحرب وهمية مع أقلية دينية فئة يهودية أسمهم أتباع الناصري أو النصارى، كانوا أقلية ولكن تعاليم المسيح عيسى بن مريم كانت تحتاج قلوب الناس، وخاصة الطوائف التي حافظت على نظرتها التوحيدية المعقولة كأغلب الطوائف وقتها، هذا النشاط الدعوي في خضم الظروف والحروب التي تمر بها الدولة الرومانية مثار قلق، وكذلك أن هذه الفئة اليهودية أعلنت اختلافها عن اليهودية برفضها دفع الضرائب، وكان أتباع الناصري يعلنون عام ٩٦م أنهم جماعة مستقلة.

يبدو أن الاضطهاد انتهى بفشل ذريع وبخيبة رومانية، فأتباع الناصري يتفرقون بالسرايب والجماعات السرية المخفية وكذلك بصوامع الصحراء، تفشى مرض لعين بجسد الإمبراطور غالبروس، يبدو أن قسطنطين أبلغ الإمبراطور أن ينهي الاضطهاد والقبضة الحديدية عن هذه الفئة لعله يشفى، هناك من يقول أن أم قسطنطين الشاب الجندي الطموح مسيحية، كانت تشجعه على التسامح مع المسيحية، بعد عام واحد من نهاية الاضطهاد بدأت الحروب الأهلية تشتد بين الأباطرة الرومان، وقف المسيحيون بجانب قسطنطين أو هو طلب منهم ذلك، أن يقف بجانبه إلههم، عندما انتصر بمعركته الحاسمة عام ٣١٢

التوحيد وبشرية المسيح كانت هي الظاهرة والأقوى والأكثر قبولاً في المسيحية المبكرة بل يوجد شبه اتفاق بين المؤرخين للاهوت المسيحي أنه لم تروج هذه الخلافات عن طبيعة المسيح إلا بالقرن الرابع الميلادي، كيف كان شكل المسيحية خلال قرون التلاميذ والاضطهاد الثلاثة الأولى، وما الذي حدث بالقرن الرابع الميلادي بالضبط؟ كان نيرون مضطرب نفسياً وعقلياً حرق روما لبعيد بنائها، قتل أمه وزوجته لأسباب غامضة وغير مفهومة، بينما حرق الكثيرين من شعيه، قدم المسيحيين ككبش فداء لجنونه، كانت دعوة المسيح وتلاميذه تنتشر بين الناس، بدأت لومة الاضطهاد للتلاميذ وأتباعهم، صلب التلميذ بطرس ويقال إن بولس سجن، قتل مرقس من قبل الوثنيين بمصر، عاش النصارى بالسرايب والخنادق والقفار هرباً من البطش، لم يهدأ اضطهاد إلا لبدأ آخر، روما تحذر من انتشار هذه الديانة الجديدة المتزايد، وكذلك دعوتهم لترك الجندي والعسكرية، وكذلك الدعوة الأخلاقية لعيسى بن مريم.

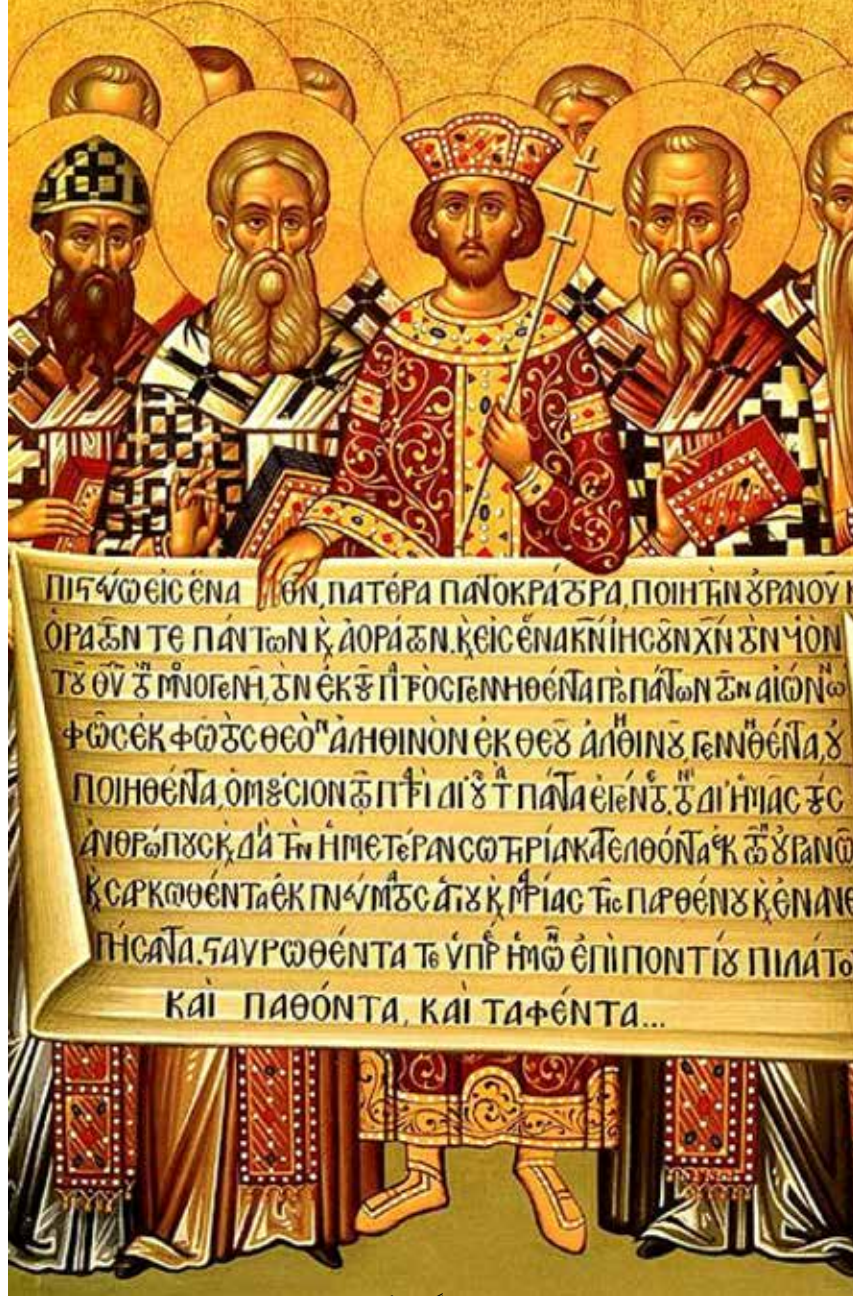
كان اليهود يحرضون الرومان أن يقضوا على هذه الفئة من اليهود الضالين، سلسلة دموية من المطاردات، توجت بالاضطهاد العظيم بعهد دقلديانوس، كانت قد اعتبرت روما المسيحية

الختان الذي أمر به الله، مجوزين كل لحم نجس، الذين ضل في عدادهم بولس! لقد كان بولس يردد: كل الأشياء تحل لي، ويقول أظن أنني أنا أيضاً عند روح الله، هو أول من أدعى النبوة بعد المسيح، هو أول من أدعى إلهية المسيح وأرسي هذه الفكرة، هو أول من زعم بأنه يوحى إليه وأن إنجيله ليس كبقية الأنجيل بل وحي يوحى وليس كتاباً عادياً، أبطل الختان وأحل اللحوم المحرمة بشرية اليهود، لقد ذكر صاحب كتاب الخالدون مائة: المسيح لم يبشر بشيء من هذا الذي قاله بولس الذي يعتبر المسؤول الأول عن تأليه المسيح.

لقد حذر المسيح وكذلك تلميذه بطرس وغيره من الأنبياء الكذبة، والمعلمون الكذبة، الذين سينشرون البدع باسم المسيح عليه السلام، كان بولس من هؤلاء الأنبياء الكذبة بل أكبرهم.

بقيت أفكار بولس بشيعته في روما ولكنها لم تظهر على النصارى إلا بالقرن الرابع الميلادي، تعرضت هذه الفئة اليهودية كما كانوا يطلقون عليها أتباع الناصري للاضطهاد مراراً، حرق الأنجيل وتمت مطاردتهم، نشأت الرهينة، وذلك بتحريض من اليهود تارة وكذلك بسبب انتشار دعوة المسيح بين الناس كالنار في الهشيم ودعوتهم لعدم الانضمام للجيش الروماني ولا نشك في أن مبدأ وفكرة

مما زاد الطين بلة ظهور بولس الذي زعم بأنه رأى المسيح وأدعى النبوة وأدعى أن كلامه وحي ليس كما كان تلاميذ المسيح وأولهم برنابا كان يؤكد أنه لا يكتب عن وحي بل كان يصرح أنه ينسى تفاصيل كثيرة لم يسجلها، لقد كان بولس من أشد الناس عداوة للمسيح وتلاميذه، هناك قصة يدعي فيها بولس ظهور المسيح، له قصة ذكرها لثلاث مرات كل مرة هناك تناقض واضح عن غيرها، مما يؤكد أن هذه الواقعة مشكوك فيها، ثم أن يزعم شخص معاد للمسيح النبوة بروايات كهذه ليس محلاً للثقة وخاصة بعد الذي أحدثه بديانة التوحيد الأولى، واجه بولس اعتراض من قبل التلاميذ في البداية وتشكك، لم يلق ترحيباً كاملاً، بولس كان على خلاف مع السلطة اليهودية بذلك الوقت، حدثت مشاجرات بين بعض التلاميذ وبين بولس، خاصة بين برنابا أكبر القديسين وبين بولس، يقول القس بترسن سميث إن الخلاف بين برنابا وبولس لم يكن كما زعمت الأنجيل بأنها مشاجرة بسبب مصاحبة في الرحلة بل كانت خلافاً فكرياً وعقائدياً بين بولس وبرنابا والتلاميذ، وقد هاجم برنابا بولس في مقدمة إنجيله قائلاً: عديمو التقوى والإيمان الذين قالوا يدعوى التبشير بتعاليم المسيح ببث تعاليم أخرى شديدة الكفر، داعين المسيح ابن الله، ورافضين



الإمبراطور قسطنطين محاطاً بالأساقفة آباء مجمع نيقية  
ويمسكون قانون الإيمان الذي شهره المجمع في ١٩ يونيو ٣٢٥

التي نراها اليوم، استمر الأمر لقرون، حرمت الأناجيل وصارت هناك أربع أناجيل قانونية فقط ٥٠٪ منها كلام بولس الرسول، مليئة بالتناقضات، مجهولة الأصل والمصدر حسب باحثين اللاهوت المسيحي أنفسهم، أقرت على أساسها الديانة المسيحية الرومانية، عمل قسطنطين أن يجعل يوم الأحد بديلاً عن السبت يوماً للمسيحيين، وكذلك جعل ٢٥ سبتمبر وهو يوم الاحتفال الوثني بالشمس جعله ميلاداً للمسيح، جعل مفتاح الحياة والنجاة الرباعية تطوراً لشكل الصليب، أما بمصر فاندجت الديانة الأوزيرية بالمسيحية بشكل كامل، تبنّت الديانة الرومانية أوزيرية مصر وتبنّت مصر وثنية الرومان، صار المسيح ابن الله، صار بولس الرسول أباً للعقيدة طمس ذكر برنابا ومريم المجدلية برر اختفاء يهوذا بنفس يوم الصلب أنه قتل نفسه ندماً، يتساءل المؤرخ بول جونسون: هل استسلمت الإمبراطورية للمسيحية، أم أن المسيحية زنت مع الإمبراطورية؟ بدأ عهد اضطهاد جديد، اضطهاد المسيحية للمسيحية، عاشت طوائف كثيرة بعقائدها سرّاً، دفنت الأناجيل بالكهوف والسرديب، وعندما صارت المسيحية ديانة الدولة الرسمية تخلصت الكنيسة المصرية بمذبحتين من اليهود ومن الوثنيين،

فصار هناك تزاوج سياسي بين سلطة الكنيسة وسلطة الرومان، فاستمدوا من بعضهم السلطة، من العجيب أن الكنيسة تعتبر قسطنطين قديساً ونبياً ورسولاً رغم أنه لم يعمد ولم يدخل المسيحية بل عندما أشيع أنه تعمد، عمده أريوسي، من التوحدين أتباع أريوس، لم تنته المعركة بمجمع نيقية بل استمرت حتى دخول المسلمين لمصر وكذلك للمغرب العربي وإسبانيا، فمن ساعد المسلمين على تخطي البحر وطرده ملوك القوط من الأندلس هم شعب الأندلس، شعب الأندلس الأريوسي، وعندما دخل المسلمون مصر كان هناك معارك واضطهادات طاحنة بين مذهب جديد تعتمده روما وتفرضه على المصريين، أليس هذا يؤكد أن روما صارت تتعامل أن المسيحية دينها الذي هذبته واحتوته فصارت تفصل المذاهب كما تريد، وكذلك كان بمصر تواجد أريوسي موضوع بحث للباحثين، إن هذا التشتت بالمسيحية حتى بشكل المسيح، فستجد أوروبا جعلته بشعر أصفر وعيون ملونة وإثيوبيا جعلته أسمر وكينيا جعلته أسود والصين جعلته بعينين صنيقتين وأبيض، إن المسيحية بها الكثير من المسكوت عنه والتاريخ الممنوع البحث فيه، هناك حقب كثيرة وشخصيات عديدة تحتاج للتحقيق من المختصين بالتاريخ، وخاصة القرن الرابع الميلادي، لنعرف ولنفهم ولنستوعب ولنتأكد، فهل وصفي بأن المسيحية تزوجت بالوثنية أوقع أم وصف المؤرخ جونسون أنها زنت مع الإمبراطورية؟! المسيحية تلك الديانة التي مرت باضطهاد طويل حتى تزوجت عبر قسطنطين بالوثنية فصار هناك مسيحية تضطهد المسيحية، قرون غابرة منذ القرن الرابع وبدأت مطاردة بشعة للأريوسية والطوائف التوحيدية، مع دخول جموع الوثنيين لدين الإمبراطورية الرسمي، كل هذا شكل لنا المسيحية الحالية، كم نحتاج لدراسات وأبحاث جادة عن هذه الفترة.

ونختتم برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم لقيصر الروم:  
”بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من أتبع الهدى، أما بعد فإني أدعوك بدعوة الإسلام، اسلم تسلم، اسلم يؤثك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين“ (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ).

أجرى أول خطوة في التزاوج بين المسيحية وبين الوثنية، ادعى أنه رأى بضوء الشمس علامة النجمة الرباعية تقول له فز بهذا، والشمس هي رمز الربة المعبودة لروما ورمزها النجمة الرباعية تطور طبعاً المفهوم والقصة بعد ذلك لتصبح أسطورة شبيهة بأسطورة تحول بولس للمسيحية، بالضبط نفس الضوء ونفس العلامات العجيبة ونفس الطمع في النبوة ومكانة الرسالة وكأن قسطنطين كان يردد جملة بولس: أنا أشعر أنني روح الله مثله! صاحب كتاب الخالدون مائة يجمع بين بولس وقسطنطين الفضل في صورة المسيحية الموجودة اليوم، فليس المسيح هو صاحب المسيحية التي نراها اليوم ولكنهما بولس وقسطنطين. عام ٣١٣ أصدر قسطنطين مرسوم ميلانو بالتسامح والتعايش بين الأديان وبعضها البعض وأرجع الممتلكات للكنيسة، لاشك أن قسطنطين كان يطمح لجمع الإمبراطورية كلها بقبضته، أن يزيل شبح الحروب الأهلية بالتسامح والتزواج والاندماج ولنفهم هذه الفكرة فلدنيا في التاريخ الإسلامي جلال الدين أكبر وهو رجل طمح في أن يضم الإمبراطورية الهندية كلها بقبضته بهذه الطريقة بالدمج بين الأديان بل بأن يدمجهم في دين جديد للهند يشمل الجميع فقط ليكون الحاكم الأوحده ولا تعارضه فئة أو طائفة ومن العجيب أن القصة تذكر أن قسطنطين بعد المعركة الحاسمة عام ٣١٢ رسم الصليب هو وجنوده على السيوف والرمح ولم يكن ذلك حقيقة فلم يتخذ الصليب شكله المعروف الآن إلا بعد القرن الرابع الميلادي، فلم تفرض فكرة الصليب والفداء إلا بعد المعارك بين عقيدة قسطنطين الوثنية وجماعة أتباع الناصري الآخرين الذين سيتصدون لها، بعدما عاد قسطنطين من المعركة تلقب بالكاهن الأكبر واتخذ مكانة كهنوتية بمعايهم الرسمية! مع أنه ملقب بهذه الألقاب الوثنية الفخمة بالكاهن الأكبر والكبير لقبه الكنيسة أيضاً بالقدّيس والمساوي للرسل والرسول الثالث عشر.

عندما صار قسطنطين الإمبراطور الأوحده لروما لم يغير سك العملة بالرموز الوثنية، بنى مدينة روما الجديدة، لم يعتمد للمسيحية، لم يتخذ طقساً يعبر أنه كما يتخذ المسيحيين قديساً، دخل العديد من الرومان المسيحية القسطنطينية، فكما نعرف الشعوب على دين ملوكها، كانت تنتشر بروما أفكار شيعة بولس بمواجهة طوائف توحيدية متعددة، وببولس وشيعته نواة وثنية، فإن الحديث عن الإحلال والاتحاد عقيدة موجودة بالوثنية الرومية، ذكرت دائرة المعارف إيدريا: لم يصر قسطنطين مسيحياً قط، قبل وفاته بأيام قدم ذبيحة لزئوس بوصفه الحبر الأعظم، ثم ألا تكفي دليلاً على التزاوج بين الوثنية والمسيحية قصة الشمس التي رسم عليها الصليب ومكتوب فز بهذا، فالذي قال له فز بهذا هي الشمس معبودته. ما الذي فعله قسطنطين بالمسيحية؟ يقول العالمان هندرسون وباك: ”أفسدت بساطة الإنجيل، وأدخلت الشعائر والطقوس الرنانة“. مجمع نيقية: لقد كان للكنيسة المصرية بالإسكندرية مكانة خاصة عند الرومان، وقد كانت تسعى الكنيسة المصرية لفرض سيطرتها على المسيحيين، عندما أنشأ قسطنطين مدينة روما الجديدة أقام كنيسة أيا صوفيا على ضريح القديسة صوفيا المصرية، تداخلت المسيحية بالإسكندرية مع العقيدة المعروفة لأهل الإسكندرية وقتها وقد كانت الإسكندرية عامرة بالمعابد لإيزيس العذراء وولدها المخلص حورس وأوزوريس.

والكل يعرف تشابه الأسطورة المصرية مع حياة المسيح، فإيزيس عذراء ولم تلد حورس عبر عملية جنسية بل من خلال كلمة، وقد كان المصري القديم يسميه حور الحمي ويعتبره المخلص والمحارب والحارس، فتداخلت فكرة الأناجيل في الديانة المصرية القديمة بالديانة المسيحية، كانت هناك مجادلات بين الفسوسة بهذا الشأن، لم يكن الأمر

يتطور لخارج قاعات أو غرف الحوار كثيراً إلا أن التيار الرفض للأناجيل والموالي للتوحيد أو للطبيعة البشرية صار جارفاً وترأسه رجل يدعى أريوس وغيره، تدخل قسطنطين ودعا لأول مجمع مسكوني في تاريخ الديانة، هكذا بدأ التغيير، هكذا بدأت الديانة الجديدة، قسطنطين يجلس وجميع القساوسة تحت يده يناقشون طبيعة المسيح لأول مرة بهذه الحدة بعد أربع قرون من ميلاد المسيح! تذكر دائرة المعارف البريطانية ”قسطنطين نفسه أشرف موجهاً المناقشات بفعالية، وإذا كانوا يرتاعون من الإمبراطور فإن الأساقفة باستثناء اثنين فقط، وقّعوا الدستور، وكثيرون منهم ضد رغبتهم“ رئيس الكنيسة المصرية و٢٠ شخصاً

FOR MORE INFORMATION  
ABOUT ISLAM GO TO :  
[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)  
[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR

## PHARMACY

صيدلية فارمور

# 2 LOCATIONS TO SERVE YOU

صيدليتان لخدمتك

**All Insurance Plan Accepted**  
**Rx Filled in 10 Min. or Less**  
**Uninsured Patient Discounts**  
**Fast, Friendly & Professional Service**

قبول جميع انواع التامينات الصحية  
 تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل  
 تخفيض للمرضى بدون تامين صحي  
 خدمات سريعة، طيبة واحترافية



**Inside Glory Super Market**  
 9023 Jos Campau  
 313-871-2020  
 fax 313-871-2028

# PHARMOR

## PHARMACY

**Mursala Ahmed**  
 Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية

Mi pricamo Bosanski

আমরা বাংলায় কথা বলি



**at Gallagher**  
 3301 Holbrook  
 313-871-1010  
 fax 313-871-1011

**2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!**

**LOCATED INSIDE  
 GLORY SUPERMARKET**

# 313-871-2020

9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

# 313-871-1010

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

**توصيل الادوية مجاناً • FREE DELIVERY**

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel: 313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

# مكتب الأمانة للترجمة

أرخص الأسعار للترجمة  
الصفحة بعشرة دولارات فقط  
الوثائق اليمنية  
(الولادة - الزواج - الطلاق)

مع هذه الدعاية فقط 5 وثائق على الأقل

13306 Michigan  
Dearborn, MI  
48126

Tel: 313.918.6791  
Fax : 313.584.6069



بإدارة الميكانيكي طاهر السمييري

**AUTO REPAIR**

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

# New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويبه

**Tel: 313.849.1141**



10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER  
REPAIR SERVICES  
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:  
7 Days a Week  
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT  
Hamtramck, MI  
48212

PHONE (313) 638-1244  
FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر  
(Inside Yazan's Plaza)



# War, politics take toll on Syria's publishing

**While a small number of publishers are still operating, they have to put up with numerous challenges.**

Damascus -Khalil Hamlo- The publishing and print-ing business in Syria, once a thriving industry, has been badly hit by the country's long-running war. As the Syrian crisis degener-ated into a full-fledged conflict, hundreds of publishing and print-ing houses have been shut down, printing facilities were destroyed and warehouses were burned, in-curring losses of millions of dollars.

Some big houses, especially those that had printing centres in Aleppo and in rural Damascus, scenes of fierce fighting since 2011, relocated outside Syria.

Haytham al-Hafez, head of the Syrian Publishers Association and owner of Dar al-Hafez publishing house, said that, in addition to the war, the book industry in Syria suf-fered from a drop in regional mar-kets, either because countries have gone through uprisings and turmoil — such as Egypt, Libya, Yemen and Tunisia — or for political reasons, as is the case with Gulf Cooperation Council (GCC) countries that have been boycotting the Syrian regime and supporting rebels fighting to topple it.

"The calamities gripping Syria for the past five years had an im-pact on the book industry with production in 2013 and 2014 not ex-ceeding 5% of what it was prior to 2011," Hafez said, stressing, howev-er, that the loss of regional markets was much more detrimental since "only 25% of printers' production was consumed locally".

"Many Arab countries that did not experience any 'Arab spring' revolutions have closed their doors in the face of Syrian books for political considerations, nota-bly their stance regarding the Syr-ian regime," Hafez said.

Many publishers have relocated outside Syria and resorted to pub-lishing under the brand names of other houses to ensure continuity and keep active in GCC markets, notably Saudi Arabia, which is the biggest in the region, he pointed out.

"We were forced to produce un-der others' names due to Syria's boycott. Moreover, we have lost our printing facilities and ware-houses in rural Damas-cus," he said, noting that he has

suffered losses totalling \$4 mil-lion when a warehouse in Kafr Batna in eastern rural Damascus was destroyed.

The devaluation of the Syr-ian pound, economic deterioration and the drastic drop in the pur-chase power of the middle class, which was the biggest con-sumer of print products, was another set-back for the printing and publish-ing industry.

People are more concerned about securing their daily liveli-hood than reading books, accord-ing to a bookshop owner who asked not to be identified. "Our average daily sales do not exceed 10,000 pounds, equivalent to \$25, and our profit (margin) is a mere \$10," he said.

The war has also adversely af-fected the output and creativity of authors and writers, many of whom have left Syria and have not been able to produce worth-while works.

"Prior to 2011, we used to pub-lish about 100 new titles annually. In the last few years, production dropped to a mere ten new titles," said owner of Dar al-

Fikr Hassan Salem.

The sharp rise in book prices has kept many read-ers away from bookshops. "Before 2011, the aver-age price of books was 250 pounds, the equivalent of \$5, an affordable cost for Syrian readers. Today, \$5 equals 2,000 pounds, which is equivalent of 5% of an average Syr-ian's salary," Salem pointed out.

Researchers and univer-sity stu-dents who can no longer afford to buy books were the most affected, he said, adding that he has opened a library where stu-dents could borrow books "which otherwise would be (rotting) in warehouses". Demand for translation ser-vices also fell as a result of

the crisis, not-ed Sami Ahmad, publisher of Dar al-Takween translation house.

"We used to translate between 60 and 70 new titles every year and print 1,000 copies of each title but in the last three years we only pub-lished 20 books, includ-ing 18 trans-lated works," he said.

Tawfik Ahmad, an official at the Syrian General Book Author-ity, af-filiated with the Ministry of Cul-ture, stated that although book production had declined in the years following the start of the cri-sis, the number of titles issued by the authority still reached 200.

"In order to make up for the rise in the cost of printing, the author-ity was granted a 30% increase of its budget, especially that we offer the books at a 50% discount," Ah-mad said.

While a small number of those active in the business in Damas-cus before the war are still oper-ating, they have to put up with numerous challenges, such as the expense of shipping and being refused the visas needed to attend book fairs. Syrian book fairs have been boy-cotted while publishers are often excluded from the invi-tation lists to regional exhibi-tions.

أحاولُ منذ الطفولة  
رسم بلاد  
تسمى - مجازاً -  
بلاد العرب  
تسامحني إن كسرتُ  
زجاج القمر...  
وتشكرني إن كتبتُ  
قصيدة حب  
وتسمح لي أن أمارسَ  
فعل الهوى  
ككل العصافير فوق  
الشجر...  
أحاول رسم بلاد  
تعلمني أن أكون على  
مستوى العشق دوماً  
فأفرش تحتك ، صيفاً  
، عباءة حبي  
وأعصر ثوبك عند  
هطول المطر...

٢ -

أحاولُ رسمَ  
بلاد...  
لها برلمان من  
الياسمين.  
وشعب رقيق من  
الياسمين.  
تنامُ حمائمها فوق  
رأسي.  
وتبكي ما دُنْها في  
عيوني.  
أحاولُ رسم بلاد  
تكون صديقةً  
شعري.  
ولا تدخل بيني وبين  
ظنوني.  
ولا يتجول فيها  
العساكر فوق جيبني.  
أحاولُ رسم بلاد...  
تُكافئني إن كتبتُ قصيدةً شعرٍ  
وتصفح عني ، إذا فاض نهرُ  
جنوني

٣ -

أحاولُ رسم مدينة حب...  
تكون محررة من جميع  
العقد...  
فلا يذبحون الأوثنة  
فيها... ولا يقيمون  
الجسد...

٤ -

رحلتُ جنوباً... رحلت  
شمالاً...  
ولافائدة...  
فقهوة كل المقاهي ، لها نكهة  
واحدة...  
وكل النساء لهن - إذا ما  
تعرين -  
رائحة واحدة...  
وكل رجال القبيلة لا يمضغون  
الطعام  
ويلتهمون النساء بثانية  
واحدة...

٥ -

أحاول منذ البدايات...  
أن لا أكون شبيهاً بأي  
أحد...  
رفضتُ الكلام الملعَب دوماً.  
رفضتُ عبادة أي وثن...  
٦ -  
أحاولُ رسمَ بلاد  
تسمى - مجازاً - بلاد العرب  
سريري بها ثابت  
ورأسي بها ثابت  
لكي أعرف الفرق بين البلاد  
وبين السفن...  
ولكنهم... أخذوا غلبة  
الرسم مني.  
ولم يسمحوا لي بتصوير وجه  
الوطن...

٧ -

أحاول أن أتبرأ من مُفرداتي  
ومن لعنة المبتدا والخبر...  
وأنفض عني غباري.  
وأغسل وجهي بماء المطر...  
أحاول من سلطة الرمل أن  
أستقل...  
وداعاً قريش...

وداعاً كليپ...  
وداعاً مضر...

٨ -

أحاولُ رسمَ بلاد  
تسمى - مجازاً - بلاد العرب  
سريري بها ثابت  
ورأسي بها ثابت  
لكي أعرف الفرق بين البلاد  
وبين السفن...  
ولكنهم... أخذوا غلبة  
الرسم مني.  
ولم يسمحوا لي بتصوير وجه  
الوطن...

٩ -

أحاول منذ الطفولة  
فتح فضاء من الياسمين  
وأست أول فندق  
حب... بتاريخ كل  
العرب...  
ليستقبل العاشقين...  
والغيت كل الحروب  
القديمة...  
بين الرجال... وبين  
النساء...  
وبين الحمام... ومن يذبحون  
الحمام...

وبين الرخام ومن يجرحون  
بياض الرخام...  
ولكنهم... أغلقوا  
فندقي...  
وقالوا بأن الهوى لا يليقُ  
بماضي العرب...  
وطهر العرب...  
وإرث العرب...  
فيا للعجب!!

١٠ -

أحاول أن أتصور ما هو شكلُ  
الوطن؟  
أحاول أن أستعيد مكانتي في  
بطن أمي  
وأصبح ضد مياه الزمن...  
وأسرق تينا ، ولوزا ، و  
خوخا ،  
وأركض مثل العصافير خلف  
السفن...  
أحاول أن أتخيل جنة عدن  
وكيف سأقضي الإجازة بين  
نهور العقيق...  
وبين نهور اللبن...  
وحين أفتت... اكتشفتُ  
هشاشة حلمي  
فلا قمر في سماء أريحا...  
ولا سمك في مياه الفرات...

أحاول - مذ كنت طفلاً ،  
قراءة أي كتاب  
تحدث عن أنبياء العرب...  
وعن حكماء العرب...  
وعن شعراء العرب...  
فلم أر إلا قصائد تلحس رجلَ  
الخليفة  
من أجل جفنة رز...  
وخمسين درهم...  
فيا للعجب!!  
ولم أر إلا قبائل ليست تُفرق  
ما بين لحم النساء...  
وبين الرطب...  
فيا للعجب!!  
ولم أر إلا جرائد تخلع أثوابها  
الداخلية...  
لأي رئيس من الغيب  
يأتي...  
وأي عقيد على جثة الشعب  
يمشي...  
وأي مراب يُكَدَس في راحتيه  
الذهب...  
فيا للعجب!!

١٤ -

أنا منذ خمسين عاماً ،  
أراقب حال العرب...  
وهم يرددون ،  
ولا يمتطرون...  
وهم يدخلون الحروب ،  
ولا يخرجون...  
وهم يعلكون جلود البلاغة

شاشة التلفزة...  
فقتلى على شاشة التلفزة...  
وجرحى على شاشة  
التلفزة...  
ونصر من الله يأتي  
إلينا... على شاشة  
التلفزة...

١٧ -

أيا وطني : جعلوك مسلسل  
رعب  
نتابع أحداثه في المساء...  
فكيف نراك إذا قطعوا  
الكهرباء؟

١٨ -

أنا... بعد خمسين عاماً  
أحاول تسجيل ما قد  
رأيت...  
رأيت شعوباً نظن بأن رجال  
المباحث أمر من الله... مثل  
الصداع... ومثل الزكام...  
ومثل الجذام... ومثل  
الحرب...  
رأيت العروبة معروضة في مزاد  
الأثاث القديم...  
ولكنني... ما رأيتُ  
العرب!!



## ممنى يعلنون وفاة العرب - نزار قباني

## المعاصرة والاستهلاك

تطورت تلك الصياغات والتفضيلات والغايات من أجل جماليات معاصرة، ضمن نسق التحولات التي واكبت القرن الماضي. كان عالم الفن يواكب استقلالته بوفرة النتاج وتنوعه، وهو توسع غير مسبوق من قبل، في تاريخ الفن. كانت الوفرة تهيج كذلك، انتقال الفن من كونه الحافظ لقيمة الرأسمال الثقافي إلى موقع صار فيه رأسمالاً تجارياً. وما كان يعين من تراتبيته هي وسائل الاتصال وقوى السوق والسياسة الليبرالية التي انتهجتها المؤسسات ومتاحف الفن، وتطور أنظمة فرعية تخصصية في مجال الإنتاج والاستهلاك الفني.

لقد بات كل عمل فني معاصر، ينجز ويتشكل وفق ضرورات المعاصرة واستعداداتها والافتراضات الممكنة فيها. واكب ذلك، تغيير العامل المرجعي للفن، بإعادة تنظيم القيم الموضوعية التي يتم على أساسها حضوره. وظهور تعليقات وتوجهات تنفي وجود معايير موضوعية للذائقة، قادرة أن تعرف الفن وتميزه عن اللافن، كما تنفي وجود محدد ذوقي وتراتبى لتقويم الشيء الفني، ما عزز أدوار الهيمنة داخل هذا العالم.

إن المختصين بالنشاط الفني ورعاه، من قيمين ومدراء، لبيئات، معارض فنية دولية، مزايدات فن، قاعات عرض، هؤلاء هم من لديهم القدرة على تعريف شيء على أنه "فن" حتى لو كان العمل الفني بالنسبة إلى الجمهور العام يبدو مجرد "كومة طابوق"، كما يذكر أحد النقاد الغربيين. هكذا ستحقق الفنون المعاصرة مجالات إنتاج ذات طابع مستقل وطبيعة تمثيل خاصة بها واحتكار شرعية التراتبية الفنية في عالم الفن. لقد

كتابة وتحرير: سعد القصاب

شكل العقد الرابع من القرن المنصرم، منعرجاً تأسيسياً للفن التشكيلي العربي، لجهة البحث عن أفكار وتصورات كرست مفهوم الهوية في العمل الفني، والاهتمام بنظام تشكيلي أكثر أصالة. ذلك ما دعا الفنانين العرب، إلى محاولة التخلي عن التقليد الغربي، والبحث عن أشكال واتجاهات فنية مغايرة، مع إعادة تقويم ثقافي وذهنى ووجداني لمقاصدهم الجمالية، جراء التأثير بالأطروحات الوطنية التي تنامت بعد محاولات الاستقلال. وبعد ما بات ينظر إلى مجال الفنون بوصفها عاملاً مساهماً في النمو الثقافي والفكري والاجتماعي للمجتمعات العربية. منذ ذلك التاريخ، دأب هؤلاء الفنانون كي يكونوا أكثر اهتماماً بمسألة تاريخهم الفني، ومحاولة افتراض مرجعيات جمالية من صلب ذلك التاريخ العتيق، سواء في منجزات الماضي القريب، أو البعيد، أو حتى في فنونهم المحلية والفلكلورية. جاءت تلك الدافعية، كذلك، في كون العديد منهم وأثناء دراستهم في أوروبا، قد وجدوا انتباهة ونزوعاً من قبل فناني الغرب أنفسهم إلى استلهاهم فنون الحضارات الشرقية القديمة والعربية والزنجية لغناها التعبيري كما يذكر الشاعر بلند الحيدري، وهو الأمر الذي شكل حافزاً، وهاجساً، في كيفية تمثيل هذا التراث واعتماده كمرجعية جمالية، وبطريقة تميزه عن الفن الغربي. وتوظيف هذه المرجعية الجمالية في الممارسات الفنية الحديثة، واستخلاص بعد حضاري جديد عنها. وبطريقة مغايرة لتعامل الفنان الغربي، مع هذا التراث الذي كان قد أشاد به وباهميته. الأمر الذي شكل



# الفن التشكيلي العربي: الحضور وشروطه

**لقد بات كل عمل فني معاصر، ينجز ويتشكل وفق ضرورات المعاصرة واستعداداتها والافتراضات الممكنة فيها. واكب ذلك، تغيير العامل المرجعي للفن، بإعادة تنظيم القيم الموضوعية التي يتم على أساسها حضوره. وظهور تعليقات وتوجهات تنفي وجود معايير موضوعية للذائقة، قادرة أن تعرف الفن وتميزه عن اللافن، كما تنفي وجود محدد ذوقي وتراتبى لتقويم الشيء الفني، ما عزز أدوار الهيمنة داخل هذا العالم.**

صار كل رفض وتعارض يكتنف الفنون المعاصرة يحظى بالقبول بوصفه فن مؤسسة معاصرة. فالعمل الفني هو مظهر ثقافي لمجتمع الاستهلاك، القادر على اختراق حدود الفن، وعبر انعدام توافر الجمالي والجميل والاستدامة فيه، فيما الفنان هو ذلك الكائن المندمج في الصناعة الثقافية، وليس ذلك المستقل القابع في محترفه.

## إشكالية الحضور

لم يعد جميع الفنانين العرب، المعاصرين، شديدي الاهتمام بتلك الرؤية التأسيسية السابقة للفن العربي. لازال البعض منهم يفترض تصوراً وحيداً للفن بنسخته المعاصرة الآن. فيما البعض الآخر يتوافق مع تعيينات الهوية الفنية بوصفها قيماً أصيلة وفريدة للعمل الفني لا ينبغي التخلي عنها، خاصة مع ما تشهده بعض البلدان العربية، الخليجية تحديداً، من استضافة معارض دولية تسعى للحاق بالعالمية وأسواقها الفنية وشروطها المنتخبة. إشكالية تستدعي البحث من قبل المعنيين بأطروحة الفن العربي، في جانبها النظري والعملية، عن تحديات وتعريفات جمالية جديدة لهذا الفن، وإعادة البحث فيه عبر نسخته المعاصرة. دوره، ماهيته، موضوعاته، تلك التعريفات والتعيينات التي يبدو أنها أخذت في الازدياد من قبل الفنانين والنقاد على حد سواء، إلى جانب تصريحات مغايرة تدعي بعدم قابلية حضور الفن إلا بكونه إنسانياً وعالمياً بامتياز.

❖ ناقد من العراق

العلاقة الى حقول ذات طابع مستقل وطبيعة تمثيل خاصة بها واحتكار شرعية التراتبية الفنية وطبيعة تقسيمها في عالم الفن. وسيصار للحدائق مغزى وحيد قائم على القطعية، وباعتبار العمل مظهرًا ثقافيًا لمجتمع الاستهلاك.

منذ ذلك التاريخ، بدأ نشوء مؤسسة تخصصية اسمها عالم الفن، بكونها منظمة جمالية مستقلة، لها تاريخها الخاص واهتماماتها وتشريعاتها لقوانين تنظم آليات حقول الإنتاج الفني وضبطه. والتي ترسخت من خلالها آليات واستعدادات وطرق إنتاج وتقدير وتقويم، بصورة مركبة. إذ بعد انحلال عنصر الرعاية من المؤسسة الاجتماعية، كان على الفنان أن ينتج لأغراض العرض، وأن يتوسط تجار الفن لاقتناء منتجه من قبل الجمهور المحتمل، حيث ستم الاستعانة بالنقد، واستثمار سمعة الفنان، وإحداث تأثيرات في القيمة المادية والرمزية للعمل الفني ضمن مجال المضاربة المالية لقصد الربح، في ظل اقتراح مرجعية وحيدة، هي الفنان ذاته وخصوصيته التي يسعى أن تكون لافتة ومغايرة.

لقد أصبح عالم الفن الذي تتم فيه عملية الإنتاج والتلقي قادراً على صناعة حس مشترك وميول واستعدادات لأنماط تقبل وتقدير وتثمين ما هو

منقطع عنها.

قراءة كهذه، لا شك في كونها قد استثمرت مقاصد التجربة الفنية، لغرض تعيين تصور فكري واجتماعي وحضاري لجهة الحدائق. ثمة أمثلة على ذلك. ظهور جماعة بغداد للفن الحديث "١٩٥١" في العراق، وكشفها لتوجه ثقافي عبر بيانها الفني الأول، والذي ستتعرف من خلاله إلى رؤية مغايرة للحدائق، والذي أقرض، إلى أن التراث بمرجعياته الجمالية العديدة، والذي ينظر له بطريقة فهم معاصر، هو بمنزلة رؤية جمالية تأسيسية. عدا كون الحدائق ذاتها هي متعددة ولا تنتمي إلى فهم أحادي. حيث ثمة حدائق بعضها اتصالي يدعو إلى تطوير هذا التراث، وأخرى قائمة على القطعية، وتعمل بالضد منه.

## وفرة النتاج الفني

فيما كشف المشهد التشكيلي في أوروبا، ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، عن مسارات الحدائق الغربية في أثناء تحولاتها المختلفة، فإنه بذلك سيكون لوفرة النتاج أو تنوعه الخطوة في مجال الإنتاج والاستهلاك الفني. لتتحول هذه

حافزاً كبيراً للعديد منهم للعودة إلى منابع حضارتهم السابقة.

## رؤية مغايرة للحدائق

في كتابه؟ فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق؟، الجزء الثاني، يفترض الفنان والمنظر شاكِر حسن آل سعيد (١٩٢٥-٢٠٠٤) تصوراً نقدياً يعلل من خلاله طبيعة تمثل التراث الحضاري للفنان العربي. بدواعي أن هذا الفنان يتفكر في إرثه بأسباب نزعت الإنسانية والوجدانية، وهي ما تشكل نظامه الثقافي. بخلاف الفنان الأوروبي الذي يبادر إلى تأسيس حدائقه بدافعية شديدة الاختلاف، تلازمت فيها شروط الإبداع الفني مع إنتاج الحضارة الصناعية.

يذكر آل سعيد؟ أن العمل الفني في الدول المتقدمة يتخذ له صيغة اقتصاد إنتاجي قائم على استهلاك الوعي الحضاري كمواد أساسية لحساب السوق العالمية والفكر الأوروبي؟، فيما يصعب العمل الفني في مجتمعاتنا، غير الصناعية، منتجاً يعتمد على عمق المجال الثقافي الذي يعيشه الفنان بوصفه موقفاً حضارياً وتاريخياً موصولاً بإنسانيته وغير



الشَّرُّ يَتَتَصَّرُ

تعود أسطورة الأبطال الخارقين  
إلى محاولة الاستفادة من آمال

في عصرنا الحالي، وليس "الموازي" الذي نضع فيه جمهورنا من خلال هذا المقال، تمثل القدوة في الخير، وأنه مهما أزداد طغيان الشر، وبلغت قوته ما بلغت يهزمها الخير في النهاية. لكن لو أنتصر "الشر" في الأعمال الفنية، ستكون القدوة بالتأكيدهم من نبذهم في الأعمال الفنية، فتحيّلوا معي أن الجوكر الذي يظهر في باتمان هو القدوة، وشره هو من قوانين العصر الذي نعيشه. ستحول القدوة في الشر، والنصرة والغلبة لأولئك الذين نمقتهم وننظر لهم كالنبيذ، فهم من دمر والمجتمع ملأوه بالفساد والظلم، باتوا هم عظماء الكون.

البشر بتحقيق العدل، وانتصار  
الخير، وبأتي ذلك دائماً من  
تصدي رموز الخير المتمثلة في  
الأبطال الخارقين الذين  
يستطيعون مواجهة طاغوت  
الشر، ونصر الخير.  
ولكن في “ماذا لو” أنتصر  
الشر، وانهزم هؤلاء الذين  
ينصرون الخير، أعتقد أن الإحباط  
هو ما سيشعر به الجمهور، وحالة  
من خيبة الأمل التي ستصاحب  
المشاهدين، ولكن لن يتوقف  
الأمر عند هذا الحد.  
سيتمنى شعور في اللاوعي لدى  
المشاهدين أن الشر ينتصر،  
والخير ينحدر، وبالتالي ستكون  
القدوة، والمثل الأعلى هي تلك  
الرموز التي تمثل الشر.

القُدوة

في عصرنا الحالي، وليس  
"الموازي " الذي نضع فيه  
جمهورنا من خلال هذا المقال،  
نمثل القدوة في الخير، وأنه  
مهما أزداد طغيان الشر، وبلغت  
قوته ما بلغت يهزمها الخير في  
النهاية.  
لكن لو أُنْتَصِر "الشر" في  
الأعمال الفنية، ستكون القدوة

الخير في الأعمال، ستزداد الأمور  
سوء.

بالتأكيد هم من ننبذهم في الأعمال  
الغنية، فخليلوا معي أن الجور الذي  
يظهر في باتمان هو القدوة، وشره هو  
من قوانين العصر الذي نعيشه.

ستتحول القدوة في الشر، والنصرة  
والغلبة لأولئك الذين نمقتهم وننظر لهم  
كالمنبوذين، فهم من دمروا المجتمع  
ملاؤه بالفساد والظلم، باتوا هم عظماء  
الكون.

## أسطورة الشيطان

كما شاهدنا العديد من الأعمال والتي  
تبرز الصراع بين الخير والشر متمثلاً في  
الملائكة، والشياطين، وعلى الرغم من  
معاناه الملائكة في الأعمال إلا أنهم  
ينتصرون في النهاية.  
إلا أن المستقبل سيكون انتصار  
“الشیطان ” فالأحمر سيكون لون الفوز،  
والانتصار، فهي نملأ المجتمعات فساداً  
وعبثاً، ولتنتهي أسطورة الخير والذي  
ضربها الشر في معقلها، لست أتحدث عن  
الواقع بل لو عممنا انتصار الشر على

الخير في الأعمال، ستزداد الأمور  
سوء.

المسلسلات تمتع

بالطبع شاهدنا مسلسلات عديدة مأخوذة من نجاح أفلام باتمان وسوبر مان، وغيرها من تلك الأعمال التي كانت تدور في فلك الأبطال الخارقين الذين يمثلون الخير، ولكن في حال فوز الشر في الأعمال لن نرَ مسلسلات للأبطال.

وبالتأكيد كنا سنرى أفلام تتعلق  
بالشياطين، والمستذنبين، وأبطال  
الشر في الأعمال الفنية، ومتأكد،  
ومتيقن تمام اليقين أن الجور  
وهو جانب الشر في أعمال  
باتمان سيكون صاحب دور  
البطولة، وستنتج له أعظم شركات  
الإنتاج مسلسلات وأعمال، وغيره  
ممن نصرُوا الشر، وقضوا على  
الخير.

## الأمل

الأعمال الغنية هي وقود الشعوب،  
تحركهم، وتسيطر على عقوله الباطن،  
فالمعتاد في الأعمال الغنية مهما كانت  
تدور مجريات أحداثها، مهما اختلفت  
ثقافتك، ودينك، ولونك، وجنسياتك، تنصر  
الخير في النهاية، تحافظ على الطبيعة  
البشرية، والفطرة.  
إلا أن نصرة الشر في الأعمال الغنية  
تقتل الأمل، تتلاعب به ويعقول  
المشاهدين، إنك تجعل الخل يدب في  
النفوس، وتقتل الأمل في القلوب وبيات  
الشر هو وسيطتك للنصرة، لا مكان للأمل  
في عالم الأشرار.

في النهاية.. كما قال باسم يوسف يوماً  
ما “مقالنا غير حقيقي، وغير واقعي،  
وغير جاد، وغير حيادي، وأي تشابه بين  
المقال والواقع فهو بالطبع بمحض  
الصدفة البحتة ”، ولكن تذكروا أن عالم  
الأشهر دائماً بلا آمال أو أحلام، فتمسكوا  
بأمالكم، وتشبوا.

اتخذت شكل حيوان ثديي أقرن لا يدري ما هو، ولكنه يحس أنه مدفوع إلى القبض عنه كلفه ذلك ما كلفه.

حكاية عجيبة

والثاني (خورخي بيكو) لا ينطق بحرف، من البداية إلى النهاية، لأنه هو الذي يتقمص الحيوان الغريب، حيث يظهر في هيئة إنسان ببذلة بيضاء، ولكن برأس حيوان ذي قرنين عظيمين يشبه الأيل، ويمارس رياضة التنس، ويعبر عن مواقفه عن طريق حركات جسده، فيبدو أحيانا خائفا غامضا، وأحيانا أخرى ممازحا ومسرورا.

## 40\30 ليفينغستون... خرافة كتالونية ممتعة على خشبة



تتدرج المسرحية ضمن الخرافة أو الحكاية العجيبة وتنقل المتفرج منذ اللحظات الأولى إلى عالم غريب تبلغ فيه المواقف ذروتها، ليتابع سعي البطل للعثور على حيوان خرافي "له روح" (والمقصود هنا أن يتحلى بروح معنوية وأحاسيس وانفعالات)، وفي هذا دلالة عن بحث الإنسان عن ذاته وهويته عند مواجهة الآخر المختلف. وهو ما تطلب من الممثلين جهودا جسمانية كبيرة لنقل ما يضطرم في نفسيهما، سواء بالكلمة المنطوقة أو بالإيماء والحركات.

وقد أبدع خورخي بيكو في دور الحيوان الخرافي، من خلال نظراته وحركاته، لنستخلص أن المتحضر ليس من نظن. فالحوار بينهما يتم عبر الجسد على نفس القدر الذي يتم به عبر اللسان. وتبقى لعبة التنس التي يستمد منها العرض عنوانه "30 - 40" فلا فائز هنا ولا مهزوم، فقط بلوغ هدف محدد: مواصلة الحلم والتمتع بلحظة عيشة مكثفة. ولو أن المتفرج يمكن أن يستشف منها أن الإنسان حيوان متقلب الأطوار، فمرة يكون غير راض وواثقا من نفسه، ومرة يكون تواقا لحريته، ولكنه لا يستطيع التخلص من عاداته القديمة ومن التربية التي تلقاها، ومرة أخرى يقتل الأب رمزيا، ثم يتشبه به. ومن ثم لا يحتاج الأيل إلى الكلام كي يثبت لمحدثه تناقضاته، التي هي في النهاية تناقضات كل إنسان.

يستقبل مسرح المشتل بباريس هذه الأيام مسرحية طريفة عنوانها "40/30 ليفينغستون" لشابين من كتالونيا الأسبانية هما سرخي لويث وخورخي بيكو، اللذان قاما بالتأليف والتمثيل والإخراج، وكانت قد قوبلت باستحسان الجمهور والنقاد عند عرضها العام الماضي في مهرجان أفنيون، وهي من بين عروض خمسة لقيت الدعم من المعهد الكتالوني رامون يول في نطاق الدورة الثالثة "أفنيون على الطريقة الكتالونية".

فازت بأفضل عرض في بلشيه عام 2001، وكذلك "إس" التي عرضت أول مرة في مكسيكو، قبل أن تقدم في مسرح جيرار لينش بنيويورك. في هذه المسرحية، تتضافر جهود الصديقين، اللذين تخرجا من مدرسة جاك لوكوك الشهيرة كما أسلفنا، لسرد حكاية صيد أيل سوربالية، أحدهما (سرخي لويث) وهو البطل السارد، يعرب منذ البداية عن استعجاله ترك الحياة التي يحياها، في نوع من التحمس والرغبة، يجعله يمر بكل الأطوار. لقد قر منه العزم على ترك الشغل، وهجر بيت أهله، لأنه سئم رؤية أبيه مشدودا، كالمنوم يجذبه مغناطيس، إلى مباريات التنس في التلفزيون، جالسا على أريكة الصالون تحت رأس أيل محشو بالقش، لا يسمع أحدا ولا يكلم أحدا، ليجد في البحث. البحث عن ماذا؟ لا يدري. لم يكن يحده غير رغبة في تغيير عيشته لكي يرقص ويغني، وبغير حتى جلده إن لزم الأمر كي يحيا حياة أخرى قد يحقق فيها ذاته. هذا البحث المضطرب عن وجود مغاير سيقوده إلى الركض خلف أنا مثالية

تتعامل لويث في البداية مع فرقة فيليب جنتي، ثم ألف مسرحية أقرب إلى المونولوج سماها "نون سولوم" (لسنا وحدنا)، تجلت من خلالها رغبته في كسر الحواجز التقليدية وصياغة فن مسرحي مستحدث يواكب العصر. ثم كانت رحلاته عبر عدة بلدان، وعدة ألوان فنية مختلفة. ورغم انجذابه إلى السينما بعد النجاح الذي لقيه، ظل وفيا للخشبة، وانتهى أخيرا إلى التعاون مع رفيق الدراسة خورخي بيكو لإعداد هذا العمل الطريف، تأليفا وتمثيلا وإخراجا. أما خورخي بيكو المولود في بلشيه عام 1968، (أي أصغر من صديقه لويث بثلاثة أعوام)، فهو مخرج ومؤلف مسرحي، درس الفن الدرامي وفقه اللغة الإنكليزية قبل أن يحل بباريس عام 1990، حيث تدعمت مسيرته المسرحية انطلاقا من "مسافر ثابت" التي أخرجها ضمن فرقة فيليب جنتي، ثم "مهرج على بساط الصالون" و "لحم فراشة" و "مولود وصوت". وفي أسبانيا أخرج "المناضلة" التي

باريس من أبو بكر العبادي - قدم مسرح المشتل بباريس مؤخرا مسرحية كتالونية عنوانها "40/30 ليفينغستون" للشابين الأسبانيين سرخي لويث وخورخي بيكو، اللذين قاما بالتأليف والتمثيل والإخراج في هذا العمل الطريف. وسرخي لويث هو وجه معروف في المشهد الفرنسي، فهو أول أجنبي يحصل على جائزة سيزار الفرنسية لأفضل ممثل عن دوره في شريط "هاري، صديق يريد لكم الخير" من إخراج دومنيك مول. قبلها كان قد احتضنه المخرج مانويل بواريه وفتح له أبواب السينما في مطلع التسعينات بأن أسند إليه أبرز الأدوار في شريط "خليلة أنطونيو"، ولكن إذا كان الفن السابع هو الذي قدمه للجمهور الفرنسي، فإن بداياته كانت على الخشبة، حيث استهل مسيرته المسرحية في أواسط الثمانينات بمسقط رأسه برشلونة، قبل أن يجيء إلى باريس ويلتحق بالمعهد العالمي للمسرح الذي يديره جاك لوكوك، حيث تعرف على خورخي بيكو.

عيش راقص

Anahit Behrooz

Over recent years, Middle Eastern literature has been making great strides in the international book market, with many authors and works receiving wide-spread attention and praise. The implementation of awards such as the International Prize for Arabic Fiction has also done much to raise the profile of Arabic novels, and to facilitate translations and a wider readership. Here we profile 15 of the most unmissable Arabic novels of the last 20 years.

#### The American Granddaughter, Inaam Kachachi

Written by acclaimed Iraqi author Inaam Kachachi, *The American Granddaughter* eloquently depicts the widespread devastation, both physical and emotional, of the recent Iraq war through the eyes of Zeina, an Iraqi-American who returns to her homeland as an interpreter for the US army. Zeina finds herself caught up not only in the conflict, but in the tension, which builds between her loyalty to her family and to her work, and her self-identity as both Iraqi and American. Through Zeina, Kachachi creates an unforgettable portrayal of the trauma and loss caused by war.

#### The Arch and the Butterfly, Mohammed Achari

*The Arch and the Butterfly* tells the tale of left-wing, progressive thinker Yusef Al-Firsiwi who wakes one morning to find his only son Yacine, who he believed to be studying engineering in Paris, has 'died as a martyr' in Afghanistan as part of the Islamist resistance. As Yusef's faith in his secular, liberal ideals is shaken to its core, the novel follows his quest to understand both his son and his own identity within an increasingly incomprehensible world.

#### Azazeel, Youssef Ziedan

Set in the 5th century AD, in a pre-Islamic Egypt and Syria, *Azazeel* is a tale of extraordinary magical realism, depicting the tensions between the new Christian religion and the time-honoured pagan

beliefs. These tensions are encapsulated in the character of Hypa, a monk who struggles internally between his faith and his 'pagan' inclinations towards the magical, the erotic and the poetic, inclinations which are only strengthened by his encounters with Azazeel, or Satan, who calls into question all of Hypa's religious and moral ideals.

#### The Dove's Necklace, Raja Alem

In *The Dove's Necklace*, Raja Alem explores Mecca as a religious, social and cultural space, set at a crossroads between deep rooted tradition and evolution towards new customs. Set up as a straightforward detective story – a young woman's body is found in an alleyway and remains unidentified, sparking an investigation – the novel explores the complexity of life in the holy city through a myriad of intersecting tales and perspectives, some real and some imagined. Critically acclaimed, *The Dove's Necklace* won the 2011 International Prize for Arabic Fiction.

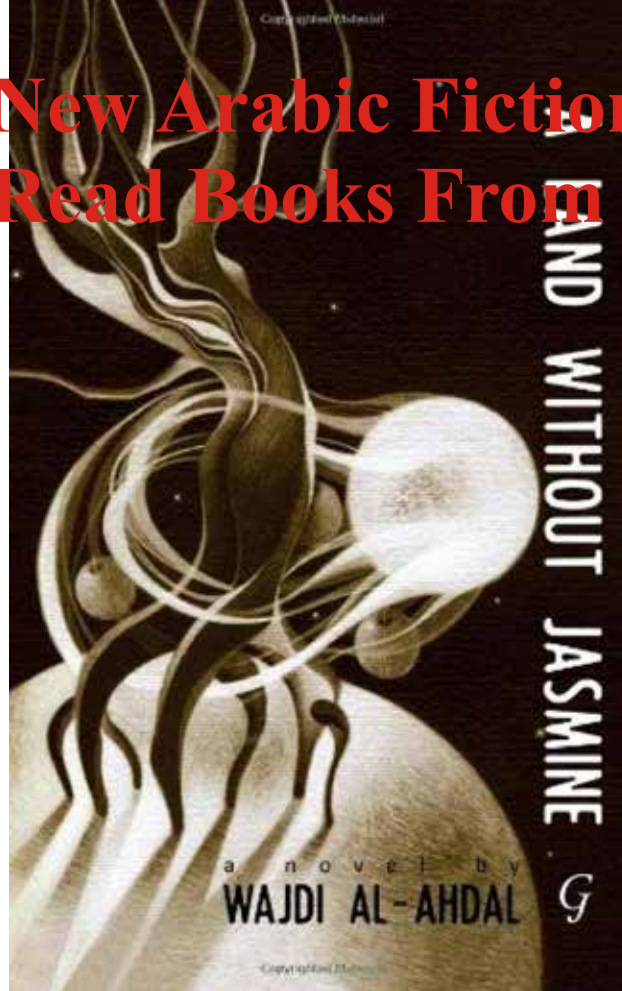
#### Frankenstein in Baghdad, Ahmed Saadawi

A disturbing yet compelling reinvention of Mary Shelley's *Frankenstein*, *Frankenstein in Baghdad* tells the tale of Hadi Al-Attag, who in the midst of the Iraq war scours the streets for the body parts of those killed, sewing them together to create a terrifying new creature who comes to life and begins to seek revenge for the parts of himself that have been murdered. Daring, horrifying and deeply challenging, *Frankenstein in Baghdad* exposes the violence, desperation and helplessness of the Iraq war in a provocative new light.

#### Girls of Riyadh, Rajaa Al-Sanea

A contemporary epistolary novel told through a series of emails, *Girls of Riyadh* portrays the intersecting lives of four young female friends in Saudi Arabia. Primarily exploring the relationship between men and women in contemporary Saudi society, the novel examines the ten-

# New Arabic Fiction | 15 Must-Read Books From the Middle-East



sion between the old, strict traditions, and the effects of modern thought and technology in granting women wider intellectual and sexual freedom. Through her work, Rajaa Al-Sanea sets out to correct the stereotypes of women in Saudi Arabia, depicting strong, complex characters whose quest for love and passion mirrors many of Western literature's greatest heroines.

#### The Hashish Waiter, Khairy Shalaby

*The Hashish Waiter* tells the tale of the goings on in a popular hash den located in downtown Cairo in the 1970s, during the aftermath of the 1967 Six Day War. The story centres on Rowdy Salim, a warm-hearted, well-liked waiter charged with refilling the shisha bowls, and his daily interactions with the groups of writers, intellectuals and artists who gather in the den. By turns comic and tragic, the novel provides a compelling portrait of Egyptian society at the time.

#### The Lady from Tel Aviv, Rabai Al-Mahdoun

A challenging, profound new insight into the Israeli-Palestinian conflict, *The Lady from Tel Aviv* tells the story of Walid Dahman, an exile from his native Gaza who

returns home for the first time in many years, and Dana Ahuva, an Israeli who sits next to him on the flight back to Tel Aviv. Their dialogue confronts issues of identity, cultural memory and shared humanity, as well as examining anew the realities of those in the Palestinian diaspora.

#### A Land Without Jasmine, Wajdi Al-Ahdal

Exploring female sexuality, repression and objectification in contemporary Yemeni society, *A Land Without Jasmine* depicts the disappearance of Jasmine, a beautiful young university student. As police question family, neighbors and acquaintances, an image of Jasmine's world begins to form: a world in which she is constantly an object of the male voyeuristic gaze and their predatory advances. Through shocking, erotic language, Al-Ahdal explores the violent consequences of sexual inequality and repression.

#### The Loved Ones, Alia Mamdouh

Winner of the 2004 Naguib Mahfouz Medal for Arabic Literature, *The Loved Ones* is an intimate account of family love

and tragedy. When Nader learns his mother has fallen into a coma, he leaves his home in Canada to sit at her bedside in a Parisian hospital. Surrounded by her friends and well-wishers, Nader is forced to confront his troubled relationship with his mother, coming to understand her as a woman as well as a maternal figure, as well as his relationship with his war-torn homeland of Iraq.

#### The Magic of Turquoise, Mai Khaled

Alternating between the perspectives of a young Egyptian woman Leila and her aunt Nirvana, who is lying in a coma after a terrible diving accident, *The Magic of Turquoise* is a remarkable story about the bond of female relationships. Through vibrant colour imagery and an emphasis on the beautiful and the aesthetic, Khaled interweaves the parallel narratives of these women as each explores her memories and secrets in order to understand both her own identity and the complexity of her relationship with the other.

#### Maryam's Maze, Mansoura Ez-Eldin

Situated on the cusp between dream and reality, *Maryam's Maze* is reminiscent of some of the greatest works of Modernist literature, exploring the mentality of the individual through an ambiguous narrative structure. The protagonist Maryam wakes up one day from a nightmare to find her entire reality has shifted, and everyone she knows has disappeared. As Maryam attempts to navigate through an increasingly unfamiliar and dreamlike world, her difficult search for her self-identity is reflected through the blurring of her reality, memories, and emotions.

#### Only in London, Hanan Al-Shaykh

Telling the tale of several Arab migrants who arrive in London, each seeking their fortunes in different ways, Hanan Al-Shaykh's *Only in London* is a fascinating exploration of Arab culture, migrant identity and belonging. As each attempts to find happiness and success in the promise of the bustling, cosmopolitan city, the characters find that tensions arise between their old and new cultures. By turns comic and tragic, *Only in London* skilfully depicts intersecting narratives of love, sexuality and freedom against the modern background of the Arab diaspora.

#### Spectres, Radwa Ashour

Half fiction, half autobiography, *Spectres* tells the tale of two female academics in Egypt, Shagar Abdel Ghaffar and Radwa Ashour, both born on the same day in opposite ends of Cairo. Flitting back and forth between the women's often times converging, often times diverging narratives, Ashour's novel masterfully depicts the "spectres" that fill these women's lives, from the personal to public, including the massacre of Deir Yassin and the violent conflicts in modern Egyptian history. Daring and complex, *Spectres* reveals the individual and cultural ghosts that haunt this world.

#### The Tiller of Waters, Hoda Barakat

Each of Lebanese author Hoda Barakat's novels revolves around a man situated on the peripheries of society. In *The Tiller of Waters*, Barakat depicts Niqula Mitri, a fabric tradesman who is experiencing hallucinations in war-torn Beirut in the midst of the Lebanese Civil War. As Niqula struggles to come to terms with his new, devastating reality, his life story is beautifully interwoven with thousands of years of the human relationship with fabric, from ancient weaving to the history of the Silk Road, thereby lending poetry and grace to Niqula's own history.

## Antihero

هم من لا ينطبق عليهم مواصفات الأبطال بالمعنى المفهوم، فتارة تجد منهم من يقتل ويتلذذ بقتل أعداءه، وتارة من تجد منهم من يغتصب ويتخذ منهم من يسرق ولكن في النهاية هم أبطال . .

نوعاً ما . من أمثلتهم : Pun- ، Deadpool  
The Come- ، Catwoman ، isher  
dian.

## Origin Story

مشهد يوضح مشاهدة بروس واين مقتل أبيه وأمه مما تسبب في اتخاذه هوية الرجل الوطواط ومحاولاته للانتقام لمقتلهم هي ببساطة قصة تحول شخصيات الكوميكس من أشخاص عاديين مثلي ومثلث إلى أبطال أو أشرار . المثير في هذه القصص هو مدى عمق الشخصيات ومدى جودة الكتابة إلى درجة تجعلك تفكر جدياً في إمكانية تحولك أنت شخصياً إلى شخصية معينة لو مررت بنفس الأحداث التي مرت بها هذه الشخصية .

## Storyline

هي مجموعة من الأعداد أو الإصدارات التي تمثل قصة واحدة كبيرة . بمعنى آخر، تقسم القصة الواحدة لأكثر من عدد قد يكونوا متتاليين أو غير متتاليين وذلك لظروف النشر المختلفة .

## Multiverse

الكون المعروف لدينا ليس هو الكون الوحيد . . توجد "أكوان" أخرى بأشخاص آخرين هم نسخ أخرى من شخصيات الكوميكس مع اختلافات جوهرية .

## Graphic

اسم آخر للكوميكس لكن هذا النوع مليء بالعنف وفي بعض الأحيان يحتوي جنسي وهذا النوع موجه للكبار . بعضاً من هذا النوع من الكوميكس

تم تحويله إلى أفلام سينمائية مثل : The

V for Vendetta، Watchmen ٣٠٠.

هذه التعريفات مجرد قصور على سطح عالم مليء بالأحداث والشخصيات التي امتدت على مدار أكثر من ٨٠ عاماً، آلاف المصطلحات العلمية والخيالية التي ساهمت في تكوين وجدان أمة بأكملها .

دعونا لا نخدع هاهنا، القصص المصورة صناعة قوامها مليارات من الدولارات سنوياً سواء من أرباح الكوميكس المطبوعة والأفلام والمنتجات الأخرى وسبب الانتشار القوي للكوميكس في الفترة الأخيرة هو الأرباح الهائلة التي حققتها أفلام الكوميكس مما أدى إلى زيادة عدد هذه الأفلام بصورة كبيرة جداً ولكن موضوع الأفلام هذه لا يكفي مقال واحد لأن ما يجري خلف كواليس صناعة هذه الأفلام سوف نخصص له سلسلة مقالات لتوضيح الصورة أكثر .

هذا المقال مجرد بداية لسلسلة من المقالات التي توضح أولاً سر حبي أنا والملايين مثلي لمثل هذا النوع من الأدب وثانياً دعونا نعتبرها رحلة في عوالم لا تصدق وأحداث وشخصيات معقدة وبسيطة في نفس الوقت، فاستعدوا ليتيم إبهاركم .



# أساسيات عالم القصص المصورة "الكوميكس"

كتابة وتحرير : فريد أبو ذكري - حسناً، عند معظم الناس، كلمة كوميكس أو القصص المصورة تعني قصص الأطفال ذات الرسوم الباهرة والألوان الجذابة التي تحتوي على حكايات خرافية عن شخصيات كرتونية أو أبطال خارقين . لتبقى الفكرة السائدة أنها أولاً وأخيراً للأطفال، وهذا غير صحيح بالمرّة. إذا نظرنا على سبيل المثال لقائمة التايمنز لأفضل ١٠٠ رواية في التاريخ، سنجد مفاجأة وهي وجود قصة مصورة ضمن هذه الروايات وهي واحدة من أعظم قصص الكوميكس على الإطلاق .

لكن قبل أن أحدث عن الكوميكس بتفاصيل أكثر، توجد بعض المصطلحات الهامة التي يجب معرفتها حتى نستطيع فهم المصنوفة المعقدة جداً المدعوة بالكوميكس أو القصص المصورة :

خارقة — يُمثل قوى الخير في عالم الكوميكس ولديه بوصلة أخلاقية لا تحيد عن طريق الخير أبداً إلا في حالات قليلة ومبررة . يتحلون دوماً بالشجاعة والمثالية . من الأمثلة المعروفة طبعاً :

Batman Spiderman، Superman

Super Villain

النقيض تماماً من الفئة الأولى، كتلة من الشرّ

Superhero

بالعربية يدعى البطل الخارق وهو شخص يمتلك قدرات خارقة — وليس بالضرورة قوى

محركهم الأساسي وطبعاً منهم : Lex  
Kingpin، The Joker، Luthor  
Thanos،

39 February 2016 - Volume : 4 - Iss :38 - العدد : ٢٠١٦ - فبراير - السنة الرابعة - العدد : ARAB AMERICAN TODAY المجلة العربية WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

تصدرت نتائج الانتخابات التمهيدية الأميركية اهتمام الخبراء ومراكز الدراسات، التي تربط بين ما يجري في العالم الخارجي ونتائج الحملات واستطلاعات الرأي، حيث باتت السياسة الخارجية الأميركية تلقي بظلالها على هذه النتائج وتؤثر في آراء الناخبين بشكل يتجاوز أحيانا الملفات الداخلية؛ وبطرح كمثال في هذا السياق المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي استفاد من الهجمات الإرهابية التي شهدتها الولايات المتحدة ودول غربية.

واشنطن - قدم معهد أبحاث السياسة الخارجية الأميركي جملة من الإرشادات للرئيس الأميركي المقبل تخص ملامح السياسة الخارجية، مناشدا بإيجاد معادلة توازن بين طاقم مجلس الأمن القومي والدوائر الرسمية الأخرى مثل وزارتي الخارجية والدفاع، مشيرا إلى أنه ينبغي تقليص عدد أعضاء مجلس الأمن القومي من مستوياته الراهنة. وأوضح المركز، وفي أحدث دراساته الصادرة بالتزامن مع الانتخابات التمهيدية، أن البيت الأبيض في عهد الرئيس أوباما قلّد نزعة فرط الإدارة المركزية التي اتبعها فريق الرئيس نيكسون وكينجر لشؤون السياسة الخارجية دون التحلي بالاستعدادات الجيوسياسية.

أما معهد كارنغي فانتقد نموذج الديمقراطية الأميركية، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة فشلت في إرساء نموذج الديمقراطية الأميركية داخل البلاد، بينما يمضي ساستها في نشد تطبيقه على منطقة الشرق الأوسط. وأوضح أن أوجه قصور الحكم الديمقراطي داخل الولايات المتحدة تضخمت عددا وكثافة، بدءا من عجز الحزبين الرئيسيين عن العمل معا بإيجابية وصولا إلى استيلاء مجموعات من نخب جماعات الضغط على المسار التشريعي، وامتدادا إلى العيوب الصارخة في النظام الجنائي.

ونقل مركز الدراسات الأميركية والعربية عن المعهد، قوله إن "الصورة النمطية للولايات المتحدة كمنارة عالمية للحكم الديمقراطي أضحت خارج التاريخ إلى حد كبير. ويتساءل مواطنو العالم لماذا يعتقد الأميركيون بامتلاكهم أجوبة لعيوب التجارب الديمقراطية للآخرين؟".

وزاد في تساؤلاته أن العالم بجممله ينظر إلى النموذج الأميركي بتجلياته الراهنة وأبرزها "فكك السلطة التشريعية التي تغطي سوى بقليل احترام هبة، وتعصب للنظام السياسي، واستقطاب حاد يشل الحركة، وتحويل مقلق للحملات الانتخابية، ومهارات تسجيل الناخبين، وتدني مستوى إقبال الناخبين أو انتهاك الحريات من قبل القوى الأمنية". ويبدو أن هذه التساؤلات والملاحظات لا تقتصر على الخبراء والمراقبين بل تشمل أيضا الناخبين، حيث شهدت الانتخابات الأولية للحزبين الديمقراطي والجمهوري لاختيار مرشحيهما للانتخابات الرئاسية بعض المفاجآت، منها فوز أول مرشح غير مسيحي في انتخابات تمهيدية لأحد الحزبين بإحدى الولايات، وصعود بعض المرشحين الذين لم يكن من المتوقع تحقيقهم نجاحا. وقد شهدت الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية نيوهامشير، التي أجريت الثلاثاء الماضي، فوز المرشح بيرني ساندرز، السيناتور عن ولاية فيرمونت، ذو الأصول اليهودية متغلبا على وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.

وفيما يتعلق بالحزب الجمهوري، حل المرشح رجل الأعمال دونالد ترامب، التي تظهر استطلاعات الرأي أنه الأوفر حظا بالفوز بترشيح الحزب في المركز الثاني في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا، التي أجريت في الأول من فبراير الجاري، في حين حصل على المركز الأول في ولاية نيوهامشير، حيث حصل على ٣٥ بالمئة من أصوات الولاية. ويعرف ترامب بخطاباته المثيرة للجدل وتصريحاته

بين ساندرز وترامب

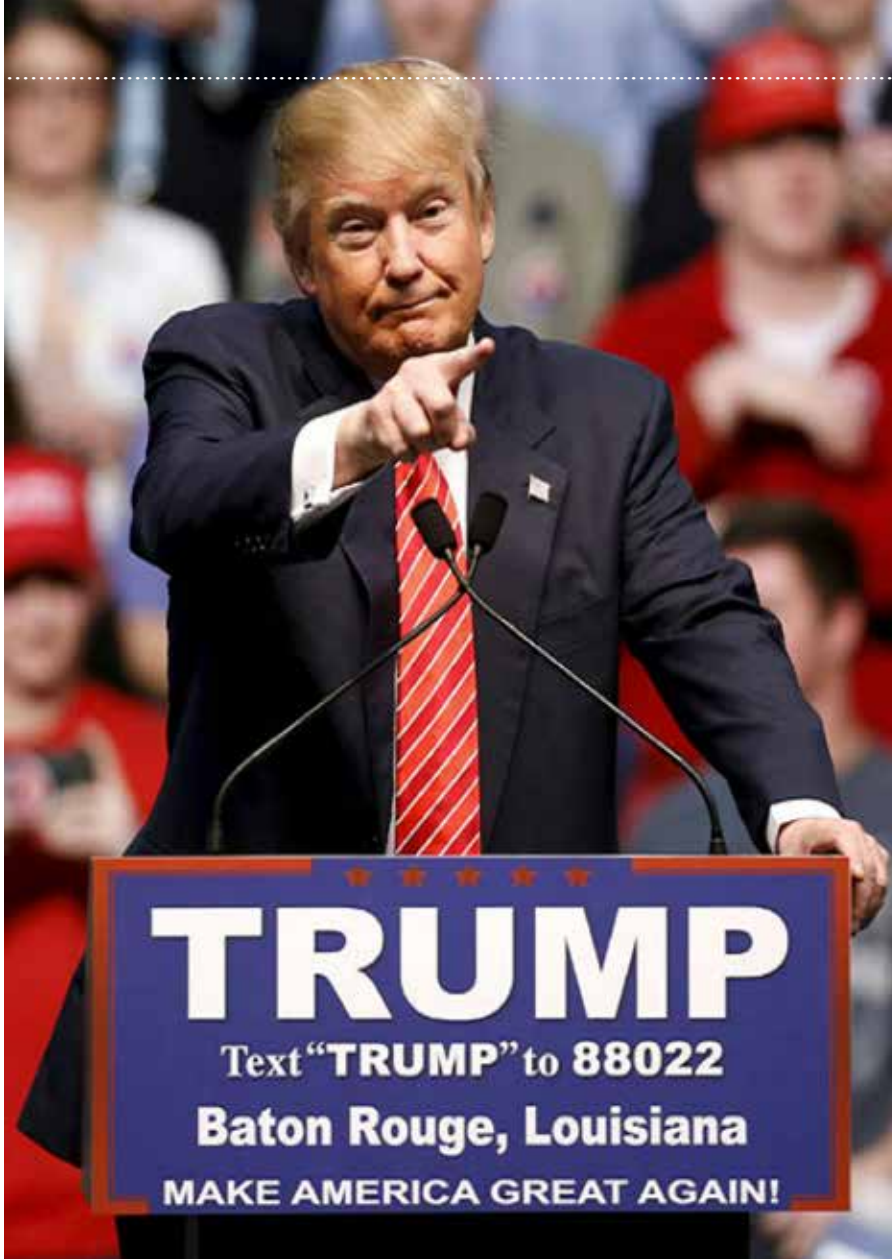
وتبدأ الانتخابات التمهيدية المقبلة في ٢٠ فبراير الجاري، حيث سيجري الحزب الديمقراطي انتخابات تمهيدية في ولاية نيفادا، والحزب الجمهوري في ولاية كارولينا الجنوبية. ويعلن الحزب الجمهوري، مرشحه للانتخابات الرئاسية، التي ستجري في ٨ نوفمبر المقبل، في مؤتمره الحزبي الذي سيعقد في ١٨ يوليو المقبل، في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو، في حين يعلن الحزب الديمقراطي مرشحه، في مؤتمره الحزبي،

الذي سيعقد في ٢٥ يوليو المقبل، في مدينة فلاديفيا بولاية بنسلفانيا. وإلى حين ذلك التاريخ تبقى المنافسة الأشد والأكثر تأثيرا هي التي بين ساندرز وترامب. ورغم أن ثمة هوة تفصل بين الديمقراطي بيرني ساندرز، الاشتراكي المعلن، والجمهوري دونالد ترامب، قطب العقارات الليبرالي إلى أقصى الحدود، فإنه لا يمكن إنكار أن هناك قاسما مشتركا بينهما، وهو أن حملتهما تزدهران دون مساعدة لجان العمل السياسي "سوبرك" التي تدعم خصومهما بملايين الدولارات من الأموال الخاصة، ما يعزز صورتيهما كمرشحين راضحين لمموليهما الأثرياء.

ولم يغفل كل من ساندرز وترامب أن يجعلوا من هذه النقطة حجة لا تقبل النقص في حملتهما الانتخابية، فأعلن السناتور ساندرز "أنه نظام يقوض الديمقراطية الأميركية، حيث يتمكن أصحاب مليارات وول ستريت وأوساط الأعمال من صرف مبالغ مالية غير محدودة (..). من أجل مرشحين" في حين جمع ساندرز تمويله البالغ ٧٥ مليون دولار من مساهمات ناخبين يقارب متوسطها ٢٧ دولارا، على حد قوله. ومنافسته لنيل الترشح الديمقراطي هيلاري كلينتون، جمعت بدورها أموالا طائلة من مولين أفراد.

نظام فاسد

من الجانب الجمهوري، يعلن دونالد ترامب أيضا أنه يرفض أن "يسيطر" عليه مانحون يتهمهم بنشر



## أميركا تصدر للشرق الأوسط شعارات ديمقراطية لا تطبقها

المرشح الجمهوري ماركو روبيو في حين قدم قطبا النفط في تكساس الشقيقان ويلكس ١٥ مليون دولار للمرشح الجمهوري تيد كروز. وبعض الممولين تحركهم دوافع محض أيدولوجية، في حين يقدم البعض الآخر الأموال على أمل كسب مكانة خاصة لدى الرئيس المقبل للولايات المتحدة.

وقال بيرسك إن "المرشح على اطلاع كامل بهوية كبار موليه، وغالبا ما يقضي وقتا معهم، وهذا يقود إلى قيام علاقة مميزة". غير أن هذا التقارب له كلفة سياسية. وقال نوبل إن المرشح "يقوض مصداقيته حين يقبل هذه المبالغ المالية الطائلة من قادة (أعمال). فإن قراراته، سينظر إليها على الدوام إلى الأسس الأكثر متانة، سينظر إليها على الدوام بتشكك".

غير أن الشبهات المعقدة يصعب تبديدها وهي تغذى من نقاط الغموض في آلية التمويل. ومن نقاط الغموض هذه الإمكانية المتاحة للشركات لتمويل منظمات غير ربحية مثل غرفة التجارة الأميركية وجمعية "أمريكانز فور بروسبيريتي" وسواهما، بصورة مباشرة وفي غياب أي شفافية، وبعدها تقوم هذه المنظمات بضخ الملايين من الدولارات في النظام السياسي.

وقال أيسن إن "لجان سوبرباك أمر سيء، لكن هذه المنظمات أسوأ". ومن هذه المنظمات "كروسروذر جي بي إس" التي يقدر حجم المبالغ التي قدمتها في انتخابات ٢٠١٢ بحوالي ٧٢ مليون دولار من غير أن تكشف عن هوية مساهميها.

"الفساد" في النظام السياسي. وهو يمكنه اتخاذ مثل هذا القرار في ظل ثروته الشخصية المقدرة به ٤ مليارات دولار. في المقابل يعول خصومه الجمهوريون على لجان سوبرباك التي ظهرت عام ٢٠١٠ والتي لا تلتزم بأي سقف لتمويلها، وهم يستفيدون من الإلغاء التدريجي للقيود المفروضة على التمويل السياسي من الشركات.

وتمكنت لجنة "رايت توررايز" (الحق في النهوض) الداعمة للجمهوري جيب بوش من جمع ١٨ مليون دولار لتمويل حملات إعلانية وبريدية، من دون أن تتمكن من تعزيز موقع بوش المتأخر في استطلاعات الرأي.

وقال المسؤول السابق في اللجنة الانتخابية الفدرالية لورنس نوبل إن "المال لا يمكن أن يعوض عن ثغرات مرشح سيء، لكنه يسمح بإبقائه في السباق في وقت كان يفترض أن يخرج منه".

ونتيجة الانتخابات نفسها يمكن أن تكون على المحك. وقال المستشار السابق للرئيس باراك أوباما في المسائل الأخلاقية نورمان أيسن "حين تكون المنافسة شديدة ويكون لكل صوت وزنه، فإن لجان سوبرباك يمكن أن تحدث فرقا". في ما عدا استثناءات نادرة، لا تساهم الشركات بصورة مباشرة في هذه اللجان. وأوضح بوب بيرسك من مركز "ستتر فور ريسبونسيف بوليتيكس" "أنها لا تريد أن تظهر على أنها مقربة جدا من حزب معين". والواقع أن قادة الشركات أو المقربين منهم هم الذين يقدمون الأموال.

وهكذا قدم رئيس مجموعة "أوراكل" للمعلومات لورانس إيليسون ٣ ملايين دولار للجنة تدعيم

London - It is a time of major chaos across the Middle East, with conflicts leading to unprec-edented mass displacement following the emergence of the Islamic State (ISIS). This dis-turbing state of affairs is having a major effect on the environment, with fears about water security and air pollution on the rise. Analysis by the World Resources Institute (WRI) indicated that the Middle East is among the least water secure regions in the world with the majority of Arab countries predicted to face "extremely high" water stress by 2040.

Using a series of climate models and socioeconomic scenarios, WRI predicted that Bahrain, Kuwait, the Palestinian territories, Qatar, United Arab Emirates, Saudi Arabia, Oman and Lebanon would face major water shortages in the coming decades. Sixteen Arab countries could be among the top 33 least water secure countries by 2040, the analysis determined.

"The region, already arguably the least water secure in the world, draws heavily upon groundwater and desalinated sea water and faces exceptional water-related challenges for the foreseeable future," the report authors said.

Water shortage will compound political unrest in the region. The WRI report says the current unrest can, in part, be traced to water shortages. "Drought and water shortages in Syria likely contributed to the unrest that stoked the country's 2011 civil war. Dwindling water resources and chronic mismanagement forced 1.5 million people, primarily farmers and herders, to lose their livelihoods and leave their land, move to urban areas and magnify Syria's general destabilization," the report said.



## Middle East turmoil affects environment

sation," the report said.

Fears about regional water security were raised after another report, published in Science Advances, showed that the Syrian refugee crisis caused a massive spike in nitrogen dioxide emissions in Lebanon.

The report showed that while emissions of nitrogen dioxide — a greenhouse gas — had been on the rise throughout the Middle East until

2011, emissions have subsequently trended downward in conflict areas. Nitrogen dioxide, a by-product of the burning of fossil fuels, is considered a reliable indicator of economic activity.

"A combination of air quality control and political factors, including economical crisis and armed conflict, has drastically alerted the emission landscape of nitrogen oxides in the Middle East," the study said. The

research used data from the Ozone Measurement Instrument on NASA's Aura research satellite.

The study showed that nitrogen dioxide emissions in Baghdad and central Iraq decreased substantially since 2013, including in Tikrit and Samarra that have been occupied by ISIS. "The armed conflict in this area has left marks, including a decrease in nitrogen oxide emissions," the study said. In Syria, nitrogen oxides over Damascus and Aleppo decreased 40-50% since 2011, coincident with the uprising, the report added.

During the same period, there was a drastic increase in nitrogen dioxide emissions over Lebanon due to the ensuing refugee crisis.

Emissions over Beirut and Tripoli had been increasing by 3-4% a year until 2013, in line with the rest of the region. But after millions of Syrian refugees fled to the country, nitrogen oxide emissions increased 20-30%.

Jos Lelieveld, lead author of the study and a researcher at Germany's Max Planck Institute for Chemistry, told Reuters: "People are migrating away [from Iraq and Syria]. And also activities are coming to a halt. But as for other countries that take on refugees, such as Jordan and Lebanon... there we see increases."

He warned people not to get too excited about the overall decrease in air pollution across the Middle East. "This is not the 'silver lining' of war. It's just an indicator of what's going on," he said.



**الدكتور**  
**عبد الدايم الحضرمي**  
**Dr. Abduldayem Ahmed D.C.M.S.**

# DSC

## DEARBORN SPINE CENTER



**الدكتور**  
**إبراهيم عبد الجواد**  
**Dr. Ibrahim Abdeljawad D.C.**

**MOST INSURANCES ACCEPTED**

- Auto Accident Injuries
- Work Related Injuries
- Neck Pain
- Lower Back Pain
- Headaches
- Shoulder Pain

**تقبل معظم أنواع التأمينات**

- إصابات حوادث العمل
- آلام الكتف
- المصراع
- آلام الظهر
- آلام الرقبة
- إصابات حوادث السيارات

**مقابل مسجد ديكس**

9925 Dix Ave , Suite # 102 Dearborn , MI 48120

Ph/313-841-1470 Fax/ 313-841-7377

**FREE Initial Consultation**

**الإستشارة الأولى مجانية**

**WWW.DEARBORNBACKPAIN.COM**



الخارجية مصابة، كغيرها من دوائر صنع القرار الغربي، مصابة بالتوهان تجاه اليمن، فالبيت الأبيض لا يريد إغضاب الملك سلمان أكثر حفاظاً على الإنجاز الأهم للرئيس أوباما في السياسة الخارجية وهو إبرام الصفقة النووية مع إيران.

أكثر من ذلك، تمثل الحرب الدائرة في اليمن - والحروب في المنطقة عامة - فرصة مالية ضخمة لشركات الأسلحة الأمريكية، على الرغم من أن الدوائر الأمنية في الواقع تريد انتهاء الحرب كي يتسنى لها تسخير الجهود والموارد للتركيز بشكل أكثر على محاربة القاعدة وداعش. لكن الهدف الأمني هذا لم يغير في مسار الحرب شيئاً حتى الآن، والدليل على استمرار الأجندة الأمنية الأمريكية ببرنامج القتل المستهدف بالطائرات من دون طيار التابع لوزارة الدفاع الأمريكية ووكالة الاستخبارات المركزية بوتيرة ثابتة ودائمة. وبالرغم من الدور العسكري (الاستخباراتي واللوجستي والتسليحي) المهم الذي تلعبه الولايات المتحدة في هذه الحرب، فهي في الواقع لم تبذل بموعد أول ضربة جوية على صنعاء إلا قبل 4 ساعات من انطلاقها. وحتى الشركات الأمنية الخاصة التي كانت تعمل في المملكة بعقود خاصة وجدت نفسها في صباح الـ ٢٦ من مارس مضطرة لمغادرة البلاد لعدم تأكدها من قانونية ما تقوم به ولعدم تمتعها بنفس الغطاء الذي تتمتع به الجهات الأمنية الرسمية، لذا غادر أفراد الشركات الخاصة المملكة بمجرد بدء العمليات العسكرية. على أية حال، الولايات المتحدة الأمريكية مقدمة على معركة انتخابية شرسة يحاول فيها الجمهوريون استعادة البيت الأبيض بعد ثمانية أعوام من فقدانه. وفي فترات الانتخابات الأمريكية تحديداً، تطفئ السياسات المحلية



# اليمن المنسية: الملف اليمني في الأروقة الدولية

فارع المسلمي & وليد الحريري: بعد أربع سنوات من بدء الانتقال السياسي في اليمن بقيادة الأمم المتحدة، وبعد ما يقارب العام من التدخل العسكري بقيادة المملكة العربية السعودية، ٢٦ مارس ٢٠١٥، فقدت الأمم دورها المركزي كميسر رئيسي في قضايا اليمن وملفها الدولي، لتلعب السعودية حالياً الدور الأساسي في تحديد مسار الملف اليمني دولياً وتصدر الملف اليمني مباشرة أو عبر حلفائها في مجلس الأمن الدولي. في الأساس، القوة التي يمكن أن يحظى بها المبعوث الأممي لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، هي ما تمنحه له دول مجلس الأمن ودول الإقليم المرتبطة مباشرة بالملف اليمني في المجلس، وهي حالياً قليلة. فبينما تتمتع المبعوث السابق جمال بنعمر بسلطة قوية وتفويض شبه مطلق على الصعيد الدولي، فإن المبعوث الحالي يمتلك سلطة محدودة وطاقماً مصغراً أغلبه حديث الخبرة بالقضايا اليمنية، كما أنه لا يتمتع بقدر القوة والدعم التي يتمتع بهما المبعوث الأممي إلى سوريا مثلاً.

والمجتمع الغربي بشكل عام إلا بشكل محدود. وإلى أن قُصفت صنعاء القديمة (موضوعه على قائمة التراث العالمي لليونسكو) في يونيو العام الماضي، يمكن القول أن السعودية قد واجهت أسئلة دولية عن محاکمة الناشط رائف بدوي أكثر مما واجهت من أسئلة بخصوص الحرب في اليمن. أحد أسباب تجنب مساءلة السعودية حول ضرباتها في اليمن هو هجمات الحوثيين على الحدود السعودية -وبغض النظر عن فعاليتها العسكرية - الأمر الذي يوفر لحلفاء السعودية الغربيين مبرراً ومساحة تحرك واسعة وأمنة تحت مسمى الدفاع عن حدود وأراضي صديق مهم مهما كانت درجة التبائبات معه.

تناغم المصالح الدولية والإقليمية بعيداً عن اليمن

بشكل عام، فإن مجلس الأمن، الدول الخمس الدائمة تحديداً، متناغمة فيما يخص الموقف العام من اليمن، بما في ذلك روسيا التي وافقت بأقل جهد ممكن على عدم استخدام الفيتو ضد القرار (٢٢١٦)، وهو القرار الأهم لمجلس الأمن بشأن اليمن حتى الآن. كما لم تتخذ موسكو أي

وكمثال على الهامشية اليمنية دولياً، فقد عقد مجلس الأمن الدولي خلال الشهر المنصرم ثلاث جلسات استماع حول الأوضاع الإنسانية في سوريا، لكنه لم يعقد أية جلسة مشابهة بخصوص الأوضاع في اليمن. في الواقع ومنذ اندلاع دورة العنف الأخيرة في اليمن، ٢٥ مارس ٢٠١٥، لم ينعقد المجلس بخصوص اليمن في جلسة علنية إلا مرتين، إحداهما كانت حين استصدر القرار (٢٢١٦)، وهو أمر لا يكاد يذكر إذا ما قورن مع اجتماعات المجلس بشأن أزمات أخرى أقل اشتعالاً وربما أقل أهمية من حيث النتائج في دائرة تأثيرها المحلية من تأثيرات الحرب في اليمن. في أروقة مجلس الأمن والأمم المتحدة، لا تزال قضية الحرب في اليمن هامشية وشبه منسية لأسباب وعوامل مختلفة. وباستثناء لقاء معلن يقيم منذ إصدار القرار (٢٢١٦)، فإن كل نقاشات مجلس الأمن -

النادرة أصلاً - بخصوص اليمن قد تمت خلف أبواب مغلقة، ولم يصدر عنها أي قرار جديد أو حتى بيان رئاسي حتى اليوم. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال اليمن في موقع هامشي في الإعلام العالمي، إذ لم تتعرض السعودية والتحالف العربي لأي نقد مباشر حول التدخل العسكري في اليمن من قبل مجلس الأمن الدولي

والاقتصادية على أجندة وأولويات المرشحين والسياسيين والإعلاميين وتصبح القضايا الخارجية - باستثناء إسرائيل - شديدة الهامشية بالمقارنة معها. في الوقت نفسه، تنعكس داعش وملف اللاجئين في خطابات المرشحين، لكنه وإلى الآن لم يتحدث أي مسؤول أو مرشح أمريكي رفيع المستوى بأي شكل جدي عن اليمن. وفي مجلس الشيوخ الأمريكي، ظلت دعوة سيناتور كيناتيكي الديمقراطي "كريس ميرفي" لتقييم العلاقة الأمريكية-السعودية وصفقات الأسلحة دعوة وحيدة ولم تتلق أي دعم معلن يذكر من نواب آخرين بعد، ذلك أيضاً أن الجمهوريين - حلفاء السعودية العتيدين، هم من يسيطر على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين حالياً.

لجان فرعية وقرارات فرعية أيضاً

على خلاف التقارير السابقة، قامت لجنة العقوبات الدولية الخاصة باليمن في مجلس الأمن الدولي بحظر نشر التقرير النهائي الذي قدمه فريق الخبراء التابع للجنة في يوم ٢٢ يناير ٢٠١٦. يحتوي التقرير على تفاصيل جديدة - ولو أنها محدودة - عن تنفيذ عقوبات الحظر المالية والسفر على أفراد معينين وحظر الأسلحة على الحوثيين والقوات التابعة لعلي عبدالله صالح. كما وثق التقرير المزيد من الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان وإعاقة المساعدات الإنسانية. ووفقاً للتقرير، فإن جميع أطراف النزاع مسؤولة عن انتهاكات واسعة

النطاق ومنهجية للقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي، لا سيما المبادئ المتعلقة بالتمييز والتناسب والحد. وقد تم التقرير ١٥ توصية تشمل مقترحات لتحسين إجراءات تنفيذ الحظر المفروض على الأسلحة، ومعالجة أنماط انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، مثل إنشاء لجنة دولية للتحقيق حول التجاوزات التي ارتكبتها أطراف الصراع في اليمن. وقد احتجت دولاً كمصر والولايات المتحدة على مقترح لجنة الخبراء بتشكيل لجنة تحقيق دولية بحجة أن ذلك ليس من صلاحيات لجنة الخبراء.

لا يبدو أن هناك توجه أمني لفرض أي حزمة عقوبات جديدة، خاصة مع التشكيك الغربي المتنامي من فعالية العقوبات السابقة، ومن المتوقع أن يتم الاكتفاء بمحاولة تفعيل العقوبات النافذة. وفي تقرير لجنة الخبراء الأخير لرئيس لجنة العقوبات (تختلف اللجنتان من ناحية أن الأولى فنية بحتة لا تتمتع بالكثير من النفوذ بينما الثانية مشكلة من دبلوماسيين في مجلس الأمن الدولي وهي صاحبة القرار ولجنة الخبراء منبثقة عنها)، دعت لجنة الخبراء رئيس اللجنة إلى مخاطبة ثلاث حكومات من أجل التعاون معها في تجميد أرصدة وتعقب أموال وهي جزر البهاماس والإمارات العربية المتحدة، والأكثر غرابة من ذلك، كانت الدولة الثالثة هي الحكومة اليمنية.

ملف هامشي لكنه حساس

يرتبط معظم أعضاء المجلس، خاصة الدول الدائمة العضوية بعلاقات سياسية واقتصادية وعسكرية قوية مع المملكة العربية السعودية وأعضاء التحالف العربي. وقد عززت السعودية هذه العلاقات بعد التدخل العسكري في اليمن واستثمرتها للضغط غير المباشر على الدول الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة لدعم التدخل العسكري في اليمن. لقد قامت الرياض باتصالات اقتصادية ودفاعية واسعة مع كثير من البلدان مثل الولايات المتحدة، التي وافقت مؤخراً على بيع أسلحة بقيمة

١,٢٩ مليار للسعوديين. قبلها سعت السعودية لبناء علاقات أقوى مع فرنسا أسفر عن توقيع عقود ومذكرات نوايا بقيمة ١١,٤ مليار في مجالات الفضاء والدفاع، وتشمل شراكات مع الطاقة الفرنسية الكبرى والنقل وشركات المواد الغذائية والصحية.

لم تكن الصين بدورها بعيدة عن الهدف السعودي، فقد زار الرياض مؤخراً، يناير ٢٠١٦، الرئيس الصيني "شي جين بينغ" أملاً في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وخلال زيارة بينغ، وقعت الدولتان ١٤ مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون والبحث والاستثمار والتنمية في مجالات التجارة والتكنولوجيا الملاحية عبر الأقمار الصناعية والطاقة المتجددة والنفط، فيما يمكن اعتباره توجهاً سعودياً لتعدد وتنويع الأصدقاء والحلفاء في العالم ومجلس الأمن تحديداً. كل ذلك قوى من طبيعة التحالفات والتحركات والصنفاقات للسعودية مع العالم وانعكس بدوره على الموقف الدولي تجاه اليمن بشكل مباشر.

تساعد التعقيدات الإقليمية والدولية

تبنى القوى الدولية توجهها السياسي حول الحرب الأهلية في اليمن، التي تشارك فيها قوى إقليمية، بناء على جملة من المعطيات الإقليمية والدولية المهمة، وهي ما تتحدّد تعاملها مع الملف اليمني بالشكل المباشر وغير المباشر.

أحد أهم هذه المعطيات تتمثل في الصفقة النووية الإيرانية أواخر العام الماضي، والتصعيد الإيراني السعودي الأخير. إن جزءاً من الدعم الغربي اللا مشروط للسعودية وحلفائها في الحرب اليمنية ناتج عن محاولة الدول الغربية، الولايات المتحدة

تحديداً، ترضية السعودية الساخطة من الاتفاق النووي الإيراني-الأمريكي. وكانت اليمن هي المساحة التي يستطيع الغرب فيها مراعاة السعودية بأقل التكاليف الممكنة. وبهذا الخصوص، علق دبلوماسي غربي رفيع المستوى على انعكاسات الصفقة النووية الإيرانية على اليمن بالقول: "اليمن كانت المهر الذي قدم ثمناً للاتفاقية".

بالتأكيد، انعكس التصعيد الأخير بين طهران والسعودية، وإغلاق الرياض لسفارتها في طهران بعد مهاجمتها من قبل متظاهرين إيرانيين على الملف اليمني، وبشكل مباشر، أدى ذلك إلى إلغاء جولة المفاوضات الثالثة التي كانت وشيكة الانعقاد حينها، أواسط يناير الماضي. بالنسبة للإيرانيين

تحديدا، لم يقدموا الكثير لحلفائهم الحوثيين في سياستهم وجهودهم

ال

الحرب في اليمن، إلا أنها لم تعد وسيلة للتواصل أو التفاوض مع الحوثيين طوال الفترة الماضية وخلال فترات متقطعة. ويحاول الروس الاستفادة من عدم تورطهم المباشر في الصراع في اليمن للعب دور قادم أكثر أهمية.

بالمجمل، تتزامن الحرب في اليمن مع أحداث إقليمية مضطربة وحروب إقليمية أخرى مشتتة تحتل سوريا واللاجئين وداعش صدارتها، تحتل حتى قضايا كالاتحاد الحراري الانتباه قبل اليمن في الإعلام الدولي. وينعكس ذلك على الاهتمام الدولي وأموال الإغاثة الدولية لليمن. على سبيل المثال وبالرغم من مرور ما يقارب عشرة أشهر على دعوة الأمم المتحدة لتمويل آلية الأمم المتحدة للتحقق

والتفتيش (UN Verification and Inspection Mechanism) للشحنات والسفن لتسهيل وصول شحنات

ال

**تبنى القوى الدولية توجهها السياسي حول الحرب الأهلية في اليمن، التي تشارك فيها قوى إقليمية، بناء على جملة من المعطيات الإقليمية والدولية المهمة، وهي ما تتحدّد تعاملها مع الملف اليمني بالشكل المباشر وغير المباشر. أحد أهم هذه المعطيات تتمثل في الصفقة النووية الإيرانية أواخر العام الماضي، والتصعيد الإيراني السعودي الأخير. إن جزءاً من الدعم الغربي اللا مشروط للسعودية وحلفائها في الحرب اليمنية ناتج عن محاولة الدول الغربية، الولايات المتحدة تحديداً، ترضية السعودية الساخطة من الاتفاق النووي الإيراني-الأمريكي. وكانت اليمن هي المساحة التي يستطيع الغرب فيها مراعاة السعودية بأقل التكاليف الممكنة. وبهذا الخصوص، علق دبلوماسي غربي رفيع المستوى على انعكاسات الصفقة النووية الإيرانية على اليمن بالقول: "اليمن كانت المهر الذي قدم ثمناً للاتفاقية".**

ل بضائع والوقود إلى اليمن، لم تحصل الأمم المتحدة على التمويل اللازم لتشغيل وتفعيل الآلية إلا قبل أسابيع قليلة، ولم تطبق عملياً حتى الآن. وطيلة العشرة الأشهر الماضية، لم تحصل الأمم المتحدة إلا على تقريرين عن مراقبة السفن والشحن ما يمثل من إخلال بالقرارات الدولية ذات الصلة.

وأخيراً، يمر الوعي الغربي الرسمي وغير الرسمي بمرحلة تحولية تطغى فيها المقاربة الطائفية للصراعات في منطقة الشرق الأوسط على أي مقارنة أخرى، ولا تنعكس هذه المقاربة —بما تحمله من قصور وتسطيح

—على صناع القرار الرسميين فحسب، بل تمتد لتصل إلى الباحثين والمختصين والكتاب وبالتأكيد اليمن السياسي الغربي أيضاً. وبالتوازي مع ازدهار هذه المقاربة، تتعزز مقاربة إعادة تشكيل وجه المنطقة وتحالفاتها على أسس طائفية هذه المرة، كحل لقضايا المنطقة خاصة مع ازدهار الميليشيات الطائفية كمبرر

ميداني واقع. إن خطر ذلك وانعكاساته لا يمس اليمن وحدها، ولكنه يمتد ليمس قضايا إقليمية أكثر تعقيداً وقدماء كالقضية الفلسطينية و"يهودية" إسرائيل، التي لم تعد القوة الوحيدة في المنطقة الراضة للقرارات الدولية، بل لديها قرائن تمتد على امتداد الإقليم حتى اليمن.

الحاجة إلى تسقيق الجهود

بالرغم من تعثر مسار المفاوضات الرسمي بقيادة المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد لأسباب عدة، فإنه مسار ولد الشيخ أحمد ليس مسار التفاوض الوحيد. وهناك شك من أن نجاح مسار التفاوض بقيادة ولد الشيخ أحمد في حال غياب مسارات أخرى قائمة للمفاوضات بقيادة أكثر قوة من الأمم المتحدة.

مع استمرار بعض الجهود الدافعة نحو إنهاء الاقتتال في اليمن هنا وهناك، إلا أنها بالمجمل لا تزال مشتتة ومتنافسة في بعض الأحيان. فبينما امتلكت دول الخليج ترف الراعي الرسمي لصفقة المبادرة الخليجية (نوفمبر ٢٠١١)، إلا أنها اليوم —بإستثناء عُمان— قد فقدت هذا الدور الراعي منذ بدء عملية عاصفة الحزم (مارس ٢٠١٥).

لكي تنجح أية جهود دولية أو إقليمية، سيكون من الضروري عليها التنسيق أكثر مما هو حاصل حالياً، وكذا التكامل أكثر من التنافس، وهذا سيتطلب من الدبلوماسية الدولية إعادة النظر كلياً في أدوات تدخلها الحالية وأشكالها ومدى فاعليتها في اليمن من أجل إحداث تغيير ملموس في أبواب ومحتويات وثمن هذا التدخل.

محلياً، وخلال جولة المفاوضات الأخيرة في ديسمبر ٢٠١٥ الماضي، أطلقت وساطة قبلية محلية المئات من الأسرى بين الحوثيين والمقاومة الجنوبية، والواقع هو أن وساطة قبلية استطاعت بناء إجراءات ثقة وإطلاق رهائن أكثر مما فعلته الأمم المتحدة بمواردها وبدعمها المتمثل بالجمعية الدولية والقرارات الدولية ذات الصلة. إن هذه المفارقة هي دليل مهم على نجاعة وأهمية الجهود المحلية فيما بين اليمنيين والمنطقة من جهود ومعطيات وحسابات محلية يمنية متخففة من الحسابات الخارجية للأطراف الإقليمية في الصراع.

لذا، بغض النظر عن نجاح المساعي الدولية من فشلها، فإن أعمدة السلام وفرصه الحقيقية تكمن لدى الأطراف المحلية اليمنية وفي نواحي عدة. فمن المرجح أن أي اتفاق أو اختلاف أي من الأطراف الدولية بخصوص اليمن لن ينعكس بالضرورة على حلفائهم في اليمن بنفس الاتساق والريح والخسارة، وهو أمر يوفر الفرصة للأطراف اليمنية للعمل على مسارات خاصة مختلفة حتى عن حلفائها الإقليميين.

كتب الباحثان هذا التحليل بناءً على لقاءات مختلفة عقدها الباحثين مع دبلوماسيين ومسؤولين مختلفين في عواصم غربية وغربية وفي مجلس الأمن الدولي. وقد عقدت جميع الاجتماعات تحت قاعدة "تأثوتهم هانس : وهي "حينما يعقد اجتماع أو جزء منه في إطار أصدقاء تشاتام هانس، فإن المشاركين يكونون أحراراً في استخدام المعلومات التي يحصلون عليها، لكن لا يجب كشف هوية أو انتماء المتحدثين أو أي شخص آخر من المشاركين".

❖ فارع المسلمي هو رئيس مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية وباحث زائر في مركز كارنيجي الشرق الأوسط. ❖ وليد الخريبي هو باحث غير مقيم في مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية. عمل خلال السنوات الماضية في المعهد الدولي للسلام في نيويورك ومنظمات دولية أخرى على قضايا متعلقة بالانتقال السياسي في الشرق الأوسط. ❖ مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية

## عاصفة في عالم الأسواق المالية

الموازنات العامة والنقدية في دول منطقة اليورو - والموازنات المالية في بعض هذه الدول هشة (البرتغال وإسبانيا وإيطاليا)، تقول محذرة شركة "أوريل بي جي سي".

وحال سندات الشركات تبعث على القلق، وخصوصاً تلك "المرتفعة العوائد". ودق خبراء شؤون البترول والغاز الصخري في الولايات المتحدة ناقوس الخطر في الولايات المتحدة. فثمة شركات تنوء تحت ثقل قروض كبيرة لتطور عملها، وعصف بها هبوط سعر برميل الطاقة. فعلى سبيل المثال، هبطت أسهم شركة "شرايبك إينرجي"، وهي ثاني أكبر منتج للغاز في أميركا بعد "إكسون موبيل"، ٣٠ في المئة الاثنين اثر الإعلان عن هيكل ديونها العملاقة... وعدوى القلق انتقلت إلى المصارف اثر تدني أسعار المواد الأولية. ويخشى وقوع أزمة مماثلة لأزمة الرهونات العقارية (ائتمانات أميركية عالية المخاطر أودى انفجار فقاعتها بكار المؤسسات المصرفية). ولكن المراقبين يرون أن هذا القلق في غير محله. ففي أوروبا، على خلاف ما كانت عليه الحال في أميركا ٢٠٠٨، تملك المصارف فائضاً من السيولة وهي قادرة على سداد ديونها. وتساهم عوامل تقنية في مقاومة اضطراب الأسواق المالية. فعدد كبير من المستثمرين (مصارف وصناديق...) التزم أنظمة مؤتمتة لبيع الأصول حين تضطرب حركة الأسواق. وعمليات البيع هذه هي مثل كرة ثلج وتؤدي إلى انهيار سريع عند أقل اضطراب.

❖ صحافية، عن "لوموند" الفرنسية، ١٠/٢/٢٠١٦، إعداد منال نحاس.

عدم إحراز لقاء بين وزير البترول في فنزويلا والسعودية تقدماً ملموساً.

والمخاوف الأميركية من تعاضم التباطؤ الاقتصادي كبيرة، على خلاف التنبؤات والتوقعات.

وأشار تقرير عن حال العمالة الأميركية نشر في ٥ من الشهر الجاري، إلى أن معدل توفير فرص عمل جديدة هبط في الشهر الماضي، على رغم تقلص معدلات البطالة إلى أقل من ٥ في المئة. وهذه الخلاصة المرتبطة أقلقت الأسواق. وفي مثل هذا السياق المتوتر، تتعثر المصارف المركزية، وهي إلى وقت قريب كانت الملجأ الأخير في وجه الاضطرابات المالية، في طمأننة الأسواق. وفي الأسبوع الماضي، دار كلام عدد من أعضاء الفيدرالي الأميركي على تعليق العمل برفع الفوائد - وهو إجراء بدأ في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٥.

ويرى كثير أن الفيدرالي أخطأ حين رفع الفائدة الرائدة، في وقت كان خطر انزلاق الاقتصاد إلى الركود، مرتفعاً، يشرح محللون في "أوريل بي جي سي".

وشأن البورصات العالمية، يعصف الاضطراب بسوق السندات. و"غموض المآلات الاقتصادية تترتب عليه نتائج في سوق السندات السيادية في منطقة اليورو.

ويتفاقم التباين في عائدات السندات الطويلة الأمد (عشرة أعوام) بين الدول الأوروبية: بين الواقعة في قلب منطقة اليورو وتلك (الواقعة) في أطرافها... ومخاطر انهيار الأوضاع تضيق الخناق على



أودريه تونلييه - الاثنين في ٨ شباط (فبراير الجاري ٢٠١٦) كان يوماً أسوداً بـ الاضطراب والخوف في الأسواق المالية العالمية، وتعثرت هذه في التقاط أنفاسها في الأيام التالية. فبورصة طوكيو تدنت ٥.٤ في المئة الثلاثاء. وفي باريس، بلغ مؤشر "كالك ٤٠" أدنى معدلاته منذ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٤، ولم يتجاوز ٤ آلاف نقطة. ووصل التدهور في الأسواق المالية إلى الضفة الثانية من الأطلسي فترجع مؤشر "أس أند بي ٥٠٠" إلى ما كان عليه قبل عامين.

وتدنت عائدات سندات الخزينة الفرنسية والألمانية، وهي في مصاف ملجأ المستثمرين الآمن، في وقت اضطربت حركة العائدات الإسبانية والإيطالية. ويتساءل خبراء اقتصاديون في مركز أبحاث "كايبتل ايكونوميكس": "هل تعصف بالعالم أزمة مالية ثالثة بعد أزمة الائتمانات العقارية في ٢٠٠٨، وأزمة الديون السيادية في ٢٠١١؟". فالأسواق الدولية خسرت في شهر واحد ١٠ في المئة من قيمتها. "لا لم تبلغ الأمور مبلغ الأزمة، ولكن الارتباط بين الأصول المتباينة وثيق على نحو غير مألوف"، يقول فريدريك دوكروزيت، الاقتصادي في بيكت: ففي الأوقات العادية، يبيع المستثمرون بعض المنتجات المالية لتغليب كفة غيرها من المنتجات. ومنذ مطلع العام، يعم كوكب المال العالمي، الأصول والسندات السيادية، والقيم المصرفية، وديون الشركات... اضطراب متجانس



**نهني ونبارك للشباب الخلق : ماهر عبيد  
بمناسبة تخرجه من أكاديمية الشرطة ونتمنى  
له التوفيق في خدمة المجتمع .  
المهنتون : مجلة العربي الأمريكي اليوم**

في مجال حقوق الإنسان ، لا نعرف حالياً سوى تقديم دول العالم الأول نصائح إلى دول العالم الثالث . ولكن قبل أكثر من قرن ، حدث أمر معاكس . نقلت تونس خبرتها في تحرير "العبيد" إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت آنذاك ، قوة عالمية صاعدة .

عام ١٨٦٤ ، كان قد مضى ١٨ سنة على صدور قانون تحرير العبيد في تونس ، وكانت الولايات المتحدة تشهد حرباً أهلية بين ولايات الشمال بقيادة الرئيس أبراهام لينكولن ، وولايات الجنوب الخمس ، بقيادة جيفرسون ديفيس . وكانت الولايات الجنوبية تعارض حملة لينكولن الساعية إلى تحرير "العبيد" . وفي هذا السياق ، حاولت الإدارة الأمريكية ، حشد ما أمكن من الحجج والاستثناس بالتجارب الدولية الأخرى في قضية تحرير "العبيد" ، فأرسل قنصلها في تونس ، أموس بري ، رسالة إلى الجنرال التونسي حسين ، وكان حينذاك رئيساً للمجلس البلدي لمدينة تونس وأحد رموز المشروع الإصلاحية بقيادة الوزير خير الدين التونسي . طلب القنصل الأمريكي استفسارات عن منافع "قانون تحرير العبيد" في تونس .

رداً على الطلب الأمريكي ، حرر الجنرال حسين رسالة موجزة ، شرح فيها كيفية إلغاء العبودية في تونس ووصايا القرآن حول هذا الموضوع . فقام بري برفعها إلى وزير الخارجية الأمريكية وليام إيتش سيوارد الذي أوصلها بدوره إلى الرئيس أبراهام لينكولن فأعجب بها إلى درجة أنه أمر بإعادة طبع نصها بأكمله ونشره على نطاق واسع . نوقشت رسالة الجنرال حسين على نطاق واسع في الصحافة الأمريكية ، وهي الآن موجودة في كتيب صغير في مكتبة جامعة هارفارد . وقد ألغى الرق في أمريكا عام ١٨٦٥

علل الجنرال حسين قرار الحكومة التونسية بمنع العبودية معتمداً على مقاصد الشريعة الإسلامية التي تعتبر أن الأصل هو الحرية لا الاستعباد ، وأن الإسلام اشترط الإحسان "للعبيد" وعدم توفر هذا الشرط يؤدي إلى "تجاوز الحدود الشرعية" . ولفت إلى أن نقشي وجود الخدم و"العبيد" يساعد على انتشار الكسل والبطالة معتبراً أن البلدان التي فيها عموم الحرية أعمر من غيرها كون نتيجة فعل الإنسان الخير أريح وأبرك من نتيجة فعل "العبد" المجهور .

وفي رسالته ذكر قصة معبرة وقعت له في فرنسا : "كنت حضرت مرة في أيام الكرنفال سنة ١٨٥٦ بالأوبرا الكبيرة بباريس ومعني غلام أسود ، فما راعني إلا أن رأيت رجلاً أمريكياً وثب عليه وثوب القطة على الفأرة وأراد أن يأخذ ثيابه قائلاً ولسانه يتلجلج من سطوة الشوتين : ما يفعل هذا "العبد السوداني" بصلالون نحن فيه ؟ ومتى مكن "العبيد" من مجالسة الأسياد . فأخذت الفتى السوداني البهتة إذ لم يكن يدري ما يقول ، ولا علم لماذا يحصل ذلك الرجل ويصول ، فدنوت منهما وقلت للرجل : يا حبيبي هون على نفسك ، فإنما نحن بباريس ولسنا بريشمونداً !"

وهنا مقتطف من النص الكامل لجواب الجنرال حسين :

"جواب من أمير الأمراء حسين عن مكتوب إليه في العبيد من قنصل جنرال العصبة الأمريكية بحاضرة تونس المحمية :

الحمد لله وحده ، وإليه يرجع الأمر كله . إلى موسيو أموس بري قنصل جنرال العصبة الأمريكية بحاضرة تونس .

أما بعد فإنه شرفني مكتوبكم الذي مضمونه حيث كنتم بأرض كانت الحرية والعبودية بها متجاورتين وناميتين منذ مدة مديدة وصارتا الآن مشتبتين في حرب شديدة بغاية قهر أحدهما الأخرى ، ووجدتم في تاريخ تونس حوادث مهمة متعلقة بهذين المبدأين المتضادين ، أردتم أن تعرفوا تأثير العبودية في بلادنا ، وهل أعقبت تأسفاً من الأهلين على فقدها أو انتشاراً لذلك فطلبتم منا شرح ذلك وبأن ما أثبتت التجربة أصلحيته هل هو الخدمة

## كيف ساهمت تونس في تحرير عبيد أمريكا؟

- إنسان يخدم نفسه بنفسه، ولاشك أن هذا يعمل ما يستطيعه في يومه ويجهده نفسه.

- الثاني يؤجر نفسه لغيره طوعاً، وهذا دون الأول في نتيجة العمل حيث لا يجهده نفسه .

- الثالث يعمل لغيره بلا أجر، وهو مجبور، فذلك هو العبد المملوك. ولا غرو أن تكون نتيجة عمله الثاني بمراحل.

- الرابع الذي لا يعمل لنفسه ولا لغيره، هو العبد البطل الذي يبغضه الله تعالى. ومن هذا الصنف الأخير الناس الذين يترفعون عن خدمة أنفسهم وقضاء أوطارهم استنكاكاً عن مزاحمة العبيد في أشغالهم.

الاقتصاد السياسي في أيامنا أن البلدان التي فيها عموم الحرية وعدم الملكية أعمر من غيرها بالاستقرار . وقد رأيت خطبة لبعض الأفاضل من أهل القلم بمملكتنا كتبها في ذلك الوقت يحث بها أهل المملكة على إجابة رئيس الدولة بالقلب والقلب يقول فيها : "فيا للنفوس الزكية ، والقلوب التي بالشفقة حرية ، شرعكم متشوف للحرية ، ورق الآدمي بلية ، والرب يقدر على عكس القضية" .

وأما الجواب عن تأثير العبودية وما أعقب فقدها في الأهلين فهو أن ملك الآدمي لما لم يكن من الأمور الضرورية ولا الحاجة في المعيشة لم يصعب العدول عنه ، ولا تجزع لفقده نفوس أهل مملكتنا .

وكيف يتأسف المعتنى بشؤون الترف والكمال في الأحوال والعوائد على تحرير عبده وهو قادر على استرقاق الأحرار بالدرهم والدينار؟

مع اعتقادهم الديني أنهم ينالون بعث عبيدهم ثواباً من الله في الدار الآخرة . على أن ذلك وإن يصعب في أول الأمر على بعض من الناس لرؤيتهم استخدام العبيد بدون أجر أيسر لهم وأريح من استخدام غيرهم بأجر لشح نفوسهم بالعقوبات

للعاجل على الأجل ، إلا أن هؤلاء تسلاوا من قريب لما أثبتت لهم التجربة أصلحية الخدمة الاختيارية دون الجبرية كما أثبتتها العقل أيضاً .

لزمته كفارة يمين أو قتل أو فطر أو ظهار فله التكفير بعقوبة .

فلولا أن تحرير العبيد من المصالح المهمة لما ضيققت الشريعة به على الفقراء والمساكين . ومن آثار الشوف المذكور كثرة ترغيب الشارع في العتق كقوله : أيما أمرىء مسلم أعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار .

وتلك الشروط والواجبات حيث كان القيام بها عسيراً في زمن عنفوان شباب الدين فما ظنك به في زمن هرمه لا سيما صنف السودان المباينين للبيض في الطبيعة الغريزية ، فكثيراً ما يقع بين العبيد ومواليهم المشاجرة التي لا منشأ لها إلا التنافر الطبيعي ، وذلك بما يفضي إلى مزيد الإضرار بالعبيد ، وتجاوز الحدود الشرعية في حقهم . ولم يزل ذلك الأمر يتزايد حتى اقتضى نظر الدولة تحجير الاسترقاق من أصله لأنه لما تعذر الرفق بهم والإحسان إليهم على الوجه المطلوب شرعاً لم يبق إلا الأمر ببيعها أو بعثتها .

والأول لا يحصل به الغرض المقصود لما فيه من التسلسل وعود الضرر مع المشتري فتعين الوجه الثاني .

ومن ذلك الوقت بطلت ملكية العبيد عندنا دفعة ، وذلك في شهر المحرم سنة ١٢٦٢ في مدة المرحوم المشير أحمد باشا باي . وأول ما خاطب به المجلس الشرعي في هذا الشأن قوله : "أما بعد فقد ثبت عندنا ثبوتاً لا ريب فيه أن غالب أهل إيلالتنا في هذا العصر لا يحسن ملكية هؤلاء المماليك السودان ، ولذلك اقتضى نظراً والحالة هذه رفقاً بأولئك المساكين أن تمنع الناس من هذا المباح ، وعندنا في ذلك مصالح سياسية إلخ" ، والمصالح المشار لها هنا يمكن شرحها بأمور كثيرة منها مما يقوله أهل

الجبرية أي خدمة العبيد بدون إجرام (تجريم) الخدمة الاختيارية بأجر معلوم وأيهما أوفق بنظام الجماعة عند الدولة التونسية .

أما الجواب عما وجدتم في تاريخ بلادنا عن تحرير العبيد ، ومنعنا الملك الآدمي في المستقبل بعد أن كان مباحاً فسبب ذلك هو أن دولتنا كسائر الدول الإسلامية كما تسمونها دولة تيوكراتيك في المعنى أي أحكامها جامعة بين الديانة والسياسة .

والشريعة الإسلامية وإن أقرت الملكية (وقلنا أقرت لأن ملك الآدمي متقدم على الشرائع الثلاث ، فقد كان حكم السارق في شرع يعقوب اسرائيل الله أن يسترق سنة بدل القطع في الشريعة المحمدية) إنما أباحتها بعد حصول سبب الملك بشروط وواجبات يعسر القيام بها ، فإن منها عدم الإضرار بالملوك حتى جعل الشارع الإضرار موجبا للعتق كما قال : أي مملوك مثل به فهو حر؟

ومع ذلك فلم تزل الشريعة تؤكد الوصاية بالعبيد حتى كان آخر كلام نبينا صلى الله عليه وسلم الصلاة : "وما ملكت إيمانكم" وكان يقول :

"إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس ولا يكلفه فوق طاقته" وكان عمر ابن الخطاب الخليفة الثاني يذهب كل يوم إلى الموالي فكل عبد وجده في عمل لا يطيقه وضع عنه منه ، وكذلك كان يخرج كل يوم سبت يتفقد الدواب فإذا وجد دابة في عمل شاق خفف عنها .

ثم أن من القواعد الشرعية تشوف الشارع إلى الحرية حتى أن من أعتق جزء عبد لزمه عتق باقيه . وكان من مصارف الزكاة المحصورة في الأصناف الثمانية بنص القرآن الكريم فك الرقاب قالوا بأن يشتري من مال الزكاة عبيد فيعتقون . كما أن من

**By : Zeina Karam - Beirut - In a Middle East torn apart by war and conflict, fighters are increasingly using food as a weapon. Millions of people across countries such as Syria, Yemen and Iraq are gripped by hunger, struggling to survive with little help from the outside world. Children suffer from severe malnutrition, their parents often resort to selling possessions or begging to buy basic needs, including water, medicine and fuel. The biggest humanitarian catastrophe by far is Syria, where a run-in, 5-year civil war has killed a quarter of a million people and displaced half the population. All sides in the conflict have used punishing blockades to force submission and surrender from the other side — a tactic that has proved effective particularly for government forces seeking to pacify opposition-held areas around Damascus.**

Although sieges are accepted military practices that are often carried out by forces to avoid intense urban conflict, the conduct of forces carrying them out and their behaviour towards civilian populations are regulated by international humanitarian law.

In Yemen, the Arab world's most impoverished nation, nearly half of the country's 22 provinces are considered one step away from famine. Here's a look at major areas in the Middle East under siege or suffering starvation:

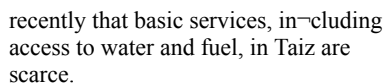
Madaya: A town north-east of Damascus with a population of 40,000. The town has been be-sieged by government and allied militiamen for months and gained international attention after harrowing pictures emerged showing emaciated children. Doctors Without Borders says 28 people have died of starvation in Madaya since September. Two convoys of humanitarian aid recently reached the town. Aid workers who entered described seeing skeletal figures; children who could barely talk or walk; and parents who gave their

Fouaa and Kfarya: Two Shia vil-lages in the northern province of Idlib with a combined population of about 20,000. The villages have been blockaded by rebels for more than a year. Pro-government fight-ers recently evacuated from the villages describe desperate condi-tions there with scarce food and medicine, saying residents are eat-ing grass to survive and undergoing surgery without anaesthesia. Aid convoys entered the villages simul-taneously with the aid to Madaya after months-long negotia-tions be-tween the government and armed groups.

**Yemen:** The humanitarian situation has dramatically deteriorated, nearly 300 days after the Saudi-led coalition began its air campaign aimed at driving Yemen's Shia rebels from cities under their control. Coalition ships are blockading traffic in Yemen's ports and rebels are besieging several areas, particularly the southern city of Taiz.

In Taiz, with a population of about 250,000, residents have been going hungry for weeks, the WFP said.

The UN Humanitarian Coordinator for Yemen Jamie McGoldrick said



About 3 million children under 5 years require services to treat or prevent malnutrition, according to a UN Children's Fund (UNICEF) report.

**Iraq:** Massive population shifts in Iraq due to violence have made it more difficult for millions of people to access food, medicine and safe drinking water. More than 3 million Iraqis are displaced within the country by violence and instability. "They've lost their livelihoods, their jobs, and hunger and the inability to purchase food is a reality in their everyday life," said WFP communications officer Marwa Awad. In total, 8.2 million Iraqis are in need of humanitarian assistance: food, water, shelter or medicine, she said. Violence in many of Iraq's provinces that are also home to people who have

**Syrian refugees in neighbouring countries:** According to UNICEF, malnutrition is a major threat among millions of refugees. A 2015 report showed that almost 2,000 Syrian refugee children in Lebanon suffer from severe acute malnutrition and need immediate treatment. It warned the situation could deteriorate as malnutrition is linked to poor hygiene, unsafe drinking water, lack of immunisation, diseases and improper infant and young child feeding practices. (The Associated Press)

By / Abdullah Ali Sabri

SANA'A, -ARAB AMERICAN TODAY - Arab region now is the scene of bloody conflicts, which have lasted relatively for a long time. The conflicts deepened by external interventions which reached its climax in 2003, when the USA embarked on the occupation of Iraq under pretexts, which were later debunked, but it was too late. The Greater Middle East project has been put into action under the title "creative chaos" that foreshadowed a democratic spring to be founded on the ruins of chaos and occupation, and in line with the Zionist-American project in the region, and guaranteeing the security of Israel and the flow of cheap oil to America and major countries.

Iraq lived and is still living in bloody throes of internal conflicts and the penetration of American influence. Finally, the USA found itself coerced to withdraw from Iraq, but after the latter suffered grievous harm and deep sectarian and ethnic divisions, besides threatening the unity of the Iraqi territory by the so-called Islamic state (ISIS) or (Daesh), which has control



## Blackwater's dirty tasks in Yemen

over a large part of the territories of both Syria and Iraq.

### *The beginning*

Before ISIS, Washington had used private security companies in order to destabilize Iraq and fuel the Sunni-Shiite conflict, and even blow up the entire region. In 2003, the US Presidential Envoy and Administrator Paul Bremer hired private security companies and gave them immunity against prosecution. Therefore "Blackwater" got a contract worth \$ 27.7 million, which later subcontracted the occupation facilities security to the dubious "Knights of Malta" company, whose tasks included also doing the dirty works, including the killing of Iraqi citizens, and to refer such crimes to the sectarian conflict that was revived by Washington's policies and Western and Arab mass media.

The US objectives were not accomplished as required in Iraq, and in the first months of the Barak Obama's tenure, it was clear that the US administration is intending to withdraw its troops from Iraq and Afghanistan. In 2011, the US military withdrew from Iraq. In the same year dramatic changes were occurred allowing Washington to return to the region, that was the Brotherhood-marked Arab spring. The US hands headed to destabilize Syria under the pretext of supporting the popular revolution. Arab famous writer Mohamed Hassanein Haikal revealed that Blackwater has played a role in the bloody events taken place in Syria since 2011, and still does. He pointed out that six thousand of the company's elements were working inside and outside Syria.

Haikal said in a newspaper interview that «Blackwater» - famous for its covert and bloody history to provide arms services - exists around Syria and inside it as well - albeit with a new name. He added the campaign against Syria plus the cam-

paign against Iran are about to turn the main conflict in the Middle East from an Israeli-Arab conflict, to a Shiite-Sunni one, and that is another catastrophe inside the Islamic nation, and a great sin, as he put it. In addition to its role in Iraq and Syria, press sources said that Blackwater sought using its pressure groups, in order to get contracts in the Darfur region of Sudan to act as peacekeeper troops. In a bid from former US President George W. Bush to pave the way for the company to start on a training mission there, he lifted the sanctions against the Christian part of South Sudan. The South Sudan's envoy in Washington referred to this once, saying that the "Blackwater" company begins its work with training the security forces in South Sudan.

### *ISIS, the new player*

In the midst of the recent events, Blackwater disappeared from the scene temporarily, to give way to a new player, who uses its similar savage methods, and works for the same agenda, but with an Islamic cover. Dr. Khaïam Mohammed Al Zoubi confirmed that when said the United States came under severe criticism from Israel and the Zionist lobby after withdrawing its troops from Iraq for fear that Iraq restores its role, and rebuilds its army. So it is decided to divide Iraq without a direct military intervention on the ground. To that end and with western funds, ISIS was selected so that Israel can stop worrying of the Iraqi army.

Al Zoubi reveals the American and European ploys that helped ISIS to gain control over wide areas in the Iraqi and Syrian territory, as a prelude to the division of Iraq, which will lead to its fall in the grip of the Western occupation again.

He concluded by saying: Iraq, which has plunged into violence and chaos carried out by armed militia and mercenary

groups, will give rise only to more violence, death and destruction under the uncreative chaos. Here it must be said that what has happened in the region and still dose is mostly for the benefit of Israel and America and to re-order the region.

### *Blackwater in Yemen*

Due to the dirty works the Blackwater was famous for, the company has faced legal issues, forced it to look for a safe haven for resuming its security activities. This is what actually happened, when the UAE government contracted the company to establish a secret mercenary force. To cover its bad reputation, Blackwater has changed its name to "XE" in 2010. According to the "New York Times", the company received US\$529 million for the formation of a secret force composed of 800 foreign mercenaries to carry out special tasks inside the UAE and abroad, and to protect oil pipelines, skyscrapers, and help the UAE to confront any internal or external threat. The estimated salary is US\$150 a day for each fighter. According to the work carried out by the battalion put The fighter's salary rises when participates in fighting up to US\$ 1,000 per day.

Under the American-Saudi aggression on Yemen and the UAE's participation in the aggression and the invasion of the country, Blackwater's mercenaries appeared under the name of Colombian soldiers. Colombia is considered a key state to recruit Blackwater's fighters by virtue of the American influence in this country, which is described by many observers as the "Israel of Latin America." The aggression resorted to bringing foreign mercenaries to take part in the war on Yemen after the aggression's forces and local mercenaries failed to

achieve victories on the ground because of the resilience and bravery of the army and popular committees.

In addition to the great attacks that have killed hundreds of invaders, the second Tochka missile attack on Bab al-Mandab hit various gatherings invading Yemen, the American, Israeli, Saudi, Emirati and Moroccan bloods have mixed in the attack.

### *The revolution leader's speech*

This fact was point to by the Mr. Abdul-Malik Badr Eddin al-Houthi in his recent speech on the occasion of the birth anniversary of Prophet Mohammad, stressing that the existing model in Aden, Abyan and Lahj provinces confirms that the US, Israel and Saudi Arabia, has brought ISIS and al-Qaeda into Aden, within the overwhelming chaos that overcomes everything. The popular revolution leader explained that the role of the ISIS and al-Qaeda in the Arab region is to undermine all existing entities, and to strike the nation, to ready for a direct occupation by America and Israel. He said: "This is the role of ISIS and al-Qaeda. This is what is meant to be. We saw what those want to be in our country.. Blackwater is the face of America, it is the will of America, and it is American project along with ISIS and al-Qaeda in Yemen and the Arab countries."

He added in-depth outline: One of the most important lessons we learnt from the underway events that the blood of the Americans, Israelis and Saudi Arabians, and UAE, ISIS and al-Qaeda as well, was mixed in the Bab al-Mandab Tochka attack. There, they were all together in the same trench, in one project, in one tendency. Their blood was mixed because they are all one thing, one trend, and they all serve one project.

على نفسه في الرأس .  
بعدها يحاول Sonny Graham أن يعرف من هو مانحه فيتصل بأرملة ذلك الشخص ، ويتعرف عليها ويقع في حبها ويتزوجها ، وبعد سنوات يطلق النار على نفسه بنفس الطريقة التي أطلق مانحه النار على نفسه (في الرأس) .  
وقصة أخرى هي عملية زراعة قلب اصطناعي ، ويقول المريض بعد نجاح العملية أن مشاعره تغيرت بالكامل فلم يعد يعرف كيف يشعر ، وحتى أحفاده لم يعد يحس بهم ولا يعرف كيف يتعامل معهم ، حتى عندما يقتربون منه لا يحس أنهم جزء منه كما كان يشعر من قبل .  
والآخر تعلق بشغف بالسباحة والغوص في البحر ، رغم تخوفه الشديد السابق من الغرق .  
والآخر انطلق ليكتب بشكل مذهل دون توقف رغم تعثر سيره الدراسي سابقاً .

حقائق قلبية . .

يُخلق القلب قبل الدماغ في الجنين ، ويبدأ بالنضج منذ تشكله

وحتى موت

الإنسان .

ومع أن

العلماء

يعتقدون أن

الدماغ هو

الذي ينظم

نبضات

القلب ، إلا

أنهم لاحظوا

شيئاً غريباً

.. وذلك

أثناء

عمليات

زراعة القلب ،

عندما

يضعون

القلب

الجديد في

صدر

المريض يبدأ بالنضج على الفور دون أن ينتظر الدماغ حتى يعطيه الأمر بالنضج .  
القلب هو نظام ذكي جداً ، وقد تبين أيضاً أن القلب هو المسؤول عن إفراز العديد من الهرمونات التي تؤثر تأثيراً عميقاً على وظائف الجسم والدماغ ومنها هرمون الأوكسيتوسين (هرمون الترابط أو الحب) .

هل يمكنهم نقل الروح من إنسان لآخر؟

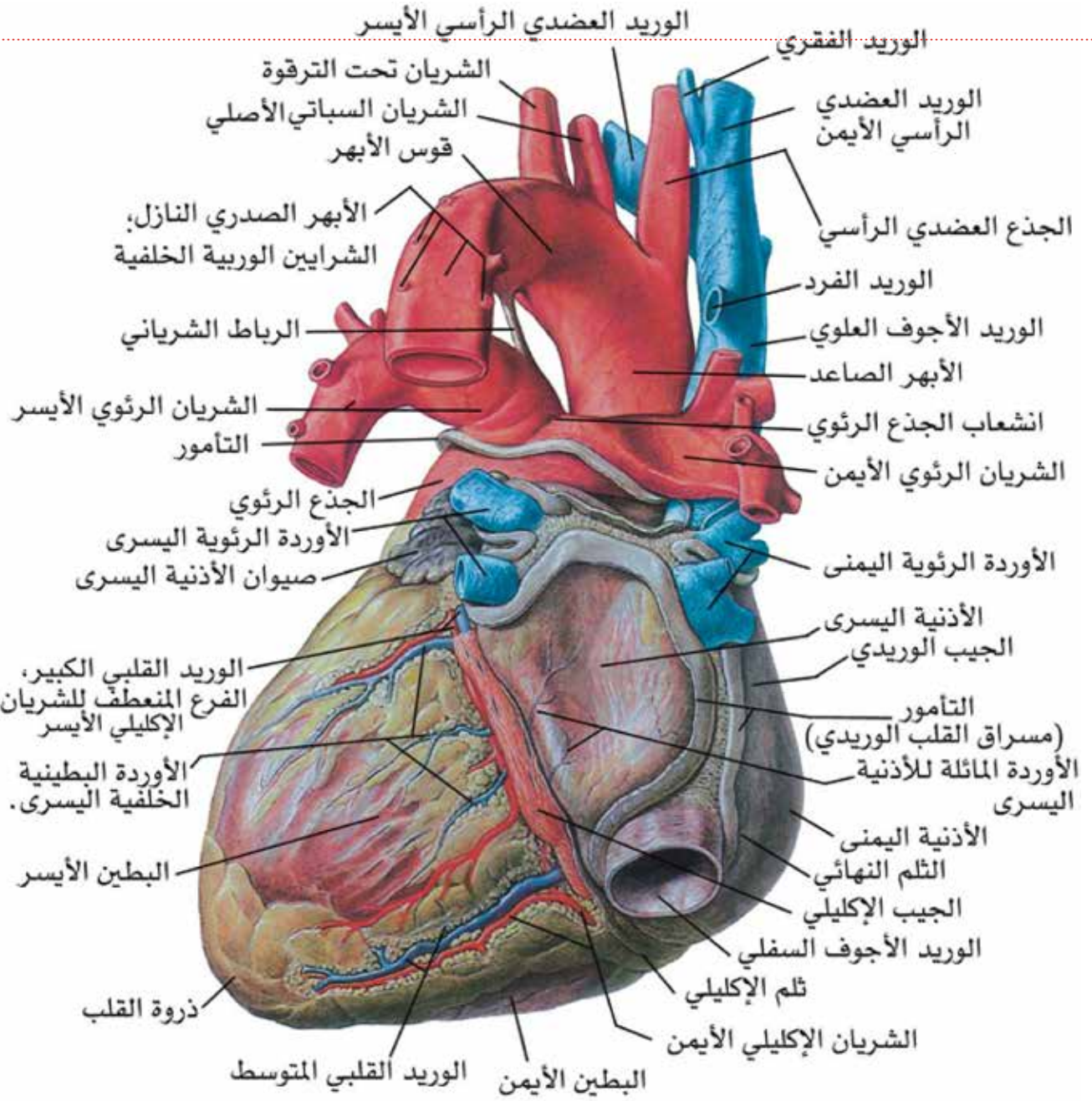
قبل أي فهم خاطئ ليس المفهوم بالروح هنا المعني الروحاني ، فيحسب علماء النفس ، إدراكنا البشري منسجم مع كل الطرق المتاحة للفهم الخاطئ ! ولكن جزء من ذاكرة الإنسان وعواطفه المرتبطة أو المخزنة في الخلايا العصبية للعضو البشري الذي تم زراعته .

تبقى الإجابة على كل هذه الأسئلة حتى الآن محيرة للعلماء ، ولكن الأبحاث العلمية التي حاولت إيجاد وظيفة أخرى للقلب من ناحية وجود عقد أو شبكات عصبية تقوم بعملية تحليل للأفكار أو الآراء كوظيفة

مقابلة للمخ فإنه لم يثبت حتى الآن . . .  
لأنه لم يقل أحد أن العقل هو شيء مادي يمكن

تحديد موضعه طبياً .  
عليك أخي القارئ أن تعلم أن علم الطب لا يزال متخلفاً إلى حد كبير ، وهذا باعتراف العلماء أنفسهم ، فهم يجهلون تماماً العمليات الدقيقة التي تحدث في الدماغ ، ويجهلون كيف يتذكر الإنسان الأشياء .

في المرة القادمة عندما يطلب منك أحدهم أن تفكر بعقلك قبل أن تفكر بقلبك ربما عليك التمهّل وإعادة ترتيب اختيارات تفكيرك من جديد .



## Can the heart think ?! هل يستطيع القلب التفكير؟!

كتابة وتحرير : أحمد نانا - مفهوم منا عن أن الدماغ فقط هو مركز العقل وأننا لا نستطيع الإدراك والتذكر بدون، ربما تكون من الأفكار التي يجب أن نتخلى عنها حالياً .. هو عضلة صغيرة في حجم قبضة يد وكثيراً ما يتغنى به الشعراء في قصائدهم، وإنها مصدر للحب والولع والعواطف النبيلة. فضلاً عن كون القلب مضخة عضلية مهمته الأساسية استقبال الدم من سائر الجسد وإعادة ضخه بعد تنقيته، فهو أعمق وأكثر بكثير من مجرد مضخة بسيطة، له دور في قدرة الإنسان على التعلم والتفكير والإدراك وله دماغ مستقل به وظيفياً وليس تشريحياً! غالباً عند قراءة عنوان هذه المقالة، ربما تتخيل أن "القلب لديه مخ خاص به" .. في الواقع إنها ليست استعارة وربما تكون حقيقة مسلم بها في المستقبل القريب. فقد تم اكتشاف أن القلب يحتوي على جهاز عصبي مستقل ومتطور يتكون من أكثر من 40000 خلية عصبية وشبكة معقدة شديدة الإبداع من الناقلات العصبية والبروتينات تحمل الكثير من المعلومات عن شخصياتنا وتاريخنا وذاكرتنا.

تشابه شخصيات المتبرعين ، وأورد في البحث العديد من الحالات ، حيث ذكر في كتابه أن القلب يحس ويتذكر ويرسل ذبذبات تمكنه من التفاهم مع القلوب الأخرى .  
ومن القصص التي ذكرها الدكتور "بول بيرسال" في كتابه أن شاباً في الثامنة عشر من عمره كان يكتب الشعر ويلعب الموسيقى ويغني ، توفي في حادث سيارة ونقل قلبه إلى فتاة في نفس العمر تقريباً ، وخلال مقابلة لها مع والدي المتبرع عزفت أمامهم موسيقى كان يعزفها ابنتهم الراحل ، وبدأت في إكمال كلمات أغنية كان يرددها رغم أنها لم تسمعها أبداً من قبل .  
وقصة أخرى هي الأعجب على الإطلاق قصة Sonny Graham ، الذي حصل على قلب شخص مات بطريقة درامية حيث أطلق النار

طاقة وحالة من الوعي الذكي .  
ولكن إن لم تشعر بشيء من الرضا النفسي عند قراءة الجملة المشار إليها ، لا تقلق .. فيوماً ما ستحصل على علاقة طيبة مع إنسان ما حتماً ، لأن أبسط قواعد المغناطيسية هي التجاذب .

نتائج غير متوقعة . .

كتاب "شفرة القلب" للكاتب الدكتور - بول بيرسال - هو خلاصة تجارب وأبحاث استغرقت سنوات عديدة في مجال نقل وزراعة القلب ، ذكر فيه العديد من النتائج ، بعضها غريب إلى حد الدهشة والبعض غريب إلى حد يدعو للشك .  
وأكد حصول تغيرات في شخصيات المزروع لهم

غريب للغاية . . ! لكن دعونا نفكر ، هل القلب يجب ويشعر فقط ! أم أنه يفكر ويتذكر ويتصل بقلوب أخرى حرقاً ؟!  
وربما يجد البعض شيئاً من السعادة عند قراءة الجملة الأخيرة . . . فإن كنت أحد هؤلاء فأنا شخصياً أغبطك على هذه النعمة .  
ربما يؤثر فضولك أن تعرف أن للقلب مجالاً كهرومغناطيسياً ، وهو أقوى من مجال الدماغ ، ولوحظ أن هذا المجال يختلف تبعاً للحالة العاطفية .  
وهذا يعني ، أن كل الناس من حولنا يتلقون معلومات طاقة واردة من قلوبنا ، وأن الحب والكراهية ليست مجرد عواطف غير منطقية وانفعالات لحظية ، بل هي لغة خاصة على شكل

## Twitter to change homepage to customize tweet displays



Twitter made a dramatic product change on Wednesday 2-17-2016, saying it will recast the way it displays tweets on its homepage by customizing them to individual users, instead of uniformly displaying tweets in reverse chronological order.

The change to the timeline - as the main page is known - is also designed to appeal to advertisers and brands by giving more prominence to high-quality tweets from their accounts, but they cannot pay to have their tweets surface higher.

The change comes just hours before Twitter reports fourth-quarter earnings to investors, who have been pressuring the company to increase user growth and ad revenue by making the product easier to use.

qReports that Twitter could be changing the timeline surfaced last week, prompting laments by users tweeting with the hashtag #RIPTwitter. They said using a customized, or algorithmic, timeline - similar to Facebook's News Feed - meant Twitter would lose one of its signature features. qIn testing the new timeline, Twitter wrote in a blog post that it saw increased user interaction with advertisers' tweets and tweets about live events. Advertisers have said their ads can get lost in the reverse-chronological timeline.

Twitter said it analyzed how users have engaged with billions of tweets to determine what they are most interested in. When users open their timeline, they will see several tweets from the past several hours that Twitter thinks they are most likely to interact with. Underneath it they will see the traditional reverse-chronological timeline.

Users can choose to opt out of the new algorithmic timeline. Jack Dorsey, Twitter's chief executive and co-founder, tried to reassure users in a series of tweets last week that Twitter would remain the place for live news and commentary.

"Twitter is real-time. Twitter is about who & what you follow. And Twitter is here to stay! By becoming more Twitter-y," Dorsey wrote. "We're going to continue to refine it to make Twitter feel more, not less, live!"

كتابة وتحرير: ماهر دهمان - ابتداء من احتمالية بناء مستعمرات على عوالم أخرى، إلى الملابس التي تنظف نفسها ذاتياً عندما تقف في مكان فيه ضوء.. إليك الاختراعات والتقدمات التكنولوجية المتوقعة من قبل العقول الحكيمة لمستقبل الجنس البشري خلال الـ 50 سنة القادمة أو ما قارب ذلك.

جوالك و تتركه ليشحن لاسلكياً. وأيضاً سيكون هناك بطاريات مرنة ستتيح اختراع أجهزة مرنة. لكن الأهم: يقوم الآن باحثون

في Energy's Oak Ridge

National Laboratory

(ORNL) بتجريب بطاريات يمكنها أن

تدوم لـ 50 سنة بشحنها مرة واحدة! ليس هذا فقط تقدماً للهواتف الذكية. بل أيضاً لأجهزة تنظيم ضربات القلب التي تحتاج لإجراء جراحة كل 10 سنوات لتبديلها. وأفضل جزء أن هذه التكنولوجيا لن تكون بعيدة جداً عن متناولنا و سنبداً بالسماع عنها بعد 10 سنوات.

جعل مياه المحيطات صالحة للشرب - Drink-able Ocean Water

هذا لن يعني أن المحيطات سيتم تحويلها إلى مياه غير مالحة. لأن ذلك سيقتل كما هائلاً من الأسماك وغيرها من الأحياء المائية. لكن ما سيحدث أنه سيتم بناء محطة طاقة شمسية بإمكانها فصل الملح عن الماء بتسليط الحرارة على الكتلة و ذلك سيوفر المياه الصالحة للشرب لمناطق من العالم التي تعاني جفافاً. سترى هذه التكنولوجيا في الـ 20 أو 30 سنة القادمة. لكنها للأسف لن تحل مشكلة الغذاء العالمية لكن من الممكن أنها ستخفف العطش إلى الحين الذي ستقوم الطابعات ثلاثية الأبعاد بحلها.

ملابس ذاتية التنظيف Self-Cleaning Clothes

المهندسون في الصين قاموا بتطوير نوعية لمواد

المالابس SILIC T-Shirts والتي ستقضي على البقع و البكتريا التي تسبب الروائح. و كل ما عليك فعله هو الخروج تحت ضوء الشمس أو في كوريا الجنوبية تمت إزالة الحاجة لاستخدام المنظفات بحيث أنك سترمي ملابسك في وعاء مملوء بأسماك ربوتية ستنظفها لك. هذه الأسماك قادرة على إيجاد الأوساخ و البقع على الملابس بواسطة حساسات ثم ستقوم بامتصاص البقع و إفراز نوع من الجيل لنزع التراب و هذا بدوره سيحجبنا الأكسدة و اضمحلال الألوان الناتجة عن مساحيق الغسل.

حبوب حارقة للدهون The Fat Pill

من الوارد أنه بعد 10 أو 20 سنة أنك ستبتلع حبة ستوقفك عن اكتساب الوزن بكل ما تعنيه الكلمة! بالاستناد إلى ما نأكل. هذا لن يزيدنا رشاقة و نشاطاً فحسب. بل سينقذ حياة الناس الذي يعانون من شذوذات في التغذية و زيادة في الوزن.

الفران المعدلة وراثياً بإمكانها الأكل و الأكل دون أن يزيد وزنها! فالسلسلة أصبحت فقط نقل هذه التقنية إلى البشر. و إذا كان بإمكاننا التحكم بالوزن سيكون أيضاً بمقدورنا التحكم بالعديد من الأمراض التي تصيب أجسادنا.

صخرة تحوم في الفضاء؟

في عام 2009 قام مسبار LCROSS باكتشاف وجود جليد بالقرب من القطب الجنوبي للقمر والذي يمكن تذيويه للحصول على الماء! مما رفع إمكانية إقامة حملات دائمة إلى القمر. و حالياً تقوم العديد من الحكومات و الشركات بوضع خطط لبناء قاعدة قمرية تستخدم الموارد القمرية لتزويد من نطاق النفوذ البشري. وفي حال نجاح هذا. كن متأكداً من أنه سيكون هناك وجود بشري دائم على القمر كما يوجد البشر في المحطة الفضائية الدولية الآن.

النواسخ Replicators

طبعاً لدينا الطابعات ثلاثية الأبعاد و يمكننا من خلالها صنع العديد من الأشياء المفيدة. لكن خلال 10 سنوات ستبدأ برؤيتها تبدأ بصناعة أشياء كما يفعل الـ (replicator) في فلم Star Trek يوجد في الفلم آلة قادرة على تصنيع و إعادة تدوير الأشياء. في بداية الفلم كانت تصنع الوجبات حسب الطلب لكن في النهاية أصبحت تصنع أشياء أخرى). حيث كل ما سيتوجب عليك هو تحميل المخططات من الانترنت للأشياء التي تريد صنعها. . . و من يعرف ماذا ستصنع؟ قد تصنع كعكة عيد ميلاد أو حتى ساعة روليكس أو قطع السيارات في حال حاجتك إليها! وكذلك ستستخدم في مجال الطب. تخيل أنه قد يصبح بإمكانك تنزيل و صناعة الأعضاء في المشافي بدل من البحث عن متبرعين! أو حتى تحميل الوصفة الدوائية لدواء معين و صناعته في

## تقنيات مستقبلية مذهشة سذرها في الخمسين عام القادمة

منزلك.

إطالة الحياة Longer Life

في السنوات الـ 50 المنصرمة. ازداد متوسط الحياة المتوقعة للأفراد من 65 سنة إلى 75 سنة و هذه المتوسط كان ضئيلاً لكنه ازداد بشكل كبير عبر الزمن مع تطور الطب.

مع تطور تكنولوجيا النانو- Nano

Technology تخيل وجود روبوتات نانوية تجري في مجرى دمك و تقوم بحل المشاكل و الومعات في جسدك قبل حدوثها! هذا المتوسط يمكن زيادته بسهولة إلى 110 سنة بعد 50 سنة من الآن. و أيضاً سيصبح الآباء قادرين على اختيار صفات أبنائهم حتى قبل ميلادهم و إزالة العيوب الخلقية. لكن مع ازدياد فترة الحياة سيكون هناك آثار جانبية على الحياة الاجتماعية. فإذا تضاعفت فترة الحياة. متى سيكون سن التقاعد؟ أو السن الأمثل للزواج و إنجاب الأطفال؟ أو فترة الزواج بعد ذاتها فمن س يرغب في البقاء في علاقة زواج قد تدوم لمئة عام؟

البطاريات Batteries

في الوقت الحالي تعد البطاريات مشكلة كبيرة في الصناعة. فقد تدوم بطارية حاسبك المحمول أو جوالك لمدة يوم أو يومين كحد أقصى إن كنت تستخدمهما بشكل مستمر. لكن هناك تقدم في هذا المجال. قريباً عندما تعود من العمل سترمي

الروبوتات المستقلة بشكل كامل Fully Autonomous Robots

هذا الاختراع قد يفيدنا بشكل كبير. أو قد يدمر الوجود البشري! ستكون هذه الروبوتات قادرة على القيام بوظائف يمكنها مساعدة الانسان. تتوفر لدينا هذه التكنولوجيا حالياً. لكن في حيز ضيق ينحصر في المروحيات التي تطير من تلقاء نفسها و الصواريخ الذكية و بالرغم من الاحتجاجات التي تدعو إلى إيقاف الآلات التي قد تحارب الحروب عنا من الممكن أن نلتفت مستقبلاً إلى هذه التكنولوجيا لأنه قد توقف إزهاق الأرواح البشرية في ساحات المعارك. فقط تخيل سباق تسلح لإنتاج "روبوتات الموت" التي مع الزمن تصبح أكبر و أكبر و أقوى و أذكى من البشر و طبعاً أكثر فتكاً مع كل موديل جديد!

بناء مستعمرات على القمر Lunar Colonies

قد تتساءل: ما المغزى من بناء قاعدة على

عدم معرفة الآراء الأخرى هو الوصفة السحرية للجمود والتصلب الفكري ثم التشدد والتطرف، فإذا أردت أن تكون منفتح ذهن أسأل نفسك... ماهي الأسباب الوجهية التي يستند إليها الطرف الآخر أو أصحاب الرأي المخالف؟ إذا كنت ممن يتابع أخبار القنوات التي تؤيد فقط وتشاهد الأمور من وجهة نظر واحدة، وتتابع الصحف التي تنبئ أفكارك وتصادق من يوافقونك الرأي... فهذا لن يساعدك في الإجابة على السؤال السابق وستكون منغلقة ذهن. باختصار: يجب معرفة وجهة النظر الأخرى قبل أن تزعم أن وجهة نظرك هي الصحيحة.

استمع لتفهم... لا لتردد.  
(ستيفن كوفي)

استغل تأثير المشاعر

قلنا إن المشاعر الإيجابية أفضل من المشاعر السلبية وتساعد في اتخاذ القرارات... لكن هل هذا يعني ألا نشعر بمشاعر سلبية أبداً؟ لا هذا غير ممكن. بل الأصح أن نستغل المشاعر الإيجابية للتفكير الإبداعي وحل المشكلات، بينما المشاعر السلبية مفيدة للتفكير المنطقي وتجنب المخاطرة. استشر أناساً من خارج المشكلة، ستجد أنهم يرون ما لا تراه لأنهم لا يتأثرون بمشاعرهم، بل يحكمون على الأمر من وجهة نظر محايدة... غالباً يمكننا حل مشكلة أي شخص، لكن نقف عاجزين أمام مشاكلنا، وهذا يشمل حتى المشكلات البسيطة منها، لذلك حاول أن تفكر بطرق مختلفة وتشعر بمشاعر متعددة، فلا تتخذ قراراً وأنت في ذروة الشعور بعاطفة ما، بل انتظر لتصبح في حالة شعورية أخرى لترى الأمور في ضوء مختلف.

تعلم التفكير المنطقي:

للبحث عن الحقيقة علينا أن نتعلم كيف نفكر بشكل منطقي، ونمارس التفكير النقدي، ونبحث عن الأدلة ونستنتج منها بشكل صحيح كي لا نسلم عقولنا إلى أحد، وأفضل بداية هي معرفة المغالطات المنطقية التي يستخدمها دعاة أي فكر للترويج لأفكارهم، وكيف يقومون بالتلاعب بالعبارات التي توحى للسامع أنهم يقدمون دليلاً يثبت فكرتهم.

وهذه المغالطات هي:

**مغالطة المصادرة على المطلوب:** إثبات الشيء عن طريق تكراره بصيغ معنية.  
**المغالطة البهلوانية:** تحريف الرأي الآخر لتسهيل الهجوم عليه.  
**مغالطة المنشأ:** التشكيك في منشأ الفكرة بدلاً من مناقشة الفكرة نفسها.

**مغالطة السبب الزائف:** اختلال فهم العلاقة بين السبب والنتيجة.

**مغالطة الاستدلال الدائري:** إثبات الشيء نفسه دون إعطاء دليل.

**مغالطة خطآن يصنعان صواباً:** اعتبار أن الخطأ مقبول طالما يحدث في أماكن أخرى.

**مغالطة التشبيه الزائف:** ذكر تشبيه سطحي لموضوع ما وجر النقاش حوله لإثبات الفكرة.

**مغالطة الثنائية الزائفة:** افتراض أن هناك خيارين فقط ليس أكثر.

طور الإنسان قدراته الشخصية ونفسه وأفكاره بشكل مستمر خلال قرون طويلة، وبطريقة فاقت كل التصورات التي كان يتخيلها، فغير طريقة

مليسه ومعتقداته وأفكاره، وهذا ما أوصلنا إلى التطور الذي نعيشه، وهو ما جعلنا ما نحن عليه اليوم.

فإذا توقفتنا عن التطور ورحنا نكرر ما نسمعه دون وعي وتمحيص، فهذا سيجعلنا نقرض كما حدث مع الديناصورات التي لم تستطع التأقلم مع الحياة وتطورها على سطح الأرض.



كتابة وتحرير: ليلى العطار - بملاحظة عامة وسريعة لكل ما يحدث في الوطن العربي والعالم، من حروب مشتعلة وذماء تُسفك ورؤوس تُقطع وساحات وأماكن عامة تتفجر... وحتى على المستوى الأصغر من صراع بين الأفراد والأشخاص أو الشركات، وحتى تلك الصراعات بين الأزواج، يمكننا إرجاعها لسبب رئيسي واحد هو (التصلب الذهني). تصلب الناس لأفكارها.. ومحاربتهم لنشر هذه الأفكار مهما كانت خاطئة بنظر الآخرين وغيبة بالنسبة لهم وغير مناسبة لهذا العصر الذي يعيشونه، وأيضاً محاربتهم الآخرين لفرضها عليهم ولو بالقوة، ولدرجة الموت في سبيلها وقتل الآخرين لأنهم لا يشبهونهم. مهما كانت تلك الفكرة بسيطة، من طعام معين تفضله تريد إقناع الناس بأي وسيلة أنه الأفضل ولو كانت صراصير مسلوقة، إلى عقيدة دينية وسياسية تؤمن بها، كل هذا هو تصلب ذهني لا يتناسب وكونك إنساناً... يتناول الدكتور شريف عرفة هذه الخاصية في كتابه (كيف تصبح إنساناً) كأول صفة يجب على الإنسان أن يتحلى بها ويعمل على تطويرها وتنميتها في نفسه ليمتيز عن باقي المخلوقات ويدل اكتسابه لهذه الصفة على تطوره النفسي والعقلي. يقول الدكتور في كتابه أن هذه الصفة تعود إلى صديقنا رجل الكهف البدائي الذي كانت حياته مليئة بالآخطار المحدقة من كل صوب، فالجمود الفكري يعني تثبيت أفكاره التي تشكلت رويته للعالم وهو ما كان ضرورياً للبقاء على قيد الحياة في ذلك الزمن.

## كيف تصبح إنساناً متفتح ذهن ومتقبلاً للرأي الآخر؟

مراجعة مسلماتك أو التعمق في وجهات النظر الأخرى خوفاً من التأثير بها.

وأسأل نفسك أثناء قراءتك هل تبحث عن الحقيقة؟ أم تقرأ لإثبات وجهات نظرك المسبقة؟

وفي النهاية تذكر أن الشك وسيلة وليست غاية، فتحلّ بهذه الفضيلة في الوقت المناسب والمكان المناسب.

**علامة العقل المتعلم هو قدرته على تداول الفكرة دون أن يتقبلها.**  
(أرسطو)

تنوع مجالات المعرفة

الثقافة هي أن تتسع مجالات المعرفة لتشمل أموراً متنوعة خارج مجال التخصص، فيكون المرء ملماً بمجاله لكن مطلع باستمرار على محاولات وأفكار أخرى.

إذا كنت تقرأ فقط كتباً جرب أن تقرأ روايات وستجد أنها تساعد في توسيع آفاقك والانفتاح الذهني، لأنك ترى في رواية واحدة وجهات نظر متعددة وأفكاراً

مختلفة جداً، وإذا كنت تقرأ روايات فقط أبدأ بقراءة كتب بسيطة في مجال اهتمامك ثم تعرف على مجالات جديدة، أبدأ بالتعرف على مجالات جديدة

في الحياة.

**أنت بحاجة إلى قراءة الفلسفة... الشعر... القصص... في حاجة إلى فتح ذهنك على الشرق والغرب ليحصل على التهوية المطلوبة فلا يتعفن.**  
(مصطفى محمود)

الخروج من الفقاعة

لأن العقل لا يرى الصورة كاملة فهو يسعى ملء نقاط الفراغ من نفسه التي قد يجدها في الأمور من حوله، حتى لو أدى هذا لتكوين صورة خاطئة عن الموضوع.

كيف تصبح إنساناً

إذا... هل هذا يعني أنه من غير الممكن أن نصبح منفتحي الذهن؟

لا، فقد أورد الكاتب عدة وسائل تساعد على التغلب على هذه العيوب وتجعلنا منفتحي الذهن، وبالتالي أكثر قدرة على التعايش مع الحياة

والآخرين.

الأكثر مرونة هو الأكثر نجاحاً... والانفتاح الذهني هو جزء من المرونة.

فضيلة الشك

اعتبر علماء النفس الإيجابي أن التفتح الذهني من مكونات الحكمة، وانتشار فكرة بين الناس ليس ضماناً لصحتها، بل إن كثيراً من الأفكار كانت صحيحة ولكنها هوجمت لأن أصحابها اعتقدوا

أنها مع الاعتقاد السائد.

حاکمت الكنيسة جاليليو جاليلي حين أعلن أن الأرض هي التي تدور حول الشمس.

الشك هو الضمان الوحيد لمراجعة أفكارنا من حين لآخر، واعترافاً منا بقصورنا الإنساني، يجب أن

نمتنع بالشجاعة الفكرية والذهنية، فلا نخشى

لكن التقدم حصل بسبب أولئك الذين قرروا اجتياز المجهول وخوض المغامرات ودخول مناطق لم يسلكها أحد قبلهم... مثل تجربة إشعال النار.

ولأن الانفتاح الذهني صفة غير غريزية ومكتسبة فإنه من خلال محاولات الإنسان لاكتساب هذه

الصفة يواجه عقبات عقلية بسبب عيوب موجودة في العقل نحتاج للتغلب عليها كأول خطوة للتحويل إلى

أشخاص منفتحي الذهن، وهذه العقبات هي:

ثقافة القطيع

تميل مجتمعاتنا العربية لكونها جماعية وليست فردية، حيث كل شخص يعتبر مسؤولاً عن سلوك

المجتمع ككل لا عن حياته الشخصية فقط، وهذا يجعل الإنسان يميل لمسايرة الآخرين وعدم الإفصاح

عن آرائه الشخصية.

سيطرة المشاعر

تؤثر المشاعر في قدرتنا على اتخاذ القرارات والتفكير السليم، حيث وجد العلماء أن المشاعر السلبية تضيق

العقل بينما تزيد المشاعر الإيجابية اتساعاً، وهذا ينطبق على إدراك الحياة بشكل عام، فالمشاعر لها

تأثير في طريقة تفكيرنا وقراراتنا، ويمكن ملاحظة هذا من خلال الكثير من المواقف اليومية.

النقطة العمياء

## Why some Brits choose Islamic prayer over partying...From pg21

offering men and women of all races and classes the chance to address God directly . with no priestly hierarchy in the middle. But instead they found themselves caught up in sectarian and ethnic rivalry, pitting say, Somali mosques against Pakistani ones. Many converts are drawn to Islam by Sufism, the faith's mystical strain, and find themselves unwelcome in mosques where the stripped-down form of Islam known as Salafism prevails. Converts could find themselves in a no-man's-land, estranged from their own families but not fully accepted by "heritage Muslims" because they were seen as untrained in the faith or even as fifth columnists.

Through all these stories, one thing stands out. In all manner of ways, from consumer products to moral values to personal styles, Western culture of the 21st century lauds variety, choice, experimentation. A Westerner who converts to Islam is making a self-conscious move in a diametrically opposite direction: accepting non-negotiable rules in respect of diet, dress, sexual and social behaviour. Perhaps the proximity of mainstream culture makes the uncompromising strictness of Islamic rules more attractive to a significant minority. And somehow or other, Western societies will have to accommodate both impulses, without slipping into a permanent state of cultural war or as a Muslim would say, fitna.

على الجانب الآخر كان اللواء الألماني المحك بول فون ليتور فوربيك . كان فوربيك لا يمتلك جيشاً قوياً فقد تصدى للشمانية آلاف الذين يقودهم إيتكين بـ ١٣٠٠ ضابط وجندي ألماني وإفريقي فقط و ٣ آلاف حمال . فيما عرف بمعركة تانغا . بدأ الجنرال أيتكين الإنزال على الشاطئ الإفريقي الذي لا يعلم عنه شيئاً ، كان الشاطئ مليئاً بالأشجار والأعشاب ، وحين حاول جيشه التخميم خيم في مستنقع ! ولأن أيتكين يرفض مبدأ الاستطلاع فقد أمر بالهجوم دون أن يستطلع عن قوات عدوه ، وهنا كانت الهزيمة التي انتهت حين خرجت على جنوده أفواج النحل الإفريقي التي كانت متجمعة في خلاياها أعلى الأشجار فهرب الجنود وقتلوا بعضهم بعضاً ! بعض الصحافة البريطانية للتذرع للهزيمة الكراء قالت أن بول فون اعتمد طريقة جديدة في الحرب وهي أفواج النحل المدربة على الحرب ! كانت هذه هي الحرب الأولى لبريطانيا في أفريقيا في الحرب العالمية الأولى ، ومع هزيمة الجيش البريطاني استطاع الألمان تجميع سلاحهم الذي خلفوه وراءهم واستخدموه في الحروب القادمة ولم يسلم بول فون أبداً جبرمان إيسست أفريكا إلا بعد نهاية الحرب عام ١٩١٨ ، وبعد هذه الموقعة تحديداً رفعت رتبته من لواء إلى كولونيل ، بينما تم تخفيض رتبة إيتكين من كولونيل إلى لواء !

هل قرأت سابقاً عن مثل هذا الـ "غباء العسكري"؟

## دراسة لمرکز كارنيجي: المقاومة الفلسطينية .. بقية صفحة 5

مخرجتين في الحفاظ على المعايير التي حددها الناشطون .

الحركات الجديدة في مواجهة أحداث الطعن يؤكد الناشطون الحقوقيون كما رأينا اتجاههم للحصول على الحقوق المعترف بها دولياً كمسار عمل واضح على المدى القصير ، متجاهلين تبني أي استراتيجية ، وهو ما سيكون مطلوباً منهم حتماً وحاسماً لبقائهم ، وربما ظهرت بوادره مؤخراً أمام عمليات الطعن ؛ حيث أظهرت نهجهم بصورة أقل أهمية ، ورغم إدانتها للعنف الإسرائيلي ، إلا أنها لفتت الأنظار نحو مواقفها الصامتة أو التجاهل أحياناً من الهجمات الفلسطينية على المدنيين . ويبقى التهديد الحقيقي للناشطين كما توضح الدراسة هو الإجراءات الإسرائيلية القاسية التي تجعل من اللاعنق وسيلة تبدو ساذجة ، وهذا ما يجعل استشراف المستقبل صعباً ؛ إذ لا يمكن التكهن بهوية من سيقود المواجهات ويديرها .

ماذا أيضاً عن المستقبل ؟ في النهاية لا ترجح الدراسة أن يحظى أي جهد للتسوية الشاملة باهتمام في الوقت الحالي ؛ فعلى الجانب الإسرائيلي يبدو واضحاً -في ظل القيادة الحالية- رفض الإطار الدبلوماسي الذي هيمن على العقدين الماضيين ، وهذا ما يجعل المسؤولية الأكبر على شركائها الدوليين لدعوتها لتوفير بديل يعترف بالحقوق الفلسطينية . كما أن المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى إعادة بناء هياكله السياسية في أعقاب تفكك الهياكل القائمة . وهو مشروع فلسطيني في الأساس غير أن الأجانب هم الذين يحددون إطار الجهد .

السؤال الحقيقي في السنوات المقبلة لا يتعلق بالطرف الذي سيتعامل مع المجتمع ، بل بما إذا كان الفلسطينيون سيتمكنون من التعامل مع بعضهم البعض واتخاذ قرارات موقوفة ويعتد بها . تطرح الدراسة أن إحياء المجلس الوطني الفلسطيني " برلمان المنفى الذي اجتمع لأول مرة في العام ١٩٤٨ وعقد اجتماعات متفرقة منذ ذلك الحين " ربما يكون المكان المناسب للوصول إلى صيغة توافق ، لكنها تعلق ذلك على نجاحه في تكوين هيئة متوعة من سيطرة فتح ، وتقاسمها مجموعة متنوعة من الأطراف الفاعلة . وتدعو الدراسة أخيراً إلى أن تغير الأطراف الفاعلة الدولية نظرتها إلى المؤسسات الفلسطينية ، وتضع الأساس لحلول يمكن لقادة المستقبل تبنيها ، وأن تدعم السياسة الفلسطينية بالحماية التي تحتاجها لبناء هياكل تتحدث بصوت وطني موحد . مؤكداً أن الصراعات الحالية في العراق وليبيا وسورية واليمن تظهر الفجوات المحلية والمضاهفات الدولية التي تنشأ عندما تتفكك الدول . ويحذر في حالة استمرار الاتجاهات الحالية ، من أن تصبح فلسطين دولة فاشلة قبل حتى أن تكون دولة حقيقية . وهنا لا يكون الفلسطينيون وحدهم من سيدفع ثمن هذا التطور .

حركة المقاطعة ومثال على هذا الغموض حول الاستراتيجية تتأمل الدراسة في الدعوة لحركة "لقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" ، مشيرة إلى غموض صياغتها الذي جعلها مفتوحة للتأويل . حيث يؤكد أحد شروطها على إنهاء "استعمارها لكل الأراضي العربية" وهو ما يمكن أن يشمل كل فلسطين التاريخية ، فيما يأتي الشرط التالي مباشرة فيحدث عن وجود إسرائيل كدولة أمراً واقعاً ، ويطالب بحقوق متساوية للمواطنين العرب ليس إلا . وتتساءل الدراسة كيف يمكن لهذه المطالب المضطربة أن تنسجم ، لكنها تشير أيضاً إلى أن الأمر قد يكون متعمداً .

إنجازات المقاطعة وتعد الدراسة الإنجازات التي حققتها حركة المقاطعة على الساحة الدولية منذ ظهورها على الساحة عام ٢٠٠٥ ، فقد صقّ صندوق القاعد الهولندي استثماراته في البنوك الإسرائيلية ، وقامت الكنيسة المشيخية الأميركية بتصفية استثماراتها في شركة Caterpillar ، وشركة HP ، وشركة Motorola Solutions بسبب تزويدها الجيش الإسرائيلي بالتجهيزات ، وقاطعت جمعية الدراسات الأميركية الجامعات الإسرائيلية ، هذا إلى جانب أن ناشطي الحركة لا يتوانون عن رصد مجالات تعاون السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مجال مع إسرائيل . وتشير الدراسة إلى أن هذه الإنجازات هي التي ألقت الضوء على الحركة وجعلتها ماثراً للنقاشات بين الفلسطينيين وغيرت الرأي العام حولها فزاد عدد مؤيديها .

موقف القادة تؤكد الدراسة أن النشاط الشعبي وجد طريقه إلى القيادة الرسمية ، رغم رفضهم له في البداية ، لكنها تكشف أيضاً أن قادة القاعدة الشعبية يترقبون خوفاً من احتمال أن تخطف السلطة الفلسطينية القضية ، مثلما فعل عرفات حين وقع على اتفاقات أوسلو . تبصر النظر عما إذا كانت السلطة الفلسطينية تتبّع هذه السياسة عن قناعة حقيقية أو بسبب النفعية السياسية أو كليهما ، يبدو أن المبادئ التوجيهية للسلطة الفلسطينية تتطور لتعكس مبادئ حركة المقاطعة . وتستعرض الدراسة الأحداث التي أحاطت بحملة طرد إسرائيل من الفيفا ، كنموذج للاقترب بين المؤسسات الرسمية والنشاط الشعبي ، حين قدم رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب التماساً إلى الفيفا بطلب تعليق عضوية إسرائيل فيه ، ولعبت حركة المقاطعة دوراً محورياً لمساندة القضية ، ثم جاء استسلام اتحاد الكرة الفلسطيني وتراجع لثير غضب الفلسطينيين ويظهر "حمالة السلطة الفلسطينية على الساحة الدولية" ، وهو الموقف الذي جعل الناشطين في حركة المقاطعة يخشون من المشاركة المؤسسية التي تضعف المبادرات أحياناً . ستكون منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية

## كيف تغير مسار التاريخ البشري بسبب "الغباء" ؟ .. بقية ص 55

ساعت صحنه جوزيف الثاني ، ولعدم خبرته اختار موضعاً سيئاً للتخيم بجيشه على نهر الدانوب فتفتشت الأمراض في جيشه ، الذي أصبح كالتالي :  
- ١٧٢ ألف جندي مصاب بالمalaria والدين تاريا !  
- توفي ٣٣ ألف من أفضل جنوده . لم يتوقف الأمر عند هذا فحسب ، فحتّى محاولة الملك الوحيدة للنجاح بالاستعانة بالمارشال لاودون لم تجعله يحرز نصراً .  
لعل هذا ما قد يتوقعه القارئ عن الغباء الذي نتحدث عنه وكيف غير مسار التاريخ ، لكن الغباء الذي نقصده ليس هذا أيضاً . الغباء الذي نقصده : بعدما حاول المارشال لاودون أن يلهم الجيش ، تركز الجيش على نهر يحيط بقرية كارانسييس التي تشهد أحد أغرب المواقف العسكرية في التاريخ البشري ، ففي أحد الليالي عبر بعض سلاح الفرسان النسواوي جسراً إلى قرية كارانسييس ليواجهوا جيشاً تركياً كانوا في انتظار وصوله لمحاربتهم لكنهم لم يجدوا سوى بعض الفجر فاشتروا منهم الخمر الهولندي وبدأوا ليلتهم . طمع الجنود والمشاة في الخمر ولم يوافق الفرسان على ذلك فاشتبك السلاحان في جيش يوج بالعريقات والقوميات ، وتكره بعض القوميات البعض الآخر .  
ساد الهرج والمرج في الجيش الكبير ، وساد الصراخ ؟أتراك أترك ، انجوا بجلودكم . ؟ وهكذا حتى أن الملك المريض نفسه حاول أن يثنيهم عن ذلك بامتطاء جواده ، ولكنه لم يستطع أن يوقف جيشه من الهرب فوقه عن فرسه ، ثم وقع في النهر . متسللاً إلى قرية كارانسييس خوفاً من الأتراك هو الآخر ليصل هناك ويعثر على حرسه الشخصي ويعود من حملته الكبيرة بخفي حنين . العجيب أن الجيش التركي حين وصل بعد يومين لم يجد جيشاً متساوياً كان تعداده حين خرج ربع مليون جندي ، وجد جثث ١٠ آلاف متساوي فقط .

٤- لسعات النحل في أفريقيا تهزم بريطانيا بسبب "الغباء" ؟

في بداية الحرب العالمية الأولى كانت "جبرمان إيسست أفريكا" (حاليا رواندا وبوروندي) مدينة صغيرة ومستعمرة ألمانية ، قرّرت الإمبراطورية البريطانية أن تبدأ أولى حروبها في إفريقيا في مواجهة العدو الألماني من هنا . كلفت الكولونيل أيتكين بمهاجمة جبرمان إيسست أفريكا . جمع جنوده من الهنود غير المدربين ، ولكنه جمع جيشاً قوامه ٨ آلاف جندي . بالطبع كانت الأساطير الخاصة بأفريقيا تسري بين الجنود عن أكلي لحوم البشر وغيرها من الأساطير ما دبّ الرعب في نفوسهم ، هذا أولاً . ثانياً كان الجنرال أيتكين يتبع شعوراً عسكرياً غريباً بفوقيته العسكرية ، فقد كان يعتقد أنه سيذهب إلى هذه المستعمرة ويحتلها ويعود قبل عيد الميلاد في ديسمبر ١٩١٤ ، لكن ما حدث كان خلاف ذلك .

**بشر للدجاج الحي الحلال**

**Bisher Halal Live Chicken Market**

**دجاج حي مذبوح حلال**

**بقر، خرفان، عجل، سمك**

**Live Chicken Slaughtered to Islamic Rites**

**Beef, Lamb, Veal, Goat, Poultry & Fish**

**3440 Wyoming Dearborn, MI 48120**

**اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج**

**Tel: 313.843.4041**

Open 7 Days 8-7

In order to make fiscally and environmentally sound decisions regarding the potential purchase and installation of artificial turf in their communities, decision makers must consider all short- and long-term issues and concerns.

Artificial turf is being widely promoted as a cost-efficient, environmentally- and user-friendly product that can replace natural grass on sports fields and home lawn areas.

Unfortunately a large number of unsubstantiated claims are being made by promoters of the new-generation artificial turf products (particularly those that incorporate ground rubber

our environment.

These issues require answers.

In a world where we all want the best for our children and where professional or even high school level coaches want the best for their athletes, we search for solutions that on the surface may seem the perfect answer. As experience has proven time and again, "If it seems too good to be true, it probably is," is an adage worthy of contemplation when consideration is being given to constructing an artificial turf

## مخاوف من اضرار ملاعب العشب الصناعي بصحة الاطفال

### Serious Questions About New-Generation Artificial Turf That Require Answers

as part of their base).

Claims made by many artificial promoters include some or all of the following:

Artificial surfaces have a life expectancy of 15 to 20 years.

Initial purchase and installation costs are quickly offset by the absence of on going, maintenance costs.

Safety of the artificial playing surface is un-matched by natural turfgrass.

Significant questions about the validity of these claims deserve answers.

Of equal or greater concern are questions that typically will not arise during the normal artificial turf sales presentation process, in particular issues related to the health and safety of our children and serious threats to

area. While "fraud" is a highly charged word, some claims made by some artificial turf companies may fall within the legal definition of that term, while other claims may only be deceptive, over-statements, misstatements or misunderstandings.

The issues raised by the following questions are intended to assist in the decision-making process by focusing on real and serious areas of concern.

Insist on answers to these concerns.

#### HEALTH CONCERNS

Health and safety are two major



ريتشارد بلومثال والسنتور بيل نلسون قد دعيا الشهر الماضي ادارة اوباما الى اجراء دراسة شاملة حول ما اذا كان المطاط المجزأ يشكل خطرا صحيا.

واستشهد العضوان في خطابهما الى البيت الابيض ببحث من مدرب لكرة القدم بجامعة واشنطن الذي وجد ١٥٣ حالة مبلع عن اصابتها بالسرطان تضم رياضيين امضوا فترات زمنية طويلة في اللعب على ملاعب تضم اجزاء من المطاط.

وكتب العضوان "لسوء الحظ تشير التقارير الأخيرة الى أن هذه الأسطح ربما تمثل مخاطر صحية خطيرة ومن بينها السرطان للأفراد والاطفال المتصلين بها بشكل متكرر.

الأطفال له على اسطح الملاعب وفي ملء فراغات بالملاعب".

وقالت وكالة حماية البيئة في بيان صحفي إن دراسات محدودة لم تظهر وجود مخاطر صحية مرتفعة من اللعب في الملاعب التي تضم اجزاء اطارات معاد تدويرها والمعروفة باسم الاطارات المجزأة لكن هناك حاجة الى بحوث أكثر شمولاً.

واصبحت ملاعب العشب الصناعي بديلاً شائعاً لقوة تحمله وقلّة تكلفته على المدى الطويل وسهولة صيانتها.

وكان عضوا مجلس الشيوخ الأميركي السناتور

واشنطن - سوف تشكل ثلاث وكالات تابعة للحكومة الأميركية فريقاً لدراسة ما اذا كانت ملاعب العشب الصناعي والملاعب التي تستخدم اجزاء الاطارات المعاد تدويرها تعرض الاطفال لمواد كيميائية خطيرة.

وأعلنت وكالة حماية البيئة ولجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الجمعة انها سوف تدرس هذه المسألة وذلك وفقاً لما قاله البوت كايي رئيس المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في بيان.

وقال "انني سعيد بأن تجمع جهودنا للتحقق بشأن اجزاء المطاط حيث يتعرض ملايين

principles that guide many of the decisions individuals, parents, athletes and coaches as well as appointed and elected officials must make on a daily basis. When decisions impact children or the environment, ignorance is no excuse, neither is falling under the guile of an agenda- or commission-driven salesperson.

Ground tire rubber is used in some artificial fields as an impact-softening base. The toxic content (including heavy metals) of tires prohibits their disposal in landfills or through ocean dumping. Yet, this toxic material is being allowed (in large quantities) where children and professional athletes come into direct contact with it.

Should the presence of potentially toxic ground rubber on a sports field or home lawn be a concern to decision-makers, athletes, coaches, spectators and parents?

For those firms who make claims of using shredded athletic shoes, what percentage of this type of rubber is

being used (if any), versus ground tire rubber?

What is the heavy-metal and/or toxic material analysis of the ground rubber?

What are the short- and long-term health effects for athletes and spectators to the inhalation of the ground rubber dust?

What are the health concerns related to the ingestion of ground rubber particles that takes place from sliding face-first on the surface or dropping and re-inserting a particle-covered mouth-piece onto the field?

Temperatures on artificial fields have been documented to be upwards of 86.5 degrees (F) hotter than natural grass fields under identical conditions. For example, at one location, when the natural grass surface temperature was 93.5 degrees (F), the measured artificial field temperature was 180 degrees (F)...

To read the rest of the article please go to : [www.turfgrassod.org](http://www.turfgrassod.org)

# MAXBIDET

## الشطافة الصحية

### CALL MIC

فنيون للتركيب مع الضمان

مطلوب موزعين معتمدين

RETAIL .. WHOLESALE

[WWW.MAXBIDET.COM](http://WWW.MAXBIDET.COM)

**(586) 604 - 9359**

[mfelstin@yahoo.com](mailto:mfelstin@yahoo.com)

**Installation Available With Warrenty**

في فبراير عام ٢٠١١ فاجأت بي بي سي متابعيها بهذا المقطع اللافت، الذي يشبه مقاطع سينما الأساطير، لمجموعة من أبناء إحدى القبائل، التي تعيش في حوض نهر الأمازون قرب الحدود بين البرازيل وبيرو.

وقال صحافيو هيئة الإذاعة البريطانية، إن العالم الإنثروبولوجي البرازيلي خوسيه كارلوس ميريليس، سمح لطاقمهم بالاطلاع على مكان إقامة القبيلة، التي انقطعت كل صلاتها بأي جماعات أخرى منذ زمن غير معروف، لأنه كان يحتاج أن يثبت لمسؤولي الحكومة البرازيلية أنهم موجودون.

فأبناء القبيلة يعيشون في مكان يتقاطع مع طرق الاتجار بالمخدرات، ويقوم تجار المخدرات بتكرار الاعتداءات على قراهم، وحرقت منازلهم لإخافتهم وإجبارهم على الابتعاد عن هذا المكان. ونفذ ميريليس خطوته المذكورة لكسب دعم المسؤولين وحثهم على حماية من اعتبرهم "آخر الشعوب الحرة في العالم" من الخطر المحدق بهم. وبحسب بي بي سي، فإن أبناء القبيلة لا يتكلمون لغة من اللغات المعروفة على الأرض حالياً، وقد التقطت لها صور على بعد نحو كيلومتر.

قبيلة ماشو في بيرو

في مطلع عام ٢٠١٢ نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، نقلاً عن موقع Survival International ما قالت إنه صور تفصيلية لقبيلة ماشو في بيرو، التي بقيت حتى ذلك الوقت منقطعة عن كل ما يدور في العالم الحديث. بعد ذلك نشرت مقاطع فيديو توضح لحظات من التواصل بين بعض السكان المحليين وأبناء الماشو، لكن الآخرين أظهروا رغبتهم في البقاء بمعزل عن المدنية، بحسب مصادر عدة. ورجحت محررة واشنطن بوست، أن اعتداءً فردياً على طفلة تنتمي إلى القبيلة ربما كان السبب وراء قرارها البقاء في عزلتها. ولا يزال ما يعرف عن تقاليد وثقافة تلك القبيلة قليلاً جداً.

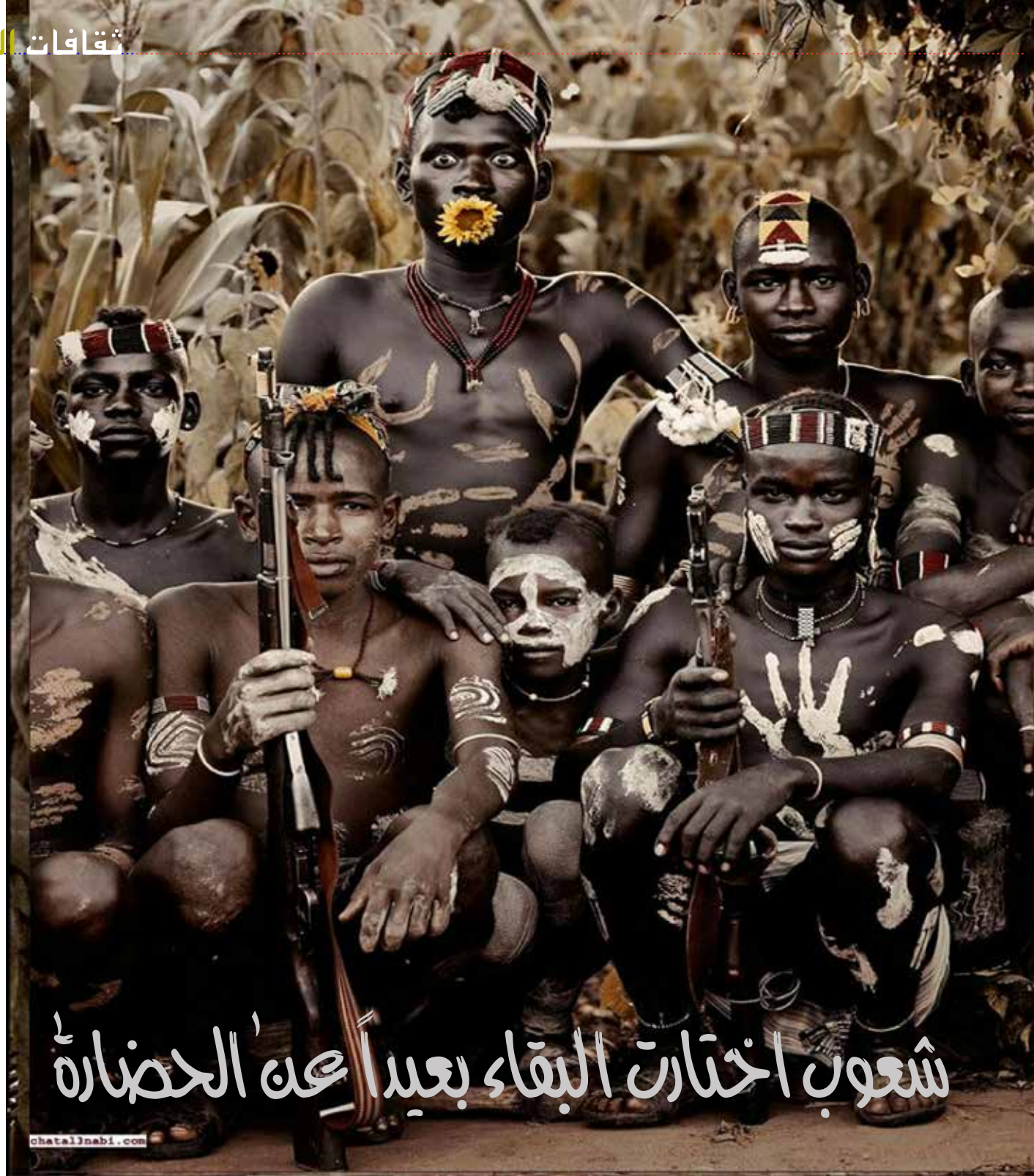
قبائل الأنديمان

تقع مجموعة جزر الأنديمان في خليج البنغال تحت حكم الهند، وتسكنها مجموعات من القبائل، منها قبيلة استثنائية هي قبيلة الستينيليس نسبة إلى الجزيرة التي يقطنون شمالها. وتعد تلك القبيلة استثنائية كونها أشد القبائل المعروفة عدوانية تجاه كل محاولة للاتصال بهم.

عام ١٩٧٤، حاولت مجموعة من قناة ناشيونال جيوغرافيك النزول إلى الجزيرة لتصوير فيلم توثيقي عن القبيلة، لكن المحاولة انتهت بإصابة قائد الفريق بسهم في فخذه ومقتل اثنين من الهنود كانا يتقدمان الفريق بغرض الإرشاد. وسبق هذا الحادث ولحقه العديد من المحاولات لتحقيق الاتصال مع أي فرد من القبيلة، لكن جميعها باء بالفشل. ولم تنجح محاولات تقديم الهدايا وحاولات الطعام لهم في التقرب منهم. ويعتقد علماء الإنسانيات، أن أعداد الستينيليس هم من الرعي الأول الذي هاجر من إفريقيا، وسكن تلك الجزيرة النائية قبل ٦٠ ألف عام.

وفي يناير ٢٠٠٥، نشرت ناشيونال جيوغرافيك تحقيقاً، تساءل فيه كيف نجحت القبائل في تلك الجزر من إعصار تسونامي الذي أغرق المنطقة في ديسمبر ٢٠٠٤ وقتل عشرات الآلاف في ١٤ دولة في المنطقة؟ وخلصت إلى أن الخبرة التي يتوارثها أبناء القبائل حول الطبيعة تفوق ما نعرفه نحن عنها، وأنها هي ما مكنتهم من البقاء بعد تلك الكارثة الطبيعية.

هنود حوض الأمازون



## شعوب اختارت البقاء بعيداً عن الحضارة

قد يعتقد البعض أن الحديث عن "قبائل بدائية" لا تزال تعيش بيننا اليوم من دون أن يكون لها علاقة بالحضارة الحديثة، يعني أننا نتحدث عن بضع قبائل ينتمي إليها العشرات أو المئات على أقصى تقدير. لكن لا. المسألة ليست كذلك. - مئات القبائل "البدائية"- بحسب موقع منظمة Survival International المعنية بالحفاظ على التجمعات القبلية المسمّاة "بدائية"، والتي ما زالت قائمة حتى الآن، تسكن اليوم مئات من هذه القبائل في أراضٍ موزعة على 60 دولة ويبلغ مجموع أفرادها نحو 150 مليوناً. وقد حذرت المنظمة أن نحو 30 قبيلة أصبحت على وشك الانقراض ولم يبق منها سوى مجموعات قليلة.

كتابة وتحرير : ضياء أو اليزيد

التحقيق الذي نشرته ديلي ميل الإنجليزية في فبراير الماضي.

قبائل السورما الإفريقية

غالباً ما يشار إلى قبائل السورما الإثيوبية على أنها من أقل القبائل الإفريقية اتصالاً بالعالم. ولكن أبناءها اختاروا امتلاك منتج وحيد من حضارتنا الحديثة، وأتقنوا استخدامه إعجاباً به ودفاعاً عن أراضيهم، وهو رشاش الكلاشينكوف المشهور. وبرغم ذلك ما زالوا يفضلون البقاء في غالب الأحيان داخل مناطقهم وقراهم المغلقة. وهم معروفون بثقب نسائهم شفاههن عند البلوغ، وبتعليق حلق ضخم فيها باعتباره نوعاً من الزينة يضيف على المرأة جمالاً. وقد اكتشفت بعثة

وهناك قصص معروفة عن قبائل تم التواصل معها فقط في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وأشهرها قبيلة كورواي المعروفة باسم "قاضي الأشجار" بسبب بناء أبنائها بيوتهم على قمم الأشجار المرتفعة كثيراً عن الأرض. وعند اكتشاف تلك الحضارة في واحدة من جزر إندونيسيا، كانت القبيلة لا تزال تعيش في ما يوازي المرحلة الحجرية للبشر، فكانت تصنع كل أدواتها من الحجر والخشب فقط ولا تعرف صهر المعادن، ويقال إنها حتى الآن لم تتطور عن ذلك كثيراً. ويمكن مشاهدة مجموعة من الصور الرائعة والواضحة عن القبيلة في هذا

بعد أن كان في صدر اللوحات السابقة، بما كان يتناسب مع شعبيته وتقدير الأوروبيين له، نراه هنا واحداً من بين عشرات الفلاسفة، ناظراً إلى مخطوطة يحملها غيره، وهو يجلس في مكان هامشي في فضاء اللوحة.



رجل متوسط العمر هو ابن رشد، أما الشاب الجالس قربهما فهو شاب أوروبي من عصر النهضة، قد يكون قساً. ولعل هؤلاء الثلاثة يمثلون مراحل المعرفة الثلاث، كما قيمتها الثقافية الأوروبية في عصر النهضة: الحضارة اليونانية، من الماضي في شخص الشيخ، وبعدها العربية-الإيرانية، المتوسطة في العمر وأيضاً في خلق تواصل بين الحضارات الكلاسيكية والحضارة الأوروبية، ثم الحضارة الفتيمة، يمثلها الشاب الجالس أمامهما وهو يتطلع إلى السماء والنور وإلى المستقبل، وهي



الحضارة الأوروبية في عصر النهضة. لم يكن ابن رشد محط احتفاء في معظم الأوقات، بل كانت أعماله تثير نقاشات وخلافات عميقة، في أوروبا وفي العربية. إلا أنه، كما نرى في هذه اللوحات، لم يكن استثناء أو حالة فريدة، كما تذكرنا الباحثة فريال بوحافة، التي تحلل مشروع ابن رشد في الفلسفة والفقه مع عدد من المفكرين من فرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة. ابن رشد كان فيلسوفاً حاوراً في أعماله من جاء قبله، واستمرت أفكاره في إحياء نقاشات مع من جاء بعده. فكان جزءاً من تاريخ الفكر الفلسفي مع اليونان ولا يزال مستمراً.



عن الطب، ويرتدي تاجاً (لخطأ في ترجمة لقبه، اعتقد الأوروبيون بأنه ملك)، وخلفهما توماس الإكويني في زيه الدومينيكي يقلب صفحات كتاب (هل يكون كتاب ابن رشد في شروح أرسطو؟).

مدرسة أثينا لرافائيل

مدرسة أثينا لوحة جصية (فريسكو) للفنان رافائيل. تم رسمها بين عامي ١٥٠٩ و ١٥١٠، على أحد جدران القصر الرسولي (الأبوستوليك) في الفاتيكان، المعروف بالقصر المقدس، أو القصر البابوي. تصور اللوحة علماء الفلسفة يتناقشون في ما يشبه جلسة محاضرة. وهي من أربعة أعمال في القصر نفسه، تصور كل منها فرعاً من المعرفة: الشعر (وعمه الموسيقي)، علم القانون، علم اللاهوت، وفي هذه اللوحة، الفلسفة. في وسط اللوحة، يقف أفلاطون وأرسطو، وحولهما فلاسفة يقرأون ويتناقشون. ما يجعل هذه اللوحة تتميز مما سبقها في الفن هو تصويرها نقاشات تجري في آن واحد بين الفلاسفة، وابن رشد إلى اليسار.

انتصار القديس توماس الإكويني في لوحتين

لوحة للفنان فرانسيسكو ترانيني، رسمها بين عامي ١٣٤٠ و ١٣٤٥، من كنيسة القديسة كاتارينا في مدينة بيزا الإيطالية. في صدر اللوحة يجلس القديس توماس وأرسطو وأفلاطون إلى جانبه، وفوقه ملائكة وقديسون يباركونه. وفي أسفل اللوحة، ابن رشد مستلق على ظهره، وعلى عكس كل من في اللوحة، لا ينظر إلى توماس الإكويني، كتابه مقلوب رأساً على عقب في علامة على انهزامه أمام توماس الإكويني. ومعروف أن توما الإكويني هو ممن ناقشوا الرشدية، ليستطيع التغلب على أفكار وأتباع ابن رشد، فهو أيضاً ترجم أعمال أرسطو، وشرحها، وعلق عليها.

وتصوير مماثل لتوماس الإكويني ونجاح سعيه لفهم ومحاكاة ابن رشد (إلى حد هزيمته) في لوحة للفنان الإيطالي أندريا دي بوناوتو (١٣٤٣ و ١٣٧٧) من فلورنسا، في كنيسة سانتا ماريا نوفيلا. في أسفل الصفحة: ابن رشد، في حجمه، ورمزيا، في قدره، صغير مقارنة بتوماس الإكويني الذي يتربع على عرش تباركه الملائكة.

لوحة من إيطاليا عرفت بـ"الفلاسفة الثلاثة" من عام ١٥٠٤

في معرض عن الفنون الإسلامية في عصر النهضة الأوروبية في متحف المتروبوليتان في مدينة نيويورك، مختص في الفن الإسلامي من جامعة برنستون، قدم مايكل باري قراءة جديدة للوحة الفنان الإيطالي جورجيو (١٤٧٨-١٥١٠)، المعروفة بالفلاسفة الثلاثة. وجد باري أن الأجيال الثلاثة في اللوحة: شيخ هو الفيلسوف اليوناني أرسطو يحمل بياناً للنجوم، وفي الوسط



ابن رشد  
الأندلسي  
في أوروبا  
قصة  
في خمس  
لوحات

كتابة وتحرير: إيناس خنسة - ابن رشد

لوحة من مدينة بادوفا الإيطالية في القرن الرابع عشر

تصور مناظرة فلسفية متخيلة بين ابن رشد، وفي يده كتاب أرسطو في يسار اللوحة، وفرغوريوس، وهو فيلسوف يوناني من مدينة صور. يدور بينهما نقاشي يمثله الفنان بكلام مكتوب بينهما. الفكرة هي أن ابن رشد اعتبر أهم من فهم وحل أعمال أرسطو.

لوحة في مخطوطة من عام ١٤٨٣ من أولى النسخ لأعمال أرسطو مع شرح ابن رشد (جامعة بادوفا). الفنان جيرولامو دي كريمونا،

يصور في هذه اللوحة المرافقة لطباعة أعمال أرسطو، أهم الفلاسفة الذين كانوا يدرسون كجزء أساسي من مناهج جامعات أوروبا. العمود وسط اللوحة يمثل فصلاً بين الحضارة الكلاسيكية وعصر النهضة. وسط اللوحة، يقف أرسطو، وينظر إلى أستاذه أفلاطون في الخلف، ووراءهما فيلسوفان هما أليكسندر أفروديسيوس، وفيميثيوس، وكلاهما كانا معروفين عند الأوروبيين والعرب. على يسار العمود، يقف قبالة أرسطو، من الفلاسفة المعاصرين، ابن رشد في رداء أصفر، ووراءه الفيلسوف والطبيب ابن سينا، يحمل كتابه

كتابته وتحرير: إيناس خنسة - ابن رشد الأندلسي (١١٩٨-١٢٦٠)، من أهم المفكرين في تاريخ الفلسفة، والأكثر تأثيراً في تاريخ الفلسفة العربية، وفي الثقافة العربية الإسلامية، وفي الفلسفة الأوروبية أيضاً. كان محط اهتمام في تاريخ الفكر العربي، وحاضراً بقوة في أوروبا التي درست أعماله، ونوقشت أفكاره على نطاق واسع في عصر النهضة، وتبنى فلسفته تيار كبير من مفكري ذلك العصر، كما رفضها الكثيرون. البدايات الأولى تأخذنا إلى قصة فريدريك الثاني، ملك صقلية ثم الامبراطور، الذي كان مشهوراً بحبه للعلم واهتمامه بالترجمة والتعليم. هو من أسس جامعة نابولي، وجعل من صقلية مركزاً ثقافياً في عهده. وكان من أوائل المهتمين بأعمال ابن رشد. دعا فريدريك الثاني عالماً اسكتلندياً، هو مايكل سكت (١٢٣٢)، الذي كان يسكن في طليطلة في إسبانيا، لدراسة اللغة العربية، وترجمة أعمال ابن رشد، فدعاه إلى باليرمو في إيطاليا، لينهي ترجمته إلى اللاتينية لأعمال ابن رشد، خصوصاً شروحه لكتب أرسطو وفلسفته، ثم أرسل هذه الترجمة إلى أوروبا. هكذا، بعد عام ١٢٢٠، بدأت أوروبا تدرس أعمال ابن رشد في باريس، وأكسفورد،

السببان الأساسيان لهزيمة نابليون :

المارشال غروتشي : فهم الأوامر بشكل خاطي قبيل المعركة النهائية خاض الجيش الفرنسي حرباً مع الجيش البروسي الذي كان المارشال بلوتشر على رأسه ، بانسحاب الجيش البروسي أرسل نابليون المارشال غروتشي بجيش قوامه ٣٤ ألف جندي (١٠٨ مدفع) لملاحقة الجيش البروسي وذلك لتأكيد نصره وتشتيت أعدائه إذ كان من المنتظر أن ينضم الجيش البروسي إلى الجيش البريطاني في المعركة القادمة ، معركة واترلو . خاض غروتشي غمار نهر الراين لبطارد البروسيين ، كان بلوتشر القائد البروسي المحنك ذكياً فاستطاع أن يفرق جيشه نصفين الأول لبطارده غروتشي والآخر لينضم للبريطانيين ، قرأ غروتشي هذه المناورة بسطحية شديدة ما جعله يطارده فلول الجيش البروسي ويتبعده تماماً عن ميدان المعركة ، عودة غروتشي وقطع الطريق على الجيش البروسي من الانضمام للجيش البريطاني كانت لتقلب موازين المعركة ، علل غروتشي موقفه فيما بعد بأن القائد العام في

## كيف تغير مسار التاريخ البشري بسبب "الغباء" ؟

كتابة وتحرير : عبدالرحمن ناصر - "إن نجحت الخطة فهي جريئة، وإن فشلت فهي متهورة" . \*الجنرال كارل فون كلوز وتيز - "إذا كان الذي يُسيطر على الماضي سيسيطر على المستقبل كما قال جورج أورويل، هل يمكن إذن أن نقول بأن انتصاراً عسكرياً وحتى إن كان في معركة غير هامةٍ ساهم بشكل كبير في تكوين التاريخ البشري؟ بل وتغيير مساره بالطبع. المؤلف إريك دورشميت في كتابه؟ دور الصدفة والغباء في تغيير مجرى التاريخ؟ يذهب إلى أن الغباء كان عاملاً رئيسياً لتغيير عناوين كتب التاريخ، كذلك كان للصدف أو قل للطبيعة دورها في ذلك. في هذا التقرير سنعرض عليك أربعة نماذج لهذا الغباء؟ العسكري الذي ستفاجأ به حين تقر أن هناك قادة عسكريين وقعوا فيه! - ١ - معركة واترلو والحظ السيء لنابليون : الهزيمة الأبرز للقائد العسكري المحنك والإمبراطور نابليون بونابرت، كان حظُه سيئاً فيها جداً ولم يكن متوقعاً لقائد بمثل حنكته أن يهزم أبداً مثل هذه الهزيمة النكراء، ما جعل البريطانيين يطلقون على الشخص الذي يواجه حظاً سيئاً أنه واجه؟ واترلو؟. ربما لم يكن الأمر خطأً من بونابرت نفسه، كان الخطأ على قائدين بارزين في جيشه، المارشال ني، والمارشال غروتشي، هذا ما يخبرنا به التاريخ، وما يخبرنا به نابليون نفسه في كتابه ذكريات سانت هيلانه. كان نابليون قد انهزم عام ١٨١٢ في معركة الأمم أمام الجيوش الأوروبية التي استشعرت خطره عليها ونفته إلى جزيرة ألبا، لكنه وفي أقل من سنة استطاع أن يهرب من منفاه ويتربع على عرش فرنسا من جديد ويسير بجيش قوامه ١٧٢ ألف جندي لمحاربة أوروبا، لكن حظُه كان سيئاً في "معركة واترلو".

تماماً، والهزيمة النكراء في المعركة الفاصلة التي كانت لتغير عناوين التاريخ في العالم الحديث . بعدها سلم نابليون نفسه للبريطانيين الذين نفوه لجزيرة سانت هيلانه، ويقضي هناك ست سنوات في المنفى قبل أن يموت .

### ٢ - معركة أجينكورت

يُشار دوماً للملك هنري الخامس باعتباره أعظم ملوك إنجلترا، الملك الشاب الثلاثيني صاحب الطموح الكبير، ما إن وصل للعرش بعد وفاة أبيه حتى جمع جيشاً قوامه ٦٠٠٠ إنجليزي للمطالبة بالعرش الفرنسي، فأكمل ما سمي فيما بعد بـ ؟حرب المائة عام؟. لكن الانتصار الذي سجله هنري الخامس في هذه المعركة يظل فارقاً تاريخياً في التاريخ الأوروبي الحديث وتاريخ بريطانيا، حيث كان شاهداً على الصدف الطبيعية حين تتوافق مع ما يمكن تسميته ؟غباء العدو؟ ليكتمل النصر بشكل عجيب .

بعد مرحلة خاضها جيش هنري الخامس في غزو الشمال الفرنسي، وفي عودته لحصنه كالائس، والذي كان يفصله عنه مسافة يوم واحد فقط، كانت المفاجأة، جيشاً عرمرماً فرنسياً كان يتعقبه للإيقاع به، بقيادة جون لومانغز، والقائد المحنك شارل دالبرت، الجيش الفرنسي كان قوامه كبيراً جداً بالنسبة للجيش الإنجليزي، القوات الإنجليزية كانت ما بين ٦ إلى ٨ آلاف جندي من ضمنهم ٥ آلاف راми سهام . بينما كانت القوات الفرنسية تتجاوز العشرة آلاف . بعض المؤرخين يقول إن العدد كان ٢٥ ألف للفرنسيين و ٥ آلاف فقط للإنجليز . أيًا يكن فقد كان عدد قتلى الفرنسيين هذا اليوم قد وصل ١٠ آلاف قتيل !

"هنري الخامس"

الحرب فقط هو من يأتيه الإلهام وبقية الضباط عليهم تنفيذ الأوامر فقط . لكن غروتشي حتى لم يفهم الأوامر على شكل صحيح !

المارشال ني : التسرع

في خضم المعركة ارتكب المارشال لي عدّة أخطاء عسكرية كبرى، فالمهام التي أوكلها إليه بونابرت لم تؤد على نحو كاف ما أوقف سرعة تقدم الجيش الفرنسي نحو النصر . كان ني قد غيّر ولاءه، فمنذ ثلاثة أشهر فقط كان قد أقسم للإمبراطور لويس الرابع عشر أن يقدم له بونابرت في قصص حديدي! الآن هو يحارب إلى جانب بونابرت . الخطأ الجسيم الذي فعله ني أنه خاض بسلاح فرسانه (البالغ ٥ آلاف فارس) حرباً غير صحيحة بخطأ عسكري فادح، كيف إذن؟

من الأسس العسكرية في ذلك الوقت، أن سلاح المشاة يحتاج سلاح الفرسان بقدر احتياج سلاح الفرسان (المدججين بالحديد) لسلاح المشاة . المارشال ني أمر فرسانه بالتقدم تجاه الجيش البريطاني في أهبة الحرب، دون غطاء من سلاح المشاة . من المعروف في تلك الحروب أنه حين تقوم بتوجيه سلاح الفرسان يجب أن يكون من خلفهم سلاح المشاة ليقوم بتوجيه المدفعية التي يستولي عليها الفرسان تجاه العدو، فتوقع الهزيمة بالعدو تماماً، فبعد السيطرة على مدفعيته توجهها نحوه . وجه لي فرسانه نحو البريطانيين متناسياً تلك الحقيقة العسكرية . استطاع الفرسان أن يسيطروا على منطقة الدفاع لكنهم أبداً لم يستطيعوا أن يوجهوها ناحية البريطانيين والبروسيين، ولا أن يعطلوها بالمسامير (يُقصد وضع مسمار ضخم في فوهة المدفع فيعطله مؤقتاً)، هنا جاء دور سلاح الفرسان البريطانيين الذين استطاعوا دحر الفرسان الفرنسيين (فرسان الإمبراطور نابليون) وسحقهم بالمدفعية

الحاق بالفرسان الآخرين لكن عبثاً، فجثثهم هم وأحصتهم منعتهم بالطبع من تحقيق أي نصر على الجيش البريطاني . وانتهت المعركة التي دامت أربع ساعات بانتصار هنري الخامس الذي يشار إليه باعتباره سفايحاً لأنه قتل جميع الأسرى الفرنسيين مخالفاً بذلك أخلاق الفروسية التي سادت أوروبا في هذا العصر .

٣ - حملة كارانيسيس : برميل خمر سيتكفل بهزيمة جيش كامل !

ربما حين تقرأ عن هذه المهزلة ستعلم أي رجل هو الملك جوزيف الثاني ملك النمسا . قرر الملك فجأة أن يقوم بحملة عسكرية -وهو في آخر عمره- لاستعادة البلقان من أيدي العثمانيين الأتراك . بدأ حملته بجيش كبير جداً كالتالي :

- ستة فيالق تعددها ٢٤٥ ألف جندي .

- ٣٧ ألف حصان .

- ٩٠٠ مدفع .

- ١٠٠٠ طن بارود أسود .

العجيب من أمر هذا الملك أنه نصب قادة غير مشهورين بالقدرة ولا الحنكة العسكرية، فجعل المارشال لاذري هو القائد، واستبعد الجنرال لاودون الأشهر في الامبراطورية بمنجزاته العسكرية للإمبراطورة ماري تيريزا والدة جوزيف الثاني . سار الإمبراطور العجوز على رأس جيشه الكبير التعداد . لكنه لم يكن قوياً ولا حازماً كفاية لقيادة الجيش، فقد كان متردداً . فمثلاً: بعد أن أمر بالهجوم على الصحن التركي في بلغراد أوقف الهجوم فجأة رغم أن ميزان القوى في يده، بسبب فقط أن حلفاء الروس لم يأتوا لمعاونته (كان الروس يخوضون حرباً أخرى حينها) .

البقية صفحة 51

كان وضع البريطانيين كالتالي : قائد واحد محنك هو هنري الخامس، رماة السهام الطويلة الذين كانوا هم القوة الضاربة للجيش البريطاني خلال حرب المائة عام، والجوع يأكل بطونهم بينما كانت الديزناريا وبعض الأمراض الأخرى تتعقبهم . لكن على الناحية الأخرى كان عدد الفرنسيين كبيراً جداً، ولكنهم متفرقون بين كوتات ونبلاء يتصارعون فيما بينهم . شارل دالبرت غير أرض المعركة ثلاث مرات في هذا اليوم ليختار المكان الأنسب للمعركة، وفي النهاية اختار سهلاً زراعياً عرضه نصف ميل في أجينكورت . طلب الملك هنري الخامس السلام لكن النبلاء الفرنسيين كان جوابهم واضحاً: الموت لهنري الخامس .

مساء هذا اليوم أمطرت السماء مطراً غزيراً وتحولت أرضية السهل الزراعي إلى طين ولم ينقطع المطر طوال الليل . القائد الفرنسي أدرك الكارثة، لكن النبلاء وفرسانهم -المدججين بما يقارب ٤٠ إلى ٥٠

كلج من الحديد في دروعهم -لم يدركوها، اندفعوا وراء "شرف الفرسان" بينما كان هنري الخامس يبحث عن ثغرة يستطيع أن يباغتهم منها . وما حدث يمكن تسميته "غباء" أو تشردم القيادة، كالتالي :

استطاع رماة السهام الطويلة أن يصيبوا بعض الإصابات في الجيش الفرنسي، كانت إستراتيجية القائد العسكري الفرنسي هي تقدم فصيل من المشاة والرماة للمناوشة والخروج من هذا الوحل، الاستنزاف الذي استطاع رماة السهام الطويلة أن يسبوه للفرنسيين قتلهم تماماً، انطلق ٦٠٠ فارس فرنسي دون إذن القائد للأمام وبذلك شتتوا صفوف المشاة والرماة من جيشهم، وانطلقوا صوب الجيش البريطاني الذي كان أكثر تنظيمًا، استطاع ٥ آلاف رام بالطبع أن يجندلوا هؤلاء الفرسان الذي كانت حركتهم بطيئة للغاية، حاول فريق آخر من الفرسان



مشكلاته، كما يحب الرجل أن يشعر بأن زوجته قادرة على تحمل المسؤولية معه.

وتابعت زين: إذا كانت الزوجة لا تغفر للزوج خطأه فلن تبقى كثيراً في قلبه، فالرجل لا يحب الزوجة كثيرة الشكوى، مفتعلة المشاكل، ما يعطيه مبرر الابتعاد عن المنزل لأطول وقت، وإذا فعلت ذلك فلن تستطيع الوصول إلى قلبه والظفر به، مؤكدة على ضرورة أن تكون المرأة مرنة في التعامل مع زوجها، حيث إذا وجد الزوج تشدداً من الزوجة في كل شيء سيبتعد عن المناقشة معها وتكون هذه بداية النفور بينهما.

في حين يرى الدكتور يحيى جعفر، خبير العلاقات الزوجية، أن الوصول لقلب الرجل أو المرأة ليس بالأمر العسير، وإنما هو فقط يتعلق بالمشاعر والأحاسيس الصادقة، موضحاً أن من تريد أن تمتلك قلب زوجها يجب عليها أن تبحث عن الحب والاهتمام، ففيه يكمن السر، فالرجل يتطلع دائماً إلى أن يلقي اهتماماً غير عادي من زوجته، وأن يكون محور حياتها، فاهتمامها



## المودة والحب والتسامح عناصر رئيسية لعلاقة زوجية ناجحة

بمظهرها هو في الواقع اهتمام بأن يراها جميلة، والإنصات له يعبر عن اهتمامها بحدبته، والتسامح والمرونة في التعامل هما في الواقع اهتمام بوجود صفاء في العلاقة، وتخفيف المشكلات بمثابة اهتمام براحتة، وتشجيعه اهتمام بنجاحه.

وأضاف جعفر: إذا استطاعت الزوجة أن تهتم بزوجها في كل شيء، فبالطبع تستطيع أن تصل إلى قلبه بمتنهي السهولة، لافتاً إلى أنه يجب أن يكون هذا الاهتمام متبادلاً، ويجب أن يكون هناك حوار دائم بين الطرفين، بجانب التعبير دائماً عن الحب، كما أن المعالجة الهادئة للمشكلات والحفاظ على الود بين الشريكين من أهم الأشياء لأجل الحياة الزوجية السعيدة.

وفي سياق متصل، تشير الدكتورة سامية الجندي، أستاذة علم النفس الاجتماعي بجامعة الأزهر، إلى أن الإسلام حث كلا الزوجين على حسن المعاشرة ووضع منهجاً في التعامل بينهما، ودعا للحفاظ على الود بين الشريكين، فما يقرب من القلب هو أن تكون المرأة سكتاً للرجل وأن يحافظا على الود والرحمة، مؤكدة أنه يجب على الزوجة أن تحفظ الغيب وتحفظ أسرار زوجها، وأن تكون خير راعية على رعيته، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "والمرأة راعية في البيت ومسؤولة عن رعيته"، وعليها أن تطيع زوجها، ما لم يأمرها بمعصية، وفي نفس الوقت على الرجل أن يتقي الله في زوجته وينفذ ما أمره الله به "وعاشروهن بالمعروف".

زوجها سواء بهدية أو تصرف مختلف، أو حتى التنظيم المختلف المتجدد في المنزل أو مجرد استقباله بطريقة مبتكرة. كل ذلك كان له تأثير إيجابي على العينات التي شملتها الدراسة، حيث زادت معدلات رضا الأزواج وتقبلهم لزوجاتهم من ٣٥ بالمئة إلى ٦٨ بالمئة، بعد مواظبة الزوجات على تلك التصرفات والسلوكيات في حياتهن الزوجية.

وتعقبها على ما خلصت إليه الدراسة، تقول الدكتورة حنان زين، مدير مركز السعادة للاستشارات الأسرية في مصر: إن كل الطرق والسلوكيات التي ذكرتها تلك الدراسة إيجابية، وتؤثر بشكل جيد على الحياة الزوجية، فهي تصل لقلب الزوجين وليس الزوج فقط، وتعمل على زيادة مساحة التفاهم والتوافق بين الشريكين، لافتة إلى أن الوصول لقلب الرجل له مفاتيح فإذا استطاعت الزوجة الوصول إليها وامتلكتها تستطيع أن تمتلك حب زوجها، وتلك المفاتيح تختلف من شخص إلى آخر، فهناك من تستطيع أن تفوز بقلب زوجها بالتفاهم الثقافي والصراحة والاحترام وتنظيم حياتها، وهناك من يحتاج إلى زوجة تهتم بمظهرها وبه وهنا يكمن مفتاح قلبه، ويفضل بعض الرجال الزوجة التي تتعامل معه بالصادقة، وتساعدته في التغلب على

الزوج بها مباشرة إضافة إلى التسامح، حيث أكدت الأبحاث التي تضمنتها الدراسة أن الرجل يعشق المرأة المتسامحة، التي تغفر الأخطاء وتسامحه دون لوم، ما يزيد من قيمتها لدى الزوج.

كما يفضل الرجل المرأة المرنة في أي مناقشة، والتي تنصت له وتسمعه بعناية، ولذلك تنصح الدراسة بأن تكون الزوجة أول من تنصت لزوجها وتخفف عنه، وتقبل الانتقادات والتغير، أيضاً مشاركة الزوجة لاهتمامات الزوج، حيث يقترب الرجل أكثر من المرأة التي تشاركه كل ما يخص حياته بشكل عام. كذلك فإن القناعة تعتبر من أكثر الصفات التي تجذب الرجل للمرأة، ورضاها دوماً بكل ما يعطيه لها، هذا بجانب طاعته والعمل على راحته، مع أن يكون لها شخصيتها المستقلة، إضافة إلى كتمان الأسرار، حيث يجب على الزوجة أن تكتم أسرار زوجها عن أقرب الأشخاص، ويكون السر بينهما فقط، حتى يشعر بأن هناك ما يجمعهما وحدهما، هذا بجانب الاهتمام بالمظهر، وأن تكون الزوجة أنثى حقيقية من خلال الاهتمام بمظهرها ورقتها، وأن تكون سبباً في سعادته دائماً بجمالها وتألقها، وأن تحرص على أن تفاجئ

تبحث كل زوجة عن طرق للوصول إلى قلب زوجها وحبها لها، والذي تختلف صعوبته من امرأة إلى أخرى بحسب ذكاء وقدرات كل واحدة منهن، حيث يزداد الأمر صعوبة لدى بعض الزوجات إذا لم يملكن مفاتيح قلوب أزواجهن، وهو ما عملت عليه دراسة أميركية حديثة، وضعت طرقاً وسلوكيات تستطيع من خلالها الزوجة أن تجد أقصر الطرق للوصول إلى قلب زوجها، بل إن إتقان الزوجة لتلك التصرفات تجعل زوجها في حالة عشق دائم لها. ركزت الدراسة التي أجرتها جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة، على تقريب الزوجة أكثر من زوجها عن طريق مجموعة من التصرفات والطرق التي ينتظرها الرجل، وتجعله بالفعل في حالة حب وألفة مع زوجته، حيث اعتبرت الدراسة أن قلب الرجل لم يعد لغزا، وأن مفاتيح قلوب الرجال تكمن في عقل المرأة الذكية التي تبحث عن الأشياء التي يفضلها الرجل، وأن تبعد عما يفضيه، وأن تسخر ذكاءها في اللعب على الأوتار التي تساعد في الوصول إلى قلبه وإرضائه بشتى الطرق.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التصرفات والسلوكيات، تجعل المرأة تملك قلب الرجل، من أبرزها، تخفيف المشاكل المنزلية وعدم إثقال

To advertise in the  
Arab American today  
magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة العربي  
الأمريكي  
اليوم

## The New Mother Taking Care of Yourself After Birth



The postpartum period begins after the delivery of the baby and ends when the mother's body has nearly returned to its pre-pregnant state. This period usually lasts six to eight weeks.

The postpartum period involves the mother progressing through many changes, both emotionally and physically, while learning how to deal with all the changes and adjustments required with becoming a new mother. The postpartum period also involves the parents learning how to care for their newborn and learning how to function as a changed family unit.

A mother needs to take good care of herself to rebuild her strength. You will need plenty of rest, good nutrition, and help during the first few weeks.

### Rest

Every new parent soon learns that babies have different time clocks than adults. A typical newborn awakens about every three hours and needs to be fed, changed, and comforted. Especially if this is their first baby, parents—in particular the mother—can become overwhelmed by exhaustion. Although a solid eight hours of sleep for you may not happen again for several months, the following suggestions may be helpful in finding ways to get more rest now.

In the first few weeks, a mother needs to be relieved of all responsibilities other than feeding the baby and taking care of herself.

Sleep when the baby sleeps. This may be only a few minutes of rest several times a day, but these minutes can add up. Save steps and time. Have your baby's bed near yours for feedings at night.

Many new parents enjoy visits from friends and family, but new mothers should not feel obligated to entertain. Feel free to excuse yourself for a nap or to feed your baby.

Get outside for a few minutes each day. You can begin walking and doing postpartum exercises, as advised by your health care provider.

After the first two to three weeks, introduce a bottle to breastfed babies for an occasional nighttime feeding. This way, someone else can feed the baby, and you can have a longer period of uninterrupted sleep...The rest on this link :

<http://www.stanfordchildrens.org/>

البعوض لا يتكاثر في بيئة جافة ونظيفة خاصة مع التعقيم باستخدام الكلور.  
❖ إغلاق أكياس النفايات بإحكام في طبيعة الحال يجب إغلاق أكياس النفايات جيداً، كما يجب التخلص منها فوراً، ويفضل بأن يتم التخلص من أي أدوات أو أثاث يحتفظ به في حديقة المنزل أو خلفه؛ كي لا يجد البعوض مكاناً للتكاثر.  
ونظراً لأن هذا البعوض والذي يسمى بـ"البعوض المصري" ينتشر

يفضل أن ترتدي الحامل ملابس فضفاضة وثخينة مع أكمام طويلة، للحماية من لسعات البعوض.  
❖ وقاية المنزل من البعوض يفضل بأن تستقر الحامل في غرف المنزل محكمة إغلاق الأبواب والنوافذ؛ كي لا يتسلل البعوض منها، كذلك يجب تزويد النوافذ بشبكات سلكية والسرير بشبكة حماية.  
❖ الحذر من تكاثر البعوض يتكاثر هذا البعوض في أماكن

## يتسبب بولادة أطفال مع رؤوس صغيرة الحجم كيف تتجنبينه فيروسيك زيكاً أثناء الحمل؟

خلال ساعات النهار وليس ليلاً، فيمكن الاستعانة بكم كريم طارد للبعوض؛ إذ يتم دهنه على أماكن الجلد المكشوفة، لكن يتوجب على الحوامل استشارة الطبيب الخاص بهن قبل استخدام أي مستحضر أو مبيد حشري.

تجمع المياه الراكدة كالبرك، كذلك في المزهريات، الأواني التي تحتوي على نباتات، أقفاص الطيور وأواني غذاء الحيوانات.  
❖ يفضل بأن يتم إغلاق خزانات المياه جيداً، وتعقيم أحواض السباحة وتجفيف أي أماكن لتجمع الماء، علماً أن

انتشر فيروس زيكا بكثرة في البرازيل، ومنها انتقل ٢٠١٠ دولة عن طريق لسعات البعوض، وإن كانت المسافة بعيدة إلا أن احتمالية وصوله للدول العربية موجودة. لذلك يفضل أن تتبني الحوامل هذه العادات: أكمام طويلة وملابس ثخينة

ينتشر حالياً في الجزء الغربي من الكرة الأرضية فيروس زيكا، وهو يتسبب بولادة أطفال مع رؤوس صغيرة الحجم؛ إذ إنه يؤثر على الجهاز العصبي للجنين. يعتبر خطر هذا الفيروس مؤدياً أثناء فترة الحمل؛ لذلك يتوجب أخذ الحيلة والحذر.

## دراسة: شرب الكحول أثناء الحمل يشكل خطورة على الجنين

دون استخدام وسائل منع الحمل. وقالت أيضاً إن ٣ من ٤ نساء لا يتوقفن عن الشرب عند التوقف عن استخدام وسائل منع الحمل.

وقالت كولين بويل، دكتوراه، مدير المركز الوطني للعيوب الخلقية وإعاقات النمو، "كل امرأة حامل أو تحاول

الحمل -ترغب في طفل يتمتع بصحة جيدة. ولكنها قد لا تكون على علم بأن شرب أي نوع من الكحول في أي مرحلة من مراحل الحمل يمكن أن يسبب مجموعة من الإعاقات للطفل".

متلازمة الكحول الجنينية، هي جزء من اضطراب الكحول الجنيني القاتل، ويمكن أن تسبب التخلف العقلي والإعاقات والعجز في الذاكرة والتعلم، وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية الصحة والخدمات الإنسانية. ويقدر عدد المواليد الذين يتأثرون بهذا الاضطراب بحوالي ٤٠,٠٠٠ سنوياً، بالرغم من أنها حالة يمكن الوقاية منها ١٠٠٪.



وجهت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية يوم الثلاثاء الماضي تحذيراً شديداً للنساء اللاتي لا يستخدمن وسائل منع الحمل، ويقمن بالافراط في شرب الكحول.

أما سبب التحذير الجديد، فهو محاولة لتقليل عدد المواليد الذين يعانون من "متلازمة الكحول الجنينية".

وقالت إن شوشات، دكتوراه في الطب، "الكحول يمكن أن يضر الجنين بشكل دائم قبل أن تعرف السيدة بأنها حامل".

وسألت الدكتور شوشات، "ما يقرب من نصف جميع حالات الحمل في الولايات المتحدة غير مخطط لها، وحتى إذا ما خطط لها، فإن معظم النساء لا يعرفن أنهن حوامل إلا بعد مرور شهر أو أكثر، وفي هذه الأثناء لا يتوقفن عن الشرب. وهنا يكمن الخطر الحقيقي".

الحذر من... أي نوع من الكحول في أي مرحلة

كثير من ٣ ملايين امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٤ سنة تعرض أجتهن للكحول لأنهن يشربن وينخرطن في ممارسات جنسية من

وقالت مركز السيطرة على الأمراض ان

وأدائها .

11- التنفس العميق يساهم في تهدئة الجهاز العصبي :

تساعد تقنيات التنفس العميق على تهدئة الجهاز العصبي وتحسين أدائه لأن التنفس العميق يقوم بعمل توازن في كل من نصفي الكرة الحية .

12- التنفس العميق يحسن مناعة الجسم :  
لأن التنفس العميق يساهم في تحسين عمل الجهاز اللمفاوي ولأنه يزيد من ارتباط الأكسجين بهيموغلوبين الدم فإن هذه التقنية تساهم بشكل كبير في تحسين مناعة الجسم وتقويتها لمحاربة الأمراض الغازية للجسم .

13- التنفس العميق يجدد من خلايا الجسم :  
يساعد التنفس العميق على تسريع عملية تجديد الخلايا ولتخلص من الخلايا التالفة أو اصلاحتها .

14- التنفس العميق يفجر الطاقة داخل الجسم :  
يساعد التنفس العميق في زيادة الطاقة داخل الجسم وتوليدها . فعند الشعور بالخمول والكسل فإن التنفس العميق هو أفضل حل لتوليد الطاقة والنشاط داخل الجسم .

15- التنفس العميق يحسن نوعية الدم :  
إن التنفس العميق يزيد غاز ثاني أكسيد الكربون ويزيد من الأكسجين في الدم مما يحسن من نوعية

وظائفهما بشكل كبير .

8- التنفس العميق يساهم في التخلص من التجاعيد :

لأن التنفس العميق يزيد من طرح السموم من الجسم ويحسن من الدورة الدموية في جميع أعضاء الجسم بما فيها البشرة فإن القيام بهذه التقنية له دور في زيادة نضارة البشرة وإشراقها وتحسين مظهرها والتخلص من التجاعيد التي هي عبارة عن تراكم الجذور الحرة في البشرة .

9- التنفس العميق يزيل السوائل الزائدة من الجسم :

يساعد التنفس العميق على إزالة السوائل الزائدة من الجسم وتنظيف الجسم من

التنفس من الوظائف المهمة في الجسم للغاية فهو ليس فقط وسيلة لمد الخلايا بالأكسجين وإبقائها على قيد الحياة بل له فوائد قد تذهل القارئ، فهناك مئات الطرق للتنفس ليس فقط الأنفاس القصيرة التي تتنفسها هناك تقنيات من التنفس تساعدنا على فقدان الوزن الزائد وهناك تقنيات أخرى تخلص الجسم من التوتر وتريح الأعصاب وتقنيات أخرى لا حصر لها.

السموم ويخفف من التوتر الحاصل في أعضاء الجسم ويريح الجسم بشكل كبير .

10- التنفس العميق يحسن الحركة :

عندما يتم التنفس بسهولة فإن الجسم يتحرك بسهولة أيضاً . فالتنفس العميق يساهم في التقليل من التوتر الحاصل في أعضاء الجسم ويزيد من مرونة العضلات ويحسن من حركة المفاصل

خلايا الدم بشكل كبير .  
16- التنفس العميق يساهم في التحكم بالوزن :  
يساعد التنفس العميق على التحكم بالوزن . فإذا كان الإنسان يديناً فإن الأكسجين الداخل يساهم في حرق الدهون من الجسم . أما إذا كان الإنسان نحيفاً فإن الأكسجين الزائد يغذي خلايا الجسم مما يساعد في الوصول إلى الوزن المثالي .  
فالتنفس العميق يفيد الجميع سواء كانوا بدينين أم يعانون من النحافة أم من يملك جسم مثالي فهو يضبط الوزن في جميع الحالات .

## داسة : العلماء يعتقدون أن هذه الفاكهة تعالج الأمراض المزمنة



وجدت دراسة جديدة أن الرمان يمكن أن يساعدك على تنشيط الشرايين عن طريق حرق الدهون وزيادة تدفق الدم . ووفقاً للدراسة ، فإن هذا الفاكهة الخارقة تحتوي على مضادات الأكسدة ، التي تسمى بوليفينول ، التي تبقي الشرايين خالية من الدهون . كما تساعد مادة البوليفينول أيضاً على توسيع وانقباض الشرايين والحفاظ على تدفق الدم ومنعها من التصلب ، وهو السبب الرئيس للإصابة بالنوبات القلبية . وتشمل الفوائد الأخرى للرمان التالي : تقول بعض الدراسات أن عصير الرمان يساعد على قتل خلايا سرطان الثدي بينما يترك الخلايا السليمة وحدها .

من المعروف أن الرمان أيضاً يمنع تراكم الترسبات في الشرايين وكذلك يعكس تراكم الترسبات السابقة .

يمكن أن يقلل الرمان كثيراً من الكوليسترول السيء ويزيد من الكوليسترول الجيد .

- الرمان مفيد أيضاً لأولئك الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم لأنه معروف بقدرته على خفض مستويات ضغط الدم .

- عصير الرمان مفيد للأسنان لأنه يمنع البلاك من التكون على الأسنان .

- وأخيراً الرمان مفيد بشكل خاص لصحة الغضاريف .

4- التنفس العميق يعالج أمراض الجهاز التنفسي :

تساعد تقنية التنفس العميق على التخفيف من أمراض الجهاز التنفسي كالربو والتهاب القصبات وألم الصدر أيضاً .

5- التنفس العميق يحسن من عمل الجهاز الهضمي :

إن التنفس العميق يساهم في تحسين عمل الجهاز الهضمي خصوصاً إذا تعلم الشخص طريقة التنفس من البطن وليس فقط من الجزء العلوي من الرئة . ومن أهم أمراض الجهاز الهضمي التي تعالجها تقنيات التنفس العميق هي مشكلة الإمساك الشائعة جداً إذ يساهم التنفس العميق في تحسين حركة الأمعاء وتنظيمها . كما أن التنفس العميق يساهم في تحسين عملية الهضم وتسريعها .

6- التنفس العميق يحسن من عمل الجهاز اللمفاوي :

من الفوائد الكبيرة لتقنية التنفس العميق أنها تحسن الدوران في سائل الجهاز اللمفي مما يؤدي إلى تحسين عمله وتنشيطه وبالتالي الشفاء من الأمراض بسرعة كبيرة .

7- التنفس العميق يحسن من دوران الدم :

تحسن تقنية التنفس العميق من الدورة الدموية لأنها تزيد مدخول الأكسجين للدم وتخرج ثاني أكسيد الكربون من الجسم مما ينشط عمل جميع أعضاء الجسم . فيزداد تدفق الدم إلى القلب ويتم زيادة الأكسجين في القلب مما يحسن من عمله بصورة كبيرة . كما أن تحسين جريان الدم والدورة الدموية في الجسم يزيل الاحتقان من جميع أعضاء الجسم . كما أن التنفس العميق يساهم في تحسين تدفق الدم للعين والدماغ مما يحسن

وستعرف الآن على التنفس العميق وفوائد أخذ النفس الذي يملأ الرئتين بالهواء وهي :

1- التنفس العميق يخلص الجسم من السموم :  
إن جسم الإنسان يطرح ما يقارب من 70٪ من السموم من خلال التنفس . فإذا كان الإنسان لا يتنفس بشكل فعال وبطريقة صحيحة فإن السموم ستتراكم في الجسم ولن تخرج بشكل جيد مما يتسبب في حصول الأمراض في الجسم لأن ثاني أكسيد الكربون هو من الفضلات الناتجة عن العمليات الاستقلابية داخل الخلايا .

2- التنفس العميق يزيل التوتر من الجسم :  
لعل هذه الفائدة من أكثر الفوائد للتنفس العميق وضوحاً لأن الشخص الذي يقوم بالتنفس العميق عند شعوره بالاضطرابات العصبية سيحصل على نتائج فورية .

فالتنفس العميق يساعد في التخلص من التوتر والعصبية والخوف والغضب .

كما أن الإنسان عندما يتنفس بشكل عميق فإن الأكسجين يدخل إلى الدماغ بشكل كبير مما يخفف من مستويات هرمونات القلق والتوتر . لذلك يجب التنفس بغرض الاسترخاء وتخليص الجسم من المشاعر السلبية وذلك بأخذ نفس بطيء وبشكل عميق وإخراجه من الفم . كما أن للتنفس العميق دور في التخلص من المشاكل العاطفية .

3- التنفس العميق يساعد على التخلص من الألم :

يساعد التنفس بشكل عميق على التخفيف من الشعور بالألم فأغلب الأشخاص عند الشعور بالألم في جسمهم تكون أنفاسهم قصيرة وسريعة لذلك يجب محاولة التنفس العميق للتخفيف وتسكين الألم .

## How to Wear Kimonos During Pregnancy



imonos are one of the most comfortable choices for maternity clothes, specially during the spring and summer time. That's why I'll tell you how to wear kimonos during pregnancy, for the ultimate maternity style.

Start by looking for fringed, embroidered and floral kimonos, since the boho-look is currently trending, and no, you don't have to shop for kimonos from the maternity clothes section. There are so many ways to wear kimonos during pregnancy, but the most important maternity style tip that I can give you, is to keep your outfit simple and let the kimono do the statement. I selected a few maternity street style looks, to show you how to wear kimonos during pregnancy. You'll see that you can team them up with a simple top and a pair of jeans, over a fitted maternity dress, or even as a cover-up with your favorite swimsuit.

If you're expecting and your baby bump is getting bigger by the day, then you must-have a kimono in your wardrobe. So check out the photos below to see how to wear kimonos during pregnancy.

المصممين الناشئين. فبرزت ضمن أسبوع العالمي في مدينة نيويورك، مجموعة دار Christian Siriano بتصاميم مستوحاة من الحضارة المغربية ومن الحجاب. فمشت العارضات مغطاة الرؤوس بطريقة فنية. إلا أن المصمم أكد على كون المرأة العربية هي المثلة في المجموعة إلى جانب المظاهر الطبيعية من البلاد العربية، خصوصاً شمال أفريقيا. مزج المصمم الحجاب بطريقة متباينة مع تصاميم عصرية أخرى، كالفساتين القصيرة والأقمشة المسدلة التي تكشف عن جسم المرأة بدلاً من أن تخبئه.

ملهمات الحجاب

أكثر ما تم تداوله أيضاً أخيراً اسم ماريا إيدريسي، إحدى العارضات المحجبات التي تصدر اسمها عناوين مواقع وصفحات مجلات الموضة العالمية، حين اختيرت من ضمن العارضات في حملة ماركة H&M، لتشجيع النساء المختلفات البعيدات عن المقاييس الجمالية التقليدية. وظهرت إيدريسي، وهي ترتدي حجابها في حملة عالمية نشرت صورة المرأة المحجبة وأسلوبها العصري والخاص في ارتداء الملابس. ولأقت الصورة كمثالاً من التعليقات المشجعة والداعمة والساكنة للماركة، التي تسعى إلى التمثيل الحقيقي للمشتريات من مجموعاتها. أما في نهاية الحملة، فأكدت

H&M أنه مهما كان اختياريك للملابس يظل الأهم تفانيك لإعادة التدوير والمحافظة على البيئة.

تعتبر إيدريسي من المؤثرات في عالم الموضة، المرتبطة أكثر من أي وقت مضى بأولئك النساء. وفي حين كانت النساء المحجبات ممثلات بخجل في هذا المجال، كسرت العديديات منهن هذه الصبغة التقليدية، التي تبعد الحجاب عن الموضة، فأصبح لديهن جمهور كبير من المتابعين الذين يتطلعون إليهن بإعجاب، لشجاعتهم وجرأتهم في تقديم ما هو مختلف. نذكر منهن آسيا الفرج، التي تشتهر بتصاميم التوربين المبتكرة، ودينا توركي التي تخلت عن وظيفتها لإطلاق مدونتها الخاصة، والمهندسة سحر فؤاد، التي مزجت بينها للموضة بطريقة مبتكرة مع حجابها.

الرأسمالية المحجبة

لا شك أن المنطقة العربية هي مصدر وحي جديد للمصممين في أنحاء العالم وأن المرأة المحجبة هي من ركائز الحملات، التي تستقطب النساء بمختلف أعرافهن وإتماءتهن، عدا أن المنطقة العربية مصدر أرباح طائلة للماركات المعروفة. فيحسب صحيفة Fortune، أنفق الشباب المسلم ٢٦٦ مليار دولار أميركي على الملابس والأحذية عام ٢٠١٣، أي أكثر من مجموع ما أنفق الشباب الياباني والإيطالي. وتوقع الصحيفة أن يصل هذا المبلغ إلى ٤١٩ مليار دولار عام ٢٠١٩ فلم توفر الدور العالمية جهداً في نسج علاقات وطيدة مع المنطقة، من خلال عروض أزياء لـ Chanel عام ٢٠١٤ وعرض مجموعة Resort 2016 لماركة Stella McCartney

في مدينة دبي. وتوقع أن نرى المزيد من التصاميم المخصصة للمنطقة التي أوشكت أن تصبح من ركائز عالم الموضة.

# حين يجذب الحجاب الموضة والمال

كتابة وتحرير: بياتريس أبي المم - لطالما كانت المرأة العربية محط أنظار المصممين العالميين، الذين أرادوا مواكبة أذواق المنطقة، لوجود قدرة شرائية كبيرة لدى نساءها، خصوصاً بعد حقبة السبعينيات التي شهدت التنقيب عن النفط، والميل إلى البذخ وشراء القطع المترفة، من بينها الأزياء. فعمدت الماركات العالمية مذاك إلى إطلاق تصاميم تميل إلى الذوق العربي، من دون التعمق فعلاً في هوية المرأة العربية. ولكن ذلك كان قبل أن يظهر الحجاب بكل جرأة في الأونة الأخيرة على رؤوس العارضات العاليات، وممهور بأكثر من ماركة.

التحفظ على الحجاب

الماركة الفرنسية Lanvin مثلاً، كانت إحدى دور الأزياء التي أطلقت تصاميم يتخللها الشك والتطريز العرييان بطريقة تحافظ في الوقت نفسه على أسس الدار وخطوطها، التي تمثل تاريخها العريق. فقد تحفظ عالم الموضة على الانخراط بشكل واضح في تصاميم تمثل المرأة العربية بأزيائها المحافظة والتقليدية. وهذا لم ينحصر في منطقتنا، بل كان هذا العالم المترف بعيداً عن متبعيه. ليطلق النزعات ويفرضها بدلاً من أن تلبى مجموعاته متطلبات المرأة ودوقها.

لكن هذا التعاطي الذي يتسم ببعض الفوقية، والبعد عن جمهور الماركة، تبدل مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، التي فرضت على دور الأزياء العريقة، مواكبة متبعيها، والتواصل معهم بطريقة أقرب إليهم. في الوقت نفسه يتطور مفهوم الجمال، خصوصاً في عالم الأزياء من ناحية تقليل الأجسام بأحجام مختلفة، والنساء من شتى الحضارات والأعراق. ومع هذا التطور، أصبحت الماركات العالمية أقرب إلى متبعيها وأكثر تلبية لرغباتهم ومعتقداتهم، وانطبق هذا الأمر أيضاً على الحجاب، الذي ظهر واضحاً ضمن مجموعات هذه الدور بتصاميم مبتكرة، والعمل أيضاً مع سيدات متنفذات في عالم الموضة تعتمد الحجاب.

تأشيرة الدخول إلى السوق العربية

منذ مدة Stefano Gabbana

مؤسس ماركة Dolce & Gabbana

إلى جانب Domenico Dolce

يعرض على صفحته الخاصة على

Instagram وجوهاً عدة لشخصيات

عربية، كالتمثيل والمنتج محمد التركي،

وفيديو مضحك يظهر صاحب الـ ٣١ ألف متابع، ومهند الخطاط وهو يذكر اسم الماركة في إطار فكاهي. أما أكثر ما يلتفت هو صور لنساء محجبات مرفقة بهاشتاغ #DGFamiy، كأن غاية الماركة توطيد العلاقة مع العالم العربي، فتصبح النساء العربيات من ركائز الدار. أما آخر مجموعات الماركة فهي قطع كاملة مصممة للحجاب خصوصاً للمرأة العربية. لا يقتصر نشر هذه المجموعة في البلاد العربية فقط، فحين يدخل الشاري متاجر "هارودز" العالمية في لندن، تلفته مجموعة الماركة الإيطالية المخصصة للمرأة العربية التي ترتدي الحجاب، بتصاميم ونقشات وأسلوب يشبه الماركة ومجموعاتها السابقة، من رسومات الحامض من جزيرة صقلية، وأشكال الورود المختلفة من الأبيض والأصفر.

ليست Dolce & Gabbana الماركة الوحيدة التي أدركت أهمية العالم العربي وخصصت له مكانة مهمة، فماركة

Burberry العالمية مثلاً، تشتهر بوشاحها الأيقوني الذي يمكن أن يستخدم حول الرقبة، وبطريقة الحجاب. لذلك سعت الماركة بالتعاون مع العديد من الشخصيات العربية من مختلف المجالات، التي اشتهرت بإنجازاتها وطريقة عيشها الفريد، ومن ضمنها نساء عربيات محجبات، لم يحكمهن حجابهن ليكون أسلوباً خاصاً في ارتداء الملابس. نذكر منهن منسقة الملابس هلا الحريزي، والشيخة القطرية رابا الخليفة صاحبة إنجازات عديدة في مجال إبراز الثقافة العربية في العالم. وقد اختارت دار

Burberry أسلوب لباس قطعة

الـ Trenchcoat الأيقونية بطريقة

متمازجة مع الحضارة العربية، وعرفت

المنطقة إلى كيفية مزج الأسلوب البريطاني

بامتياز مع الأسلوب العربي.

لا تقتصر الملامح العربية على دور الأزياء

العالمية، فهي أيضاً مصدر وحي للعديد من

بأحجام مختلفة.

تغيير مكان الأثاث:

المنزل منزل والأثاث أثاثك. لذا فأنت لديك كامل الصلاحيات لإعادة ترتيب الأثاث وتغييره مكانه كما يحلو لك، كأن تغيّر مثلاً مكان أريكة من زاوية الى زاوية أخرى أو تبدلي أكمة القطع الأثرية...

ستائر حيوية: تؤثر الستائر بشكل كبير على منظر غرف المنزل، في حين أن فكها وتركيب ستائر أخرى مكانها ليس بالأمر الصعب. لذا بإمكانك اختيار أكثر من تصميم لستائر منزلك وتغييرها عندما تريد. احرصي على ألا تكون الستائر سميكة، لا سيما في غرفة الجلوس، كي تحافظي على حيوية المكان.

## لا تحتاجي الى الوقت ولا الى الأموال... ملسات سريعة تغيد ديكور منزلك

اللعب في الأضواء:

يمكنك إضافة تأثيرات خاصة ومغايرة الى غرف منزلك عبر اللعب بالأضواء والتي تعتبر عاملاً هاماً اذا ما أردت الشعور بالتجديد والإختلاف.

إضافة رفّ للكتب:

يمكنك إضافة رفّ للكتب على أحد الجدران الفارغة الذي تختارينه بما يتناسب مع احتياجاتك وميزانيتك، من دون إحداث أي فوضى في المكان.

اذا كانت شبائك منزلك طويلة، تأكدي من أن لديك ستائر كاملة الطول.

إضافة اللوحات والتحف الفنية:

تعدّ الجدران من المساحات المهمة التي يمكنك التحكم بها باستمرار، إذ بإمكانك تجديد اللوحات الفنية والصور المعلقة عليها بما يتناسب مع ذوقك ورؤيتك. الطاولات أيضاً وزوايا المنزل مهمة جداً لراحة استخدامها كمساحة لوضع اكسسوارات وتحف جديدة



بعض الخطوات البسيطة والسريعة التي يمكنك القيام بها والتي ستمنحك نظرة مختلفة الى منزلك.

أغطية الوسائد:

تأكدي دائماً أن لديك ما يكفي من الوسائد في المنزل، وقومي بتغيير أغطيتها كل فترة لألوان أخرى غير التي كنت تعتمد عليها بشكل يتناسب مع ذوقك.

تتمنى كل امرأة أن يكون منزلها غاية في الترتيب والأناقة، وهي تقوم باستمرار بتجديد أو تغيير شيء ما فيه لكي يتناسب مع ذوقها. إلا أن معظم النساء تجد صعوبة في تغيير ديكور منزلهن، إن كان من ناحية الوقت، إذ أن أغلبهن ليس لديهن الوقت الكافي للقيام بذلك بسبب الإنشغالات الكثيرة، أو بسبب عدم وجود ما يكفي من الأموال لتغيير بعض أثاث المنزل. لذلك نقدم لك هنا

## طريقة عمل دجاج الكودو

المقادير ٣ اشخاص



- ٥٠٠ جرام صدور دجاج مخليّة مقطعة مكعبات متساوية
- ١ حبة بصل كبيرة مقطعة شرائح.
- ٣ فصوص ثوم مفروم.
- ١ حبة فلفل أخضر مقطع شرائح.
- ٢ ملعقة كبيرة زيت ذرة.
- مكونات التتبيلة:
- ١ ملعقة كبيرة كاتشب.
- ١ ملعقة كبيرة مايونيز.
- ١ ملعقة كبيرة مستردة.
- ١ ملعقة صغيرة دبس الرمان.
- ١ ملعقة صغيرة خل.
- ١ ملعقة صغيرة صويا صوص.
- ١ ملعقة صغيرة زيت ذرة.
- ٢٢١ ملعقة صغيرة ملح.
- ١ ملعقة صغيرة بصل بودرة.
- ٢٢١ ملعقة صغيرة ثوم بودرة.
- ١ ملعقة كبيرة عسل أبيض.
- ٢/١ ملعقة صغيرة زعتر.

طريقة التحضير

في إناء عميق تُوضع قطع الدجاج مع مكونات التتبيلة، وتقلب جيداً وتترك في الثلاجة لمدة ساعتين. في مقلاة عميقة يسخن الزيت على نار متوسطة، وتضاف حلقات البصل، وتقلب لمدة دقيقة ثم يُضاف الثوم ويُقلب لمدة دقيقة أخرى. تُضاف قطع الدجاج للبصل مع التقليب ويُضاف قليل من الماء وتترك على نار هادئة حتى تمام النضج.

**أسواق العامرية**  
**Alamryah INTERNATIONAL FOOD**

SPECIAL PRICES ON MEAT AND POULTRY

AMAZING PRICES

WE ACCEPT EBT & MAJOR CREDIT CARDS

OPEN 7 DAYS MON-SUN 7AM-12AM

313-872-0111

9629 Conant Hamtramck, MI 48212

## شهرزاد إذ تحكي !!

عصيدة الثقافة العربية

أم مسخ الوحي العربي؟



نسخ لصق تحويل إعادة توجيه . اقتباس . أوامر إلكترونية وتوجيهات تقنية متحركة لنقل المعلومات من حقل إلى آخر وبمعنى أدق من نافذة إلكترونية إلى أخرى . إذا ما تجاوزنا جزئية تدمير هذه السلسلة في النشر والنقل لخطتنا العربي ومهارتنا في الكتابة رسماً وخطاً . فإننا نتفقد عند الأهم وهو

حصول الكم الهائل من المعلومات التي

تلقاها في اليوم الواحد تحت مفهوم هلامي وغير دقيق بأننا متقنون ونعاصر الأحداث بينما يفترض أن تعاصر ثقافتنا العربية الحدث ومتغيراته بما يؤصل فهمنا القيمي بما يجب أن تول إليه ثقافتنا نحو الدفع بالرقمي والنهوض في كل المجالات وكل ذلك لن يتأتى إلا بأعمال العقل وتحريك الحواس وبذل الجهد الجسدي والذهني وبصرف يحرك ذاكرتنا وبصيرتنا نحو كل حقيقة قائمة . وضرورة الوقفة مع ما يذر إلى مسامعنا ومشاهدنا من قوالب يقصد منها أن نقبلها سلفاً ونقلها لتواصل مسيرتها الثقيلة التي ستؤدي إلى تجميد وتبليد عقولنا وتوقف حواسنا الإدراكية . أن الطفرة الهائلة في نشر المعلومات وتداولها للعقل المتلقي المستسلم لها دون حتى إثارة أي عصف ذهني أو أي استفزاز نحو النقاش فيها تجرنا الثقافة المنقولة سمها بعسلها دون تمييز نظراً لآلية دورة حياة نشرها من مجموعة إلى أخرى ومن صفحة إلى أخرى . . وإذا تحققتنا من الحصيللة الفعلية والحقيقة لهذه العملية فسنجد أن الأذان العربية في مالطا . . فيتم نشر معلومة قيمة وجديدة بهدف الإبهار فحسب دون وعي وإدراك محتواها وفحواها .

فلماذا يجب أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي ميدان سباق إعلامي بحديه السلبي والإيجابي بهدف توجيه الاختيارات والرأي العام . فكل يريد فرض رؤيته وخطابه وروايته لكل حدث و واقعه ولكن الكل لن يجد بيئة خصبة لتنفيذ ذلك إلا بتبليد العقول وترسيخ ثقافة التلقي والنسخ واللصق التي تمنح صاحب المعلومة التي يبثها في الوقت المناسب هيتمان الملك المسيطر على العقول والموجه لها كما يعتقد . حتى صار الهدف من النشر هو الإبهار وخلق حالة من الإحباط لممتلك المعلومة أنه مثقف حصيف ومتملك للحقيقة والمعلومة تملكها مطلقاً . فقد يتملك البعض دقة المعلومة بأي نسبة كانت ولكن إمتلاك الحقيقة من الصعب أن نحصر في شخص أو مجموعة أو طرف .

فإن كان تطور النمو في مجال المعلومات بشكل متسارع ومتفوق في الفترة الأخيرة وتزامن هذا التطور مع تطور تكنولوجيا العصر التي ربطت العالم ببعضه كقوة صغيرة كما هو مفهوم العولمة . قد ساهم في هذه الظاهرة وبالمقابل يمكن أن يوظف هذا الأمر في تعزيز حرية الاختيار وإعمال العقل وتطور الذهن بالقدرة على قراءة الأحداث كما هي لا كما ترسم من الموصفين لها . بحيث تسخر المعلومات للارتقاء بخصوبة ثقافية غير هشة لأنها سطحية أو لأنها منقولة أو معاد تدويرها كما هو حال تبادل المنشورات والمعلومات في شبكات التواصل الاجتماعي . وهنا تتجلى ظاهرة الغزاة الثقافي والفكري وامامها يجب أن يتأصل البناء الفكري والثقافي لمقاومة أي غزو من خلال تجديد الرؤى وتفاعل الجدل والربط بين كل مسلمات الثقافية والفكرية الماضية والقائمة والتي تحمل آفاق مستقبلية ورؤى لتجاوز القصور . وإقامة بدائل أفضل في المفاهيم التوعوية والصيغ تبادلها ونشرها والكيفية الإطارية للخطاب العام الذي يبني على مخاطبة العقل وأحترامه وبما لا يجرح المشاعر الإنسانية ومعتقداتها . ان الدعوة هنا لتوظيف هذه التقنيات الرقمية والتكنولوجيا المعلوماتية لتغيير في وعي المواطن بفاعلية حقيقية لا تبقى في هندسة الفضاء مجرد موجات وذبذبات وإير لس . بل لتصنع نمط حياة متجدد عصري يرتقي بثقافتنا ووعينا

سبا القوسي



## ما لا يعرفه الرجال عما تتعرض له النساء كل يوم

ترجمة وتحرير : هالة أسامة

على سمعتي؟ نحتاج إلى أن نتمكن في بضع ثوان فقط من تقرير ما إذا كنا سنقول شيئاً أو سنترك الأمر يمر ، ما إذا كنا سنرد عليه أو نلتفت بعيداً عنه ، ما إذا كنا سنبتسم بذوق أو ندعي أننا لم نسمع ما حدث ولم نشعر به . يحدث هذا الأمر طوال الوقت ، ولا يكون دائماً من الواضح ما إذا كان الموقف خطيراً أم لا .

إنه المدير الذي يقول أو يفعل شيئاً غير ملائم ، إنه الصديق الذي شرب كثيراً وحاول مضايقتنا للحصول على بعض الامتيازات ، حتى بعد أن أوضحنا أننا لا نرغب في هذا ، إنه الشاب الذي يغضب إذا رفضنا الخروج معه في موعد ، أو الرقص معه أو تناول شيء معه .

نحن لا نفكر في الأمر كثيراً حقاً ، حتى نسمع أن هذا (الصديق) الذي ضايقنا اتهم بالاعتصاب ، وحتى يفني مديرنا بالوعد الذي قطعه بتقبيلنا في رأس السنة عندما يجدها وحدنا في المطبخ ، هذه هي المرات التي قد نخبر أصدقائنا أو شركائنا عنها ، أما كل المرات التي شعرنا فيها بالإزعاج أو التوتر ولكن لم يحدث ما هو أكثر من ذلك ،

تجاوزنا عنها وأكملنا حياتنا . إنها حقيقة أن تكوني امرأة في عالمنا ، أن نضحك لتجاوز التمييز على أساس الجنس لأننا شعرنا أن ليس لدينا خياراً آخر ، أن نشعر بالتقزز الشديد لأننا اضطررنا إلى (التماشي) مع ما يحدث لكي نتكيف ، أن نشعر بالخزي والتدم لأننا لم نرد على الشاب ، الذي بدا مخيفاً ولكن أدركنا بعد ذلك أنه لم يكن كذلك . . على الأرجح . أن تكون أصابعنا مثبتة على زر الاتصال في الهاتف عندما نسير وحدنا ليلاً ، أن نضع مفاتيحنا بين أصابعنا في حالة احتياجنا لسلح ، أن نكذب ونقول إننا في علاقة عاطفية عندما يلح علينا شاب ولا يقبل بالرفض ، أن نكون في حفلة مزدحمة ونضطر إلى الالتفات للبحث عن الأحق الذي أمسك بمؤخرتنا للتو ، أن نعرف أننا حتى إذا وجدناه ، ربما لن نقول شيئاً . أن نسير في أحد المتاجر ونزد بأدب على شاب يلقي علينا السلام ، وأن ندعي أننا لم نسمعه عندما يوبخنا لأننا لم نتوقف للحديث معه أكثر .

إنها الذكري التي تطاردنا وتذكّرنا بتلك المرة التي تعرضنا فيها للابتهاك أو الاعتداء أو الاغتصاب ، إنها القصص التي تحكيها لنا صديقاتنا بدموعهن الموجهة عن تلك المرة التي تعرضن فيها للابتهاك أو الاعتداء أو الاغتصاب ، إنها إدراك أننا نعرف الكثير جداً من النساء اللاتي تعرضن للابتهاك أو

كلماً تحدثت أو كتبت عن مشاكل النساء -قواعد الملابس أو ثقافة الاغتصاب أو التمييز على أساس الجنس- يحدث أمر ما ، يسألني الناس : هل الوضع حقاً بهذا السوء؟ ألتست حساسة أكثر من اللازم؟ كل مرة! وكل مرة أصاب بالإحباط ، وأسأل لماذا لا يفهمون الأمر؟ أعتقد أنني عرفت السبب ، بعضهم لا يعرف ، فهم لا يعرفون شيئاً عما نفعل لتخفيف حدة المواقف والتقليل منها وقبولها بهدوء . حتى النساء أنفسهن ، رغم أنهن تعشن هذه الأشياء ، لا تكن دائماً على وعي بها ، ولكننا جميعاً نفعلها .

لقد تعلمنا جميعاً -إماً بحسنا أو بالتجربة والخطأ- كيف نُقل من موقف يسبب لنا ضيقاً . لقد تجاهلنا جميعاً تعليقات مهينة أو ضحكنا لتجاوز معاكسة غير ملائمة ، لقد ابتلعنا جميعاً غضبنا عندما يُقل شخص منا أو يتعالى علينا ، لكي نتجنب إغضاب رجل ما أو تعرض أنفسنا للخطر . لا نشعر شعوراً جيداً حيال هذا الأمر ، ولكننا نفعله لأن عدم فعله قد يعرضنا للخطر أو للفصل من العمل ، وهو ليس أمراً نتحدث عنه في حياتنا اليومية ، فلا نخبر شركائنا أو أصدقائنا كلما حدث ، فهو متكرر جداً ، ومنتشر جداً ، حتى أنه أصبح شيئاً نتعامل معه ببساطة .

إذا ربما هم لا يعرفون ، أننا كان علينا ونحن في سن الثالثة عشر البريء أن نتجاهل تحديق الرجال البالغين في صدورنا ، وأن زميلنا في حصة اللغة الإنجليزية الذي طلب منا الخروج معه أرسل لنا رسائل غاضبة فقط لأننا رفضنا عرضه ، وأن مشرفنا كبير السن كان معتاداً على التريبت على مؤخراتنا .

ولا يعرفون بالتأكيد أننا في معظم الأوقات نبتسم على مضض ، وأننا ننظر بعيداً أو ندعي أننا لم نلاحظ . ليست لديهم أي فكرة على الأرجح عن مدى اعتيادية هذه الأشياء ، حتى أننا نخوض عملية تجاهل الأمر والتقليل من شأنه ، داخلياً وخارجياً . نحن نُقل من الأمر لأن علينا ذلك ، فعدم تجاوز الأمر سيضعنا في موقف المواجهة أكثر مما نشعر أننا نود التعامل معه . نتعلم في سن صغير كيف نفعل هذا ، لم نسم الأمر أو نعرفه على الأرجح ، ولم نفكر حتى في أن الفتيات الأخريات تفعلن الأمر ذاته ، ولكننا كنا نؤمن فن التخفيف من حدة ما تمر به طوال هذا الوقت .

نفحص في عقلنا قائمة سريعة لكي نستطيع تقييم المخاطر بسرعة ، هل يبدو غير مستقر أو غاضباً؟ هل هناك أشخاص آخرون حولنا؟ هل يحاول أن يبدو مرحاً ولكن بهجلاً؟ إن قلت شيئاً ، هل سيؤثر هذا على المدرسة ، أو على وظيفتي ، أو

خطر لي مؤخراً أن الكثير من الشباب قد يكونون غير واعين بهذا ، لقد سمعوا عن أشياء تحدث ، وربما رؤوها تحدث أحياناً وتدخلوا لإنهائها ، ولكنهم ليست لديهم أي فكرة على الأرجح عن مدى تكرارها ، وعن أنها تصيب الكثير مما نقول أو نفعل .

ربما نحتاج إلى شرح الأمر بصورة أفضل ، ربما نحتاج إلى التوقف عن التقليل من الأمر في عقولنا . هل تعرفون ذلك الشاب الذي يتجاهل الحديث أو يُقل من شأنه عندما تتحدث امرأة عن التمييز على أساس الجنس في ثقافتنا؟ ربما يفعل هذا لأنه لم يعيش واقعنا ، ربما لا يعرف الرجال الجيدين في حياتنا أننا نتعامل مع هذه الأشياء بصورة مستمرة ، ولا يخطر لنا أن نتحدث عن الأشياء اليومية التي نشهدها ونمر بها . عندما أستشيط غضباً بسبب تعليق يقوله شخص ما عن الفستان الضيق الذي ترتديه إحدى الفتيات ، لا يفهمون ذلك دائماً ، عندما أغضب بسبب التمييز على أساس الجنس الذي أراه وأشهده كل يوم ،

عندما أسمع عن الأشياء التي تمر بها ابنتي وصديقاتها ، لا يدركون أن ما خفي أعظم . ربما لن يفهم الرجال مدى انتشار التمييز اليومي على أساس الجنس إلا عندما نبدأ بإخبارهم عنه والإشارة إليه عندما يحدث ، بدأت أدرك أن تجاهله وعدم الاهتمام به كثيراً لن يساعدنا .

نحن نُخفف من حدة ما يحدث لنا ، نحن في الحقيقة واعيات تماماً بضعفنا ، بأن هذا الشاب الذي ضايقنا في المتجر قد يغلبنا ويفعل ما يريد ، إذا أراد ذلك . هذا ما يعنيه أن تكوني امرأة ، ينظر إلينا من منظور جنسي قبل حتى أن نفهم ما يعنيه ذلك ، يُحدّق بنا الرجال البالغون ويصدرون تعليقات عنّا قبل أن نستطيع استيعاب ما يقصدون ، نتعلم في سن صغير أن مواجهة هذه المواقف قد يعرضنا للخطر ، لذا نُقلل من الأمر ونُخفف من حدته .

في المرة التالية التي تتحدث فيها امرأة عن تعرضها للمعاكسة وكيف يزيعها ذلك ، لا تهز رأسك فقط ، استمع إليها جيداً . في المرة التالية التي تشتكي فيها زوجتك أن أحداً ما في العمل يدعوها (حبسيتي) ، وفي المرة التالية التي تقرأ عن اللغة التي تتسم بالتمييز على أساس الجنس أو تسمع امرأة تتحدث عنها ، في المرة التالية التي تخبركِ حبيبكت أن الطريقة التي تحدث بها إليها شخص ما أشعرتها بالضيق ، استمع جيداً .

استمع لأن واقعك لا يشبه واقعها ، استمع لأن ما تسمع عنه هو علي الأرجح مجرد غيض من فيض . استمع لأن الواقع هو أنها (أو امرأة تعرفها) قد تعرضت للابتهاك أو الاعتداء أو الاغتصاب . استمع لأنها ربما تحاول أن تضمن أن ما عاشته لن تضطر ابنتها أيضاً إلى أن تعيشه ، استمع لأنه لا يمكن أن يسلك سوء إذا استمعت ، فقط استمع .

This Is How A Lifetime of Potentially Dangerous Situations Affect Women

كتابة وتحرير: ميفرت عوف - لم تكن وزيرة الخارجية السويدية "مارغوت فالستروم" سياسية عادية في أي منصب تولته خلالها مسيرتها، فعلى الصعيد الدبلوماسي والسياسي عادت الاشتراكية الديمقراطية لتقف وراء العديد من القضايا بدافع "العمل الصالح" كما تقول. أحد أبرز وزراء حكومة اليسار السويدية الحالية، أثار مؤخراً الكثير من الجدل بسبب مواقفها الجريئة، انتقدت بصوت مرتفع النظام القضائي في المملكة العربية السعودية كما طالبت بمعاينة دولة الاحتلال الإسرائيلي على ممارساتها ضد الفلسطينيين، وبينما هي في نزاعات مستمرة مع كل من تسميهم بـ "منتهكي حقوق الإنسان"، دخلت قبل أيام معتركاً جديداً كانت فيه هذه المرة هي المتهمه بقضية فساد.

من هي فالستروم

فالستروم وإسرائيل

تبلغ مارغوت فالستروم من العمر واحداً وستين عاماً، ولدت في بلدة سكيلفتيا السويدية. تتمتع الاشتراكية الديمقراطية "فالستروم" بمسيرة حافلة بالعمل في المجالين الدبلوماسي والسياسي، فقد قضت ١٠ سنوات كمفوضة للعلاقات المؤسسية وإستراتيجية الاتصال بالاتحاد الأوروبي، كما شغلت منصب نائبة رئيس اللجنة الأوروبية والمسؤولة الأوروبية عن البيئة، وهي من أبرز أعضاء حزب العمال الديمقراطي الاجتماعي السويدي، وكانت وزيرة الشؤون الاجتماعية في فترة رئاسية للحزب، وبعد أن جمدت نشاطها السياسي ضمن الحزب الاشتراكي الديمقراطي عادت لشغل منصب وزيرة خارجية السويد إذ أعلنت إمكانية عودتها إلى النشاط السياسي لوجود بوادر تغيير حكومي محتمل، تعلن فالستروم أنها حريصة على "مناصرة المرأة"، إذ قالت أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف "إن الحكومة السويدية تريد تعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين وصول المرأة إلى الموارد وزيادة تمثيل النساء. ندعو ذلك سياسة خارجية مناصرة للمرأة".

وعقب عودتها للعمل السياسي قال رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي ستيفان لوفين: "مارغوت فالستروم لديها الكفاءة والخبرة السياسية، وفي طبيعة الحال، ستكون عودتها مكسباً كبيراً للحزب الاشتراكي الديمقراطي، لأنها تحظى بشعبية واحترام كبيرين داخل الحزب وخارجه".

فالستروم تنتقد السعودية

في مارس (٢٠١٥)، انتقدت فالستروم بشدة سجل حقوق الإنسان في السعودية، وكررت انتقادها عندما وصفت السعودية بأنها "بلد ديكتاتوري"، تستخدم في نظامها القضائي أساليب القرون الوسطى، وأدانت معاملة السعودية للمرأة والحكم الذي أصدره القضاء السعودي بحق المدون رائف بدوي.

بالطبع لم ترق مواقف الوزيرة للحكومة السعودية، فقررت استدعاء سفيرها السعودي لدى ستوكهولم، كما عجلت الإمارات باستدعاء سفيرها لدى السويد بعد مرور أسبوع فقط من قرار السعودية، وذكر في مذكرة الاحتجاج الإماراتية أن "تصريحات فالستروم المسيئة ضد المملكة العربية السعودية مدانة بشدة".

واستكملت السعودية ردها المضاد بقرار منع الوزيرة السويدية من إلقاء كلمة أمام جامعة الدول العربية، وأيقنت فالستروم حينها أن المندوبين السعوديين هم الذين لا يرغبون في إلقاء كلمتها أمام جامعة الدول العربية بمصر، وقالت حينها "أن التفسير الذي تلقيناه هو أن السويد سلطت الضوء على وضع الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة، ولهذا السبب لا يريدوني أن أتكلم. أسفة لذلك"، وقد قامت الحكومة السويدية بنشر نص خطابها، الذي اكتفى بالإشارة بعبارة عامة كضرورة إرساء الديمقراطية والتنمية الاقتصادية ومحاربة الإرهاب واحترام حقوق الإنسان.

ويسب هذا التجاذب السويدي السعودي، قامت حكومة السويد بإلغاء اتفاقية للتعاون الدفاعي مع السعودية، كما واصلت السعودية احتجاجها بمنع إصدار أي تأشيرات لرجال الأعمال السويديين، وهو أمر كلف ستوكهولم آلاف الوظائف، وقد دفعت هذه الأزمة الملك السويدي كارل السادس عشر جوستاف؟ لمطالبة فالستروم بإنهاء الأزمة.

تشتهر فالستروم بانتقاداتها المتتالية لدولة الاحتلال، وقد بدأ حزبها "الديمقراطيون الاجتماعيون" بعد توليه الحكم في السويد التنغص باستمرار على دولة الاحتلال الإسرائيلي، فبعد توليها لمنصبها في تشرين الأول عام ٢٠١٤ أعلنت السويد اعترافها بفلسطين، وتصادعت أيضاً بتدبير السويد بالاستيطان الإسرائيلي. تقول فالستروم منتقدة الاستيطان الإسرائيلي: "إنهم ماضون في سياسات الاستيطان وماضون في الهدم، وماضون في سياسات الاحتلال التي تنطوي على إذلال للفلسطينيين، مما يجعل عملية السلام صعبة"، وبعد هجمات باريس اعتبرت فالستروم أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، أحد العوامل التي تدفع إلى "التطرف" مما أثار حفيظة دولة الاحتلال الإسرائيلي، وقررت على إثره استدعاء سفير السويد في تل أبيب للاحتجاج على قيام الوزيرة السويدية بربط اعتداءات باريس الإرهابية بالصعوبات التي تمر بها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لكن القشة الأخيرة التي "قضمت ظهر البعير" وجعلت فالستروم ودولتها في مرمى النيران السياسية والإعلامية الإسرائيلية هو دعوتها إلى التحقيق في مقتل الفلسطينيين خلال انتفاضة القدس الحالية، إذ قالت: "لا بد من التحقيق المعمق والموثوق في مقتل الفلسطينيين وإلقاء الضوء عليه، ووضع الكل أمام مسؤولياتهم". لذلك كان من الطبيعي أن تتهم فالستروم بـ "معاودة السامية"، والتدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، وأن توصف تصريحاتها بـ "المعادية والصادمة والوقحة". وأنها "تظهر باستمرار انحيازاً ضد إسرائيل"، حتى زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان قال ساخراً: "إن العمل الوحيد الذي لم تفعله وزيرة خارجية السويد لإسرائيل، هو الانضمام للفلسطينيين والقيام بعملية طعن"، كما عبرت فالستروم من قبل وزير الإسرائيلي بأن "أكبر عدد من الأوروبيين الذين يلتحقون بداعش الإرهابي يأتي من السويد"، ومنعتها دولة الاحتلال من زيارة الأراضي الفلسطينية دون المسؤولين السويديين، لأنها "غير مرحب بها في إسرائيل".

ومن داخل السويد تتعرض فالستروم للضغوطات من قبل ما يسمى "لجنة مكافحة معاودة السامية" التي يقف وراءها اليمين السويدي المتطرف، إذ تجهد سفارات دولة الاحتلال لإخراص الأصوات المنتقدة لها بأيدي الموالين لها، يقول الكاتب ناصر السهلي عن فالستروم: "تختار كلماتها بشكل يثير ساسة الاحتلال وأذرعهم في دول إسكندنافيا، لذلك يصفون تلك التصريحات بالعدوانية"، ويشير الكاتب إلى أن: "بعض الكتاب المحليين في ستوكهولم، فضح أمر ولائهم لإسرائيل، بحيث أظهروا لها ولاء أكبر من ولائهم لدولتهم، وذلك عبر مطالبة فالستروم بـ "الاستقالة" على خلفية سياسة بلادها الخارجية تجاه إسرائيل".

إسرائيل و"فساد" فالستروم

بعد أيام قليلة على تصريحات فالستروم ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي، فتحت النيابة السويدية

## مارغوت فالستروم

## الوزيرة السويدية التي تقض مضاجع إسرائيل

تحقيقاً أول ضد الوزيرة السويدية بتهمة "الفساد"، إذ كُشِف أن فالستروم استأجرت شقة من نقابة الوظائف السويدية دون انتظار لدور كما يحدث مع المستأجرين الآخرين، وهو انتظار ناجم عن أزمة شح في المباني السكنية الجديدة في ستوكهولم التي حصلت فيها الوزيرة على الشقة، وتقول المصادر السويدية التي كشفت القضية: "إن الوزيرة وكي تكون قريبة من مكان عملها اتفقت مع نقابة البلديات لتستأجر منهم شقة مقابل رشوة". وحسب صحيفة "أفتون بلاديت" السويدية فإن المدعي العام في مكافحة قضايا الفساد بدأ بالتحقيق فيما إذا كانت وزيرة الخارجية قد ارتكبت مخالفات تصل حد الفساد والرشوة، وقد ردت فالستروم على هذه القضية بالقول: "أرحب بالتحقيق، ليس هناك ما أخفيه ومن الجيد أن تتضح الأمور لأنني سأتابع واجبي وعملي كما ينبغي"، بينما قال رئيس الوزراء السويدي: "أعتقد أنه من الأفضل لو أنها رتبت أمور سكنها بطريقة أخرى، لكن لم يجر أي شيء بشكل خاطئ رسمياً حسبما أعرف".

هذا القضية التي أثار غبطة اليمين السويدي المعارض لحكومة فالستروم، لا تستبعد مصادر

عدة وجود ؟أصابع ؟إسرائيلية وراءها بسبب سياسة انتقاد الوزيرة لحكومة الاحتلال

الإسرائيلي، كما أن سيطرة الاحتلال على اليمين السويدي ووجود أنصار له لا تخفى في المجتمع السويدي.

متعاطفة مع اللاجئين

لم تجد فالستروم أبلغ من الدموع للتعبير عن حزنها على صورة جثة الطفل السوري الغريق إيلان الكردي، ووصفت الصورة بأنها: "هذه الصورة أحدثت فينا وقعاً، فينا جميعاً، لأنها جسدت الأمر في وجه واسم وحكاية، لم يعد الأمر متعلقاً بمراكب مليئة باللاجئين"، وتابعت القول: "لقد فرضت صورة إيلان علينا التحرك لأجله ولأجل الآخرين جميعاً، في السابق كنا نرى أعداداً كبيرة ومراكب، أناساً بمعنى ما بلا وجوه وملامح". وبدا غضب فالستروم كبيراً عندما تعرضت مخيمات للاجئين للحريق بدوافع عنصرية، إذ كتبت على "تويتر": "إن بلداً متحضراً وإنسانياً مثل السويد لا يمكن أن يقبل بأن تكون مراكز إيواء طالبي اللجوء فيه عرضة للمصابين بهوس الحرائق"، وفي تصريح سابق، قالت فالستروم إنها: "ستكافح من أجل أن تقوم دول أوروبية أخرى بجهد مماثل لجهد السويد في استقبال اللاجئين"، مضيفة: "يجب أن تنضم إلينا دول أوروبية أخرى وأن تتحمل مسؤولياتها، لا يمكننا تحمل كامل المسؤولية بمفردنا".

❖ صحيفة فلسطينية، حاصلة على ماجستير إعلام ٢٠١٢، عملت في عدة وسائل إعلام أهمها: موقع اسلام أون لاين، جريدة القدس، الحياة الجديدة، الرسالة.

يجمع بينها وبين الأهرام تركها بمجرد وفاة عبد الناصر، ورفض بعد ذلك أي منصب مهما كان كبيراً طالما سيعده عن الأهرام .  
بعد وفاة ناصر وتولي السادات حكم مصر، وقف هيكल بجانب الرئيس الجديد للتغلب على مراكز القوى، وبعد حرب أكتوبر التي كتب هو قرار التكليف الإستراتيجي للجيش ببدء الحرب وخلافات بينه وبين السادات حول تداعياتها ومباحثات فض الاشتباك؛ خرج هيكل بقرار رئاسي من الأهرام عام ٧٤ وبعدها زادت نجوميته واتجه لتأليف الكتب ومحاوره زعماء العالم ليصبح واحداً من أهم ١١ صحافياً في العالم، تترجم كتبه إلى ٣١ لغة .

اعتقله السادات وخرج بقرار من مبارك

ونتيجة لكتبه التي كان ينتقد فيها سياسات

## محمد حسنين هيكل.. كاتب السلطة وصانع الرؤساء

السادات، اعتقله الرئيس الراحل ضمن اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ وخرج بقرار من الرئيس حسني مبارك، وبعدها اعتكف هيكل وإن واصل إنتاج الكتب والمؤلفات .  
اعتزل هيكل الكتابة المنتظمة والعمل الصحافي في ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٣ بعد أن أتم عامه الثمانين، وكتب مقالاً مثيراً تحت عنوان "استئذان في الانصراف" إلا أن حاسته الصحافية وعشقه للكتابة طغى عليه فعاد ليواصل عطاءه الصحافي سواء في كتابة المقالات أو تقديم حلقات تلفزيونية للفضائيات العربية والمصرية .

لم يقتصر عمل هيكل على العمل الصحافي المعروف، بل اتجه للتحليل ومحاوره زعماء العالم ومنهم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، وإمبراطور اليابان، والخميني، وعدد من الرؤساء والزعماء السياسيين العرب والدوليين، وهو ما مكّنه من الوصول إلى وثائق وأرشيفات غاية في الأهمية، فكان أن بدأ بإصدار سلاسل من الكتب السياسية المتميزة .

حياته العائلية

الحياة العائلية والشخصية لهيكل تقول إنه تزوج من السيدة هدايت علوي تيمور في يناير ١٩٥٥ وهي حاصلة على ماجستير في الآثار الإسلامية، ولديهم ثلاثة أولاد هم علي هيكل طبيب أمراض باطنية وروماتيزم في جامعة القاهرة، وأحمد هيكل رئيس مجلس إدارة شركة القلعة للاستثمارات المالية، وحسن هيكل رئيس مجلس الإدارة المشارك والرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس .  
قدم هيكل للمكتبة العربية عشرات الكتب والمراجع السياسية أبرزها "خريف الغضب" و"عودة آية الله"، و"الطريق إلى رمضان"، وأوهام القوة والنصر، وأبو الهول والقوميسير، بالإضافة إلى ٢٨ كتاباً باللغة العربية من أهمها مجموعة حرب الثلاثين سنة، والمفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، وملفات السويس، ولمصر لا لعبد الناصر، والعروش والجيوش .



وفي ما يلي نبذة عن هيكل :

أطلقوا عليه كاتب السلطة وصديق الحكام وصانع الرؤساء ومؤرخ تاريخ مصر الحديث، وفوق ذلك كله هو الصحافي اللقب الذي يفضلته والكاتب التوضيف المحب لديه، والمفكر الكلمة التي تجذبه لكي يروي ويسرد ما لديه من معلومات وتحليلات .

الصحافي الأشهر في مصر

محمد حسنين هيكل هو الصحافي الأشهر في مصر طوال نصف قرن تربع على عرش الكتابة فيها، وكان نجماً تلاحقه الفضائيات لتحصل منه على ما يروي عطش الجماهير من المعرفة والتحليلات السياسية، وكان هو السياسي المحنك الذي يعرف اتجاهات الأحداث والقضايا ويكتشف ملامح المستقبل ويستشرع معالمة، ويفك تشابكات الحاضر ويربطها بخيوط المستقبل .

ولد محمد حسنين هيكل في عام ١٩٢٣ في حي الحسين، جنوب القاهرة، لأب من جذور صعيدية، وتحتيداً مركز ديروط محافظة أسيوط كان يعمل تاجراً للحبوب وكان يرغب في أن يكون الابن طبيباً لكن الأقدار اختارت له طريقاً آخر وهو الصحافة، ونظراً لظروفه المادية الصعبة التحق هيكل بمدرسة التجارة المتوسطة .

قرر هيكل تطوير نفسه وتحقيق رغبته في العمل بالصحافة، ولذلك واصل دراسته في القسم الأوروبي بالجامعة الأميركية، وخلالها كانت النقلة التي غيرت مجرى حياته .

تعرف هيكل خلال تلك الفترة على سكوت واطسون الصحافي المعروف بـ"الإيجيشان جازيت" وهي صحيفة مصرية بالغة الإنجليزية، ونجح واطسون في إلحاق هيكل بالريدة في ٨ فبراير ١٩٤٢ صحافياً تحت التمرين بقسم المحليات وكانت مهمته العمل في قسم الحوادث .

أول خبطة كانت تتعلق بفنائه ليل

كانت الإيجيشان جازيت هي الصحيفة الأجنبية الأولى في مصر وعندما التحق بها هيكل كان عمره ١٩ عاماً، ووقتها أيضاً كانت الحرب العالمية الثانية قد اشتعلت، وزاد توجه الجريدة لتغطيتها أخبار الحرب، وكان دور هيكل ترجمة ما تنقله وسائل الإعلام الأجنبية عنها .

حقق هيكل أول خبطة صحافية في حياته في تلك الجريدة وكانت خاصة بفتيات الليل، إذ حدث في تلك الفترة أن أصدر عبد الحميد حقي وزير الشؤون الاجتماعية وقتها قراراً بالغاء البغاء الرسمي في مصر، وكان سبب هذا القرار إصابة عدد من جنود الحلفاء بالأمراض التي انتقلت إليهم من فتيات الليل، فكان أن اتفق الإنجليز وحكومة الوفد على إصدار القرار الذي أثار الجنود كما أثار فتيات الليل وتم تكليف هيكل بقاء فتيات الليل وحصل منهن على معلومات خطيرة هزت الرأي العام .

وبعد نجاح هيكل في تلك المهمة، كانت النقلة الأهم في حياته حين وقع عليه الاختيار ليذهب إلى العلمين ليغطي وقائع الحرب العالمية الدائرة هناك، وبعدها سافر ليغطي الحرب في مالطا ثم إلى باريس التي التقى فيها بالسيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف والتي قررت أن تنقل الصحافي الموهوب إلى

كتابة وتحرير : محمد سماح الحفناوي - توفي الأربعاء 2016-2-17 الكاتب الصحافي المصري الأشهر محمد حسنين هيكل، عن عمر ناهز 93 عاماً بعد صراع مع المرض. وكانت حالة هيكل الصحية قد ساءت منذ ثلاثة أسابيع قبل وفاته، حين بدأ بالخضوع لعلاج مكثف في محاولة لإنقاذ حياته، بعد تعرضه لأزمة شديدة بدأت بمياه على الرئة رافقها فشل كلوي استدعى غسيل الكلى ثلاث مرات أسبوعياً.

استقالته ويقدم هيكل رئيساً للتحرير، وهكذا أصبح هيكل رئيساً لتحرير آخر ساعة، ولم يكن تجاوز التاسعة والعشرين من عمره .

بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولبراعته الخاصة، كان هيكل أكثر الصحافيين قرباً للرئيس جمال عبد الناصر ووصلت العلاقة بينهما إلى ما يشبه الصداقة الحميمة التي جعلت هيكل يتبوأ مكانه كأكثر صحافي وله علاقات واسعة بدوائر صنع القرار في مصر والعالم العربي، وازدادت العلاقة قرباً بينه وبين جمال عبد الناصر ليصبح هيكل بعد فترة هو المتحدث الرسمي باسم حركة الضباط الأحرار، وليكون أحد صناع تاريخ مصر بعد ثورة يوليو .

في الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٧ عرض عليه مجلس إدارة الأهرام رئاسة مجلسها ورئاسة تحريرها معاً، واعتذر في المرة الأولى ثم قبل في المرة الثانية، وظل رئيساً لتحرير جريدة الأهرام حتى عام ١٩٧٤، وفي تلك الفترة وصلت الأهرام إلى أن تصبح واحدة من الصحف العشرة الأولى في العالم .

ظهر أول مقال له في جريدة الأهرام "بصراحة" يوم ١٠ أغسطس ١٩٥٧ بعنوان السر الحقيقي في مشكلة عُمان، وكان آخر مقال له في ١ فبراير ١٩٧٤ بعنوان الظلال . . . والبريق .

في سبيل البقاء رئيساً لتحرير الأهرام، رفض هيكل الوزارة أكثر من مرة، حتى اضطر لقبول وزارة الإرشاد قبيل وفاة عبد الناصر، وحين اشترط ألا

مجلتها، ليصبح هيكل في عام ١٩٤٤ صحافياً في مجلة روز اليوسف وهناك تعرف على محمد النابعي، لينتقل معه إلى صفحات آخر ساعة .

وتحت إدارة التوأمة مصطفى وعلي أمين، قدم هيكل أروع فنونه الصحافية وكتب في ١٣ أغسطس ١٩٤٧ ما جعله حديث مصر كلها، حيث قدم تقارير مصورة عن "خط الصعيد"، ولم ينته عام ١٩٤٧ حتى اخترق هيكل وباء الكوليرا ليكتب تحقيقاً عن قرية "القرين" التي لم يكن أحد يجزئ على الاقتراب منها، وهكذا كان طبعياً أن يحصل الصحافي الشاب محمد حسنين هيكل عن جدارة على جائزة فاروق، أرفع الجوائز الصحفية بمصر في ذلك الوقت . .

إلى "أخبار اليوم" فآخر ساعة ثم الأهرام

انتقل هيكل بعد ذلك للعمل بجريدة أخبار اليوم ومع التوأمة علي ومصطفى أمين والتي شهدت انفردات هيكل، من تغطيته لحرب فلسطين إلى انقلابات سوريا، ومن ثورة محمد مصدق في إيران إلى صراع الويسكي والخبزة في تركيا، ومن اغتيال الملك عبد الله في القدس إلى اغتيال رياض الصلح في عمان واغتيال حسني الزعيم في دمشق .

في ١٨ يونيو ١٩٥٢ فوجئ قراء مجلة آخر ساعة بعلي أمين رئيس تحرير المجلة يخصص مقاله للحديث عن هيكل، وينتهي بأنه قرر أن يقدم

**هيكل..  
يعتبر  
أشهر  
الصحافيين  
العرب  
في القرن  
العشرين**

10 سنوات من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

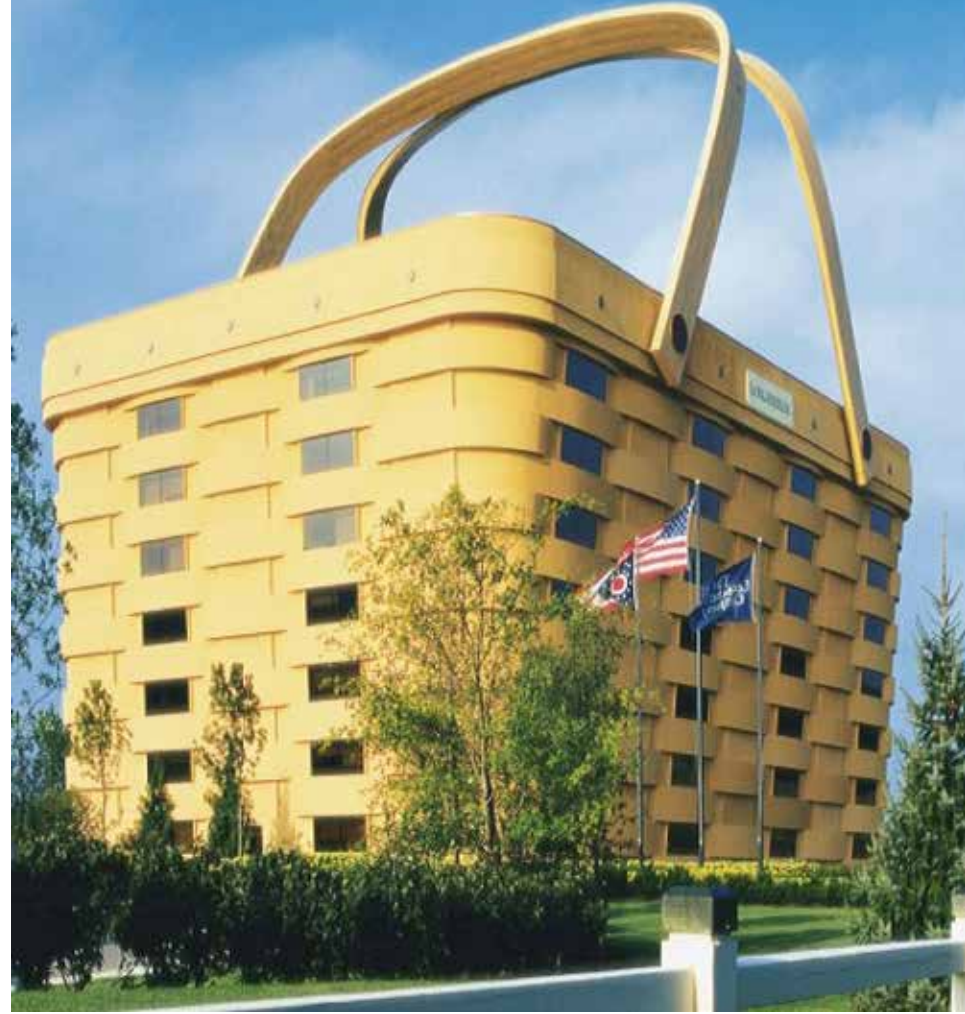
[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)

# بنية السلة Building The basket في أوهايو

مكان استقبال الزائرين يتم فيها عرض آخر منتجات الشركة وهي قاعة سقفها زجاجي تستطيع من خلاله رؤية أيدي السلة الضخمة وبهذه القاعة سيتم الترحيب بك واستضافتك وأخذك في جولة ترى فيها إنتاج الشركة ونبذة عن تاريخها وتاريخ مؤسستها وفي نهاية القاعة ستجد سلماً فخماً يؤدي إلى الطوابق السبعة المكونة للمبنى ونختم الموضوع بمقولة ديف الشهيرة التي كان يقولها دائماً ما يمنحني السرور في هذه الحياة هو قدرتي على إحداث فرق في حياة الشعوب .

تمت محاكاته تماماً فعلى سبيل المثال البناء به يدين مثل أي سلة عادية رغم أنها لا تمثل للمبنى أي فائدة إلا أن اليمين صممت بحيث يتم تسخينها باستمرار خلال أشهر الشتاء لتجنب تراكم الثلوج وإفساد منظر المبنى بُنيت أيدي السلة في المبنى بواسطة مسامير نحاسية وخشبية عملاقة واستغرق بناء المبنى سنتين بحيث انتهى في ١٧ ديسمبر سنة ١٩٩٧ وتكلف ٣٠ مليون دولار .

ويتكون من ٧ طوابق ولتقريب حجمه إليك فيمكن القول بأنه بحجم السلة العادية ١٦٠ مرة ويزن ٩ آلاف طن أما الأيدي المزودة بنظام تسخين كما أسلفنا فيبلغ وزنها ١٥٠ طن وهو مقام داخل مساحة ٢٥ فدان من الأراضي الخضراء وجميع الخشب المستخدم في بنائه مقطوع من شجر الكريز القوي وفي سنة ١٩٩٨ أي بعد عام من انتهاء البناء احتفل ديف وموظفوه بمرور ٢٥ سنة على شركته وبعد أقل من سنة توفي ديف تاركاً إرثاً كبيراً يتمتع القائمون عليه تطويره بنفس سياسة مؤسسه وتديره الآن ابنته تامي وراشيل . لا يقتصر إنتاج شركة لونغ أبيرجر على سلات التسوق فقط وإنما تقوم بتصنيع إكسسوارات المنازل بمختلف أنواعها وبعض الأغذية الخفيفة والفخار والشموع ومعدات الإضاءة التي تضفي جواً جميلاً على المنزل وكل سنة تقوم بتوسيع إنتاجها بإضافة منتج جديد إلا أنها في النهاية تحرص على الحفاظ على إنتاج كل ما يميزها وما هو جديد وجذاب في التصميم وتقوم الشركة بتوصيل إنتاجها لأي مكان حول العالم وفور دخولك المبنى ستجد قاعة كبيرة من الرخام هي



**للإعلان  
في مجلة  
العربي الأمريكي  
اليوم**

**313  
409 - 9541**

**مكتب باوزير للعقارات**

**Ben Bawazir Realtor**

**For All Your Real Estate Needs**

**313-424-9962**

**www.benbawazir.com**

**13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331**

**PRO REALTORS**  
RESIDENTIAL & COMMERCIAL  
REAL ESTATE

الشركة ديف نشاطه في عام ١٩٧٣ فكان هو وأبوه يصنعان سلات خشبية بمنتهى البراعة والإتقان ولتسويق إنتاجهما كان يمر على البيوت ويعرض ما لديه إلى أنه قرر مع والده في تأسيس شركة وتعيين من يساعدهم في هذا العمل . ومنذ ذلك الوقت كان ديف يمتلك أفكاراً جديدة فكل سلة يقوم بتصنيعها يطبع عليها تاريخ التصنيع ويحرق عليها اللوجو من الأسفل وبعد عدة شهور يتكرر تصميماً جديداً للسلة يبدأ في تنفيذه ويتوقف تصنيع الطراز القديم نهائياً . فكر ديف في تمييز مقر شركته كما استطاع من قبل تمييز إنتاجه ففكر في أن تكون شركته على شكل ما ينتجه بمعنى أن تكون على شكل سلة غذاء أو سلة تسوق وعند طرح الفكرة حاول الكثير من الخبراء والعاملين في شركته حاولوا إثباته عن قراره ونصحوه بتغيير شكل المبنى .

وفي البداية ظنوا أنها نكتة كونه يتمتع بشخصية فكاهية طوال الوقت لكنه قال ساخراً "فكرتي ليست أعجب من قرر صعود الإنسان إلى القمر" وفي النهاية أصر على فكرته وخرج إلينا هذا المبنى الرائع الذي يمثل نسخة دقيقة جداً من سلة التسوق والذي يعد بحق أدق مبنى يجسد فكرة المحاكاة وأصبح فور إنشائه أهم مزار سياحي في المدينة فيزوره سنوياً مئات الآلاف من سياح أمريكا ومواطنيها .

وما يدعو لتعلق نظرك بالمبنى ليس فقط فكرته الجديدة أو طرازه الغريب وإنما احتفاظه بجميع تفاصيل السلة فلم يتم إهمال أي تفاصيل مهما كانت دقيقة أو خافية فكل انحناء أو بروز في السلة

مبنى لونغ أبيرجر أكبر سلة حقيقية في العالم بالتأكيد كل منا يمتلك أكثر من سلة في منزله لأغراض مختلفة لكن السلة التي نتكلم عنها الآن لا يمكن لأحد أن يمتلكها لأنه لا يوجد منها إلا واحدة فقط في العالم فلو كنت ممن يحبون الأماكن العجيبة والمباني الغير تقليدية فعليك بزيارة هذه السلة الفريدة في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية ففي هذه الولاية

وبالتحديد في مدينة نيوارك Newark ستجد مبنى لم تألفه العيون على شكل أكبر سلة في العالم هكذا يبدو المبنى من الخارج أما في الواقع فهو المقر الرئيسي لشركة أمريكية شهيرة اسمها لونغ أبيرجر

**Longaberger** تقوم بتصميم وتصنيع سلات الغذاء والتسوق بنفس الشكل تماماً ويدخل المبنى مكاتب الموظفين البالغ عددهم ٥٠٠ موظف مؤسس الشركة هو ديف لونغ

**Dave longaberger** الذي كان ترتيبه الخامس بين ١٤ طفلاً لأبوين فقيرين ورغم إمكانياتهم المادية الضعيفة إلا أنه كان يتسم برؤية خاصة وأفكار غريبة وغير مألوفة كانت السبب وراء ثروته الكبيرة فقد بدأ حياته المهنية بائعاً إلا أن شخصيته التي ترفض القيود والاستسلام ساعدته في الوصول إلى ما وصل إليه وكان دائماً يقول بأن المستقبل مليء بالفرص الرائعة التي تطرق بابك من بعيد بصوت عالي لكنها لن تأتيك إلا إذا فتحت الباب وسمحت لها بالدخول بدأ مؤسس

الأشخاص المرحون لديهم أسلوب قوي في التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنهم لديهم القدرة على التأقلم والتفاهل مع الأشخاص الذين يتعرفون عليهم لأول مرة، بجانب أنهم يستطيعون تكوين علاقات صداقة قوية بسهولة فالناس دائماً يميلون إلى الشخص المرح أكثر منه الشخص غير المرح.

يوضح دور الضحك في محاربة السرطان، ويحسن الضحك من سير الدورة الدموية، ويزيد من نسبة الأوكسجين، ويساعد على التئام الجروح بطريقة سريعة، بالإضافة إلى أن الضحك يساعد على التخلص من المشاعر السلبية، وتقليل إفراز هرمونات التوتر "الكورتيزول والأدرينالين"، اللذين يساعدان على ضعف جهاز المناعة في حالة ارتفاعهما، وتشير الدراسات إلى أن الإنسان عندما يشاهد فيلماً كوميدياً، يؤدي هذا إلى خفض تركيز هرمون الكورتيزول في الدم، وهنا نجد أن استخدام الضحك يساعد على تجنب الأمراض، وتشير التجارب أن الضحك يساعد أيضاً على زيادة نشاط خلايا المناعة، والتي تسمى بالخلايا الطبيعية القاتلة في لعب الأشخاص الأصحاء.

٣- انخفاض معدلات سكر الدم

في دراسة كانت قد أجريت في جامعة "سوكايا" في اليابان على بعض المرضى من سكر الدم من الدرجة الثانية لمدة يومين، في اليوم الأول تناول المرضى الطعام، وحضروا بعد ذلك محاضرة ممتلئة لمدة ٤٠ دقيقة، وفي اليوم الثاني حضر نفس المرضى عرضاً



## ماذا تعرف عن فوائد الضحك وطرق العلاج بالضحك؟

كتابة وتحرير: سلوى زيتون - الضحك هو صورة من صور التعبير عن السعادة والفرح، وهو رد فعل فسيولوجي نتيجة التعرض لموقف هزلي أو مشاهدة صورة مضحكة أو سماع نكتة، ويقول فرويد عن الضحك بأنه "ظاهرة وظيفتها إطلاق الطاقة النفسية، التي تم تعبئتها بشكل خاطئ أو بتوقعات كاذبة". والضحك جزء من السلوك الإنساني الذي ينظمه المخ، وهو إشارة إلى تواجد الإنسان اجتماعياً، وقبوله للتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ويقول أرسطو عن الضحك بأنه: "تمرين جسدي ثمين للصحة"، والضحك يساعد أيضاً على تحسين الحالة النفسية للإنسان، وفي هذا التقرير المزيد عن فوائد وطرق العلاج بالضحك.

### أولاً: فوائد الضحك

١- حماية قلب الإنسان

تشير العديد من الدراسات إلى أهمية الضحك لحماية القلب، لأن الإنسان عندما يضحك يفرز هرمون الكورتيزول "وهذا الهرمون يفرز بكثرة عند التعرض لضغط عصبي"، وفي حالة الضحك يفرز هذا الهرمون بقلّة، لذلك ينصح أن يستخدم

الإنسان الضحك في حالة تعرضه للضغط، حيث أنه يساعد الإنسان على تحمل الألم. ويعمل الضحك أيضاً على زيادة مساحة البطانة الوعائية الدموية مما يؤدي إلى تدفق الدم بشكل جيد وهو ما يعمل على منع تصلب الشرايين، ويساعد أيضاً على تقوية جسم الإنسان من خلال إفراز الأجسام المضادة، التي تساعد الإنسان على تقليل الإصابة بالذبح الصدرية أو الأزمات القلبية أو السكتة الدماغية. لكن يجب أن نعرف أن الضحك عامل مساعد في حماية قلب الإنسان،

ولكن لا يكون بديلاً أساسياً، لذلك يجب متابعة الطبيب.

٢- تقوية جهاز المناعة

تؤثر كثرة الضغوط على نقص كفاءة جهاز المناعة، وتعمل روح الفكاهة على مساعدة جسم الإنسان على محاربة الأمراض التي تغزو الجسم. فعندما يتعرض الإنسان للضحك، يعمل على تدمير الفيروسات والأورام، وهذا

كوميدياً استمر لمدة ٤٠ دقيقة أيضاً، فكانت النتائج انخفاض نسبة السكر بعد مشاهدة العرض الكوميدي أكثر من اليوم الثاني، والذي شاهدوا فيه المحاضرة الممتلئة، وأشارت الدراسة بأن الضحك علاج لمرضى السكر نتيجة لم يحدث منه نتائج إيجابية على جسم الإنسان.

٤- قيام الأوعية الدموية بوظائفها الطبيعية

في دراسة تم إجراؤها على بعض الأشخاص أثناء مشاهدتهم لمسرحية كوميدية، من أجل معرفة حالة



**Dr. Ali Nasser, MD**

Internal Medicine. Board Certified

Experienced in General  
& Pediatric  
Surgery Staff member at  
Oakwood Hospital  
& Detroit Medical



**الدكتور علي ناصر**

\* متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
\* عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود  
\* خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

**متوفرة طبيبة نساء**

نعالج السكري \* ضغط الدم \* أمراض القلب  
والكوليسترول \* الكلى \* الأزمات \* التهابات الحلق والبروستات \* أمراض المعدة \* وجميع الأمراض الداخلية

نوفر لقاحات وفحوصات المدارس

9925 Dix, Suite 103

Dearborn 48120

**(313) 843-8300** نقبل جميع أنواع التأمين الصحي





مكافحة السرطانات مثل سرطان الدم وسرطان البروستاتا وسرطان القولون والمستقيم. وأظهرت الأبحاث اليابان على أوراق

الكاري في قسم الكيمياء الطبية في جامعة Meijo دليل على خصائص مكافحة السرطان في قلوبيات كاربازولي استخراج من الكاري الأوراق.

**يحمي من مهاجمة مسببات الأمراض:** البحوث قد كشفت على أوراق الكاري أنها هي أيضا فعالة في مكافحة الالتهابات البكتيرية والفطرية، وكانت لمقتطفات ورقة من نبات مماثلة لشعيرة، وتعميم المضادات الحيوية.

**يحمي الكبد:** الكبد يلعب دورا رئيسيا في الجهاز الهضمي ويحتاج إلى أن تكون محمية من أي هجوم من قبل الجذور الحرة، فضلا عن الهجمات الفيروسية والبكتيرية التي يمكن أن تؤدي إلى عدوى البحوث قد أشارت في أوراق الكاري أن العفص و قلوبيات كاربازولي موجودة في أوراق الكاري أظهرت خصائص حماية الكبد جيدة.

كما أنها مفيدة في حماية الكبد من الأمراض المختلفة مثل التهاب الكبد وتليف الكبد.

**تعزز جذور الشعر:** جيدة لنمو الشعر، المسحوق الجاف لنبات الكاري المختلط في النفط يمكن تطبيقها على شعرك مع تدليك سريعا، ويمكن أيضا لصق أوراق الكاري التي تطبق في حالات الشعر الرمادي، يمكن أن تفعل هذه على أساس منتظم تحسين نمو الشعر كذلك.

**العناية بالبشرة:** أوراق الكاري قد تكون مفيدة أيضا في العناية بالبشرة. يمكن تطبيق عصير أو معجون من الأوراق على الحروق والجروح والكدمات وتهيج الجلد ولدغ الحشرات لتحقيق الانتعاش السريع والشفاء نظيفة.

**دراسات وأبحاث:** في مركز جواهر لال نهرو للأبحاث العلمية المتقدمة، الجزيئية علم الطفيليات ومختبر الهندسة البروتين في بنغالورو، أشارت الهند إلى أن أوراق الكاري هو مصدر جيد لمضادات الأكسدة. كما يوجد به الفيتامينات

المختلفة مثل فيتامين A، B، C و E تساعد في الحد من الإجهاد التأكسدي وخالية النشاط الكسح جذري.

أوراق الكاري يمكن أن تضاف إلى الكاري الخاص بك، يطبخ الخضار والحساء. فهي متوفرة في شكل مسحوق مجففة أيضا.

أوراق الكاري يمكن أن تضاف إلى الكاري الخاص بك، يطبخ الخضار والحساء. فهي متوفرة في شكل مسحوق مجففة أيضا.

حماية الجهاز الهضمي: استخدام أوراق الكاري ينصح كعلاج لقضايا الجهاز الهضمي في منهجية الايورفيدا. واحد مهم ويرجع ذلك إلى حقيقة أن أنها تعتبر أن تمتلك خصائص ملين خفيف والعصير من حفنة من الكاري أوراق الشجر وإضافة عصير الليمون، هذا الخليط هو أن تستهلك لعسر الهضم أو عجيبة مصنوعة من أوراق يمكن أن تضاف إلى

اللبن واتخذت كل صباح على معدة فارغة. **مكافحة السكري:** لعل واحدة من أكبر الفوائد الصحية للأوراق الكاري هو استخدامه في السيطرة على مرض السكري البحوث التي أجراها قسم علم الأحياء والكيمياء الحيوية والجزيئية في جامعة مدراس، تشيناي قد أظهرت أن الخصائص المضادة للفرط سكر الدم من أوراق الكاري كانت مفيد في السيطرة على مستويات السكر في الدم في الجرذان المصابة بداء السكري.

**يخفض مستويات الكوليسترول:** من المعروف أن أوراق الكاري أيضا على تقليل مستوى

الكوليسترول LDL سيئة. الدراسات أظهرت أجريت في قسم الكيمياء الحيوية في جامعة ولاية كيرالا، الهند أن يترك الكاري لديها القدرة على

خفض مستويات الكوليسترول LDL. **جيد للبصر:** أوراق الكاري تحتوي على كميات

عالية من فيتامين A، وبالتالي فهي جيدة للبصر. فيتامين (أ) يحتوي على الكاروتينات التي تحمي القرنية، والذي هو سطح العين. نقص فيتامين (أ) قد يسبب العمى الليلي، تشكيلات السحب أمام العين وحتى الخسارة لفقدان البصر في بعض الحالات.

**تحارب السرطان:** إن المكونات الكيميائية الموجودة في الكاري يترك مثل الفينولات هي مفيدة في

الفوسفور، الحديد، المغنيسيوم، النحاس والمعادن. كما أنه يحتوي على الفيتامينات المختلفة مثل حمض النيكوتينيك وفيتامين C، فيتامين A، فيتامين B، فيتامين E، ومضادات الأكسدة، ستيرول النباتية، والأحماض الأمينية، وجليكوسيدات وفلافونيدات. أيضا، ما يقرب من الصفر الدهون (١, ٠ غرام لكل ١٠٠ غرام) وجدت في أوراق الكاري.

**فوائد أوراق الكاري:** معظم الناس يعتقدون أن يترك الكاري فقط إضافة نكهة للطعام، ومع ذلك، أوراق الكاري هي الآن أكثر أهمية عند كثير من الناس بعد ادراك فوائدها فأنها توفر عددا من الفوائد الصحية من دون آثار جانبية من الأدوية الأخرى.

يتوقف الإسهال

**خصائص مضادة للأكسدة:** في مركز جواهر لال نهرو للأبحاث العلمية المتقدمة، الجزيئية علم الطفيليات ومختبر الهندسة البروتين في بنغالورو، أشارت الهند إلى أن أوراق الكاري هو مصدر جيد لمضادات الأكسدة. كما يوجد به الفيتامينات

المختلفة مثل فيتامين A، B، C و E تساعد في الحد من الإجهاد التأكسدي وخالية النشاط الكسح جذري.

أوراق الكاري هي من المنكهات الطبيعية مع عدد من الفوائد الصحية الهامة، الأمر الذي يجعل الطعام الخاص على حد سواء صحي ولذيذة جنبا إلى جنب مع رائحة جميلة. أنها تحتوي على خصائص مضادة للأكسدة مختلفة ولها القدرة على التحكم في الاسهال ومشاكل في الجهاز الهضمي مثل عسر الهضم، إفراز حمض المفرطة، القرحة الهضمية، والدوسنتاريا، والسكري وتوازن الكوليسترول غير الصحية. ويعتقد أنها أيضا لها خصائص لمكافحة السرطان وللمساعدة في حماية الكبد.

في الطب الهندي القديم، كان يعتقد أن أوراق الكاري لديها العديد من الخصائص الطبية مثل مكافحة السكري، ومضادات الأكسدة، المضادة للميكروبات، والمضادة للالتهابات، والمضادة للسرطان وأمراض الكبد وإقية (القدرة على حماية الكبد من الضرر) خصائص. وتستخدم الجذور لعلاج آلام في الجسم ويستخدم لحاء للإغاثة لدغة ثعبان.

وتستخدم الأوراق، مع خصائصها العشبية الواسعة، في مختلف المطابخ المحلية في جميع أنحاء الهند وأجزاء أخرى من آسيا.

**القيمة الغذائية لأوراق الكاري:** أهم العناصر الغذائية الموجودة في أوراق الكاري هي الكربوهيدرات، والطاقة، والألياف، الكالسيوم،

## فوائد أوراق الكاري

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

# مكتبة الطب البديل

## Dearborn Roastery

Always Fresh... Wake-Up to it!

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com

**قهوة عربية و امريكية - بن يماني**  
**حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة**  
**شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات**  
**مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة**  
**تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي**  
**زيوت و أعشاب طبيعية**  
**مستحضرات تجميل طبيعية**

**Fresh Arabic & American Coffee**  
**Fresh Spices & Seasonings**  
**Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions**  
**Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey**  
**California Medjool Dates & Ruttab**  
**Natural Herbs & Essential Oils**  
**Natural Beauty Supplies**



إعداد ورسوم : آية الدقاق

يوميات آية

أنا والأذكار..

الأذكار كما تقول أمي هي حصننا الحصين والمسكن الآمن.  
وهي من أسباب عناية الله بنا..

أحب أذكاري.. وأحب أن تتعلموها معي..

و بعد أن نقرأ أذكار الإستيقاظ ندخل إلى الحمام وقبلها نقول:

(اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)..

اكتبوها أو اطبعوها صورتي وعلقوها قرب الحمام كما فعلت أنا ..

علموا أولادكم  
قراءة الأذكار

February 2016 - Volume : 4 - Iss :38 - العدد : السنة الرابعة - فبراير ٢٠١٦ - ARAB AMERICAN TODAY المجلة العربية WWW.ARABAMERICANTODAY.NET



## تمارين الحائط تقوي العمود الفقري وتشد عضلات الذراعين والساقين

يستخدم الكثيرون الحائط كأداة مساعدة في ممارسة مجموعة كبيرة من التمارين الرياضية. وتشمل هذه التمارين الجزأين العلوي والسفلي للجسم ويمكن الاستعانة في ممارستها بأدوات إضافية مثل الكرة السويسرية أو الأثقال خفيفة الوزن. وتساعد صلابة الحائط على زيادة قوة الضغط والدفع على الجسم، الأمر الذي يحفز العضلات على بذل المزيد من الجهد وحرق كميات أكبر من السعرات الحرارية لتحويلها إلى طاقة.

أن يتم تمرين الشد بلطف وببطء وذلك حتى الشعور بتوتر خفيف في العضلات. ومن الضروري متابعة التنفس بشكل طبيعي أثناء ذلك. ويرتكز تمرين شد بطن الساق على الوقوف على بعد ذراع من الحائط وانحناء النصف العلوي. ثم تقرب إحدى الساقين إلى الأمام مع ثنيها عند الركبة وإبقاء الساق الأخرى في الخلف ممدودة بشكل مستقيم وكعب القدم ملامساً للأرض. ويوصي المدربون في هذا التمرين بالحفاظ على استقامة الظهر وتحريك الورك باتجاه الحائط إلى درجة الشعور بشد بطن الساق. حينها نحافظ على الوضعية لمدة ثلاثين ثانية ثم نسترخي ونكرر التمرين على الساق الأخرى.

كذلك لبضع ثوان، يمكن النزول إلى الأرض. وعند التأكد من الوقفة السليمة للجسم، يتم الابتعاد عن الجدار في نفس الوضع، والرجوع مرة أخرى للجدار للثبات من صحة الوضعية ومدى استقامة الجسم. وجزير بالذكر أن الجدار يساعد بذلك على استواء تقوس العمود الفقري إذا حافظنا على ارتخاء الكتفين ورفعنا الرأس والذقن إلى الأعلى مع سحب البطن والمؤخرة وميل الحوض. ويؤكد أخصائيو العلاج الطبيعي أن شد العضلات قبل التمارين الهوائية وبعدها يزيد القدرة على ثني المفاصل والعضلات والأربطة وشدها. كما تساهم تمارين المرونة في منع ألم المفاصل. ويجب

الحوض الأرض. وهناك طريقة أخرى مشابهة للطريقة السابقة، يوضع فيها الظهر على الحائط، مع ترك مسافة أكبر بين الساقين تبلغ ٣٠ سم. ويفضل الحفاظ على هذه الوضعية لمدة ١٠ ثوان وتكرارها عددي المرات. وأثبتت بعض البحوث أن التدريب على الجدار يحسن وضعية المشي ويجعلها أكثر استقامة. وتوصل إلى هذه النتيجة عند النجاح في دفع الحوض إلى الحائط والوقوف في استقامة تمكن من ملاسة الظهر للجدار. وفي الخطوة التالية، نتحرك إلى الأعلى حتى بلوغ النقطة التي نستطيع فيها الوقوف على أطراف القدمين. ثم بعد البقاء

لندن - يرى مدربي اللياقة البدنية أن أداء التمارين الرياضية على الحائط تتطلب جهداً أكبر من تلك التي تمارس بالاستلقاء على الأرض، لأن عملية الوقوف نفسها، دون الاضطرار للقيام بأي حركة، تشغل العضلات والأربطة والجهاز العصبي، لتحقيق التوازن.

يذكر أن تمارين الحائط تعتمد أساساً على تطوير الحركات بشكل يجعله الأداة الرئيسية لأدائها. ويعني ذلك أن يكون نقطة ارتكاز الجسم خلال القيام بالتمارين، مما يدخل بعض التغييرات على شكل التمرين وقوته.

وتختلف قرفصاء الجدار عن القرفصاء الكلاسيكية، لأنها علاوة عن تقوية عضلات الأطراف السفلية والفخذين فهي تخفف الحمل على الظهر وتساعد على الاستقامة.

ومن أكثر التمارين شيوعاً الوقوف والظهر ملتصق بأحد الجدران مع الحفاظ على القدمين متباعدتين بمقدار تباعد الكتفين، مع وضع الذراعين جانباً. وبعد ذلك نترك الظهر ينزلق على الحائط رويداً إلى الأسفل مع ثني الركبتين حتى تشكل زاوية ٩٠ درجة، كما لو كنا نجلس على مقعد. ولتحقيق نتائج جيدة، ينبغي الحفاظ على هذا الوضع لخمس ثوان ثم العودة إلى الوضع الأصلي. وتكرر التمرين خمس مرات آخر.

ويمكن إدخال بعض الأدوات الأخرى خلال التمرين لتدريب العضلات أكثر على المرونة. ومن بين هذه المعدات يمكن استخدام الكرة السويسرية. فيمكن الوقوف مع وضع الكرة السويسرية خلف الظهر والضغط عليها بمحاذاة الجدار. ويجب أن تكون القدمان إلى الأمام قليلاً وأن تكون المسافة بينهما بعرض الكتفين. ثم ننزل إلى وضع القرفصاء، ونثني الكعبين منسطين والركبتين باتجاه الخارج مع دحرجة الكرة السويسرية على الظهر، على أن نحافظ على مد الذراعين للحفاظ على التوازن.

وفي تمرين آخر يتم إصااق الظهر بالحائط وترك مسافة بين القدمين تقدر بـ ١٥ سم ودفع الجزء الأسفل من الظهر إلى الجدار، مع الحفاظ على ميل الحوض. ثم الانزلاق على الجدار إلى الأسفل لتعطف الركبتان إلى حوالي ٤٥ درجة. وتكرر هذه الحركات إلى غاية الشعور بتعب بسيط في الساقين. ويوصي المدربون بعدم تجاوز ٤٥ درجة عند الجلوس حتى يسهل الطلوع والنزول، بعدها يمكن رفع نسق الجلسات حتى يوازى

**Malek AL KABOB**  
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

**Royal Kabob**  
Haramain

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067 3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

بنسبة ٩٨٪، كما أن البرلمان شرع عدداً من القوانين تحمي حقوق المستخدم وخصوصيته، وتحفظ بياناته من الاختراق.

#### ٨- الفئة الأولى بمؤشر الحرية العالمي

واحتلت أيسلندا أيضاً مراتب متقدمة في مؤشر الحرية عموماً، ففي مؤشر الحرية العالمي كانت الدولة في الفئة الأولى من بين ٧ فئات ومستويات في مؤشر الحرية العالمي الذي يتضمن الحريات المدنية والحقوق السياسية، وبالطبع انعكست تلك المعطيات ومعدلات الحرية على حرية الصحافة التي احتلت أيسلندا مراكز متقدمة في مؤشره العالمي.

#### ٩- نظام تعليمي مميز

تمتلك أيسلندا نظام تعليم مميزاً وغير مألوف، فالدراسة الأساسية في أيسلندا تبدأ من عمر ٦ سنوات وتنتهي عند ١٦ سنة، وإذا قررت استكمال دراستك والدخول إلى الكلية يمكنك الدخول فيها من عمر ١٨ حتى ٢٠ سنة، لتدفع لك الحكومة مصاريف الدراسة. ويبلغ نسبة من

## 10 أشياء قد لا تعرفها عن أيسلندا: حرية وأمان بلا جيش

يعرفون القراءة والكتابة بأيسلندا ٩٩٪ من نسبة السكان.

#### ١٠- أطول مدة صيام في العالم

في الوقت الذي يكون فيه الليل طويلاً في أيسلندا بفصل الشتاء لدرجة تصل إلى امتداد الليل لقراءة ١٨ ساعة، يكون النهار طويلاً جداً في الصيف، فلا تكاد أن تغرب الشمس حتى تشرق من جديد؛ إذ تصل ساعات النهار بصيف أيسلندا إلى ٢٢ ساعة، وفي رمضان الماضي بعام ٢٠١٥ كانت أيسلندا هي الدولة الأطول في العالم من حيث عدد ساعات الصيام، واضطر قرابة ١٠٠ مسلم هناك إلى صيام ٢١ ساعة و٥٠ دقيقة، وهذا الفيديو يوضح كيف يصوم مسلمو أيسلندا.

أيسلندا لا تعتمد في طاقتها على مصادر غير متجددة كالنفط فقط، ولكنها تعتمد في طاقتها على مصدر متجدد للطاقة قد يكون غير مألوف وهو "الطاقة الحرارية الأرضية"، ف٨٥٪ من الأسر بأيسلندا تعتمد على "الطاقة الحرارية الأرضية"، تلك الطاقة التي تأتي من البراكين الأيسلندية والفتحات البركانية، ويسمى البعض "طاقة البراكين"، وتستخدم تلك الطاقة في تسخين المياه وتوليد الكهرباء.

الوطني، ويتم الانتفاع ببيضها ولحمها وريشها، ولا عجب في ذلك فإن أعدادها تبلغ أضعاف عدد السكان في أيسلندا الذي يبلغ ٣٥٠ ألف نسمة، يعيش منهم ١٢٠ ألفاً بالعاصمة.

#### ٧- الأولى عالمياً في حرية الإنترنت

تصدرت أيسلندا الترتيب العالمي لمؤشر حرية الإنترنت وفقاً لأحدث تقرير أصدرته مؤسسة فريدوم هاوس، وقد حصلت أيسلندا على المركز الأول لعدة أسباب من أهمها أن الإنترنت متاح داخل الأراضي الأيسلندية

معدنية، وفي خلال فترة الاحتجاجات سقط مسؤولين حكوميين وصعد آخرون بعد هذه الطريقة المبتكرة في الاحتجاج.

#### ٤- هدوء أكثر

لم تكثف تلك الدولة بهذا النوع من الهدوء والسلام بين البشر، ولكن امتد أيضاً ليشمل شبه انعدام لواحد من أكثر المخلوقات إزعاجاً وهو البعوض، فلن تجد هناك ما يدور حول أذنك ويزعج نومك، تلك الميزة دفعت البعض لأن يسخر بأنها كفيلة بجعل أيسلندا أفضل مكان في العالم!

#### ٥- مصدر غريب مألوف للطاقة

أيسلندا لا تعتمد في طاقتها على مصادر غير متجددة كالنفط فقط، ولكنها تعتمد في طاقتها على مصدر متجدد للطاقة قد يكون غير مألوف وهو "الطاقة الحرارية الأرضية"، ف٨٥٪ من الأسر بأيسلندا تعتمد على "الطاقة الحرارية الأرضية"، تلك الطاقة التي تأتي من البراكين الأيسلندية والفتحات البركانية، ويسمى البعض "طاقة البراكين"، وتستخدم تلك الطاقة في تسخين المياه وتوليد الكهرباء.

#### ٦- عدد السكان

يبلغ تعدادهم حوالي ١٠ مليون، ليس هذا هو تعداد السكان ولكنه تعداد طيور البفن الأطلسية التي تعد مميزة لأيسلندا وتمثل ثروة غذائية لها، وجزءاً من النظام

قد تكون أيسلندا دولة "مغمورة" لا تجدها كثيراً في المحافل السياسية والاقتصادية، تعيش في هدوء في عالم تشدد فيه الصراعات وتكتائر، وفي هذا التقرير نسلط الضوء على أشياء وحقائق قد لا تعرفها عن أيسلندا تلك الدولة التي دائماً ما تأتي في مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية الإيجابية وتحتل صدارة بعضها، وتزدل السليبي من تلك المؤشرات، كما أن أهلها يعيشون بحرية وأمان وسلام بشكل قد يثير الاستغراب.

#### ١- الأخيرة عالمياً في مؤشر العبودية

تذيلت "أيسلندا" مؤشر "الاستعباد" العالمي بـ ٢٣ مستعبداً فقط، وهو ما يعادل نسبة طفيفة جداً من سكانها مقدارها ٠,٠٧٪، والعبودية الحديثة هي شخص واحد يمتلك أو يسيطر على شخص آخر ويحرمه إلى حد كبير من الحرية الفردية، بقصد استغلال هذا الشخص من خلال استعماله، والتربح من ورائه، أو تهجيئه أو التخلص منه، وهو يشمل بذلك أيضاً الأشخاص الذين يتعرضون إلى الإكثار بـ "الجنس" أو الاستعباد بـ "الدين".

#### ٢- الأخيرة عالمياً في معدلات الجريمة

تعيش أيسلندا بأقل معدل جريمة في العالم، وكثيراً يسخر الناس من عمل الشرطة لأنها لا تجد ما تفعله، لدرجة أن البنوك كمثال لا يوجد بها أفراد للشرطة، وكان من اللافت أنه في عام ٢٠٠٩ وقعت جريمة قتل واحدة خلال السنة ككل، كما أن الدولة تعيش في كل هذا الأمان والسلام من الجريمة دون أن تمتلك جيشاً!

#### ٣- قرع الأواني أسقط مسؤولين حكوميين

اندلعت ثورة سلمية من الأيسلنديين (٢٠٠٩-٢٠١١) ارتكزت وسائل احتجاجاتهم بالأساس على قرع الأواني والطرق على مسطحات





## Sand in My Eyes: Insight into Sudan's daily life

**Photographer and author Eniko Nagy talks about her English-Arabic bilingual poetic picture book *Sand in My Eyes: Sudanese Moments*, giving rare insight into one of the largest countries in Africa, which is very little known.**

Dunia El-Zobaidi-“My London - intention was to investigate the poetic rhythm of everyday life in an environment [as] people relate to crisis.”

With those words, photographer and author Eniko Nagy introduced her English-Arabic bilingual poetic picture book *Sand in My Eyes: Sudanese Moments*, giving a rare insight into one of the largest countries in Africa, which is very little known.

Nagy, a former German development adviser, spent nine years in Sudan collecting everyday moments through photography and recording or writing down the spoken word. She travelled 30,000km in some of the hardest-to-reach regions of the world and under harsh conditions, to compile her work.

Initially sent to North Kordofan state in central Sudan to help expand civil society organisations, Nagy capitalised on the occasion to acquire an in-depth knowledge of the hidden treasures in remote areas of Sudan.

“The picture I saw was in stark contrast to the common narrative about Sudan as another conflict-ridden African country where the people are poor and need help. I

felt this paralysing narrative has seized a land from its people. A place that is expected to see itself as a failure and a mere recipient of help,” Nagy said

Instead of returning to Germany after finishing her job, Nagy dedicated more time to a country she learned to love. She encountered members of more than 45 tribes and ethnic groups and collected more than 26,000 photos and 2,500 pieces of oral proverbs, legends, myths, poetry and songs.

“I set out to document moments through photography and spoken word in the day-to-day life of different cultures in Sudan. To [have them] speak on behalf of their country, their identity, their beauty and, beyond that, to reclaim the narrative for the people and their culture. I felt that if I had left without doing that, I would have not done justice to the place,” Nagy said.

The exhibition shows Sudan's rich and varied cultural patterns, traditions, landscapes and daily rituals. It covers fundamental aspects of life in Sudan, including sense of freedom in nomadic life, sense of community, how people settle disputes, concepts of generosity and kindness, of masculinity

and femininity, homemaking, scarification, gait, dress, rituals, ceremonies, spiritual life and respect for elders.

“Their simple life, utter kindness and generosity reflect a particular life philosophy. I was fascinated by it. Encounters with people in tough living conditions, felt dignified, joyous and rich and were marked by sophisticated codes of conduct and respectful, artful communication. I felt it deserves to be seen in all its beauty,” Nagy explained.

Mansour Khalid, former minister of Foreign Affairs of the republic of Sudan in his foreword to the *Sand in My Eyes* said: “Ms Nagy was neither seeking economic reward nor academic distinction, though she deserves both for her excellent work. That selfless dedication to an unsolicited undertaking has proved that hers is a labour of love. Her success in knitting together over time and space a clear picture of Sudan's diverse cultures, which were either concealed behind a morass of academic fraud or obscured by mis-reading or misunderstanding Sudanese cultures.”

Nagy said that in asking what “Sudanese” is, she found herself questioning “Who are we? What makes us who we are, as individu-

als and communities?”

“There is little public awareness of immaterial heritage,” Nagy contended. “Cultural heritage does not end with monuments and collections of objects. Habits, dress, adornment, scarification, ceremonies, beliefs, food and gait — everything speaks.”

Nagy says that nations reside in a “cultural territory”, where customs, superstitions, rituals, manners, beliefs and experiences are shared and which is formed by the people who give it life and definition, rather than within lines on a map.

Her aim is to make this deeply human territory visible and to contribute to safeguarding it. In doing so, she seeks to pay tribute to the diversity of people and views in our world and to contribute to the protection of the plurality of narratives of the one, same human experience.

On the difficulties she encountered while compiling her work, Nagy said she had to learn to manoeuvre through Khartoum's business world and with government officials, for fundraising and permits, in a language she didn't speak initially.

“It took one and a half years to convince Sudanese companies to cover most of the costs of travel, production, printing and shipping of the book. It was a [hard] task to work on management and administration, imports and shipment in a very challenging work environment,” Nagy said.

In the book, traditional narratives — proverbs, legends, myths, poems, laments, ritual verses and anecdotes from all over Sudan — are arranged with the photos to cover a day in Sudan across its different cultures.

The London showing of the exhibition is co-presented by the Brunei Gallery, SOAS and the Embassy of the Republic of Sudan and is to tour to Germany, Austria, the Netherlands, Norway, Belgium, France, Italy, Spain, the United States and Sudan.

*Sand in My Eyes* will be showing at the Brunei Gallery London through March 19th.

## The 600-HP Ringbrothers “Bailout” Mustang Is Up for Sale



Anyone can restomod a '60s pony or muscle car, but it's the finest and most exacting details that really separate the average from the extraordinary. Arguably leading today's pack of custom car creators are Jim and Mike Ring, the duo behind Wisconsin's Ringbrothers, and it's not hard to see why.

Flawless on all accounts, each Ringbrothers creation has a personality and a name all its own. This one, a 1966 Ford Mustang fastback, is known as “Bailout” and if you've fallen madly in love with it, you're in luck. The muscled-up Mustang has hit the eBay auction block.

At a tall \$229,000, it's not what you'd call cheap, but then again there isn't an inch of this car that hasn't been touched or styled. Bailout sits low on a set of sinister Forgeline wheels, around which the fenders have been nipped and tucked. A racy coilover suspension balances the car at all four corners. And the fastback body now boasts a gracefully tucked rear bumper, staggered billet taillights, and an aggressive custom maw with air inlets galore. All told, the entire build took four months from start to finish.

As for the interior, it's a mix of modern day performance and '60s good looks, without being too race car spartan. Vibrant red Classic Industries gauges line the dashboard and give way to a sleek grab handle on the passenger's side, while driver and passenger are treated to a pair of Recaro racing seats. The business end of a Hurst shifter pops up out of the floor, met with a Tremec six-speed manual gearbox on the other side. The engine? It's a big one.



المحارب  
الأحمر  
من نيسان  
للسير  
على الثلج

بهيكلي عالي التحمل ونظام تعليق معدل لبلوغ أقصى حدود المغامرة على الطرق الوعرة. يستند مصممون نيسان تيتان وربير إلى أكثر من مجرد أسس متينة في رؤيتهم لبناء مستقبل جريء ومتمام لسوق شاحنات البيك اب كاملة الحجم، وتعطي هذه المركبة الاختبارية مهياً أقوى من الطراز الأصلي. وأطلق المصممون على المظهر الجديد اسم “الدرع الحديث”، حيث أضافوا لمسات شبيهة وروبوتية وهيئة تجعله شبيهاً بالآلة وحواف أكثر حدة، مع المحافظة على تفاصيل المظهر الخارجي لطراز تيتان المعد للإنتاج. يخفي المظهر القاسي لهذا المحارب الجبار مقصورة مريحة تضع حداً نهائياً لعناء السفر الطويل على الطرق الوعرة، مع مقاعد مغطاة بقماش قوي فاحم اللون مع حواف برتقالية، وحصلت الداخلية على لمسات من الكاربون فايبر والكروم اللامع وغيرها من إضافات مميزة.

هي في الطراز الأساسي نيسان روج مع صندوق تروس (جير) اكس ترونيك ينقل الطاقة إلى العجلات من خلال نظام دفع رباعي. ويفضل هذه الإعدادات، فإن “المحارب الأحمر” ترتفع عن سطح الأرض 23 إنشاً، ويمكن أن تتسلق ارتفاع 45 درجة فوق الثلج المتراكم، ويمكن للطراز أيضاً الوصول إلى سرعة تبلغ 100 كم/س. سوف يقود “المحارب الأحمر” بطل كأس ميكرا لعام 2015 (أوليفيه بيدارد) الذي نوه قائلاً “يمكنني أن أقول بصراحة لم أكن أتوقع أبداً الحصول على هذا الكم من المتعة وراء عجلة القيادة في سيارة كروس أوفر، إن المحارب الأحمر وحش آلي هائل وقيادته تجعلك تشعر وكأنك تستطيع الانتصار على أي تحد يقف في طريقك.” يذكر أن مركبة البيك اب الاختبارية نيسان تيتان وربير صنعت بالاعتماد على بيك اب نيسان تيتان اكس دي 2016، وجهزت

طوكيو - كشفت شركة نيسان اليابانية عن ثاني سياراتها المحاربة، فبعد أن أطلقت مركبتها البيك اب نيسان تيتان وربير ضمن فعاليات معرض ديترويت للسيارات، كشفت خلال منتصف هذا الشهر عن سيارتها نيسان روج - وربير التي تعني باللغة العربية “المحارب الأحمر” في معرض مونترال الدولي للسيارات. وصممت هذه السيارة الاختبارية الوحيدة لمعالجة ظروف الشتاء القاسية، وقد تم تجهيز نيسان المحارب الأحمر بمزلات خاصة بالسير على الثلج من “أميركان تراك تراك”، وتم تركيب هذه الأجزاء، التي يبلغ طولها 48 إنشاً وارتفاعها 30 إنشاً وعرضها 15 إنشاً، من قبل شركة “موتور سبورت أكشن” التي مقرها مدينة كيبك الكندية. كما تم تجهيز سيارة الكروس أوفر بجهاز تعليق معدل مخصص للقيادة على الثلج، وفجوات واسعة للإطارات. على كل حال تبقى مصادر الطاقة كما

313 - 409 - 9541

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم

# مستقبل السيارات بلا بنزين ولا ديزل

برلين - دعا تضاؤل الموارد الأحفورية إلى البحث عن بدائل لوقودي البنزين والديزل للسيارات، بهدف الحد من الانبعاثات الضارة بالمناخ، لذلك فإن صناعة السيارات لم تعد تكتفي بالاعتماد على السيارات الكهربائية والهجينة فقط؛ حيث تجري عجلة التطوير على قدم وساق بهدف خلق بدائل ومفاهيم جديدة، منها على سبيل المثال:



خلية التدفق لم يأخذ المراقبون مشروع شركة نانوفلوسيل على محمل الجد، عندما عرضت قبل عامين سيارة الصالون "كوانت" الرياضية، معتمدة على الدفع بخلية تدفق كهربائية، وقوة تصل إلى ٩٢٥ حصانا. وعلى الرغم من معدلات الأداء، التي تضعها في مصاف السيارات السوبر رياضية، ومسافة سير محركات البنزين وجمعها بين المزايا الاقتصادية والحفاظ على البيئة، إلا أن أحدا لم يصدق ذلك.

وبالفعل لم تؤيد هذه البيانات أيا من الشرات العلمية. وقال البروفيسور لوتس إيكشتاين رئيس معهد السيارات بمدينة آخن إنه يلزم لاعتماد هذه التقنية في عالم السيارة التغلب على مشاكل تقنية كبيرة على ما يبدو. ومع ذلك فإن هناك العديد من المشاريع البحثية والأنشطة التي تهتم بتقنيات بطارية التدفق، والتي تعتمد عليها السيارة "كوانت" أيضا. ولكن الإجابة على السؤال التقليدي حول إمكانية أو موعد ظهور هذه التقنية في عالم السيارات مازالت مفتوحة.

الدفع الهيدروليكي الهجين

لا يعتمد هذا المبدأ على التيار الكهربائي بأي شكل من الأشكال، بل يعتمد على ضغط الهواء. وقد عرضت مؤسسة بيجو/ستروين في صيف عام ٢٠١٤ نموذجاً اختبارياً يعتمد على أساس سيارة بيجو ٢٠٠٨ وكذلك مفهوم الهجين الهواء. ولا يتم تخزين طاقة الكبج الزائدة في بطارية كهربائية، وإنما يتم تخزينها في خزان الهواء



مقارنة بالغاز الطبيعي المضغوط؛ حيث يكفي لتر واحد للسير مسافات طويلة، إلا أن إيكشتاين الخبير بمجال الدفع أوضح أن هذا قد يكون عالي التكلفة نسبياً، وذلك بسبب عملية إسالة الغاز الطبيعي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التخزين يتطلب المزيد من التكاليف أكثر من التي يتطلبها الغاز الطبيعي. ويلزم تبريد الخزان حتى حوالي ١٦٠ درجة مئوية تحت الصفر مع توافر عزل جيد.

ويرى الخبراء أن سيناريو الاعتماد على تقنيات الدفع بالغاز الطبيعي المسال لدفع السيارات ليس واقعياً بشكل كامل، وذلك بسبب التكاليف الإضافية بحسب إيكشتاين، ويرى آخرون أن هذا قد يساعد في مسافات النقل الطويلة؛ حيث يتم التزود بكميات كبيرة من الوقود.

المكونات مكاناً كبيراً. وأضاف البروفيسور فرديناند دودينهورف من جامعة دويسبورغ-إيسن قائلا "تقنية مجموعة بيجو/ستروين سيكون من الصعب عليها اختراق السوق"، كما أنها لا تستحق كل هذا الجهد من الناحية الاقتصادية، خاصة بالنظر لأسعار الوقود التقليدي المتدنية في الوقت الراهن.

الغاز الطبيعي المسال

سيارات الغاز الطبيعي هي السيارات المزودة بخزان الغاز الطبيعي المضغوط أو بمعنى آخر غاز الميثان، الذي يتم تخزينه عند ضغط ٢٠٠ بار. ومن الأنواع الجديدة في هذا الإطار الوقود الأحفوري السائل أو الغاز الطبيعي المسال. ويمتاز الغاز الطبيعي المسال بكثافة طاقة أعلى

المضغوط عبر مضخة زيت هيدروليكي، ليتم تحويلها مرة أخرى إلى الدفع، وهو ما يعطي محرك الاحتراق فترات راحة متكررة. وساعدت هذه التقنية على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون خلال حركة المرور في المدينة بنسبة ٤٥ بالمئة؛ حيث بلغت معدلات الانبعاثات في ذلك الوقت ٧٠ غراماً لكل كيلومتر.

وقد أثبتت هذه التقنية كفاءتها، حيث تم الاعتماد عليها في الآلات المتحركة، مثل المعدات الثقيلة لفترات طويلة. وأوضح البروفيسور إيكشتاين أنها تتميز بانخفاض تكاليفها من الناحية الاقتصادية.

ولا تكفي الطاقة المستخرجة من خزان الهواء المضغوط، إلا لقطع بضعة المئات من الأمتار بالوحدة الهيدروليكية وحدها، في حين تشغل



DEARBORN OFFICE  
10365 Haggerty St  
Dearborn, MI 48126

MAIN OFFICE WARREN CITY  
22077 Mound Road  
Warren, MI 48091  
Between 8 Mile & 9 Mile Rd

## 1 Driving Academy

### Truck Training School

مدرسة تعليم قيادة الشاحنات الكبيرة

#1 Driving Academy is one of Michigan State's premier transportation institutions. And Michigan Work Associate. Give us a call today for free information on how we can help kick start your career in the transportation industry! We also offer one-on-one training and are willing to work around your busy schedule. Michigan Class A CDL Preparation. Refresher courses for Michigan CDL License or any other STATE. CDL Permit classes provided by instructor and PC Questioner. Emphasis on Safety training. Map reading, Trip planning, Log Book compliancy. Among many other skills you will need to be a successful truck driver.



Telephone: (586)619-7552 / (313)983-9831 info@number1drivingacademy.com Website: number1drivingacademy.com

# خطوات نابليون هيل السحرية نحو الثراء!



كتابة وتحرير : زهرة عُثماني ،

توماس أدیسون الرجل الذي أضاء العالم ، هنري فورد مؤسس شركة فورد للسيارات ، ثيودور روزفلت الرئيس الأمريكي ، إلمر غيتس عالم ومخترع ، لابد أنك تتساءل ما الذي يجمع هؤلاء في سطر واحد؟

هؤلاء وغيرهم كانوا رجال أعمال ومتفوقين في مجالاتهم وموضوع دراسة تحليلية دامت لأكثر من عشرين سنة في منتصف القرن الماضي بأمریکا قام بها مراسل صحفي يدعى نابليون هيل ، والتي كانت ثمرتها كتاب في مجال تطوير تقنيات النجاح الشخصي يقال أن كل من يقرأه يصبح غنياً مهما بلغت درجة فقره ! أمر عجيب !

نعم إنه كذلك ، كتاب ولكنه أشبه بمصباح علاء الدين السحري ، الأمر ليس مبالغ فيه فعلاً بالنسبة لكتاب حقق أكبر نسبة مبيعات وبالضبط أكثر من ٢٠ مليون نسخة حول العالم منذ أول إصدار له في سنة ١٩٣٧ إلى يومنا هذا ، ساعد الملايين من الناس ولعب دور الحجر الأساس في بناء حياة العديد من الأثرياء والناجحين ، من بينهم المحاضر الكندي العالمي بوب بروكتور .

Bob Proctor.

من سلسلة قصص نجاح رجال أعمال ... إلى كتاب ومرجع عالمي في النجاح !

عملية التأليف لم تتم في سنة أو سنتين بل استمرت العمر بأكمله أفناء هذا الصحفي الشاب في البحث والتنقيب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تحقيق العديد من الأشخاص النجاح المالي والحرية الاقتصادية ، وكان هذا البحث في إطار مهمة كلف بها لكتابة سلسلة من قصص نجاح رجال أعمال عصاميين وأثرياء مشهورين بلغ عددهم الخمسمائة من ضمنهم من تم ذكرهم سابقاً .

تطلبت الدراسة إجراء حوارات شخصية مع بعضهم لاكتشاف صيغة سحرية وعملية في آن واحد للنجاح يستطيع أن يستخدمها الشخص العادي ليجد طريقه نحو الثراء ، فتعرف على رجل أعمال ناجح في مجال الصناعة أندرو كارنيجي

Andrew Carnegie ، معروف عنه إلى جانب ذلك حبه لفعل الخير والإحسان للفقراء ، ساعده في صياغة أفكاره واستفاد من تجاربه وتعاملاته مع أيقونات الأعمال والمشاريع الناجحة الذين بدأوا رحلتهم من الصفر ، ليصبح لاحقاً مستشاره الشخصي وأمين أسرارته ، أسرار كتاب "فكر واثق" ثرياً .

Think and Grow Rich.

من هو نابليون هيل باختصار . .

ولد نابليون هيل في كوخ من غرفة واحدة في مقاطعة فرجينيا بأمريكا سنة ١٨٨٣ ، فقد والدته في ريعه العاشر وتزوج والده بعد ذلك بفترة ، ليتبرع كتاب "فكر واثق" على كل شيء ، قاوم كل الصعاب وتجاوز تلك الظروف غير المواتية لخلق الإبداع ، فحول

اتخذ لنفسك شريك حياة يؤمن بك ويشجعك ويبدلك مشاعر الحب والاحترام ، لأن ذلك سيخلق لك توازناً عاطفياً ويعطيك شحنة ودافعاً أكبر للمثابرة والتركيز ويعزز قدرتك الإبداعية .

تخلص من الأفكار السلبية تجاه نفسك ، واقنعك والآخرين ، واحرص على غرس أفكار و تصورات إيجابية في عقلك اللاواعي .

تأكد أن الأشخاص الذين يحيطون بك إيجابيون في تطلعاتهم للحياة والأفراد ويحملون وعياً ونضجاً وكذا ابتكارياً لأن ذلك سوف يؤثر بطريقة أو بأخرى على نمط تفكيرك .

أخيراً ، الحاسة السادسة أو الحدس وهي مهارة لا تظهر لديك إلا بعد إتقان للتطبيقات السابقة ، حيث ستتعلم كيف ومتى تتفادى المخاطر وتنقذ على الفرص المواتية لإنجاح رؤيتك ، أي أن تكون قد بلغت من الحكمة والقدرة على التحليل ما يمنحك عيناً ثاقبة حيال الأمور .

اختصار خطوات نابليون هيل نحو الثراء بشكل وجيز لا يعطي الكتاب حقه ، لأن كل خطوة تمت الإشارة إليها هي موجودة في الكتاب بصورة أكثر دقة ووصفاً للطريقة المثلى لتطبيقها مع ربط ذلك بتجربة شخصية ومُجربة من وقائع وأحداث حياة خمسمائة من أيقونات النجاح والتطور الذاتي الذين صنعوا أنفسهم من لا شيء . ومهما كان هدفك في الحياة فإن الاطلاع الكامل على نُحفة من تحف المؤلف والمحاضر العالمي نابليون هيل ستكشف لك عن فلسفة حياة متكاملة المعالم ، لأننا نستحق الأفضل .

المصدر : كتاب Think and Grow Rich

أهدافه والتحرر من الإكراهات الاقتصادية التي تتخذها حجة لتقبل أوضاعنا بانهمجية وعدم المقاومة والإيمان بقدرتنا وقوتنا على خلق المستحيل . هذه التطبيقات مازالت صالحة في عصرنا بل وأصبح استخدامها والعمل على إنجازها أسهل بكثير حيث أصبحت المعلومات والدروس والتدريبات متاحة لأي منا تقريباً ، على الأقل لمن يسعى لها ، ووفرت لنا تكنولوجيا التواصل أبعد مما نتخيل . وفيما يلي اختصار لخطوات نابليون هيل و أسرارته عن الثراء :

الرجاء الشديدة في بلوغ الهدف وتصوره هي أول خطوة نحو الإنجاز .

الإيمان بقدرتك على الوصول لمبتغاك ، بطريقة تفكيرك هي من تحدد نجاحك ، والاعتقاد بثقة في قدراتك يزيل إحساسك بالمحدودية .

الحوار الذاتي والخطابات التي تستعملها أثناء حوارك مع نفسك يجب أن تكون إيجابية وتركز على تصورك وقدرتك على الوصول لهدفك .

التعلم واكتساب التجربة والمهارات المتخصصة في المجال الذي تريد أن تنجز فيه ، ففي العلم كل احتمالات القوة . التخلي الإبداعي للنجاح وتصور كل تفاصيله في ذهنك .

بعد تخيلك لنجاحك ، عليك أن تبدأ بأول خطواتك الفعلية لتحقيق ذلك عن طريق وضع خطة منظمة . اهزم عادة الكسل والمماطلة القاتلة وكن حاسماً في قراراتك .

الإصرار والثبات ، لا تتوقف مهما حصل حتى تحصل على ما تريد .

تحدث هيل عن قوة العقل المدير في إشارة إلى ضرورة أن تحيط نفسك بأصدقاء أو زملاء عمل يشاركونك نفس الرؤية المستقبلية ويؤمنون بمعتقداتك .

مسعى حياته للإيمان بفكرة ، تحولت إلى مرجع وفلسفة عالمية للنجاح . لا يتمحور هذا المؤلف حول نظريات لربح المال وطرق سهلة أو سريعة للاستغناء كما قد يظن البعض ! إنما هو عمل رائع انطلق من تجارب من واقع الحياة الصعب ليعرف و يحدد أحسن المناهج وأكثرها فعالية لعيش حياة متكاملة حيث الرخاء المادي جزء منها .

قالوا عن الكتاب ...

هذه بعض أقوال وآراء لأشخاص معروفين اطلعوا على الكتاب : قال مهندس ومخترع ورفيق توماس إدیسون "دكتور ميلر ريس هو تيشيسن" : "هذه ليست رواية ، إنه مناهج حول الإنجاز الفردي الذي جاء كنتاج من تجارب المئات من أنجح رجال أمريكا ، يجب أن يدرس ، يستوعب ، ويتأمل ؟ .

وقال "جورج إيستمان" مؤسس شركة كوداك Kodak لمعدات التصوير : "أعرف أنك تسدي العالم معروفاً بقانونك عن النجاح" .

وقال مؤلف الكتاب بنفسه : هل لي أن أقدم اقتراحاً وجيزاً قد يوفر الدليل الذي سيُعرف به هذا السر؟ إنه كل الإنجازات ، كل الثروات المكتسبة ، بدايتها تتمثل في فكرة ؟!

ثلاثة عشر سراً من أسرار الأثرياء

لم يركز نابليون هيل في تطبيقاته العملية لعيش حياة مليئة بالإنجاز على مفهوم المال أو الغنى أو الأسهم ، بل على الحواجز النفسية التي تمنع أغلبنا من بلوغ

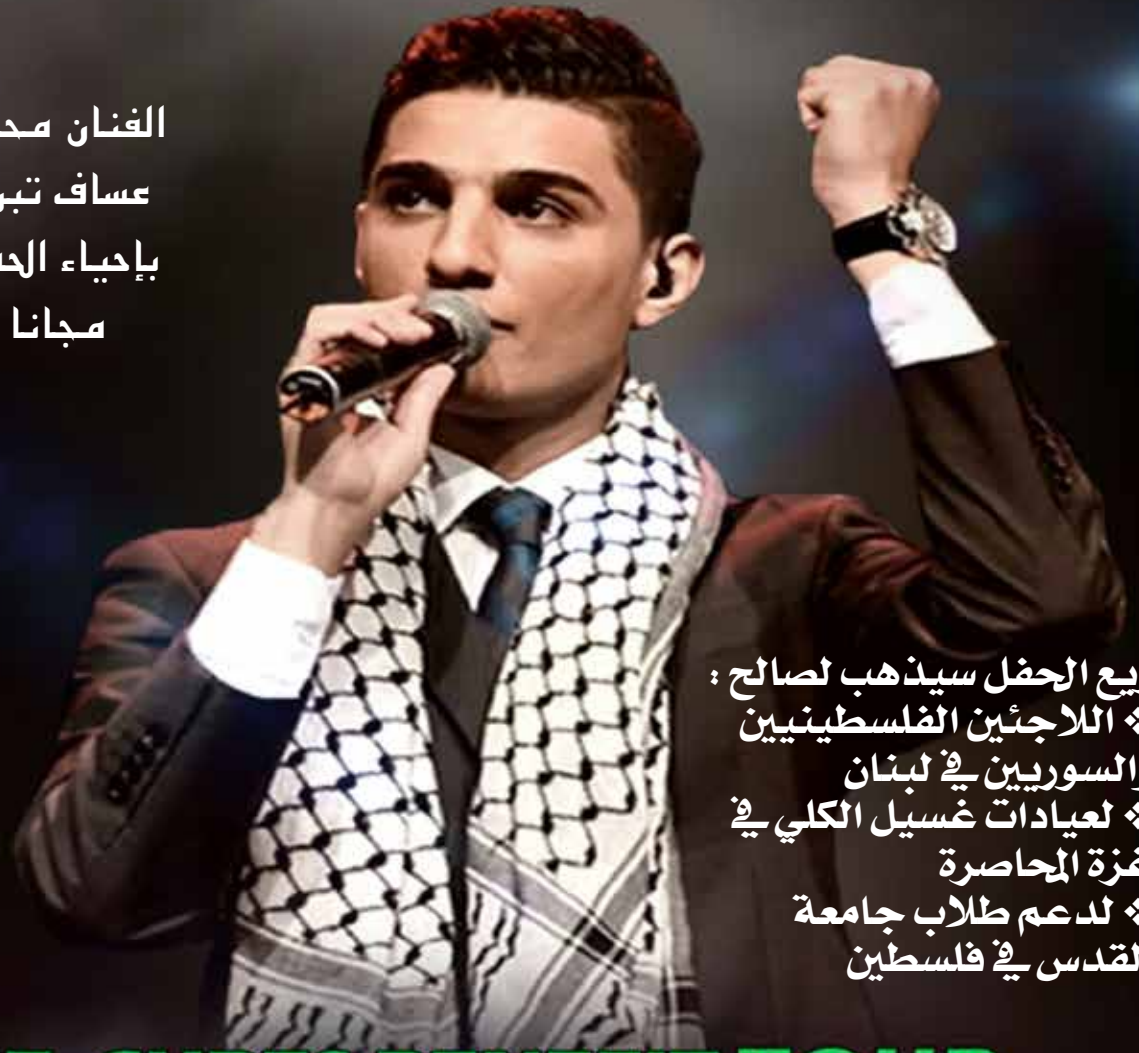


THE PALESTINIAN CHILDREN CARE  
www.peace4children.org

الفنان محمد  
عساف تبرع  
بأحياء الحفل  
مجاناً



WITH SPECIAL GUESTS  
AMER ZAHR &  
TURAB BELADI



ربيع الحفل سيدذهب لصالح :  
❖ اللاجئين الفلسطينيين  
والسوريين في لبنان  
❖ لعيادات غسيل الكلى في  
غزة المحاصرة  
❖ لدعم طلاب جامعة  
القدس في فلسطين

# THE PEACE CURES BENEFIT TOUR MOHAMMED ASSAF



MARCH 4TH AT FORDSON HIGH SCHOOL  
13800 FORD RD. DEARBORN, MI 48126

**DOORS OPEN AT 7PM**

WWW.PEACECURES.ORG

f peace4children | peace\_4children | peace.4.children | (313) 566-2464

**PURCHASE  
TICKETS TODAY**

**ASSAF.EVENTBRITE.COM**

**MOHAMMAD & NANCY**

محمد يحيى حمزة

## نانسي زهرة حوزة



# 30 عاماً في خدمة الجالية

**(313) 582-1670**

**(313) 841-2272**



A Drop of Water قطرة ماء  
A Breath of Oxygen نفس اوكسجين  
For the sake Of Life لاجل الحياة  
in Taiz في تعز

حملة طارئة لدعم العمل الانساني في تعز (خصوصا) وفي جميع انحاء اليمن

Emergency Campaign to Support Humanitarian Relief Work  
for Taiz in particular and all over Yemen



Water Truck  
وايت ماء  
\$55

Food Basket  
سلة غذائية  
\$100



Oxygen Cylinder  
اسطوانة اوكسجين  
\$70

WAYS TO DONATE

طرق التبرع

Send to:  
P. O. BOX 941112  
PLANO TX 75094

Call  
1-800-425-1647

Online Donation  
www.purehands.org

Bank Account  
CHASE Bank Account  
#470999983

# TOP GEAR Z AUTO SALES

Serving  
The Community  
For Over  
**15**  
Years

معروض هاني عميسان

**15**  
عاماً في خدمة  
الجالية

## معروض هاني عميسان

نبيع كل السيارات مع ضمان  
سنة كاملة للأجن والترازميشن  
1 Year Warranty  
Engine&Transmission

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



نشتري ونبيع بأفضل الأسعار  
نعطيك أفضل قيمة لسيارتك  
عند الشراء منا

**BUY - SELL - TRADE**



أسالو عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices

ملكية نظيفة وأسعار مذهلة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

[www.topgearz.com](http://www.topgearz.com)

3540 E.Davison\* Detroit, MI 48212

[haniomasan@gmail.com](mailto:haniomasan@gmail.com)

[hamza.omasan@gmail.com](mailto:hamza.omasan@gmail.com)

**313-368-7000**